

Mardi 6 Mai 1997 - 64 eme Année - N° 19734
الثلثاء ٦ أيار ١٩٩٧ - السنة ٦٤ - العدد ١٩٧٣٤
A N - N A H A R

بوانتي: ساحة الشهداء رمز الاستقلال والوحدة
٢٠ الف جندي لأمن البابا والمعارضة تدعو الى استقباله بحرارة

المنصة في المكان المخصص للقداس البابوي في وسط بيروت وقد رفع فوقها صليب وبدت في المقابل مئذنة. (وسام موسى)

قبل خمسة ايام من وصول البابا يوحنا بولس الثاني الى لبنان، برز امس اجماع لبناني قل نظيره على الترحيب بزيارته وان اختلفت المنطلقات السياسية للمرحبين وتوقعاتهم لنتائج الزيارة.

ولعل التطور البارز في هذا الاطار تمثل في مواقف ايجابية لقادة المعارضة المقيمين في فرنسا من الزيارة، فعلى رغم تحفظاتهم عنها، ولا سيما منهم العماد ميشال عون، دعوا الى المشاركة "الحارة" في استقبال البابا، في حين انطلقت في بيروت موجة ردود فعل مرحبة بالزيارة شملت كل الاتجاهات السياسية والدينية.

في غضون ذلك، توالت التحضيرات والاستعدادات على كل المستويات الامنية والاعلامية والتنظيمية، وبلغت ذروتها مع ما تردد عن وضع وحدات عسكرية في الجيش تقدر بنحو عشرين الف ضابط وجندي في جهوزية تامة لتولي امن الزيارة، فضلاً عن تجهيز اللواء الطبي في الجيش وعدد من طائرات الهليكوبتر. وذكر ايضاً ان ثلاثة اسرة حجزت في غرفة العناية الفائقة في اوتيل ديو من صباح السبت الى ما بعد موعد سفر البابا بعد ظهر الاحد، كما وضع الفريق الطبي في المستشفى في حال الجهوزية.

ولوحظ ان السفير البابوي المونسنيور بابلو بوانتي ركز على معاني اختيار ساحة الشهداء مكاناً للقداس الاحتفالي الذي سيقيمه البابا الاحد، فقال بعد لقائه امس رئيس مجلس النواب نبيه بري ان هذه الساحة "ترمز الى امور كثيرة، والى الاستقلال، وشكلت في فترة من الفترات رمزاً للوحدة الوطنية كما سميت ساحة الحرية والحصن اللبناني". واكد ان البابا "سيتحدث عن السلام والوفاق الوطني والعيش المشترك".

"اشعر بالفخر"

واعتبر رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الذي تفقد امس الاعمال

– التتمة في الصفحة ١٩ –

مشروع التمديد للمجلس احيل على الرئاسة

احالت امس رئاسة مجلس الوزراء على رئاسة الجمهورية مشروع تمديد ولاية مجلس النواب ثمانية اشهر لكي يوقعه رئيس الجمهورية الياس الهراوي ثم يحال على مجلس النواب. وينص المشروع على الآتي:

"تمدد ولاية مجلس النواب المنتخب الحالي لغاية تاريخ ٢٠٠١/٦/١٥ ويعاد بعدها العمل بتطبيق نص المادة الاولى من قانون انتخاب اعضاء مجلس النواب الصادر في ١٩٦٠/٤/٢٦".

عشية وصول روس الى المنطقة: واشنطن تؤكّد اتساع الفجوات وتحذّر من عواقب تعطل المفاوضات

الرئيس المصري حسني مبارك والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في القاهرة امس. (أ ب تيليفوتو)

واشنطن – من آمال مدللي والوكالات:

عشية سفر المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام في الشرق الاوسط السفير دنيس روس الى المنطقة (مساء اليوم) اكد مسؤول اميركي كبير ان "انقاذ عملية السلام ممكن لأن لا بديل مقبولاً" منها. لكن واشنطن مدركة لصعوبة الموقف وللعقبات التي تعترض معاودة المفاوضات، فضلاً عن البيئة السيئة الحالية، ولذلك ثمة شعور اميركي على اعلى المستويات بأن وضع العملية مجدداً في مسارها "ليس امراً بسيطاً او سهلاً". وتؤكد الادارة الاميركية

– التتمة في الصفحة ١٩ –

ضباط اميركيون واسرائيليون واتراك ناقشوا المناورات العسكرية المشتركة

وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي – الى اليمين – ونائب وزير الدفاع التركي الجنرال شفيق بير في مستهل محادثاتهما في تل أبيب امس. (رويتر تيليفوتو)

اعلن ناطق باسم وزارة الدفاع الاسرائيلية ان مساعد رئيس اركان الجيش التركي الجنرال شفيق بير اجرى امس محادثات استراتيجية مع وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي في تل ابيب.

وأوضح ديبلوماسي اميركي رفض ذكر اسمه ان ضباطاً اميركيين شاركوا للمرة الاولى في هذه المحادثات التي تتعلق خصوصاً باجراء مناورات عسكرية مشتركة.

ومعلوم ان بير هو أحد "الجنرالات النافذين" في الجيش التركي وقد التقى موردخاي في مقر وزارة الدفاع الاسرائيلية في تل ابيب.

– التتمة في الصفحة ١٩ –

الرئيس الايراني السابق تحدث الى "النهار"
بني صدر: طهران هددت أوروبا بإقامة تحالف مع واشنطن

باريس – من جورج ساسين:

الرئيس الايراني سابقاً ابو الحسن بني صدر (شباط ١٩٨٠ – حزيران ١٩٨١) ينشط من منفاه الفرنسي اوروبيا في محاربة النظام الايراني سياسيا. وكان له دور فاعل في محاكمة المتهمين بقتل اربعة اكراد ايرانيين معارضين في برلين وادانتهم بعد تحميل السلطات الايرانية مسؤولية العملية.

عن قضية "ميكونوس" وعلاقة طهران بأوروبا وشؤون اخرى كان لـ "النهار" لقاء مع بني صدر هنا نصه:

● ما رأيك في السجال الدائر بين دول الاتحاد الاوروبي وايران و"الكر والفر" بعد اعلان حكم القضاء الالماني في قضية "ميكونوس" واستدعاء السفراء الاوروبيين من طهران للتشاور و"تجميد" الحوار النقدي؟

– قبل الاجابة عن هذا السؤال يجب ان تؤخذ في الاعتبار مجموعة من الوقائع التي سبقت اعلان الحكم في قضية "ميكونوس". فالنظام الايراني لجأ بين ٩ و٢٩ نيسان الى مناورات عدة ازاء اوروبا أظهرت ان جهات من داخل النظام ضالعة في سلسلة فضائح.

المناورة – الفضيحة التي يمكن تسميتها "ايران غيت" اطلقت على المحادثات السرية التي

– التتمة في الصفحة ١٩ –



الرئيس الايراني سابقاً ابو الحسن بني صدر، في صورة من الارشيف.

كندا تتهم بالارهاب سعودياً تشتبه في علاقته بانفجار الخبر

اوتاوا – وص ف – قررت القاضية الفيديرالية الكندية دونا ماكفيليس امس اعتبار السعودي هاني عبد الرحيم الصايغ ٢٨ عاماً المشتبه في اشتراكه في انفجار الخبر في المملكة العربية السعودية الذي ادى الى مقتل ١٩ عسكرياً اميركياً في ٢٥ حزيران ١٩٩٦، شخصاً ارهابياً.

ومن المقرر ان يتيح هذا القرار للحكومة الكندية الشروع في اجراءات تسليم الصايغ الذي لا يزال يستطيع ان يطلب حق اللجوء.

وتريد كل من الولايات المتحدة والسعودية تسلم الرجل.

واصدرت ماكفيليس الحكم بعد جلسة قصيرة امام المحكمة الفيديرالية في اوتاوا رفض خلالها الصايغ الادلاء بشهادته.

واوضحت القاضية ان رفضه يشكل اعترافاً واقعياً بانتمائه الى مجموعة ارهابية.

وكانت السلطات الكندية في اوتاوا قد اعتقلت الصايغ، الذي دخل كندا في الاول من آب الماضي آتياً من سوريا، بعد تحقيق اجرته اجهزة الاستخبارات الكندية والاميركية في ما يتعلق بانفجار الخبر.

وقالت المحكمة الفيديرالية في كندا ان الصايغ عضو في "حزب الله" الموالي لايران وكان يقود سيارة شوهدت قرب مكان الانفجار قبل وقوعه مباشرة.

وقد اقر الصايغ اخيراً في مقابلة مع صحيفة "تورنتو ستار" الكندية بانه عضو في "حزب الله السعودي" كما اكدت اجهزة الاستخبارات الكندية سابقاً.

وبموجب القانون الكندي، يكفي اي انتماء الى مجموعة تعتبر ارهابية لتبرير صدور قرار بتسليم الشخص المنتمي الى هذه المجموعة.

وكانت صحيفة "النيويورك تايمس" نشرت في عددها الاحد ان ناشطين شرق اوسطيين اقاموا قاعدة لهم في كندا التي باتت ملاذاً للارهابيين الذين يراقبون حتى نشاط جهاز الاستخبارات الكندي. وقالت ان اوراقاً قانونية ووثائق اخرى تظهر ان السلطات

– التتمة في الصفحة ١٩ –

ابو مرزوق وصل الى الاردن

عمان – و ص ف – اعلن الناطق باسم حركة المقاومة الاسلامية "حماس" في الاردن ابرهيم غوشه، ان الرئيس السابق للمكتب السياسي للحركة الدكتور موسى ابو مرزوق الذي كان معتقلاً منذ تموز ١٩٩٥ في الولايات المتحدة افرجت عنه السلطات الاميركية ووصل مساء امس الى عمان.

واوضح ان وصول ابو مرزوق الى العاصمة الاردنية لم يكن متوقعاً.

وأفاد مصدر مطلع ان موعد وصوله ظل سرا لتحاشي حصول ضجة اعلامية.

وكان الملك حسين ابدى الاربعاء الماضي استعداده لاستقبال ابو مرزوق في بلاده بعدما اقنع واشنطن بالافراج عنه وبعدما تخلت اسرائيل عن المطالبة باسترداده "لاعتبارات تتعلق بالامن ولتحاشي حصول اعمال ارهابية".

عطلة الصحافة

تغيب "النهار" غداً في ذكرى شهداء الصحافة وتعود صباح الخميس.

حديث النهار

الخصم والحكم

جولة المبعوث الاوروبي ميغيل انخل موراتينوس في سوريا واسرائيل ومصر عشية وصول المنسق الاميركي دنيس روس الى المنطقة، تطرح حدود العلاقة او اللاعلاقة بين الدورين الاوروبي والاميركي في عملية السلام.

موراتينوس يحرص منذ تعيينه في هذا المنصب على التأكيد ان الدور الاوروبي يكمل الاميركي، ولكن ليس ثمة تنسيق واضح بين الطرفين ولا حتى موافقة اميركية لاحقة على ما تفعله اوروبا. وهذان عنصران اساسيان لتكون الادوار مكملة بعضها بعضا. اما غياب التعليق الاميركي على الدور الاوروبي، فيعكس نوعا من قبول، ما دام يساهم في تهدئة الاوضاع ويحول دون انفجار عملية السلام. ذلك ان اقصى ما تحاوله واشنطن في الوقت الراهن هو ضمان بقاء العملية حية وان مجمدة.

وباستثناء ذلك، فان الاختلافات جوهرية بين الطرفين، الى حد يجعل دوريهما، على الاقل حتى الآن، اشبه بخطين متوازيين، يصعب ان يدفعا معا عملية السلام الى الامام.

دنيس روس يمثل راعي العملية، لكنه يأتي الى المنطقة مكبلا بموقف مسبق ملخصه ان "ما تريده اسرائيل تريده واشنطن". ومهما تحدث عن افكار جديدة يحملها الى المنطقة او منها الى واشنطن، تنتهي الطريق امام ما تريده اسرائيل. فعلى رغم استيائها من بعض مواقف بنيامين نتنياهو، لم تظهر واشنطن حتى الآن اي استعداد للضغط عليه.

اما موراتينوس فيستطيع ان يطرح نفسه حكما في جولاته لما تتميز به اوروبا عن الولايات المتحدة من فهم اعمق للمنطقة ومشاكلها بحكم علاقاتها الحاضرة والسابقة سواء مع العرب او مع اسرائيل. وطبعا هذا لا يقلل من شأن خوف اوروبا على مصالحها في المنطقة وضياع فرص تعميق هذه المصالح في ظل سلام محتمل اذا ما واصلت واشنطن احتكار العملية.

واضح ان اوروبا تحاول ايجاد دور لها في العملية. وقد تحركت في وقت تراجع الدور الاميركي. وهذا ان اعطاها فرصة، فان تحركها يناسب واشنطن ايضا لانه يملأ فراغ غيابها، لكنه دور مكبل بالرفض الاسرائيلي وتاليا الاميركي.

والمعادلة القائمة بين الدورين الآن هي: اوروبا تمثل وسلطة يقبلها العرب وترفضها اسرائيل، والولايات المتحدة تمثل ضغوطا على العرب لا يستطيعون رفضها.

والمشكلة ان حال العرب والاوروبيين مع الولايات المتحدة يختصرها قول المتنبي "فيك الخصام وانت الخصم والحكم".

سحر بعاصيري

لبنانيات

خطة مدوزنة

هل انفخت الدف وتفرّق العشاق، وتفرّق بالتالي اعضاء المجلس الدستوري ايدي سبأ؟

لم تصل فرحتنا بهذا المجلس الى باب الدار حتى انقلبت غماً وعزاءً، وانقلبت طاولة الطعون وتطاير الورق مع القرارات.

وآخر نشرة طبية عن حالته الصحية انها ليست على ما يرام، بل تدعو للقلق وعدم الاطمئنان... وتسألين عن سقمي صحتي هي العجب.

واذا كان رئيسه المستقيل قد غسل يديه ونفد بريشه، بعدما كشف عنه الغطاء وشرّع ابوابه للريح والعاصفة، فان بعض اعضائه صاروا في حيص بيص.

وغالب الظن ان الانفراط، لا الكي، هو آخر الدواء، الا اذا حصلت اعجوبة.

لكن قارئة الفنجان لا تأخذ بكل ما يُذاع ويشاع، ولا تتوقف طويلا عند العوارض الصحية.

فأمامها اشارات واضحة، تتحدث عن خطة تتجاوز الطعون والقرارات، ومَنْ يحلُّ محلَّ مَنْ، لتتناول المجلس وجودا ومهمة ومصيراً.

وهنا بيت القصيد.

فما الذي يجري داخل المجلس الدستوري وحوله، وقد لاحت بوادر مريبة وعلامات غريبة، منذ تلك الاستقالة التي لم تكن على الخاطر ولا على البال، ولا تزال موضع استفهام؟

كانت الناس والعرب في انتظار الفرمانات، فاذا بها تُصعق بنبأ الاستقالة.

فما الخبر، وما المخبأ؟

ليس من المستبعد ان تكون في الدق خطة مدوزنة على الوحدة ونص، لا علاقة مباشرة لأعضاء المجلس بها.

والهدف مزدوج وربما مثلث الاضلاع: الحؤول دون صدور الدفعة الاولى من الاحكام، فخلق بلبلة حول صدقية المجلس. فتطييره من اساسه والعوض بسلامتكم... فلا كان مجلس ولا كانت طعون.

هل هذا كل شيء؟

يقولون هناك صراع، او ان الصراع حول "المشروعين" لم يتوقف ولن يتوقف. وما حالة المجلس الدستوري الا حلقة من هذا الصراع.

"زيّان"

فليبقَ مشعلهم منيراً

بقلم محمد البعلبكي
نقيب الصحافة اللبنانية

اذا قلت الصحافة اللبنانية، قلت الشهادة للحرية وقلت الاستشهاد من اجل الحرية. فما اقترن تاريخ صحافة في العالم بالشهادة للحرية والاستشهاد من اجلها، كما اقترن بهما تاريخ صحافة لبنان.

فعلى هذا الدرب النبيل فاضت ارواح خالدة تلو الارواح، لتضمخ اجواء هذا الوطن بأطيب الطيب، ولترسي امتن القواعد لما يتفرد به من جوهر، وما يؤديه من دور لا الى عالمه العربي فحسب، بل الى البشرية جمعاء.

والذين علّقوا شهداء الصحافة على اعواد المشانق او اقدموا على اغتيالهم في الظلام، باتوا هم المنبوذين في التاريخ، بينما كتب لضحاياهم الخلود. توهموا ان البقاء لقوة المادة، فضلوا ضلالا بعيدا، وما دروا ان قوة الروح هي الاقوى ولذلك هي الابقى، ولا دروا ان الصحافي الشهيد كان اقوى من الطغيان قبل استشهاده، وانه اضحى اكثر قوة من الطغيان بعد

– التتمة في الصفحة ١٩ –

... وبابا الاقباط يودّع دمشق

ص ٧

أنهى بابا الاقباط الانبا شنودة الثالث زيارته لسوريا، وتجول امس في معلولا وصيدنايا، وتفقد مخيم اليرموك الفلسطيني حيث اقيم له استقبال حاشد. ويغادر دمشق صباح اليوم الى لندن لتفقد ابناء كنيسته هناك.

الشيوعي الياباني مختلف عن الآخرين

رئيس اللجنة التنفيذية للحزب الشيوعي الياباني تحدث الى "النهار" عن اختلاف حزبه عن بقية الاحزاب الشيوعية في العالم.

هكذا من الأصل

النهار هذا النهار

هل بدأت معركة الرئاسة الاولى؟

انتخابات رئاسة الجمهورية التي يفترض ان تجري صيف ١٩٩٨ او خريفه، يبدو ان معركتها قد فتحت منذ الآن وان في صورة غير مباشرة، داخل الاوساط السياسية اللبنانية الرسمية وغير الرسمية في آن واحد. وتعتقد مصادر سياسية تثبتت لطلاعها العميق خلال توقعها النتيجة التي آلت اليها المعركة الرئاسية الماضية، ان شيئا لن يتغير في التاريخ المذكور. ويعني ذلك ان رئيس الجمهورية الياس الهراوي سيحظى بتمديد ثان لولايته مساو للتمديد الاول من حيث المدة. وهو قد تأكد من هذا الامر، استنادا الى معلوماتها، في آخر قمة لبنانية – سورية استضافتها دمشق عندما سمع كلاما مباشرا او غير مباشر يدعوه الى الاستعداد للاستمرار في تحمل مسؤوليات الرئاسة الاولى اذا اسعفته صحته، ويدعو له في الوقت نفسه بدوام الصحة والعافية. وقد اطلع على هذه المعلومات بعض المراجع الرسمية في لبنان في مقدمها رئيس الحكومة رفيق الحريري عراب التمديد الاول.

وتعتقد ايضا، في المجال نفسه، ان السيناريو الذي اعتمد للتمديد الاول قد يعتمد للتمديد الثاني ولكن مع بعض التنقيح، وذلك لتلافي الاحراجات التي وقعت فيها اثناء المعركة الانتخابية الرئاسية الماضية جهات عدة في مقدمها رئيس مجلس النواب نبيه بري وفريق رافضي التمديد من النواب المتحالفين مع سوريا فضلا عن سوريا نفسها التي اضطر رئيسها الى اعلان كلمة السر المؤيدة للتمديد في صورة غير مباشرة من مصر بعدما بالغ الناخبون في مجلس النواب اللبناني سواء في جهل الموقف السوري من هذا الموضوع او في تجاهله. وتعتقد اخيرا ان هؤلاء الناخبين، ولاسيما الكبار منهم، سيتروون كثيرا هذه المرة في اعلان المواقف من الاستحقاق الانتخابي الرئاسي، وسيحاولون سبر غور موقف الناخب الاقليمي الاكبر، لا بل الوحيد، لرئيس جمهورية لبنان قبل الاقدام على اي خطوة.

هل هذه المعلومات صحيحة؟

بعض المصادر السياسية المعنية لا يعتقدها كذلك رغم اعترافه بان معركة انتخابات رئاسة الجمهورية قد بدأت. فهو يكاد يكون واثقا ان الرئيس الياس الهراوي لن يحظى بتمديد ثان لولايته وان رغب في ذلك، علما انه ليس في هذا الوارد. ويكاد يكون واثقا ايضا ان المعركة التي بدأت هي بين فريق سياسي رسمي مدعوم من جهات سياسية غير رسمية، او ربما بين اكثر من فريق سياسي رسمي، ومؤسسة رسمية غير مدنية. وهدفها هو منع رئيس هذه المؤسسة او قائدها من الوصول الى منصب رئاسة الدولة الذي رشحته له في الاستحقاق الرئاسي الماضي جهات لبنانية عديدة. ولموقفها السلبي هذا من الشخص اسباب متناقضة بتناقض اصحابها. فبعضهم يعزوه الى حرص على الحريات وعلى الديموقراطية في النظام اللبناني من وصول هذا القائد الى السلطة وان في زي مدني، ذلك انه يخشى ان يجلبها معه اليها. وبعضهم الآخر يعزوه الى الخوف من وصول رجل نظيف الى اعلى موقع في الدولة نجح في بناء مؤسسة بعد انهيارها في حين ان رافضيه فشلوا في بناء المؤسسات التي تسلموا. ويعزوه ايضا الى الرغبة في اكمال سياسة السيطرة على البلاد والمؤسسات فيها والى استعصاء المؤسسة غير المدنية على اصحاب هذه الرغبة. وقد ظهرت بوادر المعركة في وضوح خلال الكلام المعبر الذي قاله رئيس الحكومة رفيق الحريري عن الحرص على دولة المؤسسات وعلى النظام المدني وعن الخوف عليها وعليه، في احدى المناسبات الطبية قبل فترة. علما ان الحريري يتصرف كرأس للحملة الرئاسية المعارضة لوصول رأس المؤسسة غير المدنية الى رئاسة الجمهورية او كقائد اعلى لها.

اي من الفريقين المشار اليهما مصيب في اعتقاداته الرئاسية؟

العارفون يقولون ان الجزم في موضوع الانتخابات الرئاسية المقبلة لا يزال سابقا للاوان لاعتبارات متنوعة. لعل ابرزها ان القرار السوري في هذا المعنى، وهو المرجع لكفة اي فريق، ليس سريعا وان اتخاذه لا يتم الا في اللحظات الاخيرة، علما ان التهيئة له خلال جس النبض والتسويق غير المباشر يبدآن قبل موعد الاستحقاق الرئاسي بمدة طويلة. ويعود ذلك الى ارتباط القرار ليس بالوضع اللبناني الداخلي فحسب، بل بالوضع الاقليمي، لكنهم يلفتون الى امرين بالغي الاهمية هما الآتيان:

١– ان القيادة السورية العليا في طبيعتها لا تحب التغيير، وقد اظهرت ممارساتها داخل سوريا هذه الحقيقة. كما اظهرتها ممارساتها داخل لبنان في اكثر من مجال وعلى اكثر من صعيد.

٢– ان مواجهي المؤسسة غير المدنية في كل المجالات والعاملين على منع رئيسها من الوصول الى رئاسة الجمهورية، يجهلون او يتجاهلون حقيقتين اساسيتين: الاولى، ان القرار في هذا الموضوع ليس في يدهم. وان نجاحهم في تعبئة الرأي العام ضد هذا الامر بحجة الحرص على قيم الديموقراطية والحرية لن يتحقق لانه تأكد خلال ممارساتهم عدم ايمانهم بها وعدم احترامهم لها. والحقيقة الثانية ان المؤسسة لم تطرح نفسها منافسة للسياسيين رغم سلبياتهم الكثيرة التي يعرفها الناس. وانما، بتعليمات من رئيسها، لن تخوض معركة سواء ضد التمديد او من اجل ايصاله الى الرئاسة. واذا كانت ممارسات بعضها في المعركة الرئاسية الماضية ظهرت طرفا في المعركة فان هذه الممارسات لن تتكرر في المعركة المقبلة. اولا بسبب الحرص على المؤسسة. وثانيا لان رئيسها لم يصل الى موقعه فيها الا بعدما طلب منه ذلك اقتناعا من الطالبين بكفاءته. وهو لن يفعل شيئا ولن يطلب شيئا ولن يعربش ولن يقدم شيئا للوصول الى رئاسة الدولة. فواجبه هو الحرص على المؤسسة التي يترأس. وسيقوم به الى آخر يوم من ولايته. واذا دعي الى القيام بواجب آخر اكبر فانه لن يرفض وخصوصا اذا لمس ان في استطاعته النجاح في تقديم المزيد الى الوطن.

سركيس نعوم

مسؤولون فاتيكانيون حصروا ملف جعجع بالهراوي
"الهجمة" الاعلامية العالمية أولى نتائج زيارة البابا

بات في حكم المؤكد ان تؤدي التحضيرات الجارية لزيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان الى تأجيل بت جملة ملفات مهمة من بينها، على الارجح، وعلى ما توقعت مصادر وزارية، تأجيل اصدار الحكم في قضية محاولة اغتيال الوزير ميشال المر والتي يواجه عبرها قائد "القوات اللبنانية" سمير جعجع حكماً جديداً يضاف الى الاحكام السابقة الصادرة في حقه.

ولوحظ ان قضية جعجع اعطيت حجماً جديداً اعلامياً وسياسياً مع اقتراب زيارة البابا للبنان، وذهب كثيرون الى توقع ان يثير رأس الكنيسة الكاثوليكية هذه القضية الى جانب اثارته مصير قادة المعارضة المسيحيين المقيمين في الخارج كجزء اساسي من عملية اعادة التوازن السياسي في البلاد.

غير ان معلومات دقيقة ابلغت الى بعض المعنيين في هذا المجال تفيد ان شخصيات لبنانية فاتحت مسؤولين فاتيكانيين في الآونة الاخيرة في صحة اهتمام الفاتيكان بهذه القضية، وما اذا كان البابا سيثيرها خلال زيارته للبنان. واستناداً الى هذه المعلومات فان جواب المسؤولين الفاتيكانيين كان النفي، واوضحوا ان هذا الملف متروك في عهدة رئيس الجمهورية الياس الهراوي من دون ان يفهم السائلون عبر هذه الاشارة هل هناك تنسيق بين الفاتيكان ورئاسة الجمهورية في هذا الصدد ام لا.

على ان اوساط رئاسة الجمهورية، وبعدما تم تسريب معلومات في شأن سعي الهراوي الى العفو عن جعجع وانه فاتح الرئيس السوري حافظ الاسد في آخر قمة جمعتهما بهذا المسعى، اوضحت ان هذا المنطق غير صحيح اطلاقاً، وفي حال العفو عن جعجع فليست الظروف الحالية هي الظروف الملائمة لذلك، ولعل ظروف السلام في المنطقة قد تخدم اتجاهات مماثلة.

"هجمة" اعلامية

وسط هذه الاجواء لوحظ ان "هجمة" صحافية واعلامية اجنبية سبقت زيارة البابا وشرع معها المراسلون والصحافيون في استصراح نواب ووزراء ورجال دين. ويقول بعض هؤلاء ان معظم التركيز الاعلامي الاجنبي يتناول الخلل في التوازن السياسي في لبنان واثره على الحضور المسيحي الفعّال في الدولة والادارة والاقتصاد. فضلاً عن محور اساسي جداً يثار في كل مناسبة هو مستقبل الحريات السياسية، وتأثيرها على النظام السياسي برمته في حال اتخاذ عملية السلام في المنطقة اتجاهات نحو التأزم او الانفراج والوزن الذي سيشكله لبنان في هذه الاتجاهات.

وتقول اوساط نيابية ان زيارة البابا حققت من هذه الناحية نتائج مسبقة قبل حصولها. اذ ان انفتاح الوضع اللبناني مرة اخرى على اهتمامات الصحافة والاعلام العالميين يمثل فرصة ذهبية بالغة الاهمية، وليس من الضروري في كل مرة ينفتح هذا الوضع على الافق الخارجي ان تكون هناك ردود فعل سلبية معينة من جانب قوى سياسية منخرطة في الحكم او مؤيدة لمسيرته التي تدعمها سوريا، لأن العالم يدرك جيداً واقع لبنان وليس هناك ما يؤشر اطلاقاً الى اي منحى انقلابي يمكن ان ينجم عن محطات مهمة يمر بها هذا الواقع من مثل ما تشكله زيارة البابا.

يضاف الى ذلك ان التوضيحات التي يطلقها مسؤولون كنسيون وكذلك مسؤولون فاتيكانيون، وحتى البابا نفسه، تشيع انطباعاً ان العناوين المحددة للزيارة والتي تصفها بأنها راعوية ودينية وانسانية هي فعلاً كذلك وسط الظروف المحكمة التي يجتازها لبنان والمنطقة، وانه يفترض تسليط الضوء على هذه النواحي فعلاً. اما الحديث عن تأثير الزيارة وانعكاساتها العملية حتى الآن، فيبدو سابقاً لاوانه في انتظار معرفة مضمون الارشاد الرسولي الذي سيوقعه البابا في لبنان ثم تفسر ترجمته بعد نحو اسبوع من الزيارة الى العظات والكلمات التي سيلقيها خلال وجوده في لبنان.

بوانتي عرض وبري زيارة الحبر الاعظم:
البابا رسول السلام والانصهار الوطني

اطلع رئيس مجلس النواب نبيه بري من السفير البابوي المونسنيور بابلو بوانتي على التحضيرات لزيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان السبت المقبل.

وسئل بوانتي اثر اللقاء عن صحة ما يتردد عن خلافات بينه وبين عدد من الزعماء الروحيين الموارنة، فرد "هذه حماقة وعلينا ان نبقي الحديث في مستوى اعلى من النقاش".

وعن سبب التغيير الذي ادخل على بعض فقرات السينودس؟

قال: "لم اطلع على الوثيقة التي ستصدر لانها تخص قداسة البابا. لذلك، لا استطيع ان اقول لكم شيئاً. وقداسته كما جرت العادة هو الذي يضع الوثائق على طريقته".

وعن طبيعة زيارة البابا "قلنا بدءاً ان الزيارة راعوية، في اطار ديني، والدين يشمل نواحي الحياة الانسانية. البابا سيتحدث عن السلام والانصهار الوطني والعيش المشترك، كما سيركز على الوفاق الوطني، وسيقام القداس كما هو معلوم قرب ساحة الشهداء التي ترمز الى امور كثيرة والى الاستقلال وشكلت في فترة من الفترات رمزاً للوحدة الوطنية، كما سميت ساحة الحرية والحصن اللبناني".

ثم استقبل رئيس المجلس السفير التشادي الجديد ادوم اتيملر في زيارة بروتوكولية لمناسبة توليه مهماته، وسفير مالي الجديد الاي سيسي.

ومساء استقبل في عين التينة السفير الفرنسي دانيال جوانو الذي اوضح لدى انصرافه انها "زيارة بروتوكولية، واكدت له أن فرنسا تقف دائما بجانب لبنان وجميع اللبنانيين وتدعم جهود هم في سبيل الانماء والاعمار. وطبعا تتمنى السلام في لبنان".

وعن زيارة البابا للبنان: "اعتقد ان الزيارة ستكون حدثا مهما في سبيل تدعيم الوحدة الوطنية في لبنان. وفرنسا تهتم جدا بالاوضاع والمشكلات وتتمنى حلول السلام في لبنان والمنطقة وتطبيق القرار ٤٢٥ ونأمل في سلام دائم في الشرق الاوسط يؤمن السلام للبنان والسيادة المطلقة".

الحريري تفقد مكان القداس
والتقى بويز والسفيرين الفرنسي والمصري




الرئيس الحريري مجتمعاً بالسفير الفرنسي الجديد جوانو. (ابرهيم الطويل)

تابع رئيس الوزراء رفيق الحريري التحضيرات لزيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان آخر الاسبوع. وتفقد أمس المكان الذي سيحتفل به البابا بالقداس الاحد قرب مرفأ بيروت.

واجتمع بوزير الداخلية ميشال المر، ثم بوزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة، فوزير الدولة نديم سالم والنواب يغيا جيرجيان، بهاء الدين عيتاني، احمد فتفت، محمود عواد، سيبوه هوفنانيان، انطوان حداد، ابرهيم بيان، ربيعة كيروز، صالح الخير، خالد ضاهر، منصور غانم البون، نهاد سعيد، محمد علي الميس، غسان الاشقر، نقولا غصن، محمد كبارة، اسطفان الدويهي، خاتشيك بابكيان وموريس فاضل.

وقال الخير لدى مغادرته: "عرضنا موضوع الانهيار الجبلي الذي حصل في الضنية وأدى الى تدمير قناة الري التي تغذي المنطقة بالمياه. فأجرى الرئيس الحريري اتصالاً بالوزير حبيقة ثم اجتمع به واوعز اليه لاصلاح القناة".

وقال ضاهر: "ابديت للرئيس الحريري استيائي من تسريب مناقشات المجلس الدستوري" ونقل عنه حرصه على استقلالية القضاء ومؤسساته.

واستقبل رئيس الوزراء ايضاً السفير المصري عادل الخضري الذي اكتفى بان اللقاء "اقتصر على الجوانب المختلفة للعلاقات بين البلدين".

السفير الفرنسي

ومساء استقبل في القصر الحكومي السفير الفرنسي الجديد دانيال جوانو في زيارة بروتوكولية.

واجتمع بوزير الخارجية فارس بويز الذي قال على الاثر: "بحثنا في الوضع الاقليمي في ضوء التصعيد الاسرائيلي الكلامي الحاصل والذي يؤثر سلباً على عملية السلام".

وسئل عن امكان قيام اسرائيل بعملية عسكرية، فقال: "لا اعتقد ذلك ولكن ما دامت عملية السلام متوقفة فهذا لا يبشر بالخير".

وعن قضية الملحقين الاغترابيين قال: "هناك مشاكل قانونية من الاساس نسعى الى ازالة بعضها اضافة الى تناقضات، ولا يمكن هؤلاء ان يلتحقوا بمراكز عملهم الا بقرار منا رغم صدور مرسوم تعيينهم".

وأشار الى انه اطلع الحريري على نتائج جولته الاخيرة وتم البحث في الوضع السياسي الداخلي عشية زيارة البابا.

أسرار الآلهة

قال مرجع ديني كبير: لو ان الانتخابات النيابية في لبنان جرت في حرية ونزاهة لأحدثت تغييرا شبيها الى حد بالتغيير الذي حصل في بريطانيا.

ابدت مراجع عربية متشددة عدم ارتياحها لقيام تعاون امني اسرائيلي – فلسطيني برعاية اميركية في الضفة الغربية.

اهتم مسؤول كبير بمعرفة نتائج الزيارات التي قام بها مسؤول سوري لمراجع سياسية ودينية.

"حقوق الناس" الاربعاء ١٤

يحتجب "حقوق الناس" عن الصدور صباح غد الاربعاء بسبب عطلة الصحافة، على ان يصدر الاربعاء المقبل في ١٤ الجاري.

رسالة اسرائيلية بالفاكس الى الهراوي استنكرت التعرض للاتحاد العمالي!
ابو رزق يطالب بكشف "هذا العمل الحقير"

افادت دوائر القصر الحكومي مساء امس ان رسالة من رئيس الاتحاد العام لعمال اسرائيل (الهستدروت) عمير بيريتس وردت على رئاسة الجمهورية بواسطة الفاكس عبر اوروبا تضمنت استنكارا لـ"الانتهاك الخطير لحق الاتحاد العمالي العام في لبنان في ممارسة حقوقه".

وقد اتصل رئيس الجمهورية الياس الهراوي برئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وابلغ اليه مضمون هذه الرسالة واستغربا ورودها على الدوائر المختصة في القصر الجمهوري.

وجاء في ترجمة الرسالة التي ارسلت بالانكليزية: "الرئيس الياس الهراوي رئيس الجمهورية اللبنانية.

فخامة الرئيس، اكتب اليك لأعبر عن شعورنا الاخوي حيال الاتحاد العمالي العام (في لبنان) مستنكرين الانتهاك الخطير لحقه في ممارسة حقوقه.

ان الهستدروت يدين بقوة ويرفض الانتهاك الفاضح لحقوق الاتحاد العمالي (في لبنان) والمحاولات الهادفة الى الحد من حقوق الاتحادات وتدعو الحكومة اللبنانية الى بدء حوار بالطرق السلمية لاقامة علاقات بناءة بين الاتحاد والحكومة".

رسالة رئيس الهستدروت الاسرائيلي كما وردت بالفاكس على قصر بعبدا.

ابو رزق

وبلغ رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابورزق خبر البرقية فصرح بما يأتي: "لم اتخيل مطلقا ان بعض اليهود في السلطة عندنا يستطيعون ان يمونوا على يهود الهستدروت في اسرائيل لكي يلعبوا لعبة وسخة تستهدف النيل من التوجهات الوطنية المعروفة لقيادة الاتحاد العمالي العام. اني اعتبر هذه البرقية اثباتا لوطنيتنا وادانة للذين يقفون وراءها واثباتا لمدى تنسيقهم ونفوذهم لدى الدوائر الصهيونية. اني اطالب بفتح تحقيق فوري لكشف ملابسات هذا العمل الحقير والمجرم بحق لبنان وعماله".



من المسؤول عن بقاء الوحدة الداخلية هشة ونظام الطائف مهترئا؟

الخلاف بين اللبنانيين على مفهوم السيادة يبقيها منتقصة ويجعل الامن في عهدة قوات مستعارة الى اجل غير معروف

تلاحظ اوساط سياسية مراقبة انه كلما اقترب موعد زيارة البابا للبنان، يصدر عن البعض مطالبة بان تبقى هذه الزيارة في اطارها الراعوي ولا تأخذ المنحى السياسي خشية التطرق الى الوجود العسكري السوري في لبنان في معرض الكلام على استعادة السيادة اللبنانية الكاملة والقرار الوطني الحر، ويصدر عن بعض آخر نصح او شرط يفرض على البابا تغيير مواقف له من اسرائيل لتصبح زيارته مرحبا بها من قبل هذا البعض. وحذر الوزير جنبلاط في تصريح له من انسحاب القوات السورية "لان الوحدة الوطنية ما زالت هشة ولان النظام المنبثق من وثيقة الطائف مهترئ"، وتساءل عما يمكن ان يحدث في هذه الحالة "اتخضع لنظام عسكري ام تندلع حرب اهلية جديدة؟".

ويذكر ان "نداء السينودس" كان قد دعا في احد بنوده الى استعادة سيادة لبنان على ارضه "بتحريرها من الاحتلال الاسرائيلي تنفيذا لقرارات الامم المتحدة، كما ان السلام الداخلي يجب ان يترجم بجلاء القوات السورية عن لبنان، وبانتشار الجيش اللبناني على الاراضي اللبنانية كاملة لأن ما من شيء يحطم معنويات الشعب اللبناني اكثر من شعوره بانه لم يعد سيدا على مصيره، هذا الشعور يشل الحياة الوطنية ويؤجل عودة المهجرين ويستمر في تغذية الهجرة الى الخارج".

واستشهد البيان بتصريح للبابا يوحنا بولس الثاني عام ١٩٩١: "ان لبنان مخلّع، لقد نازع سنوات عدة على مشهد من العالم. وما من احد اراد ان يساعده على تجاوز مشاكله الداخلية، وعلى ان يتحرر من العناصر والقوات الاجنبية التي ارادت ان تستخدمه لمصالحها الخاصة. لقد حان الوقت لان تتعهد كل القوات المسلحة غير اللبنانية بان تخلي التراب الوطني، ولان يختار اللبنانيون صيغة عيشهم معا بالامانة لتاريخهم وانسجاما مع تراثهم الديني والثقافي المتنوع".

وقد اثار ذلك في حينه اعتراضات وتحفظات فئات لبنانية سياسية ودينية واعتبرته مثيرا للخلافات والحساسيات بين اللبنانيين، ومسيئا الى التضامن والوفاق والى الحوار الاسلامي – المسيحي، وتمنت ان يتضمن البيان الذي سيصدر عن البابا (الارشاد الرسولي) ما يعكس الحرص على وحدة لبنان وسلامته وصدقية الرسالة التي يرمز اليها.

لذلك لا بد من انتظار ما سيقوله البابا في عظاته وخطبه لمناسبة زيارته، وما سيتضمنه "الارشاد الرسولي" وهل سيتطرق الى الحياة السياسية في لبنان والى استقلاله وسيادته، وباي عبارة سيتناول ذلك وتكون مختلفة عن العبارة التي وردت في "نداء السينودس" وان لم تختلف عن المضمون والجوهر في التعبير عن الواقع.

الاتفاق والاختلاف

في الحقيقة ان اللبنانيين متفقون على وجوب انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية التي تحتلها، وهم متضامنون ومتحدون في هذا الموقف ولا خلاف ابدا في ما بينهم على ذلك، انما هم مختلفون على وجود القوات السورية في لبنان، ففئة ترى في هذا الوجود ضرورة لحفظ الامن وصيانة السلم الاهلي، لا بل حماية السيادة والدفاع عن الاستقلال والوحدة الوطنية، وان انسحاب القوات السورية قبل ان يصبح الامن ثابتا والسلم الاهلي راسخا والوحدة الوطنية متينة، من شأنه ان يهدد الامن ويعيد الحرب الاهلية كما يقول جنبلاط. في حين ترى فئة اخرى ان لا سيادة كاملة ولا استقلال تاما ناجزا، ولا قرارا وطنيا حرا في اي بلد مع وجود قوات غير قواته الذاتية التي تتحمل وحدها مسؤولية الدفاع عن الدولة بجميع مقوماتها وتأمين الحماية لها، وان الاستعانة باي قوة غريبة، هو دليل قاطع على ان البلد لا يزال يعيش وضعا شاذا، وهو قاصر لا يستطيع الاعتماد على نفسه في ادارة شؤونه.

واذا كان البعض يرى ان الوحدة الوطنية ما زالت هشة، والنظام المنبثق من وثيقة الطائف مهترئا رغم مرور عشرين سنة على هذا الوضع، واكثر من عشر سنوات على قيام حكم ينبغي ان يكون هو ومن جاء به مسؤولين عن استمرار الهشاشة في الوحدة الداخلية، والاهتراء في النظام، فهل في الامكان الاتفاق على تحديد مدة كافية ونهائية يصير لبنان بعدها قادرا على ان يصون هذه الوحدة ويحمي استقلاله وسيادته بواسطة قواته الذاتية دون سواها؟

هذا الخلاف على مفهوم السيادة بين اللبنانيين هو مثل الخلاف الذي قام فيما بينهم سنة ١٩٤٣ على مفهوم الاستقلال، وامكن الاتفاق من خلال ميثاق ٤٣ على ان يكون لبنان سيدا حرا مستقلا وان تجلو عن اراضيه وعن اراضي سوريا القوات الفرنسية والبريطانية برغم قول جورج بيدو وزير الخارجية الفرنسي يومئذ "انه يستغرب الطلب اللبناني والسوري المتعلق بالجلاء لأن الحرب لم تنته بعد ولان السلام لم يوطد بعد بصورة عامة".

وكما ان اعتراضات ١٩٤٣ حقق للبنان الاستقلال والسيادة، فان كثيرين من اللبنانيين ظنوا بان اتفاق الطائف سيعزز الوحدة الداخلية ويحقق الوفاق الوطني الشامل ويبسط سيادة الدولة على كل اراضيها بواسطة قواتها الذاتية، واذا بهذا الاتفاق لم يحقق شيئا من ذلك، اما لأنه اتفاق سيء او ان تطبيقه كان سيئا، واما ان الحكم الذي اشرف على وضع هذا الاتفاق ومن ثم على تطبيقه، هو حكم عاجز ويتحمل بالنتيجة كامل المسؤولية اذا صح قول جنبلاط ان الوحدة الداخلية ما زالت هشة والنظام المنبثق من وثيقة الطائف مهترئا، وان الحرب الاهلية تعود وتندلع اذا انسحبت القوات السورية من لبنان...

كيف يكون التغيير؟

لكن للبطريرك صفير رأيا آخر فهو لا يرى في غياب الوجود العسكري السوري عن لبنان اي مشكلة. فالمسلمون والمسيحيون يستطيعون العيش في سلام وادارة شؤونهم بانفسهم، وهو يأمل في ان يساعد الارشاد الرسولي في استعادة لبنان سيادته وقراره الحر. حتى وان كانت زيارة البابا لا علاقة لها بالسقف السياسي الذي يتكلم هو عنه في عظاته، الا ان للبابا طريقته في التعبير وفي الكلام على مبادئ الحرية وحقوق الانسان والعدالة والمساواة. ولا يمكن معرفة ما سيقوله في موضوع السيادة والاستقلال فهذا امر يعود اليه. انما من المعلوم ان البابا يحب لبنان وقد واكبه طوال سني المحنة، ولا يمكنه الا ان يقول الحقيقة على ما هي عليه، وهو يعرف ما كان في لبنان من احداث، وما هو وضعه اليوم. وان زيارة البابا ستقفز بلبنان الى واجهة الاحداث العالمية من حيث التعريف بقضيته، وتسليط الاضواء عبر وسائل الاعلام العديدة والكثيفة، على الوضع اللبناني. وبسط قضيته على العالم فتذكر انه بلد مظلوم، ارضه محتلة، شعبه مقهور، ارادته مشلولة، وسيادته منتقصة واستقلاله في مهب الريح. ولا شك ان الرأي العام الدولي له وزنه في تقرير مصير الشعوب والبلدان.

اما التغيير الذي يأمل فيه البعض من خلال الزيارة فيرى البطريرك صفير انه اذا لم يأت من الداخل فقد يطول الانتظار من دون ان يأتي، وذلك عملا بالقول المعروف: "لا يغير الله ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم".

لذلك، فان التغيير يبدأ في النفوس وفي التصميم عليه والتخطيط له. ولو عرف اللبنانيون اتخاذ موقف موحد من قضاياهم، لكانوا ربحوها منذ زمن. ولم يفت الاوان بعد بشرط توحيد الرؤية والصف لأن ذلك هو السبيل الى استعادة السيادة الكاملة والاستقلال التام والقرار الوطني الحر، وان اي شعب لا يتفق على السيادة او يخجل من المطالبة بها او تصبح هذه المطالبة عيبا، انما هو شعب لا يستحق الحياة.

اميل خوري

ابرز مواد الجدول المخطط التوجيهي للمقالع والكسارات

مجلس الوزراء في بعبدا الخميس

لمصادفة عيد رأس السنة الهجرية غداً، ارجأ مجلس الوزراء جلسته العادية في القصر الجمهوري في بعبدا الى الخامسة بعد ظهر الخميس ويترأسها رئيس الجمهورية الياس الهراوي في حضور رئيس الوزراء رفيق الحريري.

وفي جدول الاعمال ٣٨ بندا اهمها قضية الملحقين الاغترابيين، والمخطط التوجيهي للمقالع والكسارات.

وهنا الجدول:

١- مشروع قانون يرمي الى الاجازة للحكومة ابرام اتفاق التعاون في مجال النقل البحري التجاري والموانئ بين لبنان والاردن (ارسل الى الوزراء في ١٩٩٧/٤/٢٦).

٢- مشروع مرسوم يرمي الى اعفاء ما يتم استيراده ضمن قرض الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي لتمويل البرنامج الوطني للتأهيل الاداري من الرسوم الجمركية.

٣- مشروع قانون يرمي الى السماح بزيادة عاملي الاستثمار السطحي والعام في بناء فندق "نوفوتيل" على العقار رقم ٤٢٦٠ من منطقة الحدث العقارية – قضاء بعبدا.

٤- مشروع مرسوم يرمي الى تأليف مجلسي التأديب في المديرية العامة للامن العام.

٥- مشروع مرسوم يرمي الى تشكيل لجان تخمين لتمليك بعض العقارات لدى وزارة الاسكان والتعاونيات.

٦- مشروع مرسوم يرمي الى تأجيل العمل بالمرسوم رقم ٥٤٦٣ تاريخ ١٩٩٤/٧/٢٧ المتعلق بتعديل بعض أحكام المرسوم رقم ١١١٨ تاريخ ١٩٨٣/١٠/١٢ (انشاء كلية العلوم الطبية في الجامعة اللبنانية).

٧- مشروع مرسوم يرمي الى تحديد تعويض الحضور لرئيس مجلس ادارة مؤسسة المحفوظات الوطنية واعضائه ومديرها العام ومفوض الحكومة لديها.

٨- مشروع مرسوم يرمي الى انهاء خدمة الموظفة في ملاك وزارة الصحة العامة الاخت اليز ناضر بناء على طلبها.

٩- مشروع مرسوم يرمي الى اعطاء المصرف الوطني للانماء الصناعي والسياحي سلفة خزينة حجمها مليار ليرة لبنانية.

١٠- عرض وزارة الموارد المائية والكهربائية موضوع حضور المهندس محمد فتفت اجتماع الهيئة العامة للشبكة الاسلامية لتنمية وادارة مصادر المياه في الاردن في ١٩٩٧/٤/٢٦ و٢٧ منه.

١١- طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الموافقة على استخدام عمال بالفاتورة في مصلحة مياه شمسين.

١٢- طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الموافقة على تلزيم اشغال انشاء شبكة صرف صحي في بلدة الشبانية – قضاء بعبدا.

١٣- عرض وزارة الموارد المائية والكهربائية موضوع تأمين الاعتمادات اللازمة الناجمة عن اعفاء المواطنين في القرى الحدودية والقرى المجاورة لها من بدلات رسم المياه والكهرباء. (مؤجل من جلسة ١٩٩٧/٤/٣٠).

١٤- طلب وزارة الثقافة والتعليم العالي الموافقة على اعطائها سلفة طارئة تبلغ ٢٥٠ مليون ليرة.

١٥- طلب وزارة الخارجية اعادة عرض موضوع اجراء المقايضة على فضلة عقار في منطقة برج البراجنة (مؤجل من جلسة ١٩٩٧/٤/٣٠).

١٦- عرض وزارة الداخلية موضوع الاجازة لشركة "جايد انتربرايزس" استيراد اسلحة صيد وذخائر حربية لمصلحة القوى المسلحة اللبنانية (بيروت – حرج الكفوري).

١٧- طلب وزارة الاشغال العامة تعديل قرار مجلس الوزراء رقم ١٤ تاريخ ١٩٩٧/٣/٥ المتعلق بتجديد التزامات اشغال التعبيد والتزفيت (غب الطلب).

١٨- طلب وزارة الاشغال العامة الموافقة على تلزيم دراسة التصميم التوجيهي الشامل للاراضي اللبنانية.

١٩- عرض المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات موضوع تلزيم بناء موقف السيارات في مطار بيروت الدولي واشغاله واستثماره.

٢٠- عرض وزارة الدفاع الوطني موضوع تلبية دعوة لزيارة باكستان.

٢١- عرض وزارة الدفاع الوطني موضوع التعاقد مع اختصاصيين لمصلحة مديرية الشؤون الجغرافية.

٢٢- قضية الملحقين الاغترابيين.

٢٣- المقالع والكسارات.

٢٤- طلب وزارة النقل الموافقة على استئجار مقر لرئاسة مرفأ صيدا وتأمين الاعتماد اللازم لذلك.

٢٥- ملاك مرفأ طرابلس.

٢٦- طلب وزارة النقل الموافقة على حضور المهندس احمد هيثم الولي ندوة حول الحوادث البحرية والتحقيق فيها تعقد في ايطاليا بين ١٩٩٧/٥/٥ و١٩٩٧/٧/٥.

٢٧- طلب وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة الموافقة على مشاركة لبنان في الالعاب الفرنكوفونية الثالثة في مدغشقر صيف ١٩٩٧ وتأمين اعتماد وتأليف بعثة لهذه الغاية.

٢٨- طلب وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة الموافقة على قبول هبة موسوعات ومجموعة من القواميس.

٢٩- طلب وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة الموافقة على قبول هبة عقارية في بلدة علما لتشييد بناء مدرسي.

٣٠- طلب وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة الموافقة على اخلاء مأجور لانتفاء الحاجة اليه (قلمات – الكورة) في مقابل تعويض.

٣١- طلب وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة الموافقة على اخلاء مأجور في بلدة رميش لانتفاء الحاجة اليه.

٣٢- طلب ادارة الاحصاء المركزي قبول هبة بقيمة ٢٠٠ الف دولار اميركي مقدمة من برنامج الامم المتحدة الانمائي (قرار مجلس الوزراء الرقم ٣٢ تاريخ ١٩٩٧/٢/١٨).

٣٣- عرض التفتيش المركزي موضوع اشتراك مفتش مالي في لقاء عن الضرائب يعقد في فرنسا بين ١٢ /٥/ ١٩٩٧ و٣٠ منه.

٣٤- عرض وزارة الاعلام موضوع الترخيص بالتفرغ عن بعض اسهم لشركة الشبكة الوطنية للارسال.

٣٥- تسوية مخالفة بناء على العقار رقم ٣٣٢٤ من منطقة رأس بيروت العقارية.

٣٦- طلب وزارة الصحة العامة الموافقة على شراء خمس سيارات، اثنتان للادارة المركزية وثلاث لمكتب الملاريا ومكافحة الحشرات والقواضم.

٣٧- طلب دار الفتوى الموافقة على قبول هبة سيارة واعفائها من الرسوم الجمركية.

٣٨- حضور مؤتمر حول المرأة بين الاسرة وسوق العمل. وآخر حول التنظيمات الاهلية العربية يعقدان في قطر والقاهرة.

● رئيس الجمهورية الياس الهراوي تسلم امس في قصر بعبدا اوراق اعتماد سبعة سفراء جدد هم سفراء الدانمارك لارس بلينكبغرغ، تشاد آدم اقيمار، مالي آلاي الفادي سيسه، كوريا الشمالية زونغ تشون غين، فرنسا دانيال جوانو، المانيا بيتر ويتيغ، كوريا الجنوبية لي – سي لوربي. وحضر المراسم وزير الخارجية فارس بويز والامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن والمدير العام للمراسم في رئاسة الجمهورية السفير مارون حيمري، ومدير المراسم في وزارة الخارجية السفير رامز دمشقية.

وصدر بيان عن المديرية العامة لرئاسة الجمهورية – فرع الشؤون الاعلامية بتحديد موعد استقبال الرئيس الهراوي للنواب قبل ظهر الخميس بين الحادية عشرة والاولى ظهراً نظراً الى انعقاد مجلس الوزراء بعد ظهر الخميس.

● نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي استقبل وزير الاشغال العامة علي حراجلي والنواب خالد صعب، سمير عازار، غسان مطر، ميشال فرعون والسيد ميشال رينه معوض.

● الرئيس سليم الحص عاد من الكويت بعدما شارك في اجتماعات المجلس الاستشاري للبنك الدولي في الشرق الاوسط وشمال افريقيا.

● اللجان النيابية المشتركة ارجأت الاجتماع الذي كان مقررا امس لمتابعة درس مشروع القانون المعجل لتسوية التعديات على الاملاك العامة البحرية، الى الثلثاء ١٣ من الجاري لعدم اكتمال النصاب.

● رئيس لجنة الادارة والعدل النيابية النائب شاكر ابو سليمان دعا اعضاء اللجنة الى جلسة العاشرة والنصف قبل ظهر الاربعاء ١٤ من الجاري لانجاز جدول الاعمال الآتي:

١- مشروع القانون الوارد بالمرسوم الرقم ٨٥٩٦ الرامي الى تعديل بعض احكام قانون المصرف الوطني للانماء الصناعي والسياحي.

٢- اقتراح القانون الرامي الى اعطاء درجة استثنائية واحدة لبعض القضاة.

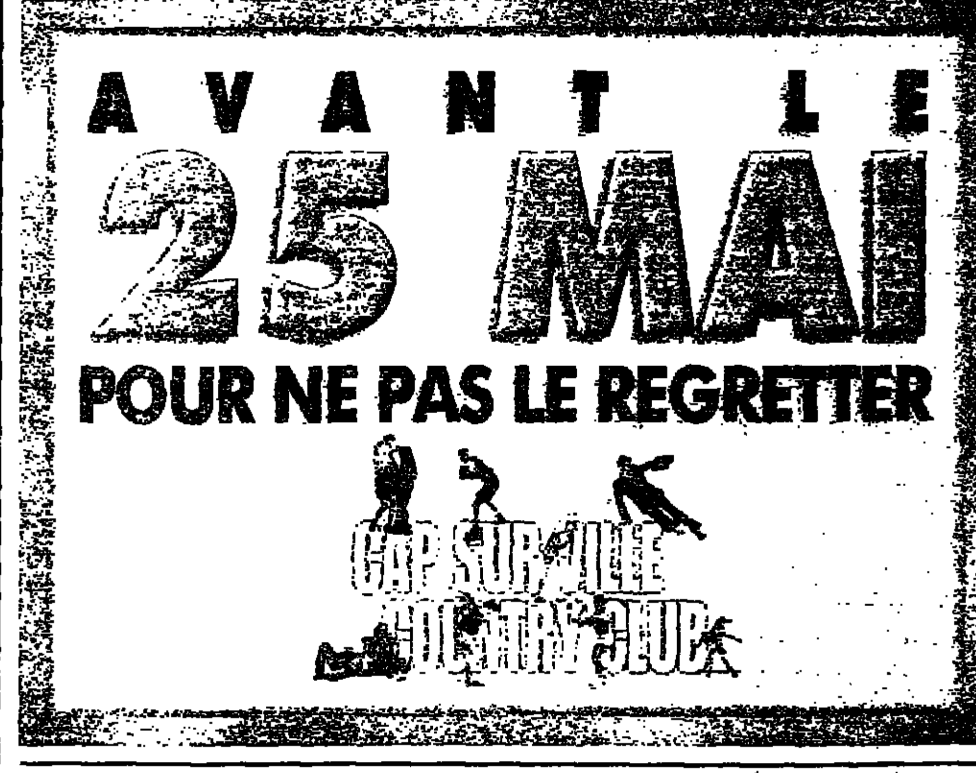
٣- اقتراح القانون الرامي الى تقديم تدرج استثنائي لبعض القضاة المتخرجين في معهد الدروس القضائية.

٤- اقتراح القانون الرامي الى دمج الاراضي الاميرية بالاراضي الملك.

٥- المرسوم الرقم ٨٩٧٣ الرامي الى اعادة القانون المتعلق بالموظفين والمستخدمين الذين تقدموا باستقالاتهم الى مجلس النواب لاعادة النظر فيه.

● النائب قبلان عيسى الخوري عاد من جولة في الخارج استمرت نحو شهر.







"الانماء والتغيير" ترحب بزيارة البابا وتدعو الى احترام المؤسسات القضائية

طرابلس – "النهار":

رحبت كتلة "الانماء والتغيير" النيابية بزيارة البابا يوحنا بولس الثاني معتبرة انها "تاريخية داعمة للعيش المشترك". وحضت على المشاركة في استقباله.

بحثت الكتلة في اجتماعها الدوري امس في طرابلس في حاجات الشمال ومشاريعه، وحضر الوزير عمر مسقاوي والنواب رياض الصراف وخالد الضاهر وموريس الفاضل واحمد كرامي واحمد فتفت وجبران طوق ونقولا غصن. وصدر على الاثر البيان الآتي:

١– رحبت الكتلة بزيارة البابا ودعت الى المشاركة الرسمية والشعبية في استقباله لانها تعتبر الزيارة التاريخية داعمة للعيش المشترك ولدور لبنان نموذجا انسانيا وحضاريا، وتصب في المنحى الداعم لمطالب الوطن العليا.

٢– بحثت في متأخرات مؤسسات الدولة من وزارة صحة وجيش وقوى امن لمصلحة المستشفيات وتتمنى على الحكومة الاسراع في ايجاد الحلول المناسبة حفاظا على المؤسسات الاستشفائية المعرضة للافلاس مما يهدد مصالح مئات العائلات من العاملين والاطباء والمستوى الطبي بأكمله.

٣– بحثت في موضوع التعيينات الشمالية ورأت ان على الحكومة الاسراع في بت هذا الموضوع ضمن الاطر القانونية والسياسية التي تؤمن مصلحة الشمال آخذة في الاعتبار الوضع السياسي المستجد شمالا.

٤– طالبت الدولة بالاسراع في انجاز المشاريع الانمائية الملحة شماليا والتي ما فتىء اعضاء التكتل يطالبون بها تكرارا.

٥– طالبت التصدي للضائقة المعيشية التي يعانيها المواطن اللبناني عموما والشمالي خصوصا باجراءات اقتصادية حازمة وسريعة.

٦– في اقتراح الحكومة التمديد لمجلس النواب، رأت الكتلة ان موضوع اجراء الانتخابات بعيدا من موسم الصيف هو موضوع جدي يجب اخذه في الاعتبار ولكن الكتلة ترتأي عدم مس المدة القانونية لمجلس النواب ومعالجة الموضوع ضمن الاطر القانونية.

٧– بحثت الكتلة في موضوع المجلس الدستوري واصرت على احترام استقلالية المجلس، ودعت الجميع الى احترام كل المواقع القضائية".

● النائب السابق محمد قباني اثر مقابلته نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام:

"يبدو ان العدو الاسرائيلي قد اقفل ابواب السلام وبدأ يدق طبول الحرب. والدليل الواضح على هذا الامر الاتفاق العسكري الاسرائيلي – التركي. فهذا الاتفاق موجه في شكل رئيسي ضد دمشق وبرعاية اميركية مباشرة (...)

ان سوريا العربية وعلى رأسها قيادة الرئيس حافظ الاسد التاريخية اكدت ولا تزال انها لن تفرط في اي شبر من الارض وفي الحقوق القومية العربية مهما طال الزمن واشتدت الضغوط، ومعها في مسار واحد لبنان المتمسك ايضا بحقوقه كاملة. والامة العربية مدعوة اليوم الى الوقوف صفا واحدا مع سوريا الصامدة لاحباط المخططات الاميركية – الاسرائيلية وافهام من يلزم من حكام تركيا ان سياسة العداء لجيرانها العرب لن تعود عليها الا بالضرر".

● النائب السابق عدنان طرابلسي: "ان قرار التمديد لمجلس النواب ثمانية اشهر مخالف للدستور ولرغبات الشعب اللبناني ويأتي في وقت كان اللبنانيون ينتظرون اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية وصدور قانون جديد للانتخابات النيابية. فما هو هذا الحدث الجلل الذي الم بالبلاد حتى يصدر مجلس الوزراء قرارا بالتمديد للمجلس ثمانية اشهر؟ وهل صحيح ان السبب هو الحرص على الا تجرى الانتخابات في فصل الصيف؟ اذا كان هذا هو السبب فلماذا لا تقصر مدة المجلس بدل اطالتها؟ اننا نستغرب التطرق الى هذا الموضوع في هذه المرحلة بالذات التي نشهد فيها هزات سياسية عدة وما زلنا نعاني الازمة المعيشية الاجتماعية نفسها (...)".

● رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى – انعام رعد، بعد لقائه البابا شنودة في دمشق: "ان لقاء بطاركة المشرق في دمشق، وفي طليعتهم البابا شنودة، في هذه الظروف وما صدر عن مجلس كنائس الشرق الاوسط من بيان ضد تهويد القدس وتثمين الصمود السوري ونضال الشعب الفلسطيني، شكل موقفا ضروريا يصدر عن الكنائس المشرقية.

وفي دمشق ذات التراث القومي العريق والموقف الصامد الكبير دوت قبل ايام صيحة بطاركة انطاكية وفي طليعتهم البطريرك عيواص الاول معلنين ومتضامنين ان المسيح سوري تراثا ومنشأ.

وهذا هو الذي يعيد الى الامور نصابها الحقيقي، فالرسالة المسيحية المسكونية هي من تراث امتنا المنفتح على العالم والتي كسرت الشرنقة اليهودية ومفهوم الشعب المختار".

● رئيس فرع "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" في الشمال طه ناجي: "ان لقاء الرئيسين السوري والمصري يأتي في سياق الجهود الرامية الى تمتين الموقف العربي الذي كانت سوريا تدعو اليه دائما.

يتحدث الاسرائيليون عن السلاح السوري وعن قدرات سوريا وطاقاتها ليوهموا الرأي العام الدولي انهم شعب مهدد يحتاج الى مزيد من الحماية والدعم الدوليين، وليمعنوا في تسويفاتهم من اجل امرار مخططاتهم الاستيطانية".

ودعا الحكام العرب الى "ان يهيئوا شعوبهم ليكونوا حصنا في وجه كل محاولات التطبيع الظاهرة والخفية ورفض كل اشكال الاستعمار".

وفد نيابي - اهلي مشترك في اوتاوا

مركز للدراسات في مجلس النواب بدعم كندي ومشاركة القطاع الاهلي

كتبت ريتا شرارة

زيارة العمل التي يقوم بها الوفد النيابي والاهلي اللبناني لكندا لاجراء محادثات تتناول التعاون بين البلدين لم تكن بنت ساعتها بل وليدة قرار اتخذه رئيس مجلس النواب نبيه بري قبل سنة ان يكون في لبنان وتحديدا في المجلس مركز متطور هو الاول في الشرق الاوسط فيه دراسات تخدم التوثيق ويشرف عليه جهاز اداري مدرب وذلك لاعتقاده بوجوب ان يشارك القطاع الاهلي،من طريق خبراته الذاتية وابحاثه، في التوصل الى التشريع المدروس.

الحجر الاساس للمركز في مرحلته الجنينية وضعه "ملتقى الهيئات الانسانية غير الحكومية في لبنان" باتصال اجراه مع المنظمات غير الحكومية والحكومة الكندية للافادة من خبرتها في هذا السياق. اذ ان المركز البرلماني الكندي ذائع الصيت في القطاع الاهلي لجهة دعم العمل البرلماني وتعزيزه. من هنا، كان لا بد من اطلاق فكرة "برنامج الحوار حول السياسات العامة" بمبادرة من الملتقى ودعم من الوكالة الكندية للتنمية الدولية، وبالتنسيق والتعاون التقني مع المركز البرلماني الكندي لترجمة ترسيخ صلة المؤسسات الاهلية بالنواب والندوة البرلمانية افعالا وتاليا تعزيز مشاركة المجتمع المدني والاهلي في اعداد الملفات الاساسية لواضعي السياسات الوطنية والاجتماعية العامة وتطويرها. وبذلك، تجمع في مركز واحد الدراسات والابحاث التي تهم المجتمع اللبناني في موضوعات الصحة والتنمية والبيئة وغيرها وتوضع كملفات ومراجع احصائية في تصرف اللجان النيابية، فيكون النائب اذ ذاك على اطلاع وثيق بالاولويات العلمية التي يجب الاخذ بها لدى التشريع. المركز الذي يعزز قدرات العاملين في مجلس النواب ويطورها مدججا باجهزة الكومبيوتر، افرد له بري حيزا في المبنى الجديد للبرلمان على ان يبدأ العمل به بعد ان يكون نُفذ "برنامج الحوار حول السياسات العامة" في الفترة بين ١ شباط ١٩٩٧ و٣٠ نيسان ١٩٩٨.

وتسبق ولادة المركز ورش عمل تراوح بين تنظيم ندوات لبنانية–كندية (عددها ٣) لتعميق الحوار بين الجانبين في شأن القضايا الاساسية المرتبطة بالسياسات العامة وتنفيذ ثلاث حلقات تدريبية تقنية لتطوير مهارات العاملين في مجلس النواب فضلا عن زيارة بعثة من البرلمانيين والقطاع الاهلي كندا لتبادل الخبرات والاطلاع على نظام الحكم الكندي ودور مؤسسات المجتمع المدني هناك.وفي هذا الاطار تندرج زيارة الوفد الذي غادر الى كندا الاربعاء ٣٠ نيسان وقوامه النواب ميشال موسى ومروان فارس واحمد حبوس والامين العام للشؤون الخارجية في مجلس النواب بلال شرارة وعن القطاع الاهلي السادة مجيد جنبلاط وغسان صياح واما منصور وليلى بعلبكي ومحمد ادريس وانطوان فرح على ان يعودوا الجمعة ٩ من الجاري.

تبلغ موازنة برنامج الحوار ٤٥٠ الف دولار كندي منها مساهمات نقدية وعينية من الاطراف المشاركة، وهو يعتمد على ادارة مشتركة لبنانية– كندية بمديرين الاول يعينه ملتقى الهيئات وآخر كندي يعينه المركز البرلماني الكندي، ويشرف عليه اثنان: مجلس استشاري من ١٨ عضوا وقوامه النواب حبوس وموسى وفارس وانور الخليل وراجي ابو حيدر ونايلة معوض ومحمد عبد الحميد بيضون وبهاء الدين عيتاني، وممثلين عن ملتقى الهيئات و"تجمع الهيئات التطوعية" وجمعيات حقوق الانسان واخرى تعنى بالبيئة والابحاث (عددهم ٨) اضافة الى ممثل عن مجلس النواب وآخر عن الهيئات الاهلية الكندية العاملة في لبنان. اما اللجنة التنفيذية التي تشرف ايضا على ادارة المشروع فتضم الى الجهات في المجلس الاستشاري ممثلين عن مجلس النواب وآخرين عن القطاع الاهلي اللبناني وممثلا عن الهيئات الاهلية الكندية العاملة في لبنان.

● في نبأ لـ "الوكالة الوطنية للاعلام" ان الوفد واصل لقاءاته والتقى السفير عاصم جابر الذي اولم لهم، الى مسؤولين كنديين كبار في اطار التعاون الذي اقرته وزارة التعاون الدولي الذي يقضي باقامة تنسيق برلماني لتطوير العمل الاجتماعي بين البرلمان اللبناني والمؤسسات الاجتماعية والانسانية غير الحكومية بغية مواجهة المشكلات والآفات الناتجة من الحرب اللبنانية. وقال موسى ان الزيارة "هي للافادة من التجربة الكندية لتطوير تعاون افضل مع المؤسسات الاجتماعية العاملة على ايجاد حلول للمشكلات والازمات التي خلفتها الحرب."

الجالية اللبنانية في كندا و"امل" احيتا ذكرى مجزرة قانا

في نبأ من مونريال ان الجالية اللبنانية اقامت بدعوة من حركة "امل" احتفالا في مناسبة الذكرى الاولى لمجزرة قانا، حضره النائبان ميشال موسى ومروان فارس الموجودان هناك من ضمن وفد برلماني، وفاعليات من الجالية وشخصيات.

بدأ الاحتفال بالنشيدين الكندي واللبناني، ثم قدم الخطباء عريف الاحتفال امين عاصي، تحدث بعده قنصل لبنان العام في مونريال شربل وهبة عن هول المجزرة ومعاني احياء ذكراها.

وتلاه المونسنيور ميشال الحايك ممثلا راعي الابرشية المارونية في كندا المطران جوزف الخوري، فمرشح الحزب الليبرالي في الانتخابات الفيديرالية دنيس كودير، فالشيخ حسن عز الدين باسم مشيخة عقل الطائفة الدرزية، فخادم رعية مار جرجس الارثوذكسية الاب انطوني غبريال، فالنائبة الكندية الينا بلكوبانوس، فالشيخ جمال الذهبي باسم دار الفتوى، فالشيخ غالب عسيلي، فالنائب في مقاطعة كيبك اوزفالدو نويناس، فالسيد نبيل عباس باسم المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في كندا، فاجمعوا على استنكار المجزرة ودعوا الى مساعدة لبنان في كل المحافل.

واختتم الاحتفال النائب ميشال موسى ومما قال: "كأنه كتب ان يكون لقانا عرسان: عرس الخمر وعرس الدم. ليكن الزمن زمن السلام بعد أن هزت مجزرة قانا الضمير العالمي، واظهرت مدى غطرسة الصهاينة وتحديهم للارادة الدولية الداعية الى الانسحاب من الاراضي اللبنانية المحتلة. فقانا ابرقت في عيوننا التصميم على الكفاح وتحرير ارضنا، وعلى المطالبة المستمرة بتنفيذ القرار الرقم ٤٢٥، بعد ان اخذ شعبنا على عاتقه عملية التحرير، فتحول كل مواطن الى خفير، واصبحت كل ام مدرسة في البطولة.

ورأى انه لا يمكن تحرير الارض من دون تضامن وطني فاعل، وقال: "ان لبناننا، وبعد مضي عام على المجزرة الرهيبة، يستنهض ضمير العالم لاحلال السلام. وانتم يا ابناء شعبنا تستطيعون بحكم مواقعكم المؤثرة في دول القرار الدولي تحقيق هذا السلام العادل عبر تضامنكم ووحدتكم وتماسككم".

اغناطيوس الرابع في لبنان

وصل امس من دمشق بطريرك الروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع للاجتماع باساقفة الطائفة وللمشاركة في استقبال البابا يوحنا بولس الثاني ولقائه بطاركة الطوائف المسيحية غير الكاثوليكية.

ويقيم البطريرك اغناطيوس الرابع في دير مار الياس – شويا.

شديد يطالب بـ"التحقيق اللازم" لتبيان "الحقيقة في الطعن ضدنا"

صرّح النائب هنري شديد أمس ان قانون انشاء المجلس الدستوري نص على مهل قانونية معينة وملزمة لاعضاء المجلس والخصوم "ولا سلطة للمجلس على تجاوز هذه المهل". وطالب باجراء "التحقيق اللازم" لتبيان "الحقيقة في الطعن ضدنا".

وقال: "تقدمنا من المجلس الدستوري في تواريخ مختلفة بمذكرات واستدعاءات منها اطلاعنا على المحاضر التي لم تسلمها وزارة الداخلية الا الى المجلس والتي على اساسها سيبت الطعون، علماً ان الداخلية تؤكد قانون المحاضر نتيجة الانتخابات، كذلك لم نحصل على جواب عن طلب التنحي. علماً ان المجلس الدستوري ملزم اطلاعنا على هذه الوثائق وهذا حق مقدس يمنح اي خصم انطلاقا من مبدأ الوجاهة في المحاكمة. فالمحاكمة امام المجلس وهي وجاهية وان لم تكن علانية وهذا يعني وجوب ابلاغنا كل المستندات واطلاعنا على كل المذكرات التي يجب مناقشتها والرد عليها من الخصم. فالقاضي المقرر لم يطلعنا على كل هذه المحاضر ولم يجب عن استدعاءاتنا لا سلباً ولا ايجابا كأننا لم نتقدم بأي استدعاء او مذكرة.

ان قانون انشاء المجلس نص على مهل قانونية معينة وملزمة لاعضاء المجلس وللخصوم ولا سلطة للمجلس على تجاوز هذه المهل لانه لا يملك السلطة الاستنسابية بتحديدها وعدم تجديدها. هذه المهل وردت بقانون ولا تعدل الا بقانون. ولو اراد المشترع تمديدها او تركها مفتوحة او خاضعة لسلطة المجلس لنص على ذلك حرفياًوخصوصاً ان هذه المهل ليست اجرائية او تنظيمية، بل مهل اساسية تتعلق بتعيين المقرر واصدار الحكم من ناحية وتتعلق بالخصوم وحقوقهم من ناحية اخرى، فكما انها تلزم الخصوم فهي ايضا تلزم المجلس (...)".

ولفت الى "ان المادة ٣٢ من قانون انشاء المجلس الدستوري قد ناطت بقضاة المجلس سلطة قاضي التحقيق باستثناء اصدار مذكرات التوقيف. ان مراجعة قانون اصول المحاكمات الجزائية قد نص على سلطة قاضي التحقيق.

وبما ان الطاعن قد وجه اتهاما صريحا وفاضحاً الى وزارة الداخلية حول "تظبيطات وروتشات" جرت قبل ارسال المحاضر الى المجلس الدستوري من وزارة الداخلية وبالتالي فان المقرر في ملف طعننا لم يتحرك ويستعمل السلطة المعطاة له ليعرف حقيقة هذه الادعاءات ان كانت سلباً ام ايجاباً وخصوصاً ان الطاعن قد وجه الى وزارة الداخلية اتهاما. وكما نعرف فان وزارة الداخلية تمثل مجلس الوزراء لدى اجراء الانتخابات ولا نعرف السبب وراء عدم قيام المقرر باطلاع المسؤولين في وزارة الداخلية على ادعاءات الطاعن وتهمه. فنحن نطلب من المجلس الدستوري اجراء التحقيق اللازم لتبيان الحقيقة وان المجلس الدستوري يعتبر احد الضمانات الاساسية للحريات العامة ولحقوق الانسان. والجديد ان الطاعن كان وزيرا في حكومة الرئيس الحريري وهو بالتالي مسؤول بالتكافل والتضامن عن العملية الانتخابية (...)".

استغرب رد الامانة العامة لرئاسة مجلس الوزراء

الخطيب : اسئلة النواب تجيب عنها الحكومة

رد أمس النائب زاهر الخطيب على البيان الصادر عن الامانة العامة لرئاسة مجلس الوزراء والمتعلق بسؤاله الموجه الى الحكومة عبر رئاسة مجلس النواب، فسجل استغرابه الرد مذكراً بأن الاجابة عن اسئلة النواب من صلاحية الحكومة "التي تعمل في الظلام وتمعن في انتهاك الاصول".

أدلى الخطيب بالتصريح الآتي:

"ردا على البيان الصادر عن الامانة العامة لرئاسة مجلس الوزراء في تاريخ ١٩٩٧/٥/١، والذي يجيب فيه عن بعض ما اثرناه في سؤالنا النيابي الموجه الى الحكومة في تاريخ ١٩٩٧/٤/٢٩، ورد في البيان المذكور في فقرته الاخيرة ما حرفيته: "ان الرئيس رفيق الحريري ينفي تدخله في اعطاء اية قروض لاي كان، كما ينفي تدخله مع أي عضو من اعضاء المجلس الدستوري في القضايا المعروضة على المجلس احتراما منه لاستقلالية هذا المجلس ولنزاهة القضاء، وهو يأسف لهذه المغالطات التي يثيرها النائب الكريم والتي من شأنها مس كرامة المجلس الدستوري والرسالة المؤتمن عليها".

وردا على هذا البيان اتهم الحكومة بانها تعمل في الظلام، وتمعن في انتهاك الاصول. وأتساءل عما اذا كان رئيس الحكومة يعلم او لا يعلم ما اثرته من تساؤلات واستيضاحات قد ورد في متن سؤال خطّي وجّهته الى الحكومة وفقا للاصول عبر رئاسة مجلس النواب، وان الحكومة وحدها وفقا للاصول مخوّلة الاجابة عن اسئلة النواب وليس اي جهة اخرى سواها؟ واتساءل عما اذا كان ينبغي ان اذكّر رئيس الحكومة:

اولا – ان للمجلس النيابي اختصاصات اشتراعية واختصاصات قضائية واختصاصات مالية واختصاصات رقابية ايضا، وان اختصاصات المجلس بالرقابة ثلاثة: الاسئلة، والاستجوابات والتحقيق البرلماني.

ثانيا – ان السؤال النيابي لا يعني المغالطة ابدا، انه استيضاح عن قضية معينة يوجهه احد النواب الى الحكومة او الى احد الوزراء، وحق النائب في توجيه الاسئلة الى الحكومة ليس حقا فقط، بل هو واجب من شأنه كما يقول الفقه الدستوري، ان يحمل الحكومة على الاهتمام بأمور الشعب، وعلى تجنّب العمل في الظلام.

ثالثا – ان ثمة نوعين من الاسئلة: السؤال الشفوي والسؤال الخطي. وان لكل منهما، من زاوية طرحه من النائب ومن زاوية الاجابة عنه من الحكومة، اصولا نص عليها النظام الداخلي لمجلس النواب (راجع الباب الثالث: الرقابة البرلمانية الفصل الاول: الاسئلة). هذا عموما وبايجاز ما تقول به قواعد النظام البرلماني والانظمة والاصول البرلمانية.

فهل احترم رئيس الحكومة هذه القواعد والاصول حين نطق بلسانه من نطق، وحين وصف البيان الاستيضاحات الواردة في السؤال النيابي بالمغالطات، والتي من شأنها المس بكرامة المجلس الدستوري وبالرسالة المؤتمن عليها؟ وهل ما ورد في البيان يعبّر عن رغبة صادقة وإرادة جدية لدى رئيس الحكومة بجلاء الحقيقة ام ان ثمة امعانا في النهج الشخصاني وعملا في الظلام وانتهاكا للاصول، وربما ديماغوجيا لتغطية السماوات بالقبوات؟

وهل كانت الغاية من تكليف الامانة العامة استعجال اصدار مثل هذا البيان لقطع الطريق على اي تحقيق قضائي والاسراع في ابراء ذمة رئيس الحكومة مما تردد حول تدخله الشخصي في شؤون المجلس الدستوري "ونفي تدخله باعطاء اية قروض لاي كان"!؟

ويبقى الاغرب من كل هذا والانكى، ان تقنعنا الامانة العامة لرئاسة مجلس الوزراء وتقنع الرأي العام وتفسر لنا جميعا، كيف تمكنت، وبسرعة لا تتجاوز ٤٨ ساعة، من اعتبار ان ما أثير في سؤالي الخطي انما يشكل "مغالطات"؟ هل قامت الامانة العامة مثلا بالتحقيقات في ما أثير من استيضاحات وتساؤلات؟ هل كشفت مثلا بذاتها على السجلات والقيود؟ هل راجعت بذاتها مركزية المخاطر؟ هل اطلعت بذاتها على قيود البنوك؟ هل كشفت بذاتها على سجلات الدوائر العقارية؟ هل استمعت بذاتها الى الشهود؟ هل اطمأنت بذاتها واقتنعت بأن استقالة رئيس المجلس الدستوري لا دوافع لها ولا أسباب؟ وهل حسمت بذاتها في النهاية مسألة عدم الاحتكام للقضاء، فحلت هي بذاتها محل الجميع: محل النيابة العامة المالية والتفتيش القضائي، ونابت هي عن الحكومة في الاجابة عن اسئلة النواب؟

ان الامانة العامة لم تفعل هذا حتما، ولا يحق لها اساسا ان تفعله فكيف وصلت اذن الى استنتاجها ان ثمة مغالطات في ما سألنا؟

اعود فأذكّر انني ضمنت سؤالي حول المجلس الدستوري استيضاحات وتساؤلات عدة:

– سألت اولا عما اذا كان رئيس الحكومة يتدخل في شؤون المجلس الدستوري ترهيبا وترغيبا، وسألت ايضا عن اسباب استقالة رئيس المجلس الدستوري، وعمن يتحمل مسؤولية دفعه الى الاستقالة؟

وسألت ايضا عما تسرب وتردد عن أحد اعضاء المجلس الدستوري وما خلف ذلك في الاوساط من ملابسات، وطالبت بجلائها سائلا الحكومة بوضوح:

– هل لديها مانع من تكليف النيابة العامة المالية، او التفتيش القضائي لاجراء اللازم للتحقيق في هذا الموضوع وجلاء ملابساته؟

– فهل في هذه الاستيضاحات والتساؤلات ما يشكل "مغالطات"؟

اني اتساءل فعلا والرأي العام يتساءل فعلا": هل من الطبيعي ان يستقيل فجأة رئيس اعلى سلطة قضائية في البلاد، وتقوم الضجة الكبرى في الاعلام وفي اوساط الرأي العام ولا تطرف للحكومة عين ولا تسأل لماذا استقال من استقال؟

وحين يمارس النائب حقه البرلماني ويقوم بما هو حق عليه كواجب دستوري، ليسأل عما يجري في البلاد وهل صحيح ام غير صحيح ما يتردد في الاوساط نرى القيامة تقوم ويتحرك "جهاز" الامانة العامة لرئاسة مجلس الوزراء، ويصدر بيانا يصف فيه الاستيضاحات الواردة في متن السؤال النيابي بأنها مغالطات من شأنها المس بكرامة المجلس الدستوري وبالرسالة المؤتمن عليها!!!

هل كان المطلوب مثلا الا يسأل احد او يستوضح احد او يستعلم؟ اذا فليعلم اذن من ينبغي ان يعلم:

اني حين اطرح سؤالا كنائب، انما امارس حقي الدستوري واقوم بواجبي ازاء الرأي العام اللبناني الذي من حقه ان يعلم، هو ايضا: هل الامور التي يجري تداولها في الاوساط هي امور صحيحة ام غير صحيحة؟ كما ان الاصول تفرض على الحكومة، دون سواها، الاجابة على اسئلة النواب، وتوجب عليها قبل ان تجيب ان تتحقق من صحة ما أثير من تساؤلات واستيضاحات، تحققا جديا يتلاءم مع خطورة ما أثير. فاذا ما تبين لها ان ما أثير من تساؤلات امورا غير صحيحة كان خيرا وبرئت ذمتها وذمة من دارت حوله الظنون، واذا ثبت ان الامور التي اثيرت هي امور صحيحة او ان بعضها صحيح كان خيرا ايضا بانجلاء الحقيقة، وخيرا بمعرفة السبب الحقيقي الذي كان وراء المس بكرامة المجلس الدستوري وبالرسالة المؤتمن عليها.

اين المشكلة، اذن في ما نسأل ونستوضح ونستعلم لجلاء الحقيقة؟ ولماذا تصوير الامور خلافا لذلك او ابقاء الامور في الظلمة؟ ولماذا عند كل اعتراض على انحراف او احتجاج على خطأ، يجري الايحاء في غير مناسبة ان ثمة نيات شريرة تريد بالمؤسسات شرا، او ان ثمة مغالطات يثيرها النواب في اسئلتهم؟ نحن، يا سادة، نمارس حقنا المشروع في الرقابة، ونقوم بما يمليه علينا ضميرنا والواجب. نحن بكل بساطة نقول:

اننا، في ما سألنا ونسأل، انما نريد الحقيقة والشفافية والعدالة وضمان قيام دولة القانون والمؤسسات.

ألم يكن رئيس الحكومة في غنى عن مثل هذا البيان الذي نطق بلسمه فلم يفلح؟

ألم يكن في وسع رئيس الحكومة بكل بساطة ان يعلن موقفا تطمئن له النفس ويرتاح اليه العقل، فيقول مثلا احتراما لنزاهة القضاء وكي لا يقال ان الحكومة تعمل في الظلام، واستجابة لسؤال النائب الكريم: لا مانع لدى الحكومة من تكليف النيابة العامة المالية او التفتيش القضائي لاجراء اللازم للتحقيق في هذا الموضوع لجلاء ملابساته، ولتظهر الحقيقة عارية كالشمس".

ولايتي يسلم الهراوي دعوة للقمة الاسلامية

يبدأ وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي اليوم زيارة لبيروت تستغرق زهاء ١٨ ساعة ينقل فيها رسالة الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي من الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني تتضمن دعوة الى المشاركة في مؤتمر القمة الاسلامية الذي يعقد في كانون الاول المقبل في طهران.

ويتوقع ان يصل ولايتي براً الثالثة والنصف بعد الظهر الى المصنع حيث يستقبله وزير الخارجية فارس بويز.

ويتوجهان معاً الى قصر بسترس لمحادثات تتناول العلاقات الثنائية والتطورات في المنطقة. ثم يعقدان مؤتمراً صحافياً مشتركاً ينتقلان على اثره الى قصر بعبدا لمقابلة الرئيس الهراوي.

وفي السابعة مساء يزور ولايتي رئيس مجلس النواب نبيه بري. ثم يقيم له بويز مأدبة عشاء تكريمية.

وفي الثامنة والنصف صباح غد يستقبله رئيس الوزراء رفيق الحريري في القصر الحكومي. ويغادر بيروت براً الى دمشق.

● اطلع رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" النائب مصطفى سعد في منزله في صيدا ("النهار") من السكرتير الاول في السفارة الايرانية غضنفر ركن ابادي على اجواء زيارة ولايتي.

الاحدب وضع أوتوبيساته في تصرف الشمال
صفير: نرفض مقولة العشائر المتقاتلة

أعلن البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير امس ان لبنان ليس غنياً بثرواته وموارده الطبيعية "ولكنه غني بثقافاته وحضارته وحواره المسيحي – الاسلامي"، رافضاً المقولة التي تتردد ان لبنان عشائر يقاتل بعضها بعضاً وقال: "نحن نعيش في تفاهم وتضامن، في حرية وعيش مشترك، وهذا ما يميزنا عن غيرنا من دول المنطقة".

ولفت الى "ان المسيحيين يعيشون في لبنان شهادتهم المسيحية ورسالة المسيح". وأشار الى "ان قداسة الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني دل على هذه النقطة عندما قال ان لبنان اكثر من بلد انه رسالة، في اشارة الى ان لبنان دعم لما يميزه عن غيره من دول المنطقة وهو التعايش والحوار والتفاهم، وخصوصاً ان هناك ١٨ طائفة يتعايش بعضها مع البعض الآخر في سلام ومحبة وتفاهم".

وكان صفير استقبل صباحاً وفداً من "كاريتاس سالزبورغ" في النمسا برئاسة المونسنيور ماتزل يرافقه رئيس "كاريتاس لبنان" الخوري فؤاد الحاج.

وأكد البطريرك امام الوفد اهمية الحضور اللبناني في العالم، مشيراً الى زيارته للبرازيل والمراكز الكبيرة التي يتبوأها اللبنانيون فيها. ووصف زيارة البابا للبنان بأنها "زيارة مهمة وينتظرها اللبنانيون بشوق ولهفة كبيرين ويعلقون عليها آمالاً كبيرة وكثيرة".

ثم استقبل النائب مصباح الاحدب الذي قال: "زيارتي اليوم كانت للبحث في الاوضاع العامة مع صاحب الغبطة وفي زيارة قداسة البابا للبنان، وقد ضممت صوتي الى اصوات الذين رحبوا ويرحبون بهذه الزيارة. وقد وضعت الاوتوبيسات التابعة لشركتي، "شركة الاحدب"، والتي تعمل على خط طرابلس – بيروت وبالعكس في تصرف جميع المواطنين الشماليين للانتقال من طرابلس الى بيروت يوم القداس الذي سيقيمه قداسة الحبر الاعظم، وطبعاً مجاناً".

ورداً على سؤال عن الاصوات التي تعلو ضد زيارة البابا، قال: "بالنسبة الى طرابلس كما تعرفون هي عاصمة السنة في لبنان، ونحن كطرابلسيين نلتزم القيم التي تعلمناها من ديننا وهي قيم انفتاح ومحبة، ولبنان بلد تعايش وطرابلس اثبتت في الايام الصعبة ورغم كل الظروف التي مرت عليهما انها تقوّم المواطن حسب انتمائه الى بلده ووطنه ولم تقوّم مدى تاريخها ورغم الظروف الصعبة حسب الانتماءات الطائفية.

اننا نعتبر زيارة قداسة البابا للبنان زيارة ذات اهمية روحية كبيرة بالنسبة الى اخواننا المسيحيين ونحن نعتبر انفسنا نقف بجانب اخواننا المسيحيين في هذه المناسبة. لكل منا وجهة نظر في الزيارة، وبالنسبة الى من امثل وهم ليسوا بقلة في طرابلس، نظرتي واضحة جداً".

وعن المجلس الدستوري: "المجلس الدستوري مؤسسة من المؤسسات المهمة التي تبنى عليها ديموقراطية بلدنا. حكي الكثير عن النتائج المنتظرة من المجلس الدستوري، وما استطيع قوله انه من المؤسف حقاً ان نرى المجلس يتفتت، فهذا ما احسه كمواطن. اناس مسافرون واناس في المستشفى. ادعو هؤلاء الى تحمل مسؤولياتهم واتمنى ان يصدروا القرارات المنتظرة اذ لا يجوز لمؤسسة كهذه ان تتزعزع وتتضعضع لانها تؤثر على الديموقراطية".

وفي بكركي أيضاً السفير في الفاتيكان يوسف ارسانيوس الذي قال: "ان زيارتي للبطريرك هي تقليد كلما اكون في لبنان لأخذ بركته، وكانت مناسبة بحثت مع غبطته في التحضيرات لزيارة قداسة الحبر الاعظم، الزيارة الحدث للبنان".

ثم استقبل صفير وفداً مشتركاً من جامعة سيدة اللويزة والرهبنة المارونية المريمية ضم الاباتي سعد نمر ورئيس الجامعة الاب فرنسوا عيد وعمداء الكليات الذين اطلعوا البطريرك على التحضيرات التي قاموا بها لبناء فرع للجامعة في الشمال طالبين منه البركة والاذن لبدء العمل.

وكذلك استقبل الامين العام للرابطة المارونية نعمة الله ابي نصر الذي صرح: "سبق ان رحبنا ونرحب بزيارة قداسة الحبر الأعظم للبنان لأنها دليل محبة ومصدر خير وبركة للشعب اللبناني الذي انتظر هذه الزيارة منذ أمد بعيد. تمنينا لو أتسع الوقت المخصص لهذه الزيارة إفساحاً لمزيد من الاحتفاء به، وكي يحظى معظم ممثلي الشعب بمختلف ميولهم واتجاهاتهم بمقابلة قداسته، لأن في ذلك مساهمة فاعلة في زرع روح المحبة والوفاق الوطني بين اللبنانيين جميعاً. وكيفما وصفت الزيارة سواء أكانت راعوية ام رسمية فإن نتائجها الايجابية ستكون بالغة الأهمية بالنسبة الى لبنان وشعبه، آملين من المسؤولين في اعتبار يوم قدوم قداسته يوم عطلة رسمية في البلاد".

بويز يزور رومانيا في ١٤ أيار

اعلن سفير رومانيا كوستانتين تونسانو اثر لقائه وزير الخارجية فارس بويز امس في قصر بسترس، ان الزيارة الرسمية للوزير بويز لبوخارست حددت في ١٤ ايار الجاري و١٥ منه.

ويلتقي بويز عدداً من المسؤولين الكبار في مقدمهم الرئيس الروماني اميل كوستانتينسكو ورئيس الوزراء فيكتور سيوربيا ورئيس مجلس الشيوخ بيتر رومان ورئيس مجلس النواب ايون دياكونسكو ووزير الصناعة والتجارة بوبيسكو تاريسيانو، الى وزير الخارجية ادريان سيفيريني.

وقال تونسانو: "اننا نبذل قصارى جهدنا لتنظيم زيارة ناجحة ومثمرة للوزير بويز لرومانيا. ان محادثاته ستتمحور على التعاون الثنائي في شتى المجالات من اقتصادية وسياسية، ويصطحب الوزير بويز وفداً اقتصادياً".

واشار الى ان وزير الخارجية سيدشن القنصلية الفخرية في كوستنزا.

ومساء استقبل بويز نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي وعرض معه التطورات وزيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان.

اصداء تستبق زيارة الحبر الاعظم السبت بالترحيب
تكريساً لرسالة لبنان وتأكيداً لصيغة العيش

تواصلت امس ردود الفعل المرحبة بالزيارة المرتقبة للبابا يوحنا بولس الثاني للبنان هذا السبت.

● النائب محمد بيضون: "للبنان دور مهم في خلق مناخات حوار جديدة بين الفاتيكان والعالم الاسلامي. فالبابا يوحنا بولس الثاني قد استطاع ان يلعب دورا كبيرا على الساحة الدولية، وخصوصا في مرحلة انهيار الانظمة الشيوعية وعودة هذه الانظمة الى الديموقراطية، انما ما نشعر به في منطقتنا، ان هناك ثغرة حصلت من جراء اعتراف الفاتيكان باسرائيل وتبادل السفراء، ورغم ذلك لم يكن هناك مبادرة عربية تجاه الفاتيكان ولا مبادرة فاتيكانية تجاه العرب لتأكيد عملية التقارب الاسلامي – المسيحي، ولتأكيد الشيء المهم الذي يطرحه العرب كقضية لهم مع نهاية هذا القرن، ان الحوار الفاتيكاني العربي، والحوار الاسلامي – المسيحي، هو بالدرجة الاولى مسؤولية لبنانية.

وطالما ان قداسة البابا يفتح قلبه للبنانيين، فعلى اللبنانيين، وعلى الكنيسة اللبنانية بالتحديد، ان تلعب دورا مهما في هذا الموضوع".

● النائب طلال المرعبي: "ان هذه الزيارة لها ايجابيات كبيرة على الصعيد الوطني والدولي وتأتي في اطار الثقة بلبنان في هذه المرحلة الدقيقة، وهي دعم للشعب اللبناني ولمسيرة الانماء والاعمار. ان كل العائلات الروحية في لبنان مهتمة بهذه الزيارة التاريخية، آملين من قداسته دعم قضية لبنان لاسترجاع حقوقه المغتصبة وتنفيذ القرار ٤٢٥".

● النائب غسان الاشقر: "زيارة قداسة البابا بما يمثل من ثقل ديني ومعنوي كبير في العالم، وما يمثل من سلطة معنوية مهمة، ستكون نتائجها تعميق الوحدة الشعبية والاجتماعية في لبنان، وسيكون لزيارته فعل كبير في اخراج الجسم المسيحي خصوصا واللبنانيين عموما من حالة الترهل والاحباط الى الايمان العميق بأن للبنان دوراً كبيراً في العالم وفي محيطه".

● النائب صلاح الحركة: "ان لبنان يرحب بزيارة قداسة البابا، وفي طبيعة الحال يأمل اللبنانيون من هذه الزيارة كل خير، والحبر الاعظم هو اكثر من نادى وشدد على ان لبنان هو اكثر من دولة، انه رسالة".

● النائب اغوب جوخادريان: "الزيارة البابوية مهمة من حيث انها ستفتح المجال امام فئات عدة من اللبنانيين ليتلاقوا ويتحاوروا لما فيه مصلحة لبنان. وجميعنا يعلم ان قداسة البابا يحاول دائما في زيارته القيام بمهمة معينة، واعتقد بالنسبة للبنان الذي عقد سينودس خاص به، بانه سيوليه اهمية كبيرة جدا".

● النائب غازي زعيتر: "نأمل من هذه الزيارة ان تحقق اهدافها من اجل توحيد كلمة اللبنانيين جميعا ومن اجل دعم لبنان على الصعيد الدولي، خاصة اذا ما جاء هذا الدعم وهذه المباركة من الكرسي الرسولي، ويبقى على اللبنانيين جميعا الاستفادة من هذه الزيارة كي تحقق افضل النتائج على كل الصعد".

● النائب جورج قصارجي: "ان زيارة البابا بالنسبة للمسيحيين هي تحصيل حاصل على اساس ان البابا هو رئيسهم الروحي، لكن الحدث المهم الحاصل اليوم في لبنان هو هذه الالفة بين كل الطوائف، وهذا الترحيب بالزيارة البابوية من المسلمين والمسيحيين على السواء، فعسى ان تساعدنا عالميا على تحقيق ما نبتغيه".

● النائب غسان مطر: "الزيارة شهادة لقيامة لبنان اولا ولضرورة حضوره ثانيا ولتكريس وحدة التنوع فيه. فقداسة البابا عندما يقول ان لبنان اكثر من بلد، هو رسالة، انما يفهم ذلك على ان هذا التنوع الفكري والثقافي والديني الموجود فيه والذي لم يعد له مثيل في العالم، يجب ان يشكل حالة تحتذى ومساحة للثقافة والحوار والتلاقي، بحيث لا نجعل من بعض خلافاتنا وبعض تعارضاتنا خنادق للاقتتال، بل نجعلها منصات للحوار والتلاقي".

● النائب بهاء الدين عيتاني: "في الظرف الدقيق الذي يعيشه لبنان والمنطقة، وبعد التهديدات الاسرائيلية المكشوفة للشقيقة سوريا ومحاولات تطويقها ودفع المنطقة الى حافة الحرب، تأخذ زيارة قداسة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان بعدا استثنائيا، وتشكل دعما معنويا كبيرا للبنان في صراعه المرير لتحرير ارضه من الاحتلال الاسرائيلي طبقا لقرار مجلس الامن الدولي الرقم ٤٢٥، فهي ستسلط انظار العالم على واقع هذا الصراع غير المتكافئ بين لبنان المسالم واسرائيل المعتدية، لبنان المقاوم دفاعا عن ارضه وحقه في السيادة والاستقلال والسلام، واسرائيل المسلحة حتى اسنانها، والطامعة بأرضه ومياهه ودوره الاقتصادي (...)".

● النائب حسين يتيم: "نحن نعتبر ان زيارة الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني الى لبنان هي زيارة رعوية كما يقول تماما، لكنها رعوية لكل اللبنانيين وليست للكنيسة الكاثوليكية في لبنان وحسب، وبالتالي هي رجاء وأمل لكل اللبنانيين ونرجو ان تتحقق هذه الوحدة الوطنية بمناسبة هذه الزيارة وان تزال تلك المقولة التي لا نقبلها اطلاقا مقولة الاحباط عند المسيحيين".

● الدكتور البر مخيبر: "ان زيارة قداسة البابا للبنان حاملا في يده غصن الزيتون، تشكل انفتاحا سلاميا على شرقنا، وان ما سبق هذا المجيء، من دراسات دقيقة لاوضاع لبنان في محيطه الشرق اوسطي الجديد نسبة للتغيرات الواقعة على الارض يدل دلالة واضحة على ان اقدام قداسة البابا على هذه الرحلة هدفها وابعادها تشكل استراتيجية سلام بحاجة كلية الى انسانيتها كل شعوب المنطقة. ولدي شعور عميق بأن هذه البادرة لن تكون ظرفية بل تأسيسية على صعيد خطوة صاحب القداسة، لانها تسجل احتراما عاليا للاديان الكبرى واحتواء لفضائلها على صعيد هذا اللقاء الكبير بين الغرب والشرق.

ان التجمع للجمهورية يشكر قداسة البابا على تفانيه وتحمله مشقات السفر ليعيد للشعوب ثقتها في نفوسها واحتواء آلامها وذلك برفضه الدائم لأسباب القهر لانه الشاهد الدائم للحق".

● حزب الكتائب بعد الاجتماع الدوري للمكتب السياسي والمجلس المركزي برئاسة الدكتور جورج سعادة: "يرحب حزب الكتائب بزيارة الحبر الاعظم ويرى فيها حدثا تاريخيا وبادرة ابوية من رأس الكنيسة الجامعة الذي أحب لبنان، وواكب معاناته ولم يوفر جهدا للوقوف الى جانبه عندما عصفت به رياح المحن، واشتدت عليه التحديات، وهو يدعو جميع الكتائبيين الى استقبال خليفة بطرس الرسول بما يليق واظهار الحد الاقصى من التعاضد والتضامن لانجاح هذه الزيارة وطنيا وشعبيا وتنظيميا. ان للكرسي الرسولي تاريخا مضيئا ومواقف مشرفة في الدفاع عن القضايا العادلة ولا يمكن لاحد ان يزايد عليه في هذا المضمار. فمن وقف الى جانب لبنان عندما كانت رياح الحرب الهوجاء تهب عليه من كل حدب وصوب، وتمدد وجوده في الصميم؟ ومن راهن على العيش المشترك ودعا الى ترسيخه وتدعيمه بقيم المحبة والتسامح؟ ومن ناصر الفلسطينيين وتفهم مأساتهم وتحدث عن عدالة قضيتهم؟ ومن لا يزال يقف في المحافل الدولية ضد تهويد القدس؟ ان الاصوات التي تصدر بين الحين والآخر، لا تعبر عن وجهة نظر اي فريق يؤمن بلبنان الواحد، لبنان الحرية، لبنان السلام، لبنان العيش المشترك بين الديانتين السماويتين اللتين تؤمنان بوحدانية الله، وتأمران بالمعروف وتنهيان عن المنكر. ولا نخال ان احدا من اللبنانيين يندفع من حملات التحريض التي تخاطب الغرائز. فقد ولى العهد الذي كان فيه الشحن النفسي والعقد المكبوتة تلعب الدور البارز في تأجيج براكين الفتن.

ويرى حزب الكتائب اللبنانية ان زيارة الحبر الاعظم هي كسب معنوي كبير للبنان، كل لبنان. ويجب الا تسجل هذه الزيارة في خانة الحسابات الضيقة التي يتقنها البعض. فالبابا يزور لبنان واللبنانيين وليس جزءا منه ومنهم. ولا يحق لأحد احتكار هذه الزيارة واعتبارها دعامة له، او نقطة تسجل في رصيده السياسي والشعبي، واذا كان البرنامج او رغبة منظمي الزيارة او الاثنان معا قد تعمدا استبعاد قوى وفاعليات ذات تمثيل سياسي ووطني عن لقاء قداسته، فليس من شأن ذلك حجب الحقيقة اللبنانية عن ذمن الحبر الاعظم وعن ضميره (...)".

● "جبهة النضال الوطني" رحبت بالزيارة واكدت "مشاركتها في المناسبة" وأملت في "ان تتكلل بالنجاح لاسيما لجهة تثبيت الوحدة الوطنية والاستقرار في لبنان وعودة كل المهجرين وتجاوز الطائفية وتغليب منطق الاعتدال والتعاون والتضامن على منطق التعصب والانغلاق لمواجهة التحديات التي تواجه جميع اللبنانيين". وتمنت "ان تساهم في بلسمة جروح اللبنانيين عموماً والجنوبيين خصوصاً وان يكون لها اثرها في تحرر لبنان من الاحتلال الاسرائيلي وتضع حداً لحال النزف وتعيد الحياة الطبيعية الى الجنوب والبقاع الغربي لتمكين لبنان من تجاوز مشاكله المختلفة كي يستمر في لعب دوره الطبيعي".

● النائب السابق اسعد هرموش: "انا اقول من موقعنا كجماعة اسلامية: اننا نرحب بزيارة قداسة البابا، ولكن ما علق في اذهان الناس من مواقف وتصريحات نسبت الى قداسة البابا؛ وخصوصا لجهة تبرئة اليهود من دم المسيح او الاعتراف بالدولة العبرية كأمر واقع على الاراضي العربية الاسلامية، كل هذه الامور علقت في اذهان الناس، لذلك مطلوب توضيح من قداسته لازالة هذه الشكوك التي حامت حول المواقف التي نسبت اليه".

● رئيس الرابطة المارونية ارنست كرم: "بفخر واعتزاز ترحب الرابطة المارونية بقدوم قداسة الحبر الاعظم الى لبنان وتعتبر هذه الزيارة لفتة كريمة من قبل قداسته الذي في قلبه لبنان وجميع ابنائه. اننا لا ننسى ولن ننسى مواقف قداسته المتتابعة خلال الحرب اللبنانية الاليمة وما رافق هذه المواقف من تحريك مشاعر الرأي العام العالمي. وفور انتهاء هذه الحرب اعلن صاحب القداسة السينودس الخاص بلبنان وهو اجراء لا يقدم عليه الاب الاقدس الا في حالات جد نادرة مما يدل على مدى محبته وعطفه على لبنان واللبنانيين. كما اننا لن ننسى انعامه على الطائفة المارونية خصوصا والطوائف الشرقية عموما عندما سمى قداسته بطريرك الموارنة كاردينالاً واميراً من امراء الكنيسة. اننا ننظر الى هذه الزيارة نظرة الابناء المتعطشين الى رؤية أبيهم الآتي وفي يده غصن الزيتون ليعزز السلام في ارجاء لبنان(...)".

● الامين العام للرابطة المارونية نعمة الله ابي نصر: "سبق ورحبنا ونرحب بزيارة قداسة الحبر الاعظم للبنان لانها دليل محبة ومصدر خير وبركة للشعب اللبناني الذي انتظر هذه الزيارة منذ امد بعيد".

● مستشار رئيس الحكومة الدكتور داود الصايغ: "ان الزيارة تحمل دلالات عدة ولا ننسى ان الفاتيكان يولي لبنان والقضية اللبنانية اهتماما رئيسيا ليس فقط في سنوات الحرب ولكن قبل سنوات الحرب، ولبنان يعني الكثير للفاتيكان ولقداسة البابا الحالي. وعندما حصلت محنة لبنان وتوالي الحروب وأعمال العنف والاخطار التي هددت لبنان اولى الفاتيكان لبنان اهتماما خاصا وكان يومها على الكرسي الرسولي البابا بولس السادس الذي بذل جهودا ديبلوماسية مهمة جدا وعندما انتخب البابا الحالي ١٩٧٨ تابع الاهتمام بالملف اللبناني واستمر ببذل هذه الجهود لما يعتبه لبنان ككيان خاص وهو الذي قال عنه انه اكثر من وطن، هو رسالة.

ان البابا هو رأس الكنيسة الكاثوليكية وهو دون شك مهتم بجميع اللبنانيين وليس اهتمامه فقط بالمسيحيين وانما بالمسيحيين ضمن المحيط الذي يقيمون فيه أن الزيارة طابعها راعوي من حيث انها تشكل محطة رئيسية لاعلان الوثيقة الرئيسية لاعمال السينودس ولما يسمى بالارشاد الرسولي التي هي نتيجة هذه الاعمال، ولكن من وجهة نظر الفاتيكان ان الارشاد الرسولي هو وثيقة صادرة عن البابا بخلاف الوثيقة التي اعلنت وفيها النداء الختامي التي كانت صادرة عن المشاركين اللبنانيين اثناء سينودس لبنان".

● الامين العام لاتحاد الكتاب روحي البعلبكي: "لزيارة قداسة البابا يوحنا بولس الثاني الى لبنان اهميتها التاريخية وانعكاساتها الايجابية على الصعيدين الداخلي والخارجي، وتساهم والى حد كبير في تعزيز العيش المشترك والانصهار الوطني بكل شرائح الشعب اللبناني الذي يتطلع بشوق وتلهف الى هذه الزيارة التاريخية الى وطن مستهدف بكيانه من العدو الاسرائيلي من جراء احتلاله اجزاء غالية من ارضنا في الجنوب والبقاع الغربي او من خلال اعتداءاته اليومية المتكررة على اهلنا وما يستتبع ذلك من ويلات ومصائب واثارة الفتن الداخلية كي يبقى لبنان يعيش دائماً في دوامة التشرذم والحرب في وقت يسعى لبنان الى النهوض من جديد واستعادة حيويته ونشاطه المالي والاقتصادي ويبقى منارة الشرق الاوسط".

● مجلس امناء "جمعية الانقاذ الاسلامية اللبنانية": "تأتي زيارة البابا للبنان في ظروف شديدة التعقيد داخليا وفي المنطقة، غير انه لا يسعنا الا ان نرحب بهذه الزيارة المميزة باعتباره رأسا للكنيسة الكاثوليكية والكاثوليك في لبنان جزء مهم من شعبنا اللبناني العريق. ونرحب به ايضا لاعلانه انه انما يزور جميع اللبنانيين ويحج الى ارضهم فهي الارض الغالية التي يجب الا يبقى عليها جندي اسرائيلي معتد وان يكن المسيح عليه السلام اسرائيليا في ظن البابوية(...)".

سينودس الكلدان يدرس مسودة قرار يمهد للوحدة مع الاشوريين

تابع امس سينودس الكلدان اعماله في دير سيدة البير برئاسة البطريرك روفائيل الاول بيداويد.

وأفادت معلومات وزعت عن جلسة امس: "كان الموضوع الذي بحث فيه الآباء هو وحدة كنيسة المشرق بفرعيها الكلداني والاشوري. فبعد اللقاء التاريخي بين البابا يوحنا بولس الثاني والبطريرك مار دنخا الرابع في ١٩٩٤/١١/١١ وتوقيعهما "البيان المسيحاني المشترك" جرت لقاءات عدة بين الكنيستين وخصوصا في الولايات المتحدة بين ممثلي الكنيستين من اجل التمهيد للوحدة، وتكللت هذه اللقاءات الاخوية باجتماع رئيسي الكنيستين مار روفائيل الاول بيداويد بطريرك الكلدان ومار دنخا الرابع بطريرك كنيسة المشرق الاشورية في ١٩٩٦/١١/٢٩ في مدينة ساوثفيلد – ولاية ميتشيغن (الولايات المتحدة)، وصدر عنهما بيان مشترك يفتتح مسيرة الوحدة.

ودرس الآباء في اجتماع امس مسودة قرار سينودسي من اجل تحقيق هذه الوحدة لكي يصار الى درسه والموافقة عليه.

انتهى الاجتماع امس باقامة القداس وصلى الجميع بحرارة من اجل تحقيق رغبة الرب يسوع "ليكونوا واحداً".

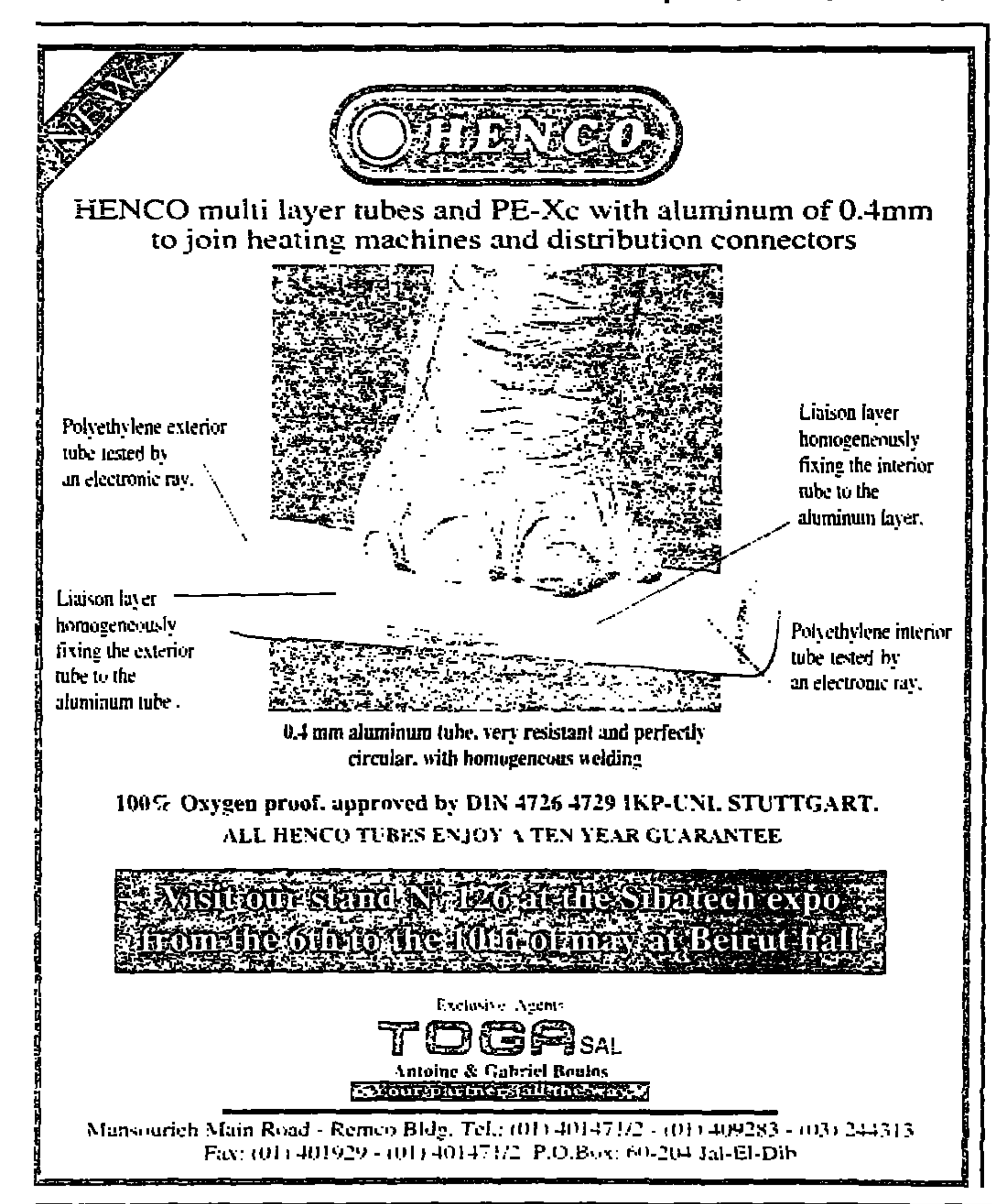
وكان السينودس البطريركي الكلداني انعقد الاحد وبدأ بصلاة الصباح حسب الطقس الكلداني وترأسها غبطة البطريرك مار روفائيل الاول بيداويد وحضرها جميع الآباء المطارنة.

ثم انتقل الآباء من المصلى الى قاعة الاجتماع فالقى غبطة البطريرك بيداويد الاول كلمة مؤكدا اهمية هذا السينودس في حياة كنيستنا. وقال: كان هذا اليوم مخصصا لدرس الاصلاح الليتورجي، لذلك تكلم اولا رئيس اللجنة الطقسية المطران اندراوس حنا فقدم فكرة موجزة عن اعمال اللجنة واجتماعاتها الكثيرة في روما وباريس في السنوات الماضية.

ثم القى الاب سرهد جمو القادم من ديترويت عضو اللجنة الطقسية، محاضرة عنوانها "مدخل تاريخي الى القداس الكلداني" وتلاه المونسنيور بطرس يوسف عضو اللجنة الطقسية، القادم من باريس، فالقى محاضرة عنوانها "القداس من الانافورة الى نهايته". وقد علق الآباء على المحاضرتين بأسئلة واستفسارات عديدة ومفيدة.

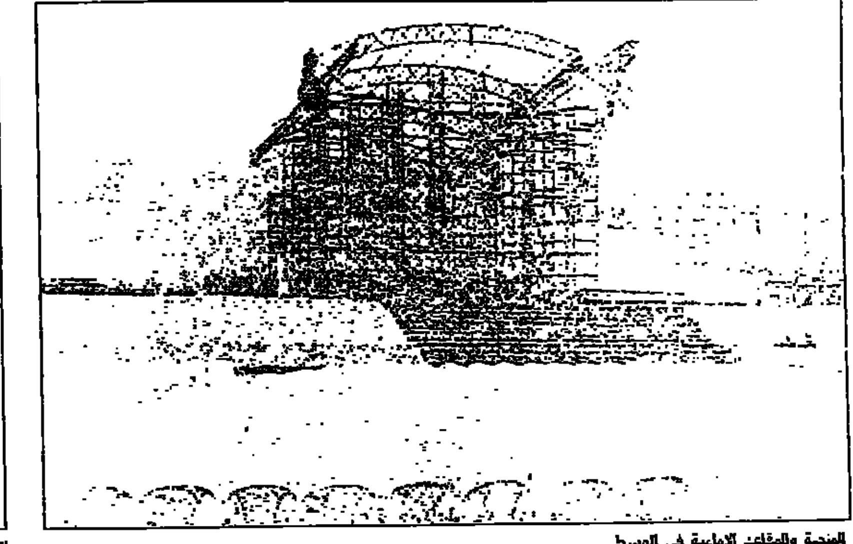
وفي الفترة المسائية تطرق الايوان المذكوران الى الموضوع نفسه، فتكلم الاب جمو عن "تعليمات مجمع الكنائس الشرقية في الطقوس" لضرورة الاستنارة بها في اي اصلاح ليتورجي. اما موضوع الاب بطرس يوسف فكان "تقديم المشروع المقترح للقداس" اي النص الجديد الذي يعتمد اقدم المخطوطات واهم الدراسات الاستشراقية المعاصرة".

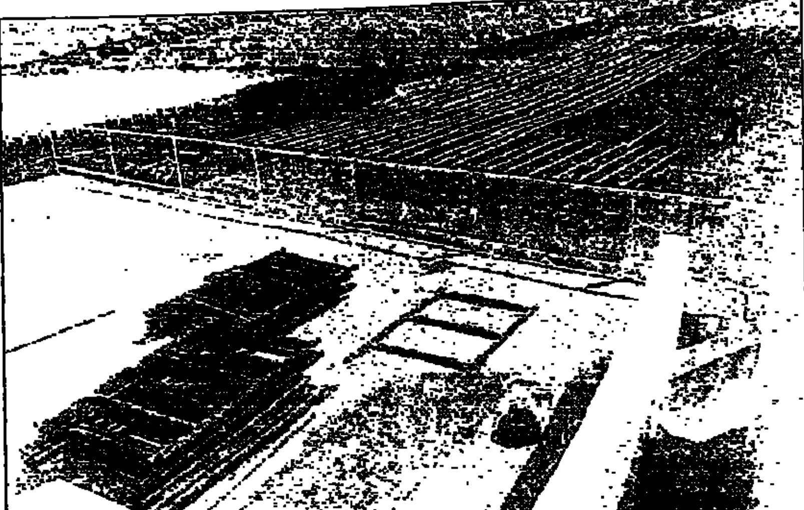


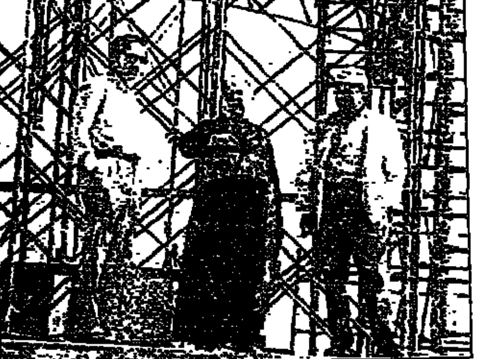


البطريركية: الكنيسة اطلعت على كل ترتيبات الزيارة

التحضيرات لاستقبال البابا تتواصل ليل نهار وكل شيء جاهز من المطار... الى المطار


المنصة والمقاعد الامامية في الوسط.


الباحة.


منحوتتان كنيستان.


المطران مطر متفقداً العمل.


اعداد المنصة في المطار.


احاطتها بالعلم البابوي.


ضباط وعناصر في باحة المطار.


اعلام في واجهة المطار.


فلش الاسفلت على طريق المطار.


بلدية المريجة وتحويطة الغدير والليلكي.


على اوتوستراد الكرنتينا الدورة.


تحت الجسر على الاوتوستراد.

بائع اعلام. (ابرهيم الطويل، وسام موسى، محمود الطويل، علي حسن).

اربعة ايام تفصل لبنان عن وصول البابا يوحنا بولس الثاني. ومع اقتراب الموعد، تتوصل التحضيرات ليل نهار.

في وسط بيروت حيث يترأس البابا قداساً احتفالياً الاحد، بلغ العمل في اقامة المذبح مراحله الاخيرة وحوله ساحات فسيحة لاستيعاب مئات الآلاف، وفي المطار انجزت المنصة لاستقباله السبت، وعلى الطريق من المطار الى بعبدا، ومن جونيه الى بيروت، تستمر التحضيرات واقامة الحواجز التي تفصل المواطنين عن الشارع الذي سيسلكه الحبر الاعظم.

وفي قصر بعبدا كما في الصرح البطريركي في بكركي وبازيليك سيدة لبنان ومقر السفارة البابوية في حريصا، العمل يكاد ينجز وكل شيء في انتظار البابا.

أمانة سر البطريركية

وأمس اصدرت امانة سر البطريركية المارونية بياناً ردت فيه على تقارير صحافية مؤكدة ان الكنيسة المحلية اطلعت تماماً على ترتيبات الزيارة لكنها لم تنف ما تردد عن عدم مشاركتها هي في وضع برنامجها، وقال: "صدرت أخيراً في وسائل الاعلام بعض التصريحات تتعلق بزيارة قداسة الحبر الاعظم يوحنا بولس الثاني المقبلة للبنان، ومفادها ان الكنيسة المحلية لم تشارك في وضع برنامج الزيارة ولم تطلع عليه ولم يلحظ بالتالي هنا البرنامج مجالاً لمقابلة بعض الفئات من اللبنانيين.

تأكيداً للحقيقة والواقع، يهم امانة سر البطريركية المارونية ان تعلن:

أولاً – ان الكنيسة في لبنان هي على اطلاع تام على ما تقرر من ترتيبات تتعلق بهذه الزيارة، وافيدت ان ضيق الوقت وظروف قداسته الصحية لا تسمح له بمقابلة جميع الفئات اللبنانية التي ترغب في مقابلته شخصياً.

ثانياً – ان امانة سر للبطريركية المارونية تجدد دعوة غبطته جميع اللبنانيين وبخاصة المسيحيين الى المشاركة في استقبال قداسته في الاحتفال بالقداس الذي سيقيمه قداسته في العاصمة.

ثالثاً – المهم هو تهيئة النفوس في جو تقوى واخوة لهذه الزيارة لكي تتم في افضل ظروف ممكنة لخير لبنان وجميع اللبنانيين".

وسائل الانتقال

وعقد رئيس مجلس ادارة السكك الحديد والنقل المشترك المدير العام بسام عبد الملك مؤتمراً صحافياً السادسة مساء امس شرح فيه طرق الافادة من خدمات سيارات النقل المشترك للوصول الى مكان القداس الذي يترأسه البابا.

كذلك عقد في المطار اجتماع عمل تنسيقي ضم المسؤولين عن المراسم في القصر الجمهوري ومجلس النواب ووزارة الخارجية ومجلس البطاركة والمطارنة الكاثوليك والمديرية العامة للطيران المدني.

وبعد جولة ميدانية على الساحة المخصصة لوقوف طائرة البابا والاستقبال الرسمي له عقد اجتماع موسع شرح فيه مدير المراسم في القصر الجمهوري مارون حيمري المهمات المنوطة بكل فريق التنسيق في اطار انجاح ترتيبات الزيارة. بعدها عقد اجتماع آخر مغلق للقوى الامنية المولجة حفظ الامن خلال وصول البابا الى المطار ومغادرته.

وعلم ان عدد مستقبلي البابا في المطار من رسميين ورجال دين ودولة سيقارب ٣٤٥ شخصاً على انه سيسمح لنحو ٧٠ منهم بمصافحة البابا لدى وجوده في المطار، وستخصص اماكن محددة للمستقبلين في كل من قاعتي الشرف في المطار والباحة الخارجية لهاتين القاعتين لكل من الرسميين والديبلوماسيين والقيادات الروحية وممثلي وسائل الاعلام المحلية والعالمية.

قضية جعجع

واجرت اذاعة "مونتي كارلو" حديثاً مع الدكتور ادمون نعيم أحد محامي قائد "القوات اللبنانية" سمير جعجع سألته فيه عن تعليقه على اصدار هيئة الدفاع عن جعجع بياناً يلتمس من البابا طلب العفو عنه فأجاب: "لا علم لي بهذا الموضوع. فلقد قررت الهيئة اصدار بيان لعرض قضية جعجع على قداسة البابا بسطور قليلة، طالبة تدخل قداسته من اجل انصاف جعجع وخصوصاً في ضوء القاعدة الجوهرية التي تتبناها الدولة اللبنانية، وهي المساواة بين المواطنين".

وهل يتمنى تأجيل حكم المجلس العدلي على جعجع في قضية محاولة اغتيال وزير الداخلية ميشال المر؟ اجاب: "لا أعتقد اننا اذا تمنينا، ستحقق لنا المحكمة ذلك".

ودعي ابناء منطقة جزين الى التجمع وحضور القداس الذي يحتفل به البابا في وسط بيروت. وحدد مكان التجمع في مدرسة الحكمة في الاشرفية اعتباراً من الساعة الرابعة بعد ظهر السبت حتى الرابعة فجر الاحد موعد الانطلاق الى الوسط.

ويوافي التجمع في مكان القداس المطرانان طانيوس الخوري وجورج كويتر، ويقوده من المدرسة الى مكان القداس الموتسنيور حنا الحلو والارشمندريت سليم غزال والاب ريمون عيد.

● دعت اذاعة "صوت المحبة" الى مؤتمر صحافي تعقده الخميس ٨ ايار الساعة العاشرة صباحاً في مبنى الاذاعة جونية – الساحة وتعلن فيه مشروع تعاون اعلامي جديد بينها وبين اذاعة الفاتيكان الناطقة بأسم الكرسي الرسولي يبدأ العمل به في الحادي عشر من ايار الجاري مع اختتام زيارة البابا للبنان ولمناسبة اليوم العالمي الحادي والثلاثين لوسائل الاعلام.

ويتضمن المؤتمر: كلمة المطران رولان ابو جودة المعاون البطريركي الماروني ورئيس اللجنة الاسقفية لوسائل الاعلام، ورسالة صوتية من الاب فيديريكو لومباردي المدير العام لبرامج اذاعة الفاتيكان، وكلمة للاب العام جورج حرب الرئيس العام لجمعية المرسلين اللبنانيين وكلمة لوزير الاعلام باسم السبع، وكلمة لمدير اذاعة صوت المحبة الاب ايلي نخول.

● اقيم في كنيسة سان فلوريان في بحنس قداس ترأسه رئيس "كاريتاس" النمسا الاسقف سيباستيان ماتزل، وحضره جمع من الشخصيات والهيئات تزامناً مع انطلاق مركز معالجة الامراض الرئوية.

ورفعت الصلوات في القداس على نية البابا مع اقتراب زيارته لبنان، وعلى نية وزير الصحة العامة سليمان فرنجية "لاحتضانه مرضى المركز على نفقة الوزارة".

وبعد القداس زرع الاسقف النمسوي وممثل الوزير فرنجية ادمون يمين والحاضرون غرسات ارز وشربين في حديقة المركز.

● في بشري ("النهار") تتلاحق الاجتماعات لحض المواطنين على المشاركة في استقبال البابا. ووزع "مكتب شبل عيسى الخوري للخدمات الاجتماعية" في المدينة عشرات البيانات تدعو المواطنين الى المشاركة في الاستقبال.

"الحق الحق اقول لكم" مذكرة الى البابا

تلقت "النهار" بالفاكس مذكرة موجهة الى البابا يوحنا بولس الثاني لمناسبة زيارته لبنان، وارفقت المذكرة بنحو مئتي توقيع، وهنا نصها:

"الحق الحق اقول لكم... ومن يدخل من الباب فهو راعي الخراف. له يفتح البوّاب، والخراف الى صوته تصغي. يدعو خرافه كل واحد منها بأسمه ويخرجها فاذا اخرج خرافه جميعاً سار قدامها وهي تتبعه لأنها تعرف صوته..." (يوحنا ١٠/٢–٤).

لمناسبة الزيارة التاريخية لقداسة البابا يوحنا بولس الثاني المقررة للبنان في ١٠ ايار ١٩٩٧، نتوجه من قداسته مطالبينه بالحاح بـ:

١– العمل على تحرير لبنان من الاحتلالات الغريبة المتعددة انفاذاً لمضمون قرار الامم المتحدة الرقم ٥٢٠.

٢– اعلان موقف حازم يصر فيه على عودة القيادات الوطنية اللبنانية المنفية وفي طليعتها دولة الرئيس العماد ميشال عون.

٣– مطالبة السلطات اللبنانية بواجب التقيّد بالاصول الديموقراطية واحترام حقوق الانسان المنتهكة يومياً".

لقاء حول زيارة البابا

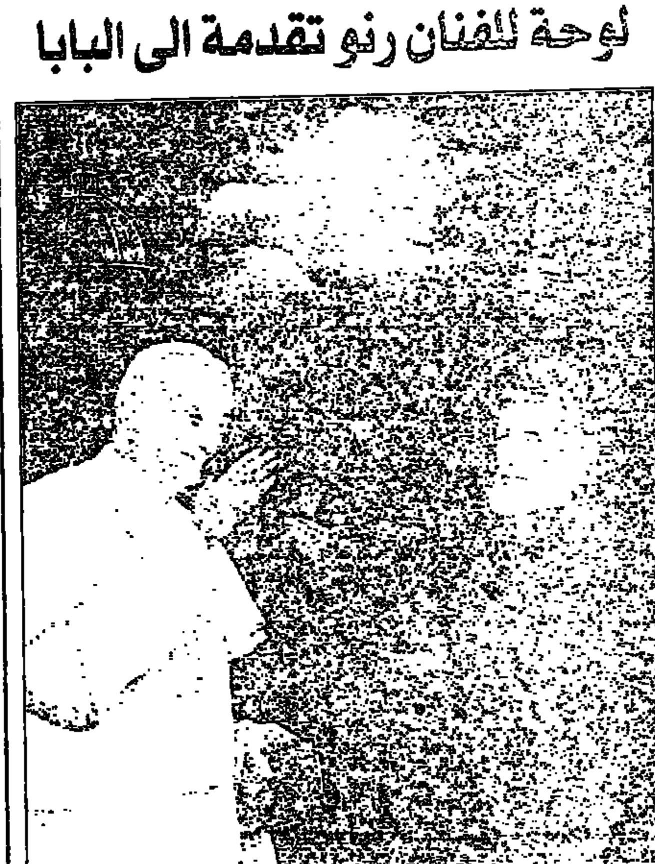
عقد لقاء في منزل الدكتور نسيب خوري حضره راعي ابرشية بيروت للموارنة المطران بولس مطر والمطران خليل ابي نادر والسيدة ستريدا سمير جعجع والزميل جبران تويني وتم التشاور في موضوع زيارة البابا والآمال المعلقة عليها.

وفي بيان وزعه الدكتور خوري انه "تم التشديد على ضرورة المشاركة الشعبية الكثيفة في استقبال قداسته في كل محطات الزيارة، وكذلك على الاهمية القصوى التي يوليها الرأي العام المسيحي واللبناني لصدور مبادرة ايجابية من الدولة في اتجاه تصحيح قانون العفو المجتزأ الصادر منذ سنوات عدة كي يصبح متوازناً وشاملاً الجميع بمن فيهم الدكتور سمير جعجع".

عودة شمعون

عاد السبت من باريس رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون بعدما التقى الرئيس أمين الجميل والرئيس العماد ميشال عون، واتصل بالعميد ريمون اده بهدف "بلورة موقف مشترك" من زيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان.

لوحة للفنان رنو تقدمة الى البابا


لمناسبة زيارة البابا يوحنا بولس الثاني الى لبنان، رسم البروفسور اسعد رنو لوحة رمزية تذكارية تمثل البابا يتسلم من الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير الارزة رمز لبنان. ويظهر في الافق بين غيوم ملبدة مصبوغة بدم الابرياء خيال المسيح يظلل سيدة لبنان وقبة الفاتيكان. وقد اظلمت الشمس وكادت تختفي.

وستقدم اللوحة الى البابا لتوضع في الفاتيكان قرب لوحة القديس شربل التي قدمها الفنان رنو لمناسبة التطويب عام ١٩٦٥.

لقاء لمشايخ دروز لبنان وسوريا

غيث: تغييب المشيخة عن استقبال البابا انتقاص من كرامة الطائفة والموحدين


الشيخ غيث والنائب الداود في مقدم اللقاء.


الوفد الدرزي السوري لدى وصوله الى دار الطائفة في فردان.



لافتة رفعت على مدخل الدار. (سامي عياد)

سأل أمس القائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث: "أي حق في استثناء مشيخة العقل وتغييبها" عن مناسبة استقبال البابا يوحنا بولس الثاني و"أي منطق يقضي بدعوة كل مرجعيات الطوائف على أعلى مستوى لتمثيل رعاياها، واغفال موقع المشيخة ومقامها السامي بصرف النظر عمن يشغله، فالموقع هو رمز كرامة الطائفة ورمز وجودها وتغييب هذا الموقع والاستخفاف به ومحاولة التنكر له هي تغييب للطائفة وانتقاص من كرامتها واستخفاف بوزنها واهميتها واساءة بالغة الى مشاعر ابنائها".

كلام الشيخ غيث جاء في اللقاء الذي عقد امس بدعوة منه في دار الطائفة الدرزية في بيروت وحضره النائب فيصل الداود والشيخ ابو محمود سعيد فرج والشيخ ابو شوقي اديب الخشن والشيخ أبو عارف اسعد الصايغ والسيد عارف الاعور وحشد من المشايخ والوفود، الى وفد كبير من مشايخ وابناء جبل العرب والغوطة في دمشق رفع صور الرئيس حافظ الاسد واعلاماً سورية.

وارتفعت الاعلام اللبنانية والدرزية في الدار ومحيطها واللافتات، وقوبل الشيخ غيث لدى وصوله بعاصفة من التصفيق والهتاف والقى كلمة رحب فيها بالحاضرين وقال: "داركم هذه هي المرجعية الوحيدة للموحدين المؤمنين في كل أنحاء العالم، ولا يستطيع أحد إنكارها وتجاهلها كما جرى في ترتيبات زيارة ضيف لبنان الكبير، رئيس دولة الفاتيكان ورأس الكنيسة الكاثوليكية المؤتمن على رسالة السيد المسيح الذي هو النور الذي جاء الى العالم فأحب بعض الناس الظلمة أكثر من محبتهم للنور، والذي هو الحق الذي دعا الى معرفته، بقوله "إعرفوا الحق، والحق يحرركم".

وأي حق في استثناء مشيخة العقل وتغييبها عن مناسبة كهذه، وأي منطق يقضي بدعوة كل مرجعيات الطوائف على أعلى مستوى لتمثيل رعاياها وإغفال موقع المشيخة ومقامها السامي بصرف النظر عمن يشغله، فالموقع هو رمز كرامة الطائفة ورمز وجودها واعتزازها بهويتها العربية والقومية والوطنية الأصيلة، وتغييب هذا الموقع والاستخفاف به ومحاولة التنكر له هي تغييب لكرامة الطائفة وانتقاص منها واستخفاف بوزنها وأهميتها وإساءة بالغة لمشاعر كل فرد من رعاياها المقيمين والمنتشرين في كل أنحاء العالم (...)".

وأضاف: "نقول بالفم الملآن إن هذه الدار مصونة بالعزة الإلهية ومحفوظة في حمى الحق وحماية اسد الحمى الرابض في دمشق العروبة، صاحب الكلمة الأقوى والأعلى ومتشق سيف الحق في وجه كل أعدائه اينما كانوا وأياً تكن عدتهم وعديدهم بإذنه تعالى، سيغلبون ويعلمون أي منقلب ينقلبون. فطيبوا نفوسكم، وارفعوا رؤوسكم، وان ينصركم الله فلا غالب لكم (...)

أيها الاخوة، رغم ذلك تبقى كلمتنا كلمة العقل ونبقى دعاة وحدة ووعي وتعقل، شعارنا الصدق وخلقنا الامانة، لا نركع الا لخالقنا ولا نخشى من بشر مثلنا لئلا يتسلط علينا".

وتكلم النائب فيصل الداود فحمل السلطة واهل الحكم مسؤولية تغييب مقام مشيخة العقل وقال: "هذا الامر يعتبر ضرباً لوحدة الطائفة ومركزها بين الطوائف اللبنانية ولامانة لبني معروف وضربة للعيش المشترك وللعلاقة الدروز مع الكنيسة والفاتيكان". وتمنى على رئيس محكمة الاستئناف الدرزية الشيخ مرسل نصر الذي وجهت اليها الدعوة رسمياً عدم المشاركة في استقبال البابا "لما عرف عنه في الماضي من مواقف مشرفة ولأن تمثيل الطائفة يجب ان يكون رسمياً عبر مشيخة العقل على المستوى الروحي". وطلب من الحكم "العودة عن هذا الخطأ المسيء الى الطائفة وكرامتها".

والقى كلمة وادي التيم الشيخ علي غزالة فاشاد بمقام مشيخة العقل "المرجعية الروحية للدروز والرئاسة الروحية للطائفة الدرزية"، واكد "تمسك الدروز بهذه المرجعية رمز كرامتهم وتوحيدهم". وحيا مواقف الشيخ غيث في "الدفاع عن كرامة المنصب والمقام المؤتمن عليه".

وبعد كلمة للشيخ عارف الاعور دعا فيها الى التكامل والتضامن تكلم الشيخ مروان هندي مراد باسم الوفد السوري مشبها "الفيتو على حضور الشيخ غيث كأنه فيتو شمود يهوه لرباب الملسونية، او الفيتو الاميركي ضد ارادة الشعوب والشرفاء". وحيا موقع مشيخة العقل في لبنان ودورها ومواقف الشيخ غيث في "الدفاع عن كرامة المنصب والمقام".

ارجاء دعوى غيث على عبد الخالق

ارجأت محكمة المطبوعات برئاسة القاضي عفيف شمس الدين الى ٢٠ حزيران متابعة النظر في دعوى قائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث على سلمان عبد الخالق بجرم تحقير وقدح وتم عبر نشر مقالات في الصحف في تشرين الاول ١٩٩٥ وبجرم انتحال صفة.

وقدمت الجهة المدعى عليها في جلسة امس دفوعاً شكلية وقررت المحكمة بتها في ٢٠ حزيران.

وكذلك ارجأت محكمة المطبوعات في بيروت الى ١٩ أيار متابعة النظر في استئناف النيابة العامة في بيروت قرار نقابة المحامين في بيروت عدم اعطاء الاذن لملاحقة المحامي طوني مارديني في ادعاء الحق العام عليه بجرم الضغط على الشهود في ملفي تفجير كنيسة سيدة النجاة واغتيال المهندس داني شمعون. وقررت التوسع في التحقيق وسماع اقوال فادي صعب بصفة شاهد.

قضائياً: الحكم على جعجع الجمعة وزيارة البابا لن تعكرها مفاجآت

كتبت كلوديت سركيس:

يصدر المجلس العدلي برئاسة الرئيس الأول فيليب خيرالله الجمعة حكمه في ملف محاولة اغتيال وزير الداخلية ميشال المر في انفجار سيارة مفخخة لدى مرور موكبه في انطلياس علم ١٩٩١ والموقوف فيها قائد "القوات اللبنانية" سمير جعجع ومانويل يونس.

وقد استراح الكومبيوتر بعد تحفيظه هذا الحكم باستثناء الفقرة الحكمية التي تطبع عادة قبل التوجه الى قاعة المجلس العدلي للفظ الحكم علناً. وترفض مصادر مسؤولة في قصر العدل الربط بين موعد إصدار الحكم في هذه القضية وزيارة البابا يوحنا بولس الثاني. وأشارت الى ان الموعد المقرر لإفهام الحكم في هذه الدعوى اتخذ قبل شهرين. علماً ان جلسة ختم المحاكمة عقدت في السابع من آذار الماضي.

وفي وقت لوحظ انحسار لموجة الحدة في الوضع العام للبلاد مع بدء العد العكسي لزيارة الحبر الاعظم، تعتقد أوساط مطلعة ان هذا الهدوء لن تعكره مفاجآت غير مرتقبة...

وترد المصادر إياها عما يُتداول من إمكان صدور عفو خاص عن جعجع في مناسبة زيارة البابا بلغة القانون فتقول ان الكلام على العفو، وفي المطلق، يمكن ان يستفيد منه من صدر في حقه حكم مبرم. وهذا العفو لا يستفيد منه الموقوف الذي يلاحق في ملفات أخرى، وبالتالي لم تجر محاكمته بعد في صددها ولم يصدر الحكم النهائي فيها.

وبعيداً من الحكم المنتظر وأجواء نظرة القانون الى العفو ترى أوساط مراقبة ان مشروع التمديد للقضاة حتى السن السبعين، الذي أقره مجلس الوزراء في جلسته الأخيرة ربما هو الوحيد وليد حاجة بين قرارات التمديد التي اتخذت. ومن المتعارف عليه ان ما من مؤسسة انتهت بإحالة عدد من القيمين فيها على التقاعد بحكم السن لأن الحياة تستمر. وفي القضاء يمكن هذه الحياة ان تستمر بإحالة عشرة من القضاة الكبار على التقاعد في تموز المقبل. لكن ما حصل ان الفراغ الذي تركه عدم تعيين قضاة جدد طوال الحرب سبب نزفاً في عدد القضاة ذوي المراس الطويل بعد إحالة نحو ٢٥ قاضياً في السنوات الثلاث الاخيرة على التقاعد عدا الذين استقالوا لأسباب معيشية أو لأسباب أخرى. فهناك حلقة مفقودة ضاعت في الحرب. وهذا الكلام لا يعني ان القضاة الذين هم أقل درجة أو حديثون غير جديرين انما المقصود التراتبية الزمنية والهرمية في وقت يرتفع الصوت والشكوى من نقص في عدد القضاة ومن تراكم الدعاوى.

وترى المصادر ان طبيعة عمل القاضي تختلف عن طبيعة عمل الموظف. وهي تنسجم اكثر مع عالم الرسالة بعيداً من اداء الوظيفة الروتينية وتقر بان محامين تجاوزوا السن المحددة للتقاعد ولا يزالون في عطاء مهني لافت ويمثلون وكلاء في ملفات دقيقة وصعبة وان فعلوا إنما في إطار عالم تلك الرسالة.

ويشار الى ان عدد القضاة الذين يطاولهم التمديد في السنوات المحددة نحو ٢٥ قاضياً.

المجلس الدستوري

وفي مقلب المجلس الدستوري، المؤسسة الحديثة العهد التابعة للمؤسسة القضائية الأم وتضم أعضاء قضاة وغير قضاة أصبحوا حكماً من عداد الجسم القضائي منذ تعيينهم، ترى المصادر عينها ان الحل يكون في اكتمال العقد في هذا المجلس فتكتسب قراراته ما افتقدته في السجالات التي طاولته اخيراً. وتشدد على ان ذلك لا يعني تشكيكاً في مقدرة الأعضاء الحاضرين إنما من أجل تحصين هذه المؤسسة وأهمية استمراريتها. وترى ان النقيب وجدي ملاط استقال عن اقتناع، ويجب احترام قراره أياً كانت ظروفه. واعتبرت ان ملء الشغور يجب الا يدخل في تجاذب حرصاً على مقدرات ميزت هذا البلد بإرث لكل مسؤول عنه، وهذا ما يجب ادراجه في الأولويات بعد الاستقالة في البحث عن البديل منذ تبلغ الشغور وفقاً للأصول فينصرف الأعضاء مجتمعين الى النظر في المراجعات المدرجة.

الاستئناف الدرزية: سنشارك في استقبال البابا

قال رئيس محكمة الاستئناف العليا الدرزية امس شيخ مرسل نصر تعليقاً على موضوع استثناء قائم مقام الشيخ عقل الدروز الشيخ بهجت غيث من استقبال البابا يوحنا بولس الثاني: "ليس من الطبيعي ان يستثنى مقام مشيخة العقل من الدعوة الى استقبال قداسة البابا رغم اننا دعينا كمحكمة باعضائها، ولكن هذا لا يمنعنا من ان نثير ما هو غير طبيعي، ونوضح ان مركز مشيخة العقل يمثله كل من فيه سواء سماحة الشيخ غيث أم سواه".

وسئل: كلفت شخصياً استقبال البابا في المطار، فهل ستلبي الدعوة؟ فاجاب: "نحن سنلبي الدعوة".

وهل ثمة اتفاق مع الشيخ غيث؟ اجاب: "نحن على اتفاق مع سماحته ومع الجميع".

يشار في هذا الاطار الى ان محكمة الاستئناف العليا الدرزية للقضاء المذهبي الدرزي هي التي دعيت الى استقبال البابا ووداعه في ١٠ ايار و١١ منه. والمحكمة مؤلفة من الشيخ مرسل نصر والشيخ سجيع الاعور والشيخ شفيق ابو الحسن والنائب العام الاستئنافي لدى المحكمة رياض طليع.

٣٠٠٠ فلسطيني استقبلوه في مخيم اليرموك

... وبابا الاقباط في دمشق زار معلولا وصيدنايا


البابا شنودة يحيي المحتشدين لاستقباله في مخيم اليرموك الفلسطيني في دمشق.
(اف ب تيليفوتو)

دمشق – من رضوان عقيل:
اكثر من ٣٠٠٠ فلسطيني في مخيم اليرموك بدمشق استقبلوا امس الانبا شنودة الثالث بابا الاسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية لكنيسة الاقباط.
ويتوجه شنودة صباح اليوم الى لندن لزيارة الكنيسة القبطية بعدما شارك في العاصمة السورية في مؤتمر كنائس الشرق الاوسط.

في معلولا

بدأ نهاره امس بزيارة بلدة معلولا الغنية بالمواقع الاثرية ورافقه البطريرك زكا الاول عيواص ووزير السياحة السوري دنحو داود والسفير المصري في دمشق محمود شكري والاديبة مهات خوري.
لحظة وصوله قرعت اجراس الكنائس والاديرة، واستقبله الاهالي يتقدمهم رجال الدين والراهبات بنثر الورود ورش العطور على موكبه.
ورحب المطران جورج ابو زخم بالانبا شنودة وشرح له الميزات التي تتمتع بها معلولا و"زيارتك يا سيدنا فيها الكثير من البركة وتؤكد حياتنا المسيحية المشتركة".
ورد شنودة بانه سعيد بزيارة هذه البلدة التاريخية "لاننا تباركنا حقا بهذا المكان المقدس، ونعتز بكنيستكم".

دير مار تقلا الارثوذكسي

وجال الوفد في ارجاء دير مار تقلا للروم الارثوذكس وشربوا من المياه المتفجرة من الصخور. وقدم شنودة الهدايا التذكارية الى الاطفال والراهبات وهي عبارة عن صلبان وسبحات قبطية، والى وزير السياحة وسفير بلاده قلادة كتب فيها كلمة الله.
وكتب البابا في السجل الذهبي للدير: "سعدت اليوم بزيارة هذا الموقع الاثري العظيم للقديسة تقلا وتباركت بكل هذه المواقع المقدسة".

مزارات وكنائس

ومعلولا بلدة تاريخية وسياحية فريدة تستقطب السياح من مختلف بلدان العالم لشهرة مزاراتها التاريخية ذات الطبيعة الصخرية فضلا عن منازلها القديمة المتآلفة مع احضان الجبل. وقد بدأت في الاعوام الاخيرة تغزوها مباني الاسمنت. وهي من اشهر البلدات السورية. واقدمها تبعد من دمشق ٥٧ كيلومترا وترتفع عن سطح البحر ١٦٠٠ متر.
وما زال اهلها يتكلمون، الى العربية، اللغة الارامية التي نطق بها السيد المسيح.
طرف البلدة عبارة عن ممرات ضيقة وسطوح منازلها العتيقة تتآلف من جذوع الاشجار والاغصان المغطاة بالتربة، وفيها عدد كبير من المقابر الصخرية والكنائس والاديرة اهمها دير القديسة تقلا ودير مار سركيس للروم الكاثوليك وشيدت كنيسته ما بين عام ٣١٣ و٣٢٥ ميلادية. ونظرا الى اهمية معلولا السياحية فقد شيد فيها فندق فخم على الطراز الحديث اطلق عليه اسم "سفير معلولا".
ومن معلولا توجه شنودة الى دير سيدة صيدنايا واستقبل ايضا بالترحاب وباقات الزهر. وجال في رحابه ووزع المداليا على الاطفال والراهبات".
وظهرا اقام وزير الاوقاف محمد زيادة مأدبة غداء تكريمية في مطعم قصر النبلاء في مدينة معرض دمشق الدولي.

... في اليرموك

ومساء كان حشد جماهيري كبير من الفلسطينيين في مخيم اليرموك في انتظار الانبا شنودة الذي لبى دعوة من "تحالف القوى الفلسطينية". وشق بابا الاقباط طريقه وسط الجموع متوجها الى "مركز الشهيدة حلوة زيدان" ثم اطل على الحشود من احدى الشرفات ولوح لهم حاملا بيده اليمنى صليبه وخاطبهم: "اشكركم على محبتكم وترحابكم ونرجو ان يكون الله معكم". وهتفوا له "بالدم بالروح نفديك يا بابا". وقدمت اليه فتاة فلسطينية وشاحا مرسوما عليه علم فلسطين وقبة المسجد الاقصى.
بعد الوقوف دقيقة صمت اجلالا لارواح الشهداء القى كلمة الفصائل الفلسطينية الامين القطري وعضو القيادة القومية في حزب البعث عصام القاضي فخاطب شنودة: "انك في قلب كل فلسطيني، بل في قلوب كل العرب لانك بابا كل الشرفاء في العالم (...) وانت بابا القدس وعكا وحيفا والجولان وجنوب لبنان تقديرا لمواقفك القومية الملتزمة ثوابت النضال في مقاومة التطبيع وفي شحذ الهمم".
والقى كلمة اتحاد الكتاب العرب رئيسه علي عقله عرسان فاشاد فيها بمواقف شنودة وسياسته.
والقى الانبا شنودة كلمة اعلن فيها: "نهدف ان تكون فلسطين ذات سيادة لها طابع الدولة لانه ليس من الانسانية ان يترك شعب عريق ويظل بلا وطن (...) لهذا كان الاضطراب في الشرق الاوسط".
ودعا الى وحدة الصف العربي لان "اخطر سلاح تستخدمه اسرائيل هو التفرقة وضررها اشد من القنبلة النووية".

"الجهاد" و"حماس" يشيدان بشنودة

● أكد الامين العام لـ "حركة الجهاد الاسلامي" رمضان عبدالله لـ"النهار": "نحن في قوى التحالف الفلسطينية نرحب بزيارة البابا شنودة لمخيم اليرموك ونعتز بمواقفه النضالية ضد العدو الصهيوني".
● مسؤول حركة المقاومة الاسلامية "حماس" في سوريا ابو علي مصطفى قال: "لا شك في ان زيارة البابا شنودة مهمة جدا في ظل الهجمة الاسرائيلية الشرسة على العرب والمسلمين. هو صاحب مواقف مشرفة في دفاعه عن عروبة فلسطين والقدس ومنها منعه بفتوى كنسية الاخوان الاقباط من زيارة الاراضي المحتلة ما دامت تحت سيطرة الاحتلال".

ايضاحان

ردا على ما ورد في تقرير وزارة الاشغال ونشرت "النهار" قسما منه، جاءنا من قائمقام صور حسين قبلان الآتي:
"انني لا املك منزلا في صور والمنزل الذي اسكنه حاليا ومساحته نحو ١٤٠ مترا مربعا والمطل على الشاطئ هو من الاملاك البحرية العامة التابعة لوزارة النقل، وهو مبني قبل اكثر من ٤٠ عاما، وقد شغله الرئيس السابق لميناء صور جورج معاوش حتى عام ١٩٧٥ وبالتالي فانني اقيم فيه موقتا وليس ملكا لي على الاطلاق خلافا لما ورد في "النهار" امس".
● النائب علي عسيران قال انه لم يتعد على اي املاك بحرية، بل خسر مساحة ٥٠ الف متر من عقاره الواقع في محلة عين ابي عبدالله وانه بنى السنسول المذكور في تقرير الوزارة ضمن الحدود الممسوحة لعقاره.

بعد انتهاء مهلة المدارس لوضع الاقساط

الياس حرب: نحو مئة مدرسة تحال على المجالس التحكيمية

أوائل السنة الجارية، وبعد صدور سلسلة الرتب والرواتب الجديدة للمعلمين، حصل لغط كبير حول احتساب الزيادات على الاقساط المدرسية لهذه السنة. وتم "توافق مبدئي" بين الاطراف المعنيين، اي وزارة التربية وادارات المدارس ولجان الاهل، على تجميد استيفاء هذه الزيادات الى حين انتهاء مصلحة التعليم الخاص في الوزارة من دراسة الموازنات المقدمة، لتحديد نسبة الزيادة.
وبختام نيسان الجاري، انتهت المهلة التي اعطتها معظم ادارات المدارس الى الاهالي لتسديد الاقساط المتضمنة الزيادات.
مصدر في وزارة التربية كان قد ادلى في اول الشهر الفائت بتصريح صحافي اكد فيه "ان الوزارة أحالت على المجالس التحكيمية المختصة عددا من المدارس، لعدم ايضاحها بعض النفقات الواردة في موازنتها. وبلغ عددها ٥٥ مدرسة اضافة الى ٧٧ اخرى لم تقدم موازنتها حتى اليوم"، من دون ان يكشف المصدر اسماء هذه المدارس علنا.
بعد انتهاء المهلة التي اعطتها معظم ادارات المدارس الى الاهالي لتسديد الاقساط متضمنة الزيادات الملحوظة. الاهالي في حيرة وهم يطرحون اسئلة منها: هل يدفعون القسط الاخير، وهو في العادة "قسط الزودة"؟ وهل المدرسة حيث يتعلم اولادهم محالة على المجلس التحكيمي ام لا؟ وهل الزيادة المطلوبة قانونية ام لا؟ هذه الاسئلة وغيرها حملناها الى رئيس مصلحة التعليم الخاص في وزارة التربية الياس حرب الذي اكد ان الوزارة "احالت بالفعل بعض المدارس على المجالس التحكيمية. اما المدارس الاخرى فقد اصدرنا نص افادة خاصا يمكنها الحصول عليه ويضمن حقها في استيفاء القسط كاملا".

لا للتشهير

● وكيف يعرف الاهالي اذا كانت مدرستهم محالة على هذه المجالس ام لا؟
– رفض الوزير نشر اسماء المدارس علنا لكي لا يحصل تشهير. ونحن الآن في صدد دراسة الامر، وربما يصدر تعميم في شأنه قريبا. نحن مبدئيا ندرس موازنة المدرسة عندما تردنا، وندرس نسبة الزيادة، ونعطي الادارة افادة بالموافقة. وعلى من يريد من الاهالي الاطلاع ان يأتي الينا فنعلمه بوضع المدرسة القانوني.
● لماذا لا تلزمون الادارات تعليق هذه الافادة في المدارس نفسها؟
– بعض المدارس اهتم بالموضوع وحصل على الافادة من الوزارة وعلقها عنده امام الاهل. وتؤكد الافادة "ان موازنة المدرسة معدة وفقا للأصول، ويكون القسط المدرسي المصرح عنه في الموازنة، والموافق عليه من لجنة الاهل في مدرستكم مشروعا، ولا يشوبه ما يمنع تحصيله، مع احتفاظ مصلحة التعليم الخاص باحالة المدرسة على المجلس التحكيمي في حال تبين اي سبب مبرر لذلك". هذه الافادة نعطيها بناء لطلب الاهل او الادارة.
● لكن المدارس المحالة على المجالس التحكيمية لن تشهر بنفسها وتقول للأهالي لا تدفعوا لي. فكيف على الاهالي ان يتصرفوا؟
– نحن في صدد اصدار تعميم يقول ان المدارس المحالة على المجالس التحكيمية لا يحق لها استيفاء الزيادات في انتظار صدور الحكم، وسيصدر التعميم خلال اليومين المقبلين. ولدينا بعض الموازنات لا نزال ندرسها بالاشتراك مع التفتيش المركزي.

لا نسبة محددة

● وردت معلومات ان وزارة التربية وافقت على الزيادات التي لا تتجاوز الثلاثين في المئة؟
– كلا. لا وجود لنسبة معينة. هذا هو الغلط الذي وقع فيه الاهالي. ذكرنا ان موازنة كل مدرسة تختلف بحسب نفقاتها واعبائها ورواتب المعلمين التي تقسم على عدد التلامذة. ونحن، خلال دراستنا موازنات المدارس، اعطينا الاولوية للمدارس التي فاقت زيادتها نسبة الثلاثين في المئة، لنرى مبرراتها. وحددنا هذه النسبة لان زيادة المعلمين بلغت نحو ٢٨ في المئة. وقد أنهينا دراسة هذه الملفات، وأحيلت بعض المدارس على المجالس التحكيمية، ومدارس اخرى أعادت الى الاهالي الزيادة التي استوفتها.
● في حال التوافق بين لجنة الاهل وادارة المدرسة على نسبة الزيادة، ولم توافقوا انتم عليها، ما موقفكم من الامر؟
– نحيلها ايضا على المجالس التحكيمية. معظم الموازنات وقعت عليها لجان الاهل. ورغم ذلك اذا لاحظنا مخالفة ما في المستندات وغيرها، نحيلها على المجلس التحكيمي، وهو الذي يحكم ويقرر. والمدرسة التي لم توقع لجنة الاهل على موازنتها، وهذا يعني انها غير موافقة عليها، تحال تلقائيا على المجالس التحكيمية.
● ذكرت رئيسة اللجنة التربوية النيابية بهية الحريري ان المدارس التي استوفت زيادات العام الفائت لا يحق لها استيفاءها هذه السنة، لكن مدارس عدة زادت العام الفائت وهذه السنة، فما هو موقفكم منها؟
– هنا يكمن دور لجان الاهل، فالقانون يعطيها دورا اساسيا في تحديد زيادة الاقساط والموافقة عليها. وقد طلبنا الى لجان الاهل في بعض المدارس اعطاءنا براهين ومستندات عن استيفاء الزيادة مرتين، ولكننا لم نتلق اي شكوى.

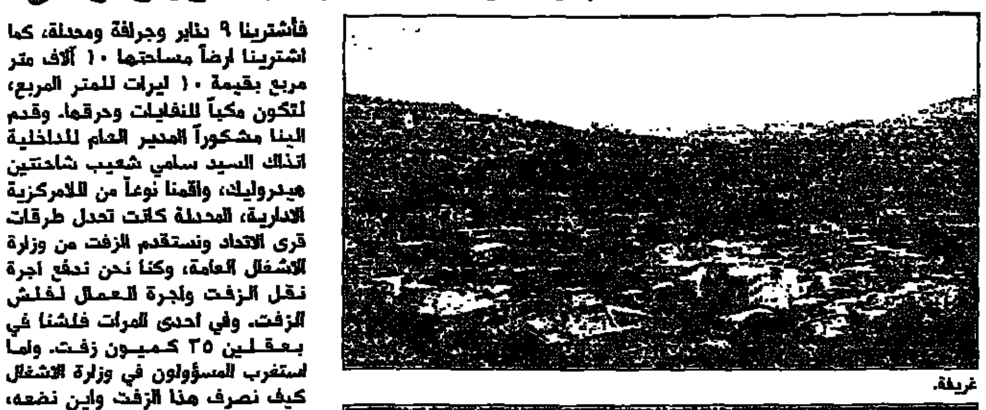
يفوق المئة

● كم مدرسة احيلت على المجالس التحكيمية؟
– الرقم يفوق المئة في كل لبنان. لكنني لا أذكره بالضبط. وهناك نوعان من المدارس المحالة: بعضها تخلفت ولم تقدم موازنتها، وبعضها الآخر قدمها بعد المهلة المعطاة، ولا يزال قسم آخر من الموازنات قيد الدرس لدينا. وهناك مدارس طالبناها باتمام مستنداتها، واذا لم تستكمل ملفاتها خلال ١٥ يوما سنحيلها على المجلس التحكيمي.
● نحن على أبواب انتهاء السنة الدراسية. فما هي المهلة المعطاة للمجالس التحكيمية لاصدار احكامها؟
– ليس هناك من مهلة محددة. لدينا خمسة مجالس تحكيمية يمكنها بت أمر كل هذه المخالفات سريعا.
● ماذا تنصح للأهالي الآن؟
– انصح لهم مراجعة لجان الاهل في مدارسهم، وهي ترشدهم في شأن الوضع القانوني للمدرسة بعد مراجعة مصلحة التعليم الخاص في وزارة التربية. وعلى المدارس المحالة على المجالس التحكيمية التوقف عن استيفاء الزيادات الى حين صدور الحكم فيها.

مي عبود ابي عقل

اتحاد الشوف السويجاني حل مشكلة النفايات في ١٠ بلدات

بلدية غريفة حققت انجازات وشقت الطرق بالمعول والرفش!


غريفة.


السيد نديم حرب يصافح المرحوم كمال جنبلاط في المدرسة الرسمية. وبدا النائب زاهر الخطيب.

الشوف – من ناصيف ناصيف:
للبلديات دورها المهم في القرى والمدن وخصوصاً على صعيد تأمين الخدمات الحياتية والصحية والاجتماعية.
ويرتبط نشاط البلدية بهمة رئيسها واعضائها ومدى التفاهم فيما بينهم، وتعاون البلدية مع اهل البلدة والعمل معاً انطلاقاً من مصلحة البلدة وجمالها وتطورها، دون الالتفات الى المصلحة الشخصية ومراعاة العائلية والقربى في تنفيذ القانون، فيكون العمل البلدي مرتبطاً اساساً بكفاية الرئيس والاعضاء وجديتهم في العمل المجرد، وبالتعاون المثمر بين الاهالي والبلدية.
ومن القرى التي كانت مميزة في حقل العمل البلدي بلدة غريفة الشوفية التي يزيد عدد سكانها عن ثلاثة آلاف نسمة وهي واقعة بين قرى الشوف الاعلى واقليم الخروب. وبلدة غريفة عاشت تجربة البلدية، ثم تجربة الاتحاد التي شملتها مع بلدات عدة غيرها.
رئيس بلدية غريفة نديم حرب من ابرز رؤساء البلديات في الشوف، وتجربته في العمل البلدي طويلة وعتيقة كرئيس بلدية ورئيس اتحاد. فهو رئيس للبلدية منذ تشرين الثاني ١٩٦١، اي منذ كان في الاربعين من عمره، ويعمل عدا ذلك في حقل الميكانيك اذ هو يملك كاراجاً ومخرطة ومصنعاً في شارع بشارة الخوري في بيروت منذ العام ١٩٤٨.
يقول لـ"النهار": "انتخبت بلدية غريفة قبل الانتخابات البلدية العامة ١٩٦٣ بسنة ونصف سنة وكان المرحوم كمال بك جنبلاط وزيراً للداخلية وهو شجعني على قيام بلدية في غريفة. عائلات البلدة هي: حرب، ابو حمدان، فايز، منذر، نصرالدين، زين الدين، رحّال ونصر. وقد تشكل المجلس البلدي من تسعة اعضاء وبتوافق ابناء البلدة من السادة: نديم حرب رئيساً، فرحان مذكور ابو حمدان نائباً للرئيس، رضا سعد اميناً للصندوق، عامر ابو حمدان وفؤاد حماده وامين حرب وتوفيق منذر وفرحان زين الدين وتوفيق رحال اعضاء.
بعد اربع سنوات استقال السيد فرحان مذكور ابو حمدان من البلدية وانتقل الى الاردن لمتابعة اعماله هناك، فانتخب مكانه السيد عامر ابو حمدان نائباً للرئيس. كان الاتفاق تاماً بين كل اعضاء المجلس البلدي ولم اسمح لنفسي باتخاذ اي قرار الا بموافقة اجماعية من كل الاعضاء. وهذا بكل تواضع من اهم اسباب نجاحي في رئاسة البلدية. وقدم الشيخ يوسف حرب منزله مقراً للبلدية لمدة سنة حين انشائها، اذ كان موظفاً في الجيش ومقيماً خارج منطقة الشوف. ثم استأجرنا مقراً لها في منزل السيد فؤاد فايز. وفي احداث ٧٥–٧٦ انتقل المقر الى منزل السيد كامل امين ابو حمدان.
وعند وفاة السيد عامر ابو حمدان علم ١٩٩٤، وهو آخر المتوفين من اعضاء المجلس البلدي، رفعت كتاباً الى قائمقام الشوف السيد ثابت عيدو لاعلامه بوفاة نائب الرئيس وما يقتضي عمله، وبدوره حوّل الكتاب الى وزارة الشؤون البلدية والقروية فجاء الجواب بحل البلدية وتسليمها الى القائمقام (...) وهكذا كان".
● وما هي اهم انجازات البلدية؟
– ركزنا في عملنا على التفاهم بين الاعضاء والتعاون مع ابناء البلدة. ولعل من ابرز انجازات البلدية المدرسة الرسمية، ومطالبتنا المستمرة بها، وقمنا بشق عدد من الطرق الداخلية حتى اصبح بامكان السيارات الوصول الى اماكن صعبة جداً، يوم لم تكن جرافات وكان العمل يجري بالمعول والرفش. وتمكنا من انارة الشارع العام، وعملت بيدي بالاشتراك مع اعضاء اللجنة البلدية والعمال وساعدنا الاهالي بنخوة ومروءة في اشغال كثيرة شارك فيها الرجال والنساء والاطفال، لأنهم كانوا يشعرون ان هذه الاشغال تفيد الجميع ولمصلحة البلدة.
● وماذا عن تجربتك كرئيس "اتحاد بلديات الشوف السويجاني"؟
– اتحاد البلديات تجربة ناجحة ويجب أن تعمم، ومرسوم انشاء الاتحاد صدر عام ١٩٨٠ في عهد وزير الداخلية آنذاك الشيخ بهيج تقي الدين الذي الح علي لاكون رئيساً للاتحاد، وكان قائمقام الشوف يومها السيد عصام حب الله الذي نكن له كل احترام وتقدير والذي قدم الى الشوف والبقاع الغربي الخدمات الجليلة في اصعب الظروف واقساها. وضم الاتحاد القرى الآتية: بعقلين، غريفة، عينبال، عترين، السمقانية، مزرعة الشوف، الكحلونية، جديدة الشوف (وبقعاتا) وعين وزين.
واهم عمل قام به الاتحاد انه حل مشكلة النفايات في هذه القرى. قمت بدراسة المشروع ووافق اعضاء الاتحاد على الدراسة واقرت الموافقة على المشروع رسمياً. ونظراً لخبرتي في حقل الميكانيك كلّفت شراء الآليات له فاشترينا ٩ بنابر وجرافة ومحدلة، كما اشترينا ارضاً مساحتها ١٠ آلاف متر مربع بقيمة ١٠ ليرات للمتر المربع، لتكون مكباً للنفايات وحرقها. وقدم الينا مشكوراً المدير العام للداخلية انذاك السيد سامي شعيب شاحنتين هيدروليك، واقمنا نوعاً من اللامركزية الادارية، المحدلة كانت تحدل طرقات قرى الاتحاد ونستقدم الزفت من وزارة الاشغال العامة، وكنا نحن ندفع اجرة نقل الزفت واجرة العمال لفلش الزفت. وفي احدى المرات فلشنا في بعقلين ٣٥ كميون زفت. ولما استغرب المسؤولون في وزارة الاشغال كيف نصرف هذا الزفت واين نضعه، ارسلوا مفتشاً من آل المصري، وكان المشرف على العمال السيد سعيد مجيد الفصيني، فرأى طريقة تنفيذ الاشغال وقال سأنقل الى الوزارة ان التزفيت الذي تقومون به هو قدوة في تنفيذ الاشغال الجيدة.
اما سبل تمويل الاتحاد؟ فمن وزارة الداخلية التي بالاتفاق مع وزارة المال تصرف الاموال للاتحادات من اموال البلديات.
وعلى مستوى الاتحاد، للبلدية الحق في ان تدفع ١٠ في المئة من دخلها لصندوق الاتحاد المستقل من صندوق البلديات، ولم نأخذ منه القيمة من كل البلديات لأن المساهمة كانت اختيارية، وكان اعتمادنا على ما نقبضه من الدولة التي كنا نطالبها وهي تدفع للصندوق، ومنه نحن ندفع اجور الموظفين والسائقين والعمال.
شعرنا ان المواطنين ارتاحوا الى حل قضية النفايات التي كانت تجمع يومياً، وكانت العنابر تمر في الطرق والازقة لتجمع النفايات الى الشاحنة ثم الى المكب في ضهور الكحلونية ليتم حرقها لاحقاً".
كذلك نفذنا انارة عدة طرق بالفلوريسانت في بعض القرى وانشأنا بعض حيطان الدعم فيها.
واتحاد البلديات تجربة ناجحة ويعتبر نوعاً من اللامركزية الادارية، وهو اكثر من ضرورية. وبتقوية اتحادات البلديات يخف العبء عن كاهل الوزارات، خصوصاً وان اي مشروع يقوم به الاتحاد لا تستطيع بلدية واحدة ان تقوم به، لأن القوة بالاتحاد.
● وماذا عملتم لحل مشكلة الصرف الصحي في قرى الاتحاد؟
– لقد اصبحنا مهددين بالتلوث بسبب عدم وجود مجارير للصرف الصحي. ولدينا طلب دراسة مجارير في قرى الاتحاد تقدمنا به الى مجلس الانماء والاعمار في تاريخ ١٩٩١/٨/٣٠ تحت رقم ٣/١٣٨١ب ولم نلق حتى الآن جواباً.
● ما رأيك في الانتخابات البلدية؟
– الانتخابات البلدية اكثر من ضرورية لأنه مضى على الانتخابات البلدية اكثر من ثلاثين عاماً، ومعظم الرؤساء والاعضاء توفوا في هذه البلديات. والبلديات المنحلة في عهدة القائمقام وهو مسؤول عن عشرات منها. فهل يستطيع ان يعرف ما تحتاجه كل قرية الا اذا توافرت له المساعدة من داخل كل بلدة؟
انا الح على التعاون بين المواطنين والبلدية والمسؤولين، وعلى كل مواطن ان يعتبر نفسه مسؤولاً شخصياً عن مصلحة البلدة وليس فقط البلدية. وان لا ترمى النفايات على جوانب الطرق وخصوصاً عندما تتعطل آلية رفع النفايات لبعض الوقت. فطرقنا يجب ان تكون نظيفة مثل بيوتنا.
واخيراً اقول لكل اللبنانيين: ان بلدكم صورة عنكم فاعملوا كي تكون الصورة جميلة وكي يكون لبنان بقراه ومدنه مجموعة من الصور الجميلة.


وزير الداخلية تقي الدين الصلح يحوط به رؤساء بلديات شوفية.

ورشة شق طريق عام ١٩٦٣.


... بالمعاول.

ابو سليمان عن البلديات ودورها في المجتمع:

لا تنمية ولا ديموقراطية من دون انتخابات

النبطية – "النهار":
نظم النادي الثقافي الاجتماعي في دير الزهراني ندوة عنوانها "البلديات ودورها في انماء المجتمع" حاضر فيها رئيس لجنة الادارة والعدل النيابية النائب شاكر ابو سليمان في قاعة حسينية البلدة.
وحضرها النائب عبد اللطيف الزين ومدير كلية العلوم الاقتصادية وادارة الاعمال الدكتور حسين بدران وشخصيات اجتماعية وثقافية وطبية.
تقديم وكلمة من رئيس النادي عباس طرابلسي، ثم تحدث النائب ابو سليمان: "مرحلة من مراحل التطور الانساني، ونزعة كانت وما زالت لدى الجماعات بان تدير نفسها بنفسها بنوع من الاستقلال الاداري شبه الذاتي. فمن القبائل الاولى الى المجمعات البشرية، الى انشاء المدن، الى العهد الروماني وتكاثر المستعمرات، نشأ نظام المقاطعات حيث كانت المقاطعة تخضع للحاكم الذي تعينه روما. غير ان ادارة شؤون المقاطعة الداخلية بدأت تتجه الى نوع من الاستقلال اذ بدأ المواطنون ينتخبون مجالس شعبية وقضاة تحت رقابة السلطة المركزية.
ومع فجر الثورة الفرنسية اصبحت المؤسسة البلدية قاعدة التنظيم الاداري المحلي. وابتدأ نوع من اللامركزية بحيث ان المجالس المحلية اصبحت منتخبة وذلك بموجب قانون صادر في تاريخ ١٧٨٩/١٢/١٤.
وقد اتسع هذا النظام تدريجاً فتوسعت صلاحيات المجالس المنتخبة وخفضت رقابة السلطة المركزية عليها.
اما في فقد أنشئت اول بلدية في دير القمر بموجب كتاب متصرف لبنان داود باشا تاريخ ١٨ آب ١٨٦٤، واتسع بعدها نطاق البلدية حتى اول ايلول ١٩٢٠ عندما اصدر المفوض السامي قراره رقم /٣٣٦/ القاضي بانشاء بلديات في مختلف المناطق اللبنانية فشكلت الانطلاقة ما نحن عليه اليوم.
فما هي البلدية وما غايتها؟
البلدية هي ادارة محلية تقوم، ضمن نطاقها البلدي، بممارسة الصلاحيات التي يخولها اياها القانون. وهي تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي والاداري في نطاق القوانين المرعية الاجراء، وتنتخب من قبل السكان المحليين فتكون بمثابة حكومة باجهزتها وموازنتها وجبايتها ومشاريعها...
انها سلطة محلية تعنى بالشؤون ذات الطابع المحلي، ولا عجب فصاحب البيت ادرى بالذي فيه".
ثم سرد المحاضر لمحة مختصرة عن القوانين التي ترعى حتى تاريخه تنظيم البلديات وشؤونها في لبنان، ولفت الى ان الحكومة "مضطرة اليوم الى ان تتقدم من المجلس النيابي بمشروع قانون يرمي الى تمديد ولاية البلديات والمختارين التي تنتهي في ٣٠ حزيران ١٩٩٧ وكذلك بمشروع قانون بلديات حديث ومتكامل يحل محل القانون الحالي النافذ والمعروف بقانون ١٩٧٧".
وتطرق الى دور البلديات في تنمية المجتمع، فاعتبر ان "اساس تنمية المجتمع يبدأ من البلديات. فالتنمية تبدأ بمشاركة الشعب في تطوير وضعه الاقتصادي والسياسي والتربوي والصحي والبيئي، وبتنمية الشعور عنده بالمسؤولية الاجتماعية والوطنية فيدرك المواطن مدى اهمية مساهمته في المشاريع المحلية.
والبلدية هي النواة التي تمكن المواطنين من الامساك بزمام امورهم وادارة شؤونهم ومناطقهم واختيار ممثليهم في السلطة المحلية. وهذا الاختيار هو تدريب مباشر على ممارسة الديموقراطية.
والبلدية هي الادارة المحلية التي تهتم بحاجات المواطنين وترعى شؤونهم وتوفر لهم الخدمات في نطاق عملها".
وبعدما اورد الصلاحيات الممنوحة للمجلس البلدي ورئيسه، اضاف: "السؤال الذي يطرح نفسه ختاما، هل نحن فعلا على طريق انماء لبنان عبر البلديات؟ الجواب كلا بكل اسف.
فمنذ اكثر من اربع وثلاثين سنة، اي منذ العام ١٩٦٣ لغاية اليوم، لم تحصل انتخابات بلدية او اختيارية في لبنان، وهذا عنوان تخلف لا دليل نهضة.
فكل لبناني كان في العشرين من عمره عام ١٩٦٣، اي عند اجراء الانتخابات الاخيرة، اصبح اليوم في الرابعة والخمسين، اي تجاوز ثلثي عمره دون ان يتمكن لغاية تاريخه من ممارسة حقه والقيام بواجبه في انتخاب بلدي او اختياري.
فهل هذا جائز ومعقول؟
ايها السادة،
ان انطلاقة الانماء تبدأ من البلديات، وان انطلاقة البلدية تبدأ من الانتخاب، وان الانتخاب ضرورة وطنية واجتماعية واقتصادية.
فجميع البلديات في لبنان مشلولة تقريبا، معظمها شاخ وهرم وعجز وتقادم وانتهى، والقليل المتبقي منها باستلام القائمقامين اوالمحافظين الذين يكتفون بتصريف الاعمال لااكثر ولا اقل، نسبة الى العدد الوفير من البلديات الموكول امرها اليهم.
مع الملاحظة كذلك ان هذا الاستلام انما هو هرطقة قانونية. فالمحافظ اوالقائمقام يتوليان سلطة الوصاية والمراقبة على البلدية، فكيف يمكن لانسان ان يقوم بعمل يعتبر مسؤولا عنه ويراقب نفسه بنفسه لجهة صحة ونتائج هذا العمل؟
وان تأخر العمران والانماء في القرى والمدن، وازدياد المخالفات في البناء، وسوء الوقاية الصحية والنظافة وسواها، سببه المباشر عدم وجود بلديات فيها.
ان الانتخابات البلدية والاختيارية في لبنان مطلب شعبي عارم، لا يمكن لأي مسؤول ان يقف بوجهه او يتجاهله. والانتخاب ممارسة حية للديموقراطية والحرية، ونحن بأشد الحاجة الى الديموقراطية والحرية.
والانتخاب يجعل عناصر الشباب يهتم اهتماما مباشرا بالشأن العام. ومن هنا يبدأ تجربته في الحياة العامة، فيساهم في البناء والعمران، ويبعد عنه الشعور بالقرف واليأس من كل شيء والميل الى الهجرة من الوطن. ولا مجال لتفعيل السلطات المحلية من دون عناصر الشباب وخصوصا المثقفين بينهم.
والانتخاب يخلق دينامية جديدة ويعيد الى القرية عبر البلدية وجهها الانمائي والخدماتي والاجتماعي، بعد تآكله خلال فترة الحرب.
والخلاصة ان لا ديموقراطية من دون انتخابات حرة نزيهة. ولا تقدم ولا نهضة ولا وعي من دون انتخابات. وبالتالي لا تنمية لمجتمع من دون انتخابات بلدية واختيارية.
وما عليكم الا ان ترفعوا الصوت عاليا وان تطالبوا بالانتخابات، فهي حق لكم وواجب عليكم في آن. أسمعوا صوتكم المدوي هذا الى كل مسؤول.
هذه امنيتي لكم، وفقنا الله جميعا لخدمة وطننا لبنان".

حكاية غريبة

جاءنا:
● للحصول على البطاقة الانتخابية توجه اميل فرنيني عند اقرب مختار وسلمه اخراجات قيد عائلته. ولما عاد لتسلم البطاقة الانتخابية واسترجاع اخراجات القيد نفى المختار ان يكون قد تسلم ايا منها، فهددته العائلة بالتوجه الى النيابة العامة، لكنه عاد ليتصل بهم بعد يومين مدعياً انه سلمها سهواً لمواطنين آخرين من آل فرنيني، ثم اعادها اليه.
اميل فرنيني يسأل: من الممكن ان يكون بعض افراد العائلة المذكورة اميين، لكن هل هم عميان لدرجة انهم لم يلاحظوا صورهم؟ ويستفسر عن امكان استخدام اخراجات قيد عائلته بطريقة غير مشروعة.
● مصدر في وزارة الداخلية اوضح ان اخراجات القيد التي اعيدت الى الشاكي لا يمكن استخدامها بطريقة غير مشروعة.

لماذا استبعدوه؟

● اكرم الزين موظف في دائرة الاحوال الشخصية تقدم للامتحانات بوظيفة معاون امين صندوق في وزارة المال. اجريت الامتحانات في ١٩٩٥/١١/٢٥ في الدكوانة. صدرت النتائج في مجلس الخدمة المدنية يوم ١٩٩٦/١/٢٠. وكانت النتيجة ان نجح ٨٩ شخصاً بينهم اكرم الزين. وقال انه علم انه تم استيعاب ٥٣ شخصاً من الذين نجحوا والباقون تم تعيينهم من خارج الملاك، فتعاقدت الوزارة معهم. وسأل ما مصير الاشخاص الناجحين والذين لم تطلبهم الوزارة؟
● مصدر في وزارة المال اوضح ان الوزارة اعدت مشروع مرسوم باسماء عدد من الفائزين، وهو في طريقه الى الصدور. وان الوزارة اعتمدت في اختيارهم المراكز الشاغرة والحاجة الى العدد.

الجنسية اللبنانية للزوجة الاجنبية

لبناني يقيم خارج لبنان تزوج اجنبية وسجل زواجهما في السفارة اللبنانية وعندما رزقا اطفالاً حصل لهم على اخراجات قيد.
ما هي المستندات المطلوبة من اجل حصول زوجته على الجنسية اللبنانية بعدما تجاوز زواجهما عدة السنة التي حددها القانون لحصول الزوجة الاجنبية على الجنسية اللبنانية؟ واين تقدم المستندات في لبنان؟
● مصدر في وزارة الداخلية اوضح انه في امكان السائل تقديم طلب مرفوقاً بوثيقة الزواج في السفارة اللبنانية في البلد الذي يقيم فيه لأن السفارة تحيل المعاملة على دائرة النفوس في لبنان بواسطة وزارة الخارجية التي تنجز المعاملة ويتسلم اخراج قيد زوجته من السفارة اللبنانية حيث قدم الطلب. مصدر قانوني اوضح انه اذا حضرت الزوجة الى لبنان تتقدم بطلب لدى مأمور النفوس التابع لمنطقة نفوس زوجها مرفقاً بوثيقة الزواج وافادة من المختار تؤكد انها مقيمة في لبنان وتحصل على اخراج القيد بعد ان تنجز المعاملة ويتخذ قرار قضائي باعطائها الجنسية.

"المقسم" في باب التبانة


"المقسم ١٩" يجول في باب التبانة في طرابلس، ويعرض كل اسبوع صورة تعبر عن الجو البيئي غير الصحي الذي يعيش فيه السكان.
في الصورة، اللحم يباع على الرصيف ويقطع على لوح من خشب قرب كاراج، ووسط الاوساخ التي يرمي بها باعة الخضر في السوق المجاورة.
(هـ. د.)

ذكرى عبد الكريم الخليل: احتفال رسمي وشعبي

السبع: المنطقة تتحرك نحو متغيرات استراتيجية
الصلح: الخطر يكمن في ضعفنا قبل قوة الغير

رأى وزير الاعلام باسم السبع ان "منطقة الشرق الاوسط تتحرك نحو متغيرات استراتيجية في توازناتها الامنية والسياسية والاقتصادية. وتطرح على المحاور الرئيسية في المعادلة العربية مسؤولية التكامل في مواجهتها واعادة ترميم الممكن من الواقع السياسي العربي".

وحذّر من ان "منطقة الساحل تتحرك نحو كارثة اجتماعية كبيرة في السنين العشر المقبلة اذا لم يتم تدارك الوضع من الآن، وان جاروفة الاسمنت والحجارة لن تبقي على جزيرة واحدة من خلدة الى شاتيلا اذا استمرت سياسة تفريغ الاحياء".

كلام الوزير السبع جاء في احتفال اقامه امس "المنتدى القومي العربي" و"رابطة آل الخليل" في قاعة "المعهد الفني الاسلامي" في شاتيلا، لمناسبة الذكرى الـ٨٢ لاستشهاد عبد الكريم الخليل احد زعماء الحركة الاستقلالية العربية، وحضره، الى الوزير السبع، الرئيس رشيد الصلح والوزيران بشارة مرهج وآغوب دميرجيان. والنواب علي الخليل واحمد سويد وبهاء الدين عيتاني وايمن شقير وخالد صعب والقطوان حداد وصلاح الحركة ونزيه منصور وبيار دكاش، والعقيد الركن عبد المطلب الحناوي ممثلاً قائد الجيش، ومنح الصلح ورئيس "المنتدى القومي العربي" معن بشور وشخصيات رسمية وسياسية وحزبية وثقافية واجتماعية.

الصلح

استهل قاسم منصور الاحتفال بكلمة ترحيب، تلاه الصلح متطرقاً الى عبد الكريم الخليل الرجل المختلف والمناضل و"الدينامو" المحرك المجتمع العربي في اسطنبول. وقال: "لم يكن في عمله السياسي من المزايدين يستهوي بالمزايدة مشاعر عابرة ولم يكن من المناقصين يدغدغ بالمناقصة مصالح خاصة، بل كان بالاخلاص والجدية والحكمة يجمع الصفوف فلا تتلمس عند الامتحان الاول (...) وكان همة عالية وضميراً وعقلاً سياسياً وعملاً متحركاً، تفتحت بصيرته الوقادة، وخصوصاً بعد وصوله الى اسطنبول، على آفاق عالميه العربي والاسلامي وعلى الاخطار المحيطة بهما (...) ورأى نفسه مشدوداً الى مشروع سياسي نهضوي سمي الحركة العربية".

وتوقف طويلاً عند تحرك الخليل في اوساط الشبيبة العربية، والمنتدى العربي الذي ترأسه، شارحاً منطقه وفكره والهموم التي سعى الى تخطيها آنذاك وموقفه حيال التطورات التي شهدتها المنطقة.

وقال: "غالب الظن ان عبد الكريم لو بعث حياً، لما كان راضياً عن التجسيد الذي يعطيه العرب الاحياء للعروبة (...) والمطلوب من عرب اليوم اكثر مما كا مطلوباً من عبد الكريم ورفاقه، لان اسرائيل، لا تركيا، هي الطرف الآخر في معادلة الشرق الاوسط الحالية، وعلاقاتها بالغرب عضوية والخطر على الامة اكبر مما كان في اي وقت، ويكمن في ضعفنا قبل قوة الغير (...)".

شبارو

تلاه الدكتور عصام شبارو بكلمة قدم فيها لمحة عن حياة عبد الكريم الخليل والمحطات التاريخية التي طبعتها الى يوم استشهاده. وقال: "كان عبد الكريم من اوائل الداعين الى الوحدة العربية الذين عرفوا الطريق الصحيح اليها والمرتكز على دعامتين، الاولى الحض على التضامن وتوثيق عرى الاخاء بين العرب، والثانية توحيد طرق التعليم في الولايات المتحدة العربية، وخصوصاً كتاب التاريخ، بغية تحقيق الوحدة العربية".

بشور

وتحدث بشور عن المعاني والدلالات التي تحملها ذكرى السادس من ايار في حياتنا الوطنية والقومية. واذ قارن بين الحركة العربية في بداية القرن العشرين والحركة العربية اليوم، اشار الى ان "الحركة العربية اليوم لها هدف مزدوج. فهي حركة اصلاح الاوضاع العربية الراهنة وتحديثها على قواعد الحرية والمشاركة والعدالة، وحركة دفاع عن هوية الامة وتراثها وحقوقها في وجه المشاريع الصهيونية"، منبها الى انه "لا بد من توازن دقيق في الحالتين، وتكامل خلاق ومعادلة حرجة تدرك ان مقاومة الاخطار الاجنبية الزاحفة لا تنجح اذا لم تكن مقرونة بمواقف شجاعة وجريئة وحكيمة لمعالجة كل الشوائب والثغرات التي تعصف بيننا الداخلية(...) وان احترام هذه المعادلة المركبة والتوازن الدقيق يحتاج الى درجة عالية من النزاهة والشفافية والتجرد، بل من التفاني الى حد الاستشهاد كما حصل مع الشهيد الخليل ورفاقه(...)".

السبع

واثار الوزير السبع في كلمته مسألتين، الاولى التحديات الاجتماعية والانمائية المفروضة على الساحل الذي نشأ فيه الشهيد الخليل، فقال ان "هذا الساحل لا يريد الا ان يكون على مستوى هذه التحديات، اي على مستوى المتغيرات الكبرى التي ادخلت على بنيته السكانية والاجتماعية والانمائية، وهي متغيرات لا يجوز بعد اليوم ان تتحرك في فلك الفوضى، اي في افلاك الذين يريدون لهذه الفوضى ان تصبح ثقافة شعبية تسود على ثقافة القانون والعدالة الحقيقية".

ودعا "جيل النخبة في ساحل المتن الجنوبي الى تحمل مسؤولياته والمشاركة الحقيقية في رسم المستقبل الانمائي والاجتماعي لهذه المنطقة بغية تصحيح الخلل القائم، ومن اسبابه الاحياء والمجتمعات واشباه المدن التي تتناسل مع عيوننا وتزحف بالقواس البؤس الجديد واحزمة المعاناة".

اما المسألة الثانية فكانت الاخطار التي تهدد الوجود العربي على كل الاصعدة، ورأى ان "ابواب الظلم ستبقى مفتوحة على امتنا العربية، طالما بقيت ابواب الوحدة والتضامن موصدة في وجوهنا، واسرائيل تتسلل الى حياتنا ومجتمعاتنا من هذه الابواب، اي من نقاط الضعف التي يتعاظم شأنها في الواقع العربي وتعطل لديه امكانات المبادرة في مواجهة التحديات".

ونبه الى ان "اتجاه التنسيق العسكري الاسرائيلي – التركي تطل بمناخات جديدة تضع المنطقة على شفير تطورات توجب الترقب والحذر والاستعداد لاحتمالاتها"، منتقداً بشدة "التدافع التركي الديبلوماسي والعسكري في اتجاه تل ابيب، مما يحملنا على طرح اكثر من علامة استفهام حول مصير العلاقات العربية – التركية".

وقال: "اننا نرى صورة جمال باشا في تلك الوجوه التي تصافح اسرائيل على حسابنا، وتحاول ان تبني معها نظاماً امنياً شرق اوسطياً يهدد الحقوق العربية والنظام العربي العام".

الخليل

واختتم رئيس تحرير مجلة "المؤشر" عبد الكريم الخليل الاحتفال بكلمة الرابطة، فقال ان "هذه الندوة فاضت بما يصح ان يكون محوراً متكاملاً لاعادة كتابة تاريخ مرحلة رئيسية من حياتنا المعاصرة، واعادة الامتداد بكل ما انطوت عليه حياة قائد كبير من مفاهيم وعبر". ورأى انه "اذا كان بعض من واجبنا، ابناء عائلة او مواطنين، ان نحيي ذكرى قادة، ومنهم عبد الكريم، فان هذا الواجب لا يكتمل الا بمقدار التزامنا المفاهيم التي التزمها هؤلاء القادة". وشكر الحضور والمتكلمين.

هـ. ح.

مواقف حيثت الصحافة في ذكرى شهدائها
واشادت بدورها في فضح اسرائيل

في ذكرى شهداء الصحافة، التي تصادف اليوم، صدرت شهادات ومواقف حيت دور الاعلام اللبناني في "فضح عدوان اسرائيل على لبنان واطماعها".

حردان

واشاد وزير العمل اسعد حردان بالصحافة في عيد شهدائها "الذين سقطوا على مذبح الكلمة الحرة لكي تسمو وتتجذر دفاعاً عن حرية الوطن وكرامة بنيه".

وقال: "إن دماء تلك الكوكبة من فرسان الكلمة الذين سقطوا في السادس من أيار كانت النبراس الذي اهتدى بنوره اللبنانيون جميعاً، والصحافيون خصوصاً، فأدوا رسالتهم السامية، وتسابقوا الى مذبح الشهادة افراداً وعشرات، ليسطروا بدمائهم اروع وقفات العز، ويؤكدوا قولاً وممارسة تلازم النضال من اجل حرية الوطن وحرية الكلمة فيه، فكانوا على اختلاف انتماءاتهم عنواناً مضيئاً من عناوين وحدة الوطن ارضاً وشعباً ومؤسسات، وتصدياً للمؤامرة التي هدفت الى النيل من وحدته واغتيال دوره الريادي في عالمنا العربي".

وقدّر "الدور البارز والطليعي الذي اداه الصحافيون اللبنانيون في فضح وحشية الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان وشعبه وفي كشف اطماعه التوسعية، فدوت كلمتهم بالحق تشهد للوطن كل الوطن وتنقل الى العالم زيف ادعاءات العدو".

المرعبي

النائب طلال المرعبي: "اننا اذ نحيي الصحافيين في عيدهم نكون قد حيينا الكلمة الجريئة والرسالة الصادقة في خدمة الحرية وخدمة المجتمع. واننا لا ننسى الدور الكبير الذي مارسته الصحافة ابان الحرب فكان لها الدور الكبير في تعزيز مسيرة السلام الاهلي والوحدة الوطنية.

ان الاعلام اللبناني كان له الدور الكبير ايضاً في نقل وحشية العدو الاسرائيلي في قانا والجنوب والبقاع الغربي ونقل الصورة والكلمة الصادقتين عن المجازر التي ارتكبها العدو في حق اهلنا واطفالنا. وان الصحافة هي الحضن الدافئ للمواطن لايصال معاناته وصوته للمسؤولين. اننا نعتز بدور الصحافة والاعلام اللبناني على تقدمه في كل الميادين وتتمنى على المسؤولين دعم حقوق الصحافيين".

الخليل

النائب انور الخليل: "في لبنان نكبر بصحافتنا باعتبارها منبراً حقيقياً للثقافة وملتقى لاصحاب الفكر والعلم على امتداد العالم العربي. كما اننا نكبر بها بصفتها واحة حرية تحمل تراثاً كبيراً من نضالات اللبنانيين في سبيل وحدة ارضهم وتحريرها من رجس الاحتلال الاسرائيلي. اننا اذ نحيي الصحافة اللبنانية في عيدها تتطلع الى تطور الحياة السياسية في لبنان نحو مزيد من الشفافية والالتزام لقضايا الناس كما هي حال صحافتنا.

* اصدر المكتب الاعلامي لحركة "امل" في الجنوب بياناً جدد فيه تأكيد الحركة "دور الاعلام وحريته باعتبار هذه الحرية رئة لبنان ومتنفسه الحضاري وخصوصاً حرية الصحافة التي شكلت الواجهة الحضارية للبنان ورسالته".

* شدد المسؤول عن "امل الاسلامية" حسين الموسوي "على دور الصحافة وعدم خنق حريتها وعلى حمل الاقلام والمواجهة كي لا تغزونا الثقافة الصهيونية".

اتحاد الصحافيين العرب في عيد الصحافة:
توافر ضمانات اكبر لحرية التعبير

في مناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة (٣ ايار) وعيد الصحافة (٦ منه) دعت الامانة العامة لاتحاد الصحافيين العرب الحكومات العربية الى العمل على توافر اكبر قدر من ضمانات حرية الرأي والتعبير وتجنب الوقوع في انتهاكات مباشرة او غير مباشرة تعرقل حرية الصحافة.

تلقت نقابة الصحافة امس بياناً من الامانة العامة لاتحاد الصحافيين العرب جاء فيه:

"في مناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة في الثالث من ايار وعيد الصحافة العربية في السادس منه، تود الامانة العامة لاتحاد الصحافيين العرب ان تؤكد ثبات موقفها وموقف جموع الصحافيين العرب حيال الدفاع الصلب عن حرية الصحافة وحرية الرأي والتعبير كحق من حقوق الانسان العربي الاساسية، وحيال تدعيم التطور الديموقراطي السلمي والسليم في مختلف الدول العربية كمدخل رئيسي من مداخل التقدم تجاوزا للواقع المتخلف الذي نعانيه.

إن الامانة العامة، وهي تدعو النقابات الاعضاء وجموع الصحافيين العرب الى الاحتفال باليوم العالمي لحرية الصحافة وبالعيد السنوي للصحافة العربية، فانها تدعو الحكومات العربية الى العمل على توافر اكبر قدر من ضمانات حرية الرأي والتعبير، وتجنب الوقوع في انتهاكات مباشرة او غير مباشرة تعرقل حرية الصحافة وتعوق الصحافيين عن اداء مهماتهم بكفاية وحرية واطمئنان.

وفي هذه المناسبة ايضاً، فان الامانة العامة تلاحظ ان العام الماضي ١٩٩٦ قد شهد تباطؤاً عاما وواضحا في عملية التطوير الديموقراطي والاصلاح الدستوري في الوطن العربي الامر الذي اثر سلباً على اوضاع الصحافة العربية وحريتها وكفايتها المهنية، فما زال معظم صحافتنا العربية يخضع لقوانين واجراءات وظروف عمل قاسية ومعادية للديموقراطية المنشودة مما يفقدها الصدقية الحقيقية سواء أكان امام الرأي العام العربي أم امام العالم الخارجي.

ورغم اقرارنا بحدوث تطورات ايجابية محدودة في عدد قليل من البلاد العربية، الا ان الوضع العربي العام في هذا الخصوص لا يزال اقل من الطموح الديموقراطي واضيق من الامل في حرية صحافة تليق بالامة العربية. ولا تزال العوامل المعرقلة كثيرة، تضغط على الصحافة والصحافيين سواء من جانب السلطات المعنية أم من جانب الجماعات المتطرفة والتيارات الارهابية التي باتت تهدد الامن العربي عموماً وحياة الصحافيين والمفكرين خصوصاً، على نحو ما نراه من اغتيال وقتل متعمد، فضلاً عن المطاردة والاعتقال والتعسف والتضييق وحجب المعلومات، بينما سماء العالم اصبحت مفتوحة امام تدفق المعلومات وتبادل الآراء وتداخل الثقافات، بفضل الثورة الخارقة لتكنولوجيا الاتصال والمعلومات.

إن الامانة العامة لاتحاد الصحافيين العرب تنتهز هذه المناسبة لتؤكد من جديد التزامها القوي المبادئ الرئيسية الراسخة لاتحاد الصحافيين العرب في الدفاع عن حرية الصحافة العربية وضمان أمن الصحافيين جميعا متضامنة في ذلك مع الامم المتحدة والاونيسكو والمنظمات غير الحكومية المعنية بحرية الرأي والتعبير في العالم.

وبمقدار ما تطالب الامانة العامة الحكومات العربية كلها بحماية حرية الصحافة وبدفع التطور الديموقراطي الى الامام، بمقدار ما تطالب الصحافيين العرب بالالتزام القوي بالمبادئ والقيم الراسخة التي نؤمن بها وفي مقدمها بذل الجهود لنكون اول الملتزمين بحرية الرأي والتعبير".

عضوم وتحقيقات الضابطة العدلية

رأس النائب العام التمييزي عدنان عضوم امس اجتماعا لقضاة النيابة العامة في بيروت محوره توجيهات ادارية في اطار التعامل مع الضابطة العدلية وتشديد الرقابة على افرادها في معرض التحقيقات الاولية ومنع استغلال الوظيفة او الضغط على المواطنين. واعطى تعليمات مشددة الى المجتمعين لاتخاذ التدابير الفورية في حال ثبوت تجاوزات يمارسونها في معرض التحقيق.

وذكرت مصادر عضوم ان الاجتماع عقد بعد ورود معلومات وشكاوى في هذا المجال.

عضوا عائلة طوق ايضا وايضا

عطفا على الخبر المنشور في "النهار" رقم ١٩٧٣٣، الصفحة ٦، يوم ١٩٩٧/٥/٥، تحت عنوان "عضوا عائلة طوق في لجنة جبران عند النائب طوق" والمتعلق بانتخابات لجنة جبران الوطنية، افادنا السيد انطوان طوق انه لم يدل بأي تصريح صحافي منذ انتخابه عضوا في لجنة جبران الوطنية.

اصابة ٣ من "الجنوبي" و٣ مدنيين بمتفجرتين على طريق برج الملوك

"المرسيدس" في مكان الحادث.







الجريحان ابرهيم ويوسف حيدر في المستشفى.



سيارة "البيجو" بعد الانفجار الثاني. (هند ن. خريش)

جرح ثلاثة عناصر من "جيش لبنان الجنوبي" وثلاثة مدنيين نتيجة انفجار عبوتين ناسفتين امس في منطقة مرجعيون المحتلة. وهاجم رجال المقاومة موقع رشاف.

ونقلت مراسلة "النهار" في بنت جبيل عن مصادر "الجيش الجنوبي" ان عبوة ناسفة انفجرت في التاسعة والنصف صباحا لدى مرور سيارة "مرسيدس" عند مفترق الخيام – برج الملوك، مما ادى الى اصابة راكبيها وهما المغترب مروان نجم وابن عمه شمعون نجم. والاخير عنصر في "الجنوبي" كان خارج الخدمة.

وعلى الاثر حضرت الى مكان الحادث قوة من "الجنوبي" ونقلت الجريحين واقامت حاجز تفتيش. وبعد نصف ساعة انفجرت عبوة ناسفة اخرى على بعد ٢٠٠ متر كانت زرعت على سطح معمل حجارة باطون. واسفر الانفجار عن اصابة المواطن ابرهيم حيدر وابنه يوسف اللذين صودف مرورهما في سيارة "بيجو"، فيما جرح عنصران من "الجنوبي" كانا على الحاجز.

واشارت المصادر الى انفجار عبوة ناسفة تلقائيا في المكان نفسه صباح الاحد الماضي.

وفي العاشرة والنصف تعرض موقع رشاف لقصف مدفعي من خراج ياطر، ردت عليه المدفعية.

وقصفت المدفعية المشتركة من الشريط بتقطع، التلال المجاورة طوال الفترة الممتدة من الصباح حتى الظهر.

في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" انها "خرقت مجددا تحصينات العدو الصهيوني واجراءاته الامنية والعسكرية ووجهت اليه ضربة في عمق الشريط المحتل، اذ فجرت مجموعة شهداء مجزرة قانا في التاسعة والدقيقة الـ٥٠ صباح (امس) عبوة ناسفة في دورية مشاة صهيونية على طريق الخربة باب التنية – مرجعيون، مما ادى الى سقوط اصابات عدة بين افرادها. وعند العاشرة والثلث استقدم العدو تعزيزات عسكرية اضافية الى منطقة العملية، ولدى تجمعها عند مثلث الخربة باب التنية – تل النحاس، فجّرت مجموعة شهداء عدوان نيسان عبوة مزدوجة ادت الى سقوط مزيد من الاصابات في صفوف جنود العدو الصهيوني وعملائه اللحديين.

وكانت المقاومة قد رصدت في العاشرة والربع تجمعا آليا معاديا على طريق دبل – موقع رشاف يقوم بتدشيم طريق الموقع فاستهدفه المجاهدون بالاسلحة المناسبة، مما ادى الى توقف اعمال التدشيم وفرار الآليات".

ومساء اعلن "حزب الله" انه هاجم دورية مؤللة لـ"جيش لبنان الجنوبي" في بلدة صيدون. ثم قصف موقعاً مجاوراً في البرج في منطقة جزين.

ورد "الجنوبي" على الهجوم بقصف مدفعي عنيف على اقليم التفاح. وافاد مراسل "النهار" في صيدا ان اصوات الانفجارات سمعت في المدينة طوال ساعتين.

قباني التقى خدام

عاد مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني من دمشق بعدما اجتمع اول من امس، الى نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام.

وفي بيان لدار الفتوى ان قباني اكد "وحدة المسار والمصير مع الشقيقة سوريا خصوصا ازاء التهديدات الاسرائيلية التي تستهدف لبنان وسوريا معاً وامن المنطقة العربية وسلامها واستقرارها".

والتقى قباني امس السفير المصري عادل الخضري والنائبة بهية الحريري التي اوضحت انها قدمت اليه نسخة من كتاب "قانا... كي لا ننسى" وسلمته دراسة اعدتها "مؤسسة الحريري" لترميم جامع بعلبك التاريخي والذي سيموله رئيس الوزراء رفيق الحريري.

وذكرت ان البحث تناول ايضا موضوع الجامعة الاسلامية وقضية التعليم الديني.

رابطة الجامعيين في باريس و"اذاعة الشرق"

اقام رئيس رابطة الجامعيين اللبنانيين خريجي الجامعات الفرنسية الدكتور وليد عربيد امس في باريس مأدبة غداء في مطعم "الدار" على شرف الرئيس الجديد لمجلس ادارة "اذاعة الشرق" محمد الرويدي وعضو مجلس الادارة الجديد ربيع برجي حضرها سفير لبنان لدى الاونيسكو سامي قرنفل والسفير الدكتور بطرس ديب والامين العام لمجلس التحكيم العربي الاوروبي الدكتور عبد الحميد الاحدب ومدير الاذاعة هاني حمود والزملاء نبيل خوري وعبد الكريم ابو النصر وعامر الماعوق، اضافة الى السيدين محمد الشرقاوي والدو خياز من شركة طيران الشرق الاوسط".

واوضح عربيد ان الرابطة تكرم الفاعليات اللبنانية في باريس انطلاقا من "ان كل اللبنانيين معنيون بعودة الاعمار والازدهار الى لبنان".

منظمة العفو: الحجز الاداري الاسرائيلي خرق واضح لحقوق الانسان الاساسية

وزعت "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" موجزا لتقرير اصدرته منظمة العفو الدولية عن الحجز الاداري الذي تتبعه السلطات الاسرائيلية في سجونها.

واوضحت "لجنة المتابعة" ان ١١ اسيرا لبنانيا موجودون حاليا في سجن الون الاسرائيلي، وان احكامهم تجدد كل ستة اشهر.

وجاء في تقرير المنظمة في هذا الصدد: "دعت منظمة العفو الدولية السلطات الاسرائيلية الى وضع حد مباشر للحجز الاداري في اسرائيل والاراضي المحتلة، لان سوء استعمالها المتمادي لهذا التطبيق هو خرق واضح لحقوق الانسان الاساسية.

الوف الناس حجزوا – احيانا لسنوات – حجزا اداريا في اسرائيل والاراضي المحتلة دون محاكمة ودون اعطاء تفاصيل عن التهم الموجهة ضدهم، ومنهم من صدر امر بحجزهم حتى ستة اشهر تجدد باستمرار دون تحقيق قضائي، الامر الذي يمكن يستمر الى ما لا نهاية.

في تقرير من ٢٠ صفحة صدر (امس)، توثق منظمة العفو الدولية نموذج سوء الاستعمال للحجز الاداري في اسرائيل والاراضي المحتلة، الصيغة الموسعة لاسس الاحتجاز، ادعاءات التعذيب او سوء المعاملة خلال الاستجواب، وواقع ان بعض هؤلاء المحتجزين هم سجناء الضمير، حجزوا لمجرد ممارستهم اللاعنفية لحقهم في حرية التعبير والتجمع (...)

السلطات الاسرائيلية تبرر استعمال الاحتجاز الاداري على انه مسموح بموجب القانون الاسرائيلي بالقول ان المحتجزين "ارهابيون".

ان منظمة العفو الدولية لا تجادل بأية طريقة حق الحكومة وموجباتها ان تجلب مرتكبي الجرائم الى العدالة، لكن المنظمة تعتقد ان الاحتجاز الاداري لا يمكن اعتباره عدالة (...)".

تدابير خاصة وتجميد رخص السلاح في النبطية

مجالس عاشوراء تبدأ اليوم

اليوم تبدأ الطائفة الشيعية احياء ليالي عاشوراء عبر مجالس عزاء في الحسينيات والمساجد والاماكن العامة، حيث تتلى سيرة مصرع الامام الحسين في كربلاء مرفقة بخطب.

* رئيس مجلس النواب نبيه بري يقيم في السادسة مساء كل يوم مجلس عاشوراء في قاعة "ادهم خنجر" في المصيلح.

* الرئيس كامل الاسعد يقيم مجلس عزاء في منزله في الحازمية في السادسة مساء، طوال ايام عاشوراء.

* تقيم الجمعية الخيرية الثقافية في المناسبة مجالس في المجمع العلمي الثقافي في مستديرة شاتيلا السادسة مساء حيث سيلقي رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين خطبة يومية.

* تحيي جمعية هونين الخيرية ليالي عاشوراء في حسينية عبدالله مطر – طريق المطار الثامنة مساء برعاية الشيخ شمس الدين.

* كعادتها تحيي الجمعية الخيرية الاسلامية العاملية الذكرى في السادسة مساء للرجال والحادية عشرة قبل الظهر للسيدات، وذلك في الثانوية العاملية – رأس النبع.

* تقام في مسجد الصفاء في العاملية مجالس عاشوراء يومية من الثامنة والنصف مساء.

* دعا "حزب الله" الى المشاركة في مجلس العزاء المركزي الذي سيقام طوال ليالي عاشوراء ابتداء من الثامنة والنصف مساء، وذلك في باحة مقر "جمعية امداد الامام الخميني" في حارة حريك. ويرعى المجلس الامين العام للحزب السيد حسن نصرالله بصفته الوكيل الشرعي للسيد علي الخامنئي في لبنان.

* في النبطية انجزت التحضيرات والاستعدادات لاحياء هذه الذكرى، فرفعت اللافتات السود التي تحمل اقوالا للامام الحسين.

* صدر امس عن المديرية العامة لقوى الامن الداخلي – شعبة العلاقات العامة بلاغ اعلنت فيه عن تدابير ستتخذها في النبطية طوال ايام عاشوراء على النحو الآتي:

"١– يمنع مرور ووقوف السيارات في محيط النادي الحسيني المحدد في التقاطعات الآتية:

فقيه البياض – الزهراء – بئر القنديل – مستشفى الجنوب – الساحة العامة – المستشفى الحكومي – الشارع الرئيسي.

علما بأن رافعات وضعت في تصرف قوى الامن الداخلي لرفع السيارات المخالفة من مكانها بعد اتخاذ التدابير القانونية المناسبة في حق اصحابها. ويطلب من سائقي السيارات الذين لا يقصدون مدينة النبطية في التواريخ المشار اليها اعلاه اعتبارا من الساعة ١٨,٠٠ ولغاية الساعة ٢٤,٠٠ ان يسلكوا بسياراتهم مفرق زفتا – النميرية او جادة الرئيس نبيه بري او مفرق استراحة نانا – بئر القنديل او مفرق حلويات الربيع – المدرسة الانجيلية.

٢– تمنع ظاهرة التسول وقد اعطيت الاوامر اللازمة للعناصر الامنية لقمعها بحزم وشدة".

واصدرت وزارة الدفاع الوطني قرارا اعلنت فيه تجميد مفعول رخص حمل السلاح ضمن مدينة النبطية اعتبارا من ٦ ايار الجاري الثامنة صباحا ولغاية ١٧ منه السادسة صباحا. واستثني من التدبير مرافقو الشخصيات الرسمية والسياسية والدينية والهيئات الديبلوماسية. وحذر من ان كل مخالفة لاحكام هذا القرار تعرض مرتكبها لاشد العقوبات.

شمس الدين في البقاع

زار رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين بلدة النبي شيت معزيا بمختارها حسين شكر، وعرج على ضريح السيد عباس الموسوي.

ذكرى السنة الهجرية

في بدء السنة الهجرية الجديدة ادلى النائب السابق فتحي يكن ببيان قال فيه انه من "يتابع المسار التفاوضي مع العدو الصهيوني منذ مؤتمر مدريد حتى هذه اللحظة، يحكم بأن الطريق مسدود وبأن محادثات السلام فشلت فشلا ذريعا".

واكد "ان اسرائيل تكذب حين تزعم انها تريد السلام، فالسلام بالنسبة الى الكيان الصهيوني هو سلام اسرائيل وامنها فقط لا امن العرب".

واصدرت "حركة التوحيد الاسلامي" بيانا بالمناسبة دعت فيه الحكام والزعماء العرب "كي يهجروا الباطل الذي هم فيه من صلح وتطبيع مع اليهود ومن محاربة لشعوبهم الاسلامية ومن تشويه سمعة الصحوة الاسلامية التي تجاهد اليهود".

* تقيم "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية"، احتفالا في الذكرى في الساحة الخارجية للملعب البلدي في الطريق الجديدة الثامنة مساء اليوم.

لقاء تضامني مع ايران

دعا "تجمع العلماء المسلمين" الى لقاء علمائي تحت عنوان "الدعم والمساندة للجمهورية الاسلامية الايرانية الثالثة بعد ظهر اليوم في مقر التجمع في حارة حريك – قرب استهلاكية البركة.

من رسائل القراء

الرجل الابيض

غداً يأتي الرجل الابيض
نبي الصلاة
حاملاً الكلمة سيف الروح
متقلداً الخلاص خونة بيضاوية
بها غلب العالم.
غداً تطأ قدماه ارضنا
وقد وطئت كل الارض
ليسير بنا ليقودنا
كحجاج نحو اورشليم
منزلنا الالهي
حيث السلام
حيث قبلتنا السماوية.
غداً يزحف المصلون بعد ليل طويل
يستيقظون من الموت
من الركام ومن الرماد
يقومون باجساد شهيدة
اجساد صُلبت
واجساد هُجّرت
واجساد تعرّت
مثل المعلم.
غداً تبتلع التنين بيروت
تدفنه هناك
عند الشاطئ
عند مذبح من رخام
لتنهض مدينة جديدة بقلب جديد
لا يعرف الموت
لا يعرف الا ان يحيا.
غداً نحتفل بالمسيح
نحكي معه نبتهل اليه
نسير هازجين
كأننا في احد الشعانين
ولن نصلبه بل سنصلب ذاتنا
ولن ننكره بل سننكر الشيطان
ولن ندعه في البستان وحيداً
بل كلنا سنسهر، كلنا سنصلي.
غداً موعدنا
فوق الرمل
مكان الرمل
تنبت صخراً
نفجره قيامة.

ميشال هليّل

سحر ساحر

الحرية فقدنا معناها والديموقراطية لم تعد موجودة في قاموسنا والمعارضة ينهالون عليها ضرباً وتنكيلاً. الكلمة اصبحت للدولار وحده.

ليس من هم المسؤولين سوى بناء قصور وبنايات تكاد تضاهي ناطحات السحاب.

وفي المناسبة انتقل قصر سرسق، اي وزارة الخارجية، بسحر ساحر الى فقرا واصبحنا نستقبل السفراء في مركز التزلج. هل من دولة سبقتنا الى هذا الانجاز العظيم؟

ليت احداً يرشد الشعب الى هذا الساحر ليخفف له من اعباء معيشته واقساط مدارس اولاده وفواتير اضاءته، والاهم ليخلصه من سالبي ارزاقه.

وعلى سبيل الدردشة اتصلت بالوزير ميشال اده لاستشيره في قضية، باعتباره صديق العائلة، وذلك قبل ثلاثة اشهر. ولم ازل انتظر.. الحق ليس على معالي الوزير بل على الهاتف المسمى سلولير الذي ينقل رقم الطالب، فاذا كان الاخير غير مرغوب فيه يقفل الخط في وجهه.

هند العظم اليافي

ماذا تركوا لاولادهم؟



في "نهار" ٢٥ آذار صفحة "بيئة وتراث" صورة لطير الشاهين مقتولاً... شكراً لنشر هذه الصورة الحزينة.

يا عيب الشوم على قوم يفتك بوطنه بهمجية تخجل منها قبائل العصر النيوليتي: طحنوا الصخور، استباحوا وشوهوا الشواطئ. زبلوا البحر، قطعوا الاحراج، لوّثوا المياه، نهبوا ودمروا المعالم الاثرية ويطلقون النار على كل ما يطير. ماذا تركوا لاولادهم؟

في العالم المتمدن يصدرون طوابع بريدية تحمل صور طيور وحيوانات واشجار بغية الحفاظ عليها للاجيال الطالعة.

شاهين بويز – باريس

طريق الصحوة

نحن العرب نجيد رثاء موتانا!
ولي الدين يكن

عاش لبنان عيديه الاضحى والشعانين في ظل مأساة قانا، فاقام الدنيا واقعدها. بتحريكه الشامل لمؤسساته الاجتماعية، وجمعياته الكشفية والخيرية، وابداع شعرائه وخطبائه الذين اثاروا مشاعر العالم في تصويرهم بشاعة هذه الجريمة التي انست العالم "أفران الغاز" التي ملأها هتلر بالاسرائيليين خلال الحرب العالمية الثانية. وكم كان أجدر بنا، لو ترفّعنا بتفكيرنا العاطفي وابدلنا هذه الخطب الرنانة وهذه القصائد العصماء وهذه التجمعات الزاخمة، بدعوة كل احرار العالم الذين استنكروا هذه الجريمة النكراء، الى ان يسارعوا ولو ليوم واحد في ضرب المصالح الاسرائيلية في جميع انحاء العالم ضربات موجعة تطاول سفارات اسرائيل ومجمّعاتها المالية والتجارية والصناعية والصحافية، وذلك رداً على ضرباتها الوحشية التي دانها العالم باجمعه، يوم انشبت مخالبها في اللاجئين الابرياء من نساء واطفال وشيوخ ومن مختلف الطوائف، ثم المبادرة الفورية الى مطالبة مجلس الامن بالتعويضات العينية عن جميع الارواح التي ازهقت والاضرار التي لحقت بالمؤسسات العمرانية والصناعية والكهربائية والزراعية وبطرق المواصلات وبوسائل النقل التي حطمتها شر تحطيم. ان عملاً كهذا ينقذنا من الهوائيات الفارغة التي نتعلق بها، ويدخلنا عالم العمل الجدّي الذي يساعدنا على النهوض من كبوتنا ويمهّد لنا طريق النجاح الذي نصبو اليه.

عاش لبنان

زكي النقاش

٦ ايار

العجب! العجب من امرهم
العجب! العجب من متوارثي الحكم والقرار في هذا الوطن، بالسادس من ايار من كل سنة يحتفلون!

زيحوا من الدرب! ان اليوم هو السادس من ايار، يوم ذكرى وطنية، يوم مخصص لاهم طليعة من شهداء الوطن.

انه تاريخ مجيد! امره اليومي؟ اصدحي يا اذاعات ودقي يا موزيكة تشتك تم، تشتك تام، تكريما لأولئك الراقدين من اجلنا بمعرفتنا وعلمنا وباهمال منا تحت اشبه ما يكون بمكب لاوساخ وحجارة وصخور، في المكان المعروف بتربة الدروز، بملاصقة ثانوية الظريف الرسمية حيث يطل عليهم طلابها ليتشجعوا على الوطنية وحب الفداء. وفي مواجهة سجن بيروت حيث يتباهى المقيمون فيه لتلبية مطالبهم وتحسين اوضاعهم. هل نسوا ان عبد الغني العريسي قال:

ان الاوطان لا تبنى الا على جماجم الشهداء.

حتى بتنا نرى جماجم الشهداء اساس بناء لركام وصخور وحجارة واوساخ!...

لقد صدق عمر حمد حين قال،
عقني صحبي وكنت لهم
في الرزايا اطوع الخدم

شهداء السادس من ايار يناشدون رفع الحجارة والاوساخ والركام عن جماجمهم، كما يناشدون تحسين اوضاعهم اسوة بالمجرمين سكان السجون.

عبد الرزاق حمد

بيئة وتراث

منتجعات من المزابل لماذا؟ والى متى؟

من "النورماندي" الذي كان مكباً بامتياز ويستعد ليصبح "جنائن معلقة" الى جبل النفايات في برج حمود الذي قد يتحول هضاباً غناء، ومن ساحل المتن الشمالي الذي يرسو على اكوام "عامرة" في بعض اجزائه الى آخر هذه السياسة التي تسعى الى تجميل ما افسده السلوك الرسمي في التعاطي مع قضية اسمها النفايات الصلبة او المنزلية... سؤال مزدوج:

لماذا تحولت تلك المناطق مكبات ومناطق مزروعة بـ"القنابل الموقوتة" ومصدراً متأججاً بالاخطار على البيئة والصحة، على التربة والهواء، على البر والبحر؟ والى متى تتواصل سياسة "تلبيس" هذه الاخطار اقنعة جميلة؟

جميل ان يتم تجميل تلك المناطق لكن الاجمل بالتأكيد هو منع تحويلها اساساً مقابر لطمر النفايات.

ومن المهم ان يسدل الستار على المشهد القبيح الذي يرتسم فوق هذه المناطق وفي احشائها لكن الاهم هو تعطيل امكان انفجار "القنابل" المطمورة اولا وعدم تكرار المأساة ثانياً.

(...)

شهيب وعد بخطة لاقفال معمل العمروسية

أكد وزير البيئة اكرم شهيب ان الموقع الجديد لفرز النفايات في العمروسية يحتوي على وسائل معالجة خاصة لمنع انبعاث الروائح، وسيكون مراقبا لضمان شروط السلامة الصحية والبيئية، متعهدا باعداد خطة متكاملة لفرز النفايات من المصدر على ان تنتهي بقفل محرقة العمروسية.

وكان شهيب استقبل وفدا ضم ممثل مكتب منظمة "غرين بيس" البحر المتوسط في لبنان فؤاد حمدان ورئيس اللجنة الشعبية في حي السلم احمد منصور ورئيس مجلس انماء الحدث لويس كرم ونشأت منصور عن جمعية "المنبر الاخضر". وجرى البحث في موضوع اقامة موقع جديد لفرز النفايات في العمروسية واخطار استمرار المحرقة في العمل.

وأبدى الوفد مخاوفه حيال موقع الفرز الجديد، لا سيما ما يتعلق بانبعاث الروائح وانكشاف منظر النفايات للمنطقة السكنية المجاورة، فأكد شهيب ان الموقع سيكون مقفلا للنظر وسيحتوي على وسائل معالجة خاصة لمنع انبعاث الروائح وسيكون عليه مراقبا في المستقبل، لضمان شروط السلامة الصحية والبيئية.

اما في خصوص محرقة العمروسية فقد عرض الوفد للأخطار الصحية والبيئية الناجمة عن انبعاث الغازات الملوثة من المحرقة والرماد الناتج منها، وطالب بقفلها واستبدالها بمشروع لفرز النفايات المنزلية من المصدر واعادة تصنيعها، من جهته وعد الوزير شهيب باعداد خطة متكاملة للمنطقة المتضررة، تركز على فرز النفايات من المصدر على ان تنتهي بقفل محرقة العمروسية، على ان يعلنها الوزير بالتفصيل في خلال مؤتمر صحافي في الايام المقبلة. واعتبر الوفد ان مهمة الهيئات الاهلية ستستمر في مراقبة شروط تنفيذ الموقع الجديد وفي متابعة خطة الفرز من المصدر وقفل محرقة العمروسية.

محاضرة عن بيروت القديمة في متحف التاريخ في واشنطن

حضارات متعاقبة غطتها سنتيمترات من الاسفلت من ايام العثمانيين حسدنا عليها الاميركيون لانها تعود الى عام ١٩٠٠ قبل الميلاد

واشنطن – من آمال مدللي:

حضارات بيروت القديمة التي وجدت تحت اقدام المدينة، كشفت عن وجوهها العديدة قناعا تلو قناع، في متحف التاريخ الاميركي في واشنطن، مولّدة الدهشة والانبهار. الدهشة كانت للبنانيين الذين شكلوا غالبية الحضور في المحاضرة التي القتها الدكتورة ليلى بدر والدكتورة هيلفا سيدن من الجامعة الاميركية في بيروت، عن المكتشفات الاثرية في وسط بيروت تحت عنوان "نبش مدن بيروت الضائعة".

ورافق هذه الدهشة شعور بالاسف لان المحاضرة لم تأخذ حقها من الاعلان لاستقطاب الاميركيين، حتى يروا الوجه الآخر للبنان الذي استبدل في الاعوام الاخيرة بصورة الحرب والارهاب في عيون الكثيرين منهم.

نظم المحاضرة "نادي خريجي الجامعة الاميركية" مع "جمعية اصدقاء السميثونيان" (Smithainian) متاحف العاصمة الاميركية واشنطن.

نفحة الفخر والتواضع التي ولدتها مشاهدة عراقة تاريخ مدينتنا "بيروتا"، على ما قالت ليلى بدر، وكانت تسمى كذلك لكثرة آبارها وهي من كلمة "بير" او بئر، امتزجت بالحزن لدى الحضور، لضياعها على امتداد قرون، وبالخوف من ان تفلت من ايدينا مرة اخرى إما بسبب الاهمال واما بفعل الحروب واما من جراء اتخاذ القرارات الخاطئة في شأنها. معظم اسئلة الحضور تركز على كيفية الحفاظ على هذا التاريخ الذي كان ضائعا ووجد. والاسئلة الاخرى كانت لمعرفة مدى توافر مصادر التمويل لتمكين لبنان من الحفاظ على ما وجد.

الحسد الاميركي

مسكين متحف التاريخ الاميركي، كم شعر بالحسد تلك الليلة، فهو الذي فاخر بحضارة حديثة لا يزيد عمرها على ٣٠٠ عام، وجد نفسه امام حضارة تعود الى عام ١٨٠٠ قبل الميلاد! ولكن عزاءه ان من اتى حاملا اخبار حضارات بيروت القديمة ينتمي الى مؤسسة اميركية هي الجامعة الاميركية في بيروت.

والواقع ان فاي دايل براوننغ التي رحبت باسم السميثونيان اشارت الى تاريخ الجامعة الاميركية قائلة: "ان الجامعة الاميركية تستمر كمكان حيث الغرب والشرق يلتقيان ويتعايشان".

بدر

استهلت ليلى بدر محاضرتها منكرة بان "الحرب على اهوالها، امنت الفرصة لحل لغز تاريخ بيروت القديم".

وروت كيف "يشكل وسط بيروت التحتي بكامله موقعا اثريا" مشيرة "الى كيفية اكتشاف الموقع من خلال المؤسسات والجامعات اللبنانية والاميركية والفرنسية التي عملت على نبش بيروت القديمة واخراجها من تحت الانقاض والاسفلت والمياه الآسنة".

واضافت: "لدينا اليوم نحو ١٠٠ موقع للحفريات الاثرية في منطقة مساحتها حوالى نصف مليون متر مربع"، لافتة الى "ان احدا لم يكن يعرف شيئا عن بيروت في عام ١٤٠٠ قبل الميلاد، وان اول ذكر لاسم "بيروتا" كان في رسائل تل العمارنة في القرن الرابع عشر قبل الميلاد".

وقالت "مع ان المدن الفينيقية ذكرت في النصوص التاريخية، الا ان اسم بيروت لم يكن يذكر، وهذا هو السؤال الذي حاولت الاجابة عنه".

وعرضت بالصور موجودات اكتشفت في بيروت التاريخية من حقب مختلفة.



موقع اثري على مقربة من مبنى البلدية. (ابرهيم الطويل – من الارشيف)

٢٣٠٠؟ قبل الميلاد

واشارت "الى عراقة بيروت كمدينة مأهولة منذ الاف الاعوام" مؤكدة "ان ذلك يعود الى عام ٢٣٠٠؟ قبل الميلاد".

ولم تنس عمارة بيروت القديمة والتحصينات بما فيها الجدران الضخمة من الحجار لحماية مداخلها، ومن ثم المداخل والادراج: "هذا كله كان تحت عشرة سنتيمترات من الاسفلت وضعت عندما بنى العثمانيون المدينة".

وتحدثت عن توقف التنقيب بسبب عدم توافر الموارد المالية لذلك.

وذكرت كيف تم اكتشاف زبيب يعود الى القرن الثامن عشر قبل الميلاد ولشدة ايمان اهالي بيروت القديمة بالحياة بعد الموت كانوا يدفنون الجرار مع موتاهم: "منها مثلا، دفنت طفلة في جرة، وهناك دفنت اخرى مع عقدها المكوّن من العقيق والذهب". وتطرقت الى اوجه الشبه بين ما وجد في بيروت وما هو موجود في جبيل.

وعرضت للادلة على وجود تجارة مع اليونان شملت كل الحقب.

واوردت ان التجارة كانت تركز على الزبيب والزيت، وعرضت اقنعة من بيروت القديمة شبيهة بأقنعة من قرطاج. وفرح الحضور كثيرا عندما قرأت على لوح قديم اسم عبده، اذ كان

في الصالة رجل يدعى عبده ففاخر باسمه. واستنتجت أن اهم شيء هو اكتشاف موقع "بيروتا" القديمة. وقالت انها لم تكن مدينة كبيرة ولكنها كانت مهمة، وهذا واضح من التحصينات. الى ذلك، شهدت بيروت حضورا مدينيا وكانت دائما مأهولة".

وقالت بدر: "لقد اضفنا صفحات جديدة الى تاريخ بيروت، وخصوصا الى تاريخها الفينيقي".

وسألت: "لماذا لم تذكر بيروت عندما ذكرت المدن الفينيقية الاخرى؟ هل كانت تابعة لمملكة مجاورة؟ ربما".

واشارت الى موافقة وزير الثقافة على ابقاء منطقة التل منطقة اثرية يتمتع برؤيتها اللبنانيون.

هيلفا سيدن

الدكتورة هيلفا سيدن تحدثت عن دور فريق عملها الذي اكتشف منطقة اثرية اخرى في اطار مشروع استكشاف وسط بيروت تحت اشراف وزارة الثقافة والتعليم العالي وفي رعاية "سوليدير".

وتناولت الحفريات في منطقة الاسواق مشيرة الى الاثر المملوكي الوحيد في وسط بيروت وهو مسجد محمد ابن عراق الدمشقي الذي تم بناؤه عام ١٥١٧ للميلاد.

واعلنت "ان شبكة مياه تعود الى العهد العثماني وتمتد الى العهد الروماني اكتشفت تحت بيروت مما يشير الى ان بيروت القديمة كانت تتمتع بشبكة مياه ومجارير وآبار حسدها عليها الاوروبيون في ذلك الزمان.

رحلة في التاريخ

وحملت الحضور في رحلة الى اسواق بيروت التاريخية التي كانت منظمة بالارقام، فعرفته على جمالها والفسيفساء التي غطت شوارعها ومنازل اصحابها.

وتحدثت عن التجارة، اذ استورد اهالي بيروت القناديل اليونانية وقاموا بتقليدها وصناعتها محليا.

ومن مكة احضر ابن الدمشقي القهوة، ومنذ ذلك الوقت، قالت سيدن، ان القهوة اصبحت ذات شعبية كبيرة في بيروت.

اما صناعات اسواق بيروت القديمة، فكانت تشمل الحرير والفخاريات والزجاج.

وتناولت الفترة البيزنطية واعمال الفسيفساء التي تمثل اكبر اكتشاف للفسيفساء في مكان واحد، فالآثار البيزنطية تشير بوضوح الى مجموعات دينية مختلفة عاشت وعملت جنبا الى جنب، وتشير الى ان الاسواق البيزنطية كانت مزدهرة.

بعد عرض كل ما تم اكتشافه، قالت سيدن: "ان المهمة الاكبر الآن هي تحليل ما تم اكتشافه وتقديمه الى الناس بنتائجه".

وكشفت ان هناك استراتيجيا مفصلة للنشر ينتهي العمل منها خلال سنتين، اذا توافر المال لذلك.

ولكن كيف يتم الحفاظ على ما اكتشف وكيف يعاد الى الشعب اللبناني ليتمتع به ويستفيد منه؟ وعرضت الخيارات المتوافرة داعية الى دمج الماضي في وسط المدينة وتقديمه الى اللبنانيين، والى الحفاظ على الماضي حيا وليس على مواقع اثرية".

ولاحظت ان بيروت تختلف عن بعلبك. ففي حين تستطيع بعلبك او آثارها ان تقف وحدها، لا يمكن بيروت ان تفعل ذلك، وانما يجب دمج آثارها، اي دمج الماضي بحاضر المدينة ووسطها.

ومع ان الاعلان لم يعط المحاضرة حقها، اكتظت القاعة بالحضور ونفدت البطاقات التي دفع البعض ثمنها بين ١٠ و١٥ دولارا.

وادى الاقبال على المحاضرة الى تقديم محاضرة اخرى في مدينة بالتيمور. وكان تم تقديم ثلاث محاضرات عن الموضوع في كاليفورنيا.

وسبق المحاضرة في واشنطن حفل استقبال في الكونغرس رعاه السيناتور سبنسر ابرهام والسيناتور شايفي اضافة الى جمعية خريجي الجامعة الاميركية في بيروت.

تذمر بعض اعضاء الجالية من طريقة تنظيم المحاضرة، اذ لم يكن هناك اي محاولة لحمل الصحافة الاميركية على التغطية بغية جذب اميركيين للحضور وتاليا جذب مصادر تمويل من الهيئات المهتمة بالآثار.

وانتقد آخرون فرض رسم مالي لحضور المحاضرة. لكن نادي الخريجين قال ان الرسم كان لتغطية النفقات وخصوصا نفقات حفلة الكونغرس.

رغم كل ذلك، كان الاقبال على المحاضرة ورد الفعل منقطع النظير، وكان الحصول على بطاقة لحضورها اصعب من الحصول على بطاقة لحضور مسرحية في برودواي، فقد نفدت البطاقات بلمح البصر.

موقع متريت لدى مكاري

حلان لانقاذ الشاطئ برسم مجلس النواب

كلاديس نادر

أجد عبرين عطشى وأهاليها قد يحتكمون الى القضاء

القضاء يوافق على اعادة النفايات الى المانيا

حبيش يستقبل جمعية منشئي المباني

عرض وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش مع وفد من جمعية منشئي المباني في لبنان برئاسة ايلي صوما وعضوية نائب الرئيس عاطف داغر والامين العام احمد ممتاز وامين السر الاداري ايلي توما ومهندسي المباني موضوع المباني القديمة في بيروت، التي صنفت اثرية.

ولفت صوما في اعقاب الاجتماع الى "ان موضوع المباني القديمة اثار جدلا على المستوى الاقتصادي ولدى اصحاب المباني"، مشيرا الى انه "تسبب بأضرار فادحة على صعيد الاستثمارات المحلية والاجنبية التي ينتظرها لبنان".

واوضح انه عرض لحبيش مجموعة اقتراحات ومطالب هي الآتية:

١– تجميد قرار رقم ١٨٧٩ تاريخ ١٩٩٦/٧/٣ الصادر عن الوزير ميشال اده.

٢– توسيع اللجنة المختصة لاعادة درس مشروع التصنيف وتعيين عضو في جمعية فنيي الابنية وتجارها اضافة الى المدير العام للآثار والمدير العام للتنظيم المدني.

٣– انشاء مصلحة في مديرية التنظيم المدني مهمتها تشجيع تشييد ابنية متناسقة مع بعضها ومع محيطها.

٤– عدم المساس بعوامل الاستثمار السطحية والافقية لما يتسبب به ذلك من عجز على ٢٠ في المئة من الاملاك المعدة للبناء.

٥– فتح المجال للعديد من اصحاب تلك الابنية لتصنيفها تراثية وذلك اختياريا مع العلم ان العديد من هذه الابنية يفضل اصحابها تصنيفها اثرية.

وشدد صوما على التجاوب الذي ابداه الوزير حبيش مع هذه المطالب، ناقلا عنه ان سياسة الوزارة مع احقاق الحق والعدالة وفقا للقوانين المرعية.

مجلة "البيئة والتنمية" الاولى بورق اعيد تصنيعه

اعلنت مجلة "البيئة والتنمية" انها "اصبحت المجلة العربية الاولى التي تطبع كليا على ورق معاد تصنيعه ابتداء من العدد السادس الذي وزع على المكتبات هذا الاسبوع".

وتضمن العدد عينه تقريرا عن تلوث الهواء، وخصوصا في مصر ولبنان، وافكارا عملية للتقليل من انتاج النفايات واعادة استعمالها، اضافة الى موضوعات تتناول البيئة في الكويت، المعطيات الطبيعية في مصر(...).

وفي العدد ملف خاص عن "البيئة في لبنان: سباق مع الاعمار"، في مناسبة مؤتمر الادارة البيئية في اعادة الاعمار، الذي تنظمه المجلة بين ٢١ و٢٣ ايار في بيروت بالاشتراك مع الشركة الدولية للمعارض. ويتزامن مع معرض "مشروع لبنان ٩٧".

وللمرة الثالثة يصدر ملحق "البيئيون الصغار"، المجلة البيئية المصورة للاولاد. ومن مواضيعه: ماذا نفعل بالنفايات، في ادغال افريقيا، معلومات بيئية، البيئة في المدينة، قصة السمكة الذهبية. والملحق يوزع مجانا مع مجلة "البيئة والتنمية".

ادرج في لائحة الجرد العام ثم سحب

مبنى المظلوم في طرابلس صار المبنى الشهيد اجهزت عليه الجرافات ويُبدل بمجمع تجاري

مبنى المظلوم أو "المبنى المظلوم" في شارع المصارف في طرابلس الذي أعلنت صفحة "بيئة وتراث" في "النهار" "إحتضاره" سابقاً، أصبح اليوم "المبنى الشهيد" بعدما وقع ضحية انياب الجرافة التي عملت على هدمه يوم الاثنين ٢٨ نيسان ١٩٩٧.

يعود تاريخ تشييد هذا المبنى الى عام ١٩٣٠ وهو أدرج أخيراً في لائحة الابنية الاثرية في طرابلس بناء على طلب بلدية المدينة.

لكن اللائحة ظلت في واد والواقع في واد آخر.

فقبل نحو ثلاثة أشهر بدأت عملية هدم المبنى في شكل بطيء ثم توقفت قبل شهر تقريباً، وقد أمل البعض أن تبدأ ورشة جديدة تدخل التعديلات على المبنى من دون ان تهدمه لكن الامل خاب وتكشف عن عملية كاملة.

رئيس بلدية طرابلس العميد سامي منقارة كان أكد في وقت سابق ان المبنى "لن يهدم" وأن ما أثير حوله ليس سوى "زوبعة في فنجان، وان بعض الناس الموتورين أقاموا الدنيا وأقعدوها لأسباب محض شخصية لا علاقة لها بالفن المعماري".

منقارة قال ان المبنى ستعود اليه واجهته المميزة لدى إعادة بنائه وأنه ذو "طابع مميز وليس أثرياً"، والأمر يقتصر في مثل هذه الحال على الحفاظ على الواجهة لافتاً الى ان البلدية طلبت مندوباً من مديرية الآثار للمشاركة في لجنة مع البلدية للاشراف على عملية الهدم ومراقبتها.

ربما لا تكون هذه الحادثة أولى، فقد هدم حمام الحاجب في محلة البحصة في طرابلس، كذلك تعرض قبل اعوام مبنى "مسرح الإنجا" الشهير في ساحة التل لعملية تفكيك، اذ بيع قرميده وأخشاب سقفه "القطرانية" وبعض حجاره فلم تبق منه سوى هياكل خاوية لا رونق لها.

لكن هدم مبنى "المظلوم" يأتي في ظل معطيات لم تكن موجودة من قبل، في ٨ أيار ١٩٩٦ أصدر وزير الثقافة والتعليم العالي السابق ميشال اده قرارين حملا الرقمين ١٥ و١٦، قضى الأول بادخال أبنية في لائحة الجرد العام للأبنية الأثرية، بلغ عددها ٨٤ عقاراً وتقع ضمن منطقتي الميناء الثانية عشرة والثالثة عشرة العقاريتين.

أما الثاني فقضى بادخال ١٦ عقاراً في منطقة التل العقارية في لائحة الجرد العام للابنية الأثرية، وهي: قصر نوفل، بيت الحسيني (فوق بنك بيروت الرياض)، مبنى موريس فاضل (شارع المصارف)، بناية نصوح الفاضل (شارع المصارف)، مبنى ذو مدخلين في محاذاة حلويات عبدالرحمن الحلاب، مبنى خلف قهوة التل العليا، مبنى مسرح الإنجا واوتيل رويال فوق المقهى البرازيلي، مبنى بنك سوريا ولبنان، بناية عريضة فوق بنك كيابة، بناية شنبور، بناية نقاشيان بجانب سينما دنيا، مبنى المظلوم، بناية قنطرة (بنك الاعتماد اللبناني)، بناية مسقاوي (بنك بيبلوس)، بناية بلوردي، ومبنى مزرعاني.

أما في منطقة النوري فأربعة عقارات هي: بناية صيدلية سلطان، بناية عزالدين ومقهى فهيم، بناية محمد البابا (فوق محلات بلقا)، مبنى حلويات رفعت الحلاب وحلويات طرابلس.

وقد نصت المادة الثانية من هذين القرارين على أنه "لا يجوز القيام بأي عمل من شأنه تغيير وضع البناء الحالي وطبيعته من دون موافقة المديرية العامة للآثار السابقة على الاعمال المنوى إجراؤها والمواد المنوى إستعمالها". وهنا يظهر التضارب اذ تؤكد مصادر البلدية ان مالك مبنى المظلوم استحصل في ١٩٩٦/٣/٣١ على ترخيص من البلدية نفسها التي طلبت في تاريخ ١٩٩٦/٢/١٤ ادخال هذا العقار في اللائحة المذكورة.

ان ما شهده المبنى المظلوم، يتطلب تدخل الجهات المعنية ولاسيما وزارة الوصاية ومديرية الآثار لوضع اليد على الأبنية الأثرية والمميزة في طرابلس والشمال لمنع تكرار هذه الحالات. التساؤلات هي كيف استطاع صاحب المبنى سحب قرار ادراجه في لائحة الجرد والحصول على قرار الهدم عن الإدارة المعنية في المدينة ومن مديرية الآثار؟

وهل يكون هذا المبنى اول السلسلة في مبان مماثلة، سيتم استثناؤها وسحبها من اللائحة لتهدم ويكون مصيرها شبيهاً بـ"المبنى المظلوم"؟

الاهالي يقولون ان صاحبه يعتزم اقامة سنتر تجاري حديث يتوافق مع متطلبات العصر.

منى الحلاق

ثم علا غبار موته.

لـ "النهار"

عودة الامبراطوريات: حلقة الاقتصاد الفاضلة

ربما كانت أهم نتائج التقدم الصناعي في ديموقراطيات العالم ان هيمن الاقتصاد على الخطاب السياسي والمنافسة السياسية وعلى السياسة في شكل عام، وجعل تأثيره على الوضع المعيشي للناخب حداً فاصلاً في خياراته.

الا ان حلقة فاضلة بدأت ترتسم معالمها ربما اعادت السياسة بمعناها الواسع الى واجهة الخطاب في هذه الدول، مستخدمة الهيمنة الاقتصادية نفسها على خيارات المجتمع، في ما يمكن تسميته عودة الامبراطوريات.

من شمال القارة الاميركية الى جنوبها، ومن غرب أوروبا الى شمالها، وصولاً الى جنوب شرق آسيا، ترتسم امبراطوريات جديدة، تتركها في الدرجة الأولى مصالح اقتصادية ذات انعكاس معيشي مباشر.

وربما كان للمؤرخ اكثر من المحلل الاقتصادي ان يعزل الحال الاوروبية الفريدة والاكثر تقدما ليجد أوجه الشبه بين الامبراطورية الرومانية الاقدم وتلك التي تستعد لسك عملة موحدة من مصرف مركزي موحد لاعراق مختلفة لا يجمع بينها سوى فعل الاجتماع وارادته.

لكن الفارق الاكبر والاوضح هنا، هو ان جميع الامبراطوريات، كانت حتى نهاية الحرب العالمية الثانية تستخدم القوة العسكرية لارغام الشعوب على الانتماء اليها، في وقت يطرح اليوم مشروع انشاء امبراطورية ما على بساط الخيار الانتخابي الديموقراطي، مستخدما – شأن منافسيه – الحجة الاقتصادية والمعيشية وسيلة لاقناع الناخب بتبنيه.

فالاقتصاد، بهذا المعنى، هو المجال الوحيد لتوسع لا يجري على حساب أحد، ويوهم كلاً من الاطراف انه يتوسع على حساب الآخر وانه هو – اكثر من الآخر أو من دونه – الرابح الحقيقي من منافع التوسع.

في الانتخابات البريطانية، كان جزء من السؤال المطروح على الناخب مدى رفضه مشروع الامبراطورية الاوروبية الناشئة – من وجهة نظر الجزيرة البريطانية.

وفي الانتخابات الفرنسية المقبلة، سيكون الجزء الاكبر من السؤال للناخب في مدى تبنيه مشروع الامبراطورية الاوروبية شبه المكتمل انتماء فرنسا اليها.

وفي الانتخابات الكندية بعدما سيلغي سؤال التكامل مع الولايات المتحدة والمكسيك في اطار اتحاد التجارة الحرة – الامبراطورية الناشئة الكبرى – سؤالاً كان في السابق محور المنافسة الديموقراطية عن مكان مقاطعة كيبيك الفرنكوفونية في كندا – الامبراطورية الصغرى.

ومؤشرات المسألة نفسها تطل بدرجات متفاوتة حتى في الدول النامية الاكثر تقدما وغير المكتملة ديموقراطية في بعض الاحيان.

فحين يجتمع زعماء اتحاد دول جنوب شرق آسيا "آسيان" في تموز المقبل سيتمحور لقاؤهم على ضرورة توسيع اتحادهم ليضم بورما وكمبوديا ولاوس.

وما يجمع بين العلمانيين والاسلاميين في تركيا المسلمة اليوم، وما يستخدمه هؤلاء وأولئك سياسيا اليوم وانتخابيا غدا، هو ارادتهما الحارقة الانضمام الى الامبراطورية الاوروبية وكسب منافعها الاقتصادية.

وما يريده جميع دول اوروبا الشرقية من غير استثناء هو فرصة – فقط فرصة – للانضمام الى اوروبا المتحدة.

والخطاب المرافق لعودة هونغ كونغ الى الصين – على جانبي الحدود وعلى لسان بريطانيا المتنازلة عنها – هو نفسه خطاب الامبراطورية الاقتصادية ومنافعها.

حلقة كاملة بدت مفرغة حين أخرجت السياسة من السياسة لحساب الاقتصاد، فذهب البعض يتحدث عن نهاية التاريخ. واذا بها تتحول حلقة فاضلة تعيد السياسة الى نفسها، بسبب الاقتصاد وقدرته على تبرير الامبراطوريات ومشاريعها.

هاني حمود

استمرار الاجتماعات مع مجلس الجمارك لتسهيل المعاملات في مرفأ بيروت

صدر امس عن جمعية تجار بيروت بيان فيه انه "بناء على تكليف من وزير الدولة للشؤون المالية الاستاذ فؤاد السنيورة، تعقد لجنة رفيعة المستوى تشارك فيها غرفة التجارة والصناعة في بيروت وجمعية التجار وجمعية الصناعيين والغرف الدولية للملاحة اجتماعات ثنائية مستمرة مع المجلس الاعلى للجمارك وادارة مرفأ بيروت بهدف تحسين وتصويب للاداء في مراكز الاستيراد والتصدير عموماً ومرفأ بيروت خصوصاً، اذ تبين ان المعوقات التي تسبب التأخير في عمليات الاستيراد والتصدير تنعكس سلباً على البضائع وتالياً على قدرة لبنان التنافسية.

وقد اطلع افراد اللجنة على تفاصيل النظام المعلوماتي "نجم" الذي تأمل ادارة الجمارك في وضعه موضع التنفيذ في نهاية شهر حزيران المقبل. واثنوا على الجهود الجبارة التي قامت بها ادارة الجمارك بدعم خاص من الوزير السنيورة في تحضير هذا النظام وتطويره ليتماشى مع انظمة الجمارك اللبنانية.

ويعمل نظام "نجم" على الطريقة الاوروبية من حيث تعاطي المعاملات المختلفة، اذ يمر قسم كبير منها على الخط الاخضر، فيعفيها من عمليات الكشف الطويلة والمكلفة، كما يختصر عدد التواقيع على المعاملات من ٢٠ – ٣٠ توقيعا الى بضعة تواقيع فقط مما يسمح للمستوردين بتسلم بضائعهم او تصديرها بسرعة قصوى.

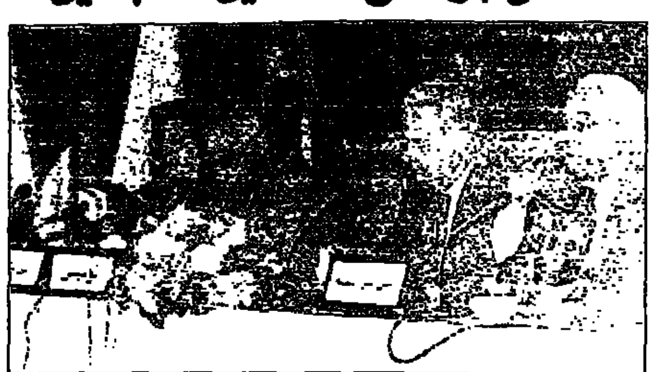
وتعالج اللجنة مع المجلس الاعلى للجمارك سلفاً مواضيع عديدة قد تؤثر سلباً على النظام الجديد، منها مواضيع ادارية كثيرة وأعمال الخبرة والفواتير والمستندات والاجازات وطرق الكشف وتحديد الاسعار والرسوم والغرامات والاحصاءات والمانيفست للتمكن من تطوير العمليات الادارية وتفعيلها بصورة شاملة.

ومن اهم التوصيات التي ستقدمها اللجنة المطالبة بانشاء مراكز للوزارات في المرفأ وتحديد التأشيرات المطلوبة بعد اعادة النظر في اكثرها، وانشاء لجنة دائمة في الجمارك مهمتها النظر في اي اشكال في المعاملات وحله فوراً، كما تطالب اللجنة بخفض رسوم المرفأ وخصوصاً على معاملات التصدير والترانزيت، كما ان من الضروري ايجاد لجنة وزارية اقتصادية عليا للنظر في المراسيم الخاصة بتنظيم الاستيراد والتصدير وتأثيرها على الاقتصاد الوطني قبل وضعها موضع التنفيذ، وخصوصاً عند اخضاع الاستيراد للاجازة المسبقة".

"السوق المشتركة نقيض الشرق الاوسطية"

دعا المركز الاسلامي الى لقاء مفتوح مع وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر والامين العام للمجلس الاعلى اللبناني السوري نصري خوري في موضوع "السوق العربية المشتركة نقيض الشرق الاوسطية". الساعة السادسة مساء الجمعة ٩ ايار في قاعة المركز في عائشة بكار.

اجتماع اللجنة الفنية لـ "الاسكوا" ناقش برنامج السنتين المقبلتين



الدكتور البلاوي – الثاني من اليسار – يتكلم في افتتاح الاجتماع. (علي حسن)

انعقد امس الاجتماع العاشر للجنة الفنية للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا "الاسكوا" في فندق "كورال بيتش" في حضور الامين العام التنفيذي للجنة الدكتور حازم بيلاوي وممثلين للدول الاعضاء الـ١٣ على مستوى السفراء. وتولى الرئاسة ممثل لبنان السفير وليد نصر استمرارا لرئاسة لبنان الدورة السابقة.

وتكلم الدكتور بيلاوي بعد تقديم السفير نصر، فعرض لمنجزات اللجنة في السنتين الاخيرتين، ومما قال: "عندما تحدثت معكم خلال اجتماع اللجنة السابق (ايار/مايو ١٩٩٥) حددت اهدافا عدة للأمانة التنفيذية ينبغي ايلاؤها الاهمية، وهي:

– تقوية الروابط والصلات مع حكومات الدول الاعضاء.

– زيادة التنسيق والتعاون مع المؤسسات الدولية والاقليمية.

– تأكيد العلاقة العضوية بين الامانة التنفيذية للاسكوا والمقر الرئيسي في نيويورك.

– شغل الوظائف الشاغرة حتى تتمكن الامانة التنفيذية من تنفيذ برامجها على نحو مرض".

وشرح ما تحقق في المجالات الاربعة واشار الى "ان مشروع الخطة المتوسطة الاجل للفترة ١٩٩٨ – ٢٠٠٢ وكذلك مشروع برنامج العمل والاولويات لفترة السنتين ١٩٩٨ – ١٩٩٩ يعكسان بوضوح اولويات الدول الاعضاء كما عبّرتم عنها في ملاحظاتكم القيمة التي ابديتموها خلال الاجتماعات السابقة للجنتكم الموقرة".

وفي جلسة مغلقة لرؤساء الوفود انتخب اعضاء المكتب التنفيذي المؤلف من رئيس ونائبين للرئيس ومقرر. وبناء على اقتراح رئيس الوفد المصري انتخب لبنان رئيسا للدورة بالاجماع، بينما انتخبت الكويت لمنصب نائب رئيس اول ومصر لمنصب نائب رئيس ثان ودولة فلسطين لمنصب مقرر المكتب التنفيذي.

وناقش المجتمعون جدول الاعمال الموقت فأقروه على ان يلغى بنده الخامس المتعلق بدعوة الدول الاعضاء في الامم المتحدة او في الوكالات المتخصصة التي ليست اعضاء في "الاسكوا" للاشتراك بصفة مراقب في الدورة العاشرة للجنة الفنية.

ثم تليت التقارير عن نشاطات "الاسكوا" وتضمنت الآتي:

"أ – التقدم المحرز عام ١٩٩٦ في تنفيذ برنامج العمل لفترة السنتين ١٩٩٦–١٩٩٧.

ب – متابعة القرارات الصادرة عن اللجنة في دورتها الثامنة عشرة في شأن انشاء لجنة للطاقة ولجنة للموارد المائية النظر في التقارير والتوصيات للجان الفنية المشكلة بقرارات سابقة في مجال الاحصاء والتنمية الاجتماعية:

١– قرار في شأن انشاء لجنة للطاقة في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا.

٢– قرار في شأن انشاء لجنة الموارد المائية في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا.

ج – توصيات اللجان الفنية في مجال الاحصاء وفي مجال التنمية الاجتماعية.

د – اعمال التحضير والمتابعة على الصعيد الاقليمي للمؤتمرات العالمية للأمم المتحدة والاجتماعات الاقليمية للاسكوا.

هـ – الخطة المتوسطة الاجل للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا للفترة ١٩٩٨ – ٢٠٠١.

و – مشروع برنامج العمل والاولويات لفترة السنتين ١٩٩٨ – ١٩٩٩.

ز – الوضع المالي لبرامج اللجنة.

ح – تقرير عن دور الاسكوا الاقليمي في التنسيق بين انشطة وكالات الامم المتحدة.

د – تقرير عن اعمال الهيئة الاستشارية المنشأة بموجب قرار اللجنة في شأن تعزيز دور اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا وادائها.

٧– النظر في جدول اعمال الدورة الوزارية التاسعة عشرة للاسكوا واتخاذ التوصيات المناسبة.

٨– ما يستجد من اعمال.

٩– اعتماد تقرير اللجنة الفنية من دورتها العاشرة".

وتناول المجتمعون برنامج العمل للسنتين المقبلتين واتفاق الشركة بين اوروبا ودول شرق المتوسط. وتابعوا اعمالهم بعد الظهر.

ومساء استقبل رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الدكتور البلاوي في حضور مدير المنظمات الدولية في وزارة الخارجية السفير وليد نصر. واوضح الامين العام التنفيذي ان البحث تناول استكمال اجراءات نقل مقر "الاسكوا" الى بيروت، والمؤتمر الوزاري للمنظمة الذي يبدأ غدا.

صدور مراسيم الاعضاء المعينين في مجالس ادارة الغرف اللبنانية

بعد تأخير كاد يكمل السنة، صدرت المراسيم ذات الارقام ١٠١٩٠ و١٠١٩١ و١٠١٩٣ تاريخ ٢ ايار ١٩٩٧، القاضية بتعيين ثلث الاعضاء في مجالس ادارة غرف التجارة والصناعة والزراعة في كل من: زحلة وصيدا وبيروت وطرابلس لمدة اربع سنوات كالآتي:

– غرفة زحلة: مشهور ابو حمدان، جان ضاهر، كميل حبيقة، فؤاد صدقة، سمير الجراح، سامي سعادة.

– غرفة صيدا: محمد سميح غدار، عبد الرؤوف عز الدين، علي الشريف، زهير ابو ظهر، جورج عودة، بشارة نمور.

– غرفة بيروت: روجيه نسناس، رفلة دبانة، مليك مفرج، فيليكس ابو جودة، رياح ادريس، سمير رحال، مكرم علم الدين، رؤوف ابو زكي.

– غرفة طرابلس: اسطفان مبارك، وجيه مكاري، ابرهيم فواز، جورج نجار، سمير حبيب، محمد ذوق، عبد العزيز مجذوب، خضر حبيب.

ورحب النائب فريد مكاري بهذه التعيينات واعرب عن ثقته بالاعضاء المعينين والمنتخبين وبقدرتهم على الخروج من حال الشلل والركود التي تعيشها غرفة الشمال.

وطلب من مجلس ادارة مرفأ طرابلس الذي يعاني هو ايضاً ركودا وشللاً، ودعا الى تخصيص المرفأ بانواع محددة من البضائع لاعادة تنشيطه كمرفق حيوي واساسي في الدورة الاقتصادية في الشمال. وقال: "ان التأخير في اصدار هذه التعيينات ينعكس ضررا كبيراً على محافظة الشمال".

وزير الاقتصاد رعى احتفال سوق معوض

في رعاية وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر وحضوره، اقامت جمعية تجار سوق معوض احتفالاً في قاعة "بيتزا اغونا" في الشياح، في مناسبة مهرجان الاعياد الثالث الذي سحبت فيه بالقرعة جوائز على ثلاث سيارات "دايوو" ١٩٩٧ وعشرة تلفزيونات ملونة ٢٠ انشاً في حضور عدد من رؤساء الجمعيات التجارية ورجال الاعمال.

النشيد الوطني، فتقديم لعفيف رمضان، ثم تكلم رئيس جمعية تجار سوق معوض علي سويدان، وتبعه المدير العام لـ"بنك بيروت للرياض" حسان منصور، ثم القى الوزير جابر كلمة اشاد فيها بدور سوق معوض وتجاره خلال شهر التسوق في شباط، ومما قال: "يكثر الكلام عن شهر شباط، شهر التسوق في لبنان، لكن الهدف ليس فقط ان يكون في لبنان شهر واحد للتسوق، الهدف ان يكون لبنان بلد التسوق والسياحة والتجارة في المنطقة (...) ومن اجل هذا الهدف نريد دعمكم جميعاً ودعم القطاع الخاص اللبناني (...)".

الاصلاح الاداري في محافظة الجبل

التقى امس وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج محافظ جبل لبنان محمد سهيل بوجي الذي اطلعه على الوضع الاداري والتقني في المحافظة وعلى الحاجات الضرورية لتحديث العمل وتطويره وادخال المعلوماتية والقيام بدورات تدريبية متخصصة لتسهيل انجاز معاملات المراقبين.

واستقبل سفير لبنان في لندن محمود حمود وبحث معه في الافادة من الخبرة البريطانية في مجال الاصلاح الاداري.

وزير السياحة الى دبي

سافر امس وزير السياحة نقولا فتوش الى دبي ليشارك في معرض الملتقى بصفته رئيس لجنة الشرق الاوسط للمنظمة العالمية للسياحة.

شهادة الايداع لـ "سوليدير" بـ ٢٥ دولاراً

وزعت شركة فليمنغز للاستثمار الدولي ومقرها لندن والتي تتداول شهادات الايداع لشركة "سوليدير"، تقريرا جديدا عن الشركة على زبائنها من مستثمرين دوليين حول العالم قدرت فيه سعر شهادة الايداع الواحدة للشركة بـ ٢٥ دولارا اميركيا معتبرة هذا التقدير تقديرا محافظا.

وتوقف التقرير عند تقدم الاعمال الحاصلة في الشركة واشاد باقتراح مجلس الادارة على الجمعية العمومية المقبلة المقرر عقدها في ٢٧ ايار الغاء قسم من اسهم الخزينة والعائد الى الشركة من جراء عمليات الاسترداد والذي سيطرح للتصويت في الجمعية العمومية المقبلة قريبا.

واشار الى ان من المحتمل جدا ان يصير وسط مدينة بيروت مركز الاعمال الاهم في المنطقة وانه لا بد من ارتفاع اسعار الاراضي فيه.

الصادرات اللبنانية الى الكويت

عرض رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين جاك صراف مع سفير الكويت في لبنان عبد الرزاق الكندري العلاقات الاقتصادية بين البلدين وسبل تنمية الصادرات اللبنانية الى الكويت، واتفق على اقامة معرض بيع مباشر للسلع اللبنانية في الكويت في تشرين الثاني ضمن الاسبوع اللبناني في الكويت.

واستقبل صراف سفير اوكرانيا في لبنان فيتالي شيبكو وبحث معه في اقامة معرض بيع مباشر للسلع اللبنانية في كييف خلال شهر تموز.

زيادة الفائض في سندات الخزينة ١٤٢ ملياراً اسمياً و١٠٦ مليارات شرائياً

حققت الاكتتابات في سندات الخزينة زيادة الاسبوع الماضي وبلغ فائضها اسميا ١٤٢ مليار ليرة لبنانية وشرائيا ١٠٦ مليارات. ولم يطرأ تغيير يذكر على فائدة الحسم.

وأعلنت امس مصلحة الخزينة والدين العام في وزارة المال ان حصيلة اصدار ١٩٩٧/٥/١ جاءت كالآتي:

– فئة ٣ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ١٠٣ مليارات و٤٠٢ مليون و٨٠٠ الف ليرة (الفائدة ١٣,٢٥ في المئة).

– فئة ٦ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٢٤٧ مليارا و٧٢٤ مليونا و٤٣٠ الف ليرة (الفائدة ١٣,٤٧ في المئة).

– فئة سنة: بلغت قيمة الاكتتابات ١٥٣ مليارا و٤٠٨ ملايين و٢٢٠ الف ليرة (الفائدة ١٣,٢٠ في المئة).

– فئة سنتين: بلغت قيمة الاكتتابات ٨١ مليارا و٣١٢ مليونا و٧٦٠ الف ليرة (الفائدة ١٦,٠٨ في المئة).

فيكون مجموع الاكتتابات الاسمية ٥٨٥ مليارا و٨٤٨ مليونا و٢١٠ الاف ليرة، في مقابل ٢٨٩ مليارا و٧٢٢ مليونا و٥٨٠ الف ليرة في الاصدار السابق.

وتوزعت الاكتتابات بحسب الفئات كالآتي: ١٧,٦٥ في المئة لفئة ٣ اشهر، ٤٢,٢٨ في المئة لفئة ٦ اشهر، ٢٦,١٨ في المئة لفئة سنة، ١٣,٨٧ في المئة لفئة سنتين.

واستحق ٤٤٣ مليارا و٦٢٤ مليونا و٧٠٠ الف ليرة توزعت على الفئات كالآتي:

– ٣ اشهر: ٥٥ مليارا و١٩١ مليونا و٢٧٠ الف ليرة.

– ٦ اشهر: ٣١٥ مليارا و٢٩٨ مليونا و٤٤٠ الف ليرة بما فيها سندات الاحتياط الالزامي.

– سنة: ٧٠ مليارا و٨٥٢ مليونا و٩٢٠ الف ليرة.

– سنتان: مليارات و٢٨١ مليونا و٩٧٠ الف ليرة.

يضاف اليها استحقاق فوائد القسائم البالغ ٧٧ مليارا و٦٤٤ مليونا و٣٥٩ الفا و٤٣ ليرة.

فيكون الفائض الاسمي ١٤٢ مليارا و٢٢٣ مليونا و٥١٠ الاف ليرة، في مقابل فائض ٨٦ مليارا و٧١ مليونا و٣٠٠ الف ليرة في الاصدار السابق.

وبلغت القيمة الشرائية للاكتتابات ٥٥٠ مليارا و٦٠١ مليون و٣٩٩ الفا و٥٢ ليرة توزعت على الفئات كالآتي:

– ٣ اشهر: ٩٩ مليارا و٩٨٧ مليونا و٨٨ الفا و٨٥٠ ليرة.

– ٦ اشهر: ٢٣٦ مليارا و٨٩ مليونا و٢٨٤ الفا و٩٥٤ ليرة.

– سنة: ١٣٣ مليارا و٢٢٠ مليونا و٨٧٧ الفا و٢٤٨ ليرة.

– سنتان: ٨١ مليارا و٣٠٤ ملايين و١٤٨ الف ليرة.

فيكون الفائض الشرائي ١٠٦ مليارات و٩٧٦ مليونا و٦٩٩ الفا و٥٢ ليرة، في مقابل فائض ٦٦ مليارا و٤٩١ مليونا و٧٥٩ الفا و٨٣٦ ليرة في الاصدار السابق.

نمو الكتلة النقدية في سنة بنسبة ٣١,٠٣٪ زيادة حجم النقد المتداول والودائع

مليار ل.ل.	كانون الاول ٩٦	نيسان ٩٦	١٧ نيسان ٩٧	٢٤ نيسان ٩٧	التغيير في اسبوع	التغيير في سنة ٪
M1	١٧٥٣	١٧١٣	١٨٦٤	١٩٠٧	٤٥	١١,٣٣
M2	١٤٠٠٢	١٠٤٩٠	١٥١٠٩	١٥٢٠٧	٩٩	٤٤,٩٧
M3	٢٩٢٤١	٢٤٢٠٥	٣٠٥٢٨	٣٠٧١١	١٨٤	٢٦,٨٨
M4	٣٣٧٠٨	٢٧٧٩٦	٣٦٢٢٨	٣٦٤٢٣	١٨٥	٣١,٠٣
القاعدة النقدية	٢٨٨٦	٣٠٦١	٣١١٢	٣١٥٧	٤٥	٣,١٣

– M1: النقد المتداول + الودائع تحت الطلب. – M2 = M1 + الودائع الاخرى بالليرة اللبنانية. – M3 = M2 + الودائع بالعملات الاجنبية. – M4 = M3 + سندات الخزينة للجمهور. – القاعدة النقدية = النقد المتداول خارج مصرف لبنان + ودائع المصارف التجارية تحت الطلب + ودائع لاجل في مصرف لبنان.

أفادت مديرية الاحصاءات والابحاث الاقتصادية في مصرف لبنان عن تطور الكتلة النقدية في الاسبوع من ١٧ نيسان الى ٢٤ منه كالآتي:

"M1: عرفت السيولة الجاهزة بالليرة M1، خلال الاسبوع الممتد من ١٧ الى ٢٤ نيسان ١٩٩٧، ازدياداً بمبلغ ٤٥ مليار ليرة، وذلك نتيجة لازدياد حجم النقد المتداول بمبلغ ١٣ مليار ليرة والودائع تحت الطلب بمبلغ ٣٢ مليارا.

M2: ازدادت الودائع الادخارية بالليرة M1 - M2 بمبلغ ٥٤ مليار ليرة خلال هذا الاسبوع، وبذلك يبلغ النمو السنوي للكتلة النقدية M2 على مدار سنة (مقارنة بالتاريخ ذاته من العام المنصرم)، نسبة ٤٤,٩٧٪.

M3: ازدادت الودائع بالعملات الاجنبية M2 – M3 (بعد تصحيح فروقات القطع) بمبلغ ٥٨,٢ مليون دولار، وبذلك بلغ النمو السنوي للكتلة الاجمالية M3 ٢٦,٨٨ ٪.

M4: بلغ نمو الكتلة النقدية بمفهومها الواسع M4 خلال سنة نسبة ٣١,٠٣٪، وقد عرفت محفظة سندات الخزينة، المكتتب بها لدى القطاع غير المصرفي، خلال هذا الاسبوع ارتفاعاً بلغ ١ مليار ليرة.

سوق القطع: سجل سعر قطع الدولار الاميركي في سوق بيروت خلال هذا الاسبوع، تراجعا من ١٥٤٤,٢٥ الى ١٥٤٣,٧٥ ليرة".

تعويضات المتضررين من عدوان نيسان

باشرت امس مصلحة الزراعة في محافظة النبطية دفع التعويضات للمواطنين الذين تضررت مزروعاتهم في عدوان نيسان ١٩٩٦. وتدفع التعويضات في مركز المصلحة في النبطية لقرى وبلدات المنطقة بناء على كشوفات الجيش اللبناني.

من جهة اخرى، شكا تجمع مزارعي الجنوب الى امين سر الهيئة العليا للاغاثة حسين عسيران من خلل في لوائح تعويضات اضرار عدوان نيسان ١٩٩٦، ووجه اليه كتابا في هذا الشأن مما فيه:

"لقد تبين لنا ان هناك خللا فادحا في لوائح التعويضات للاضرار الزراعية من جراء الاعتداءات الاسرائيلية في نيسان ١٩٩٦، هو ان جزءا كبيرا من الاضرار لم يدرج في هذه اللوائح، وان الثمار التي اتلفت من جراء القصف والعدوان الاسرائيلي المباشر في نيسان ١٩٩٦، هي جزء اساسي من الاضرار الزراعية اضافة الى اضرار الاشجار والانشاءات وغيرها.

وجدير بالذكر اننا نبهنا رئيس وجهاز اللجنة المكلفة من الجيش مسح الاضرار (فوج الاشغال المستقل) لاعتماد تفصيل وتفنيد للاضرار، ومسح وتخمين كل نوع من الاضرار على حدة عن انشاءات واشجار وثمار، لان الثمار هي في غالب الاحيان ملك لشخص آخر (الضامن) وهو غير مالك الارض او مستأجرها، وان لجنة المسح قد مسحت وخمنت بالفعل في حينه الثمار في كل بستان على حدة، وحددت صاحب هذه الثمار، الا اننا فوجئنا بعدم ورودها وورود اسماء اصحابها في لوائح التعويضات التي ستدفع للمزارعين.

ان هذا الخلل سيؤدي حتما الى حرمان فئة كبيرة من القطاع الزراعي، هم اصحاب الثمار الذين دفعوا ثمنها الى المالك ولهم حق شرعي في التعويضات عن ثمارهم أقره لهم مجلس الوزراء.

ان اضرار الثمار مدونة في تقارير اللجنة المكلفة مسح الثمار وتخمينها ويمكن العودة اليها، ونأمل من دولتكم اصدار ملحق بهذه الاضرار التي أغفلت من لوائح التعويضات".

شارع باسم المهندس عيتاني

اطلق اسم المهندس صلاح الدين عيتاني على الشارع الواقع بين شارع رفيق ارسلان وبولفار تقي الدين الصلح تكريما له. والمهندس عيتاني من اوائل المهندسين المدنيين في لبنان، حائز دكتوراه في الهندسة ونال اخيرا شهادة تفوق وامتياز من جامعة كورنيل في الولايات المتحدة وتولى مناصب رسمية عدة.

قطع للكهرباء بسبب الصيانة

اعلنت مؤسسة كهرباء لبنان ان اعمال الصيانة في المحطات الرئيسية تستوجب عزل محطة الغاز يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٧/٥/٧ بين السادسة والعاشرة صباحا وعليه فان التيار الكهربائي سينقطع عن المناطق المغذاة من هذه المحطة وتقع بين وسط المدينة ومنطقة الكرنتينا ومدخل بيروت الشرقي وقسم من الاشرفية (مناطق السوديكو، ساحة الدباس، زهرة الاحسان وكرم الزيتون).

● في نهر ابرهيم ناشد الاهالي وزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة تصحيح اوضاع الشبكة في المنطقة بعد تكرار حوادث انقطاع اسلاكها والتسبب بخسائر بشرية ومادية.

لجنة المتابعة لمهندسي صيدا

عقدت لجنة المتابعة للمهندسين العاملين في منطقة صيدا اجتماعا حضره المهندسون محمود دندشلي وخضر بديع ومحمود ابو زينب ونزيه بلشو وعلي دقي بلطة وعبد الواحد شهاب وعلي جمعة، وناقشت اوضاع المهنة والمصاعب التي يواجهها المهندسون، وأخذت علما بالمصادقة على قانون مزاولة مهنة الهندسة الذي "وان كان لا يعبر تماما عن طموحات المهندسين، يعتبر نقلة نوعية الى الامام".

مياه صور قطعها الاضراب

صور – "النهار":

اعلن امس عمال مصالح المياه في صور ومنطقتها اضرابا مفتوحا احتجاجا على عدم قبض رواتبهم منذ عشرة اشهر، فاوقفوا ضخ المياه الى صور وعلقوا لافتات عند مدخل المحطة كتب فيها: "من ذاق مرارة الجوع عرف معناه، نعلن الاضراب المفتوح في جميع مصالح المياه في صور الى حين تأمين الاموال اللازمة لدفع رواتبنا التي تزيد عن ١٠ اشهر". و"نناشد جميع المسؤولين التدخل لدى الجهات المختصة والمعنية الافراج عن رواتبنا التي مضى عليها اكثر من ١٠ اشهر".

وسبق للمضربين ان اعلنوا اضرابا تحذيريا قبل مدة.

عقود العمل الجماعية في المصفاتين

عقد امس وزير الصناعة والنفط شاهي برصوميان اجتماعاً ضم المدير العام للنفط رئيس لجنة منشآت النفط في طرابلس والزهراني الدكتور نقولا نصر والمديرين العاملين في الزهراني وطرابلس خليل ابرص وندبم خوري للبحث في عقود العمل الجماعية وغيرها من الشؤون العمالية.

شكوى على أبو رزق بجرم انتحال صفة الخميس الحكم في الدعوى على الاتحاد

يتوقع ان تصدر محكمة البداية في بيروت برئاسة القاضي نعمة لحود بعد غد الخميس قرارها في دعوى اتحاد النقابات العمالية للطباعة والاعلام في لبنان واتحاد نقابات عمال البناء والاخشاب في لبنان واتحاد نقابات سائقي السيارات العمومية للنقل البري في لبنان على الاتحاد العمالي العام في لبنان، طالبة وقف تنفيذ انتخابات هيئة مكتب المجلس التنفيذي للاتحاد، وذلك بعدما تقدم الاتحاد العمالي العام امس بلائحة جوابية بواسطة وكيله المحامي كميل قنباتوس.

ومما جاء في اللائحة ان هناك "واقعة مهمة واساسية وقانونية، الا وهي مطابقة شروط هذه الانتخابات بجميع مراحلها للقانون، الامر الذي تم في اشراف وزارة العمل ومراقبتها، ان في مرحلة الاعداد للانتخابات، أم في مرحلة الانتخابات بالذات". وخلصت الى طلب الآتي:

"اولا وبادئ ذي بدء: رد طلب وقف التنفيذ لعدم قانونيته وصحته وجديته، وخصوصا لارتكازه على وقائع غير صحيحة ولكل الاسباب التي عرضناها اعلاه.

ثانيا: في الشكل: رد كل مطالب الجهة المدعية لعدم صفة الجهة المدعية، وبصورة اكثر قانونية، لوجود مطالب متضاربة ضمن الاستحضار التي نحتفظ بمناقشتها خلال مراحل المحاكمة المستقبلية.

ثالثا: في الاساس: رد كل مطالب الجهة المدعية لعدم صحتها وقانونيتها، ولعدم استنادها الى نص قانوني صريح.

رابعا: تطبيق المواد ١٠ و١١ و٥٥١ من قانون اصول المحاكمات المدنية في حق الجهة المدعية للتعسف في استعمال حق المداعاة ولسوء نيتها.

خامسا: تدريك الجهة المدعية كل الرسوم والمصاريف والاتعاب".

في غضون ذلك، اعد الاتحاد العمالي العام برئاسة غنيم الزغبي شكوى جزائية ضد الرئيس السابق للاتحاد الياس ابو رزق وكل من يظهره التحقيق بجرم انتحال صفة. وقد تسلم المدعي العام التمييزي القاضي عدنان عضوم هذه الشكوى للاطلاع على مضمونها تمهيدا لاتخاذها المجرى القانوني.

وامام محكمة البداية دعوى جديدة من نقابة المستخدمين والعمال لشركة "توتال ليبان" ونقابة المستخدمين والعمال لشركة "موبيل اويل ليبانون انك" في لبنان بشخص رئيس كل منهما على اتحاد نقابات مستخدمي وعمال البترول في لبنان بشخص رئيسه، لتبيين ابطال انتخابات توزيع مهمات اعضاء المجلس التنفيذي للاتحاد البترولي في لبنان، مع تقصير المهل و"قبول الدعوى شكلا واساسا واعلان بطلان لا بل انعدام وجود الانتخابات وجميع الاجراءات والتدابير والمعاملات على اختلافها المتخذة او التي قد تتخذ سندا اليها والمتعلقة بها والمتأتية عنها وتضمين المدعى عليه الرسوم والاتعاب والعطل والضرر والمصاريف".

وكان من جهة اخرى، استقبل الزغبي امس وفدا من موظفي "البنك اللبناني الباكستاني" عرض له اوضاع الموظفين بعد بيع المصرف ودمجه بـ"بنك الانعاش"، وسلمه مذكرة بمطالبه.

ابو رزق

من جهة اخرى، استقبل ابو رزق القائم باعمال السفارة السويسرية في لبنان فالتر سوتر والنائب السويسري عن الحزب الاشتراكي فرانكو كافللي الذي يزور لبنان.

وتلقى من الاتحاد العام لنقابات العمال في الاردن نسخة عن برقية وجهها الاتحاد الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي يستنكر فيها "التدخل الفاضح للسلطة في الشؤون الداخلية للحركة العمالية والتعرض للقيادة الشرعية لهذه الحركة بما يتعارض مع كل مبادئ الحرية والديموقراطية واتفاقات العمل الدولية والعربية".

كذلك تلقى ابو رزق نسخة من الشكوى التي وجهها الامين العام للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب حسن جمام الى المدير العام لمكتب العمل الدولي في جنيف في شأن ما تخلل انتخاب هيئة مكتب المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام، وفيها "تتمنى الامانة العامة احالة هذه الشكوى الى من يهمه الامر، وتدخلكم الى جانب الحكومة اللبنانية بهدف اعادة الشرعية النقابية في لبنان رسميا".

واعلنت هيئة التنسيق النقابية تأجيل المؤتمر النقابي الوطني العام الذي كانت القيادة السابقة للاتحاد والهيئة قد دعتا اليه اليوم في فندق "بوريفاج"، الى موعد يحدد.

● بدعوة مشتركة من تجمع اللجان والروابط العمالية والرابطة الاهلية لابناء الطريق الجديدة اقيمت في دار الرابطة في الفاكهاني سهرة عمالية في مناسبة الاول من ايار حضرها عدد من الشخصيات والنقابيين والعمال وتخللها تكريم النقابي الحاج هاني جعفر امين سر لجنة الاجراء العاملين في مؤسسات الدولة واحد مؤسسي جبهة التحرر العمالي بعدما امضى اكثر من اربعين عاما في العمل النقابي.

وتكلم المنسق العام لتجمع اللجان والروابط الشعبية معن بشور ومما قال: "حين انقسم كل شيء في البلد بقي الاتحاد العمالي واحداً، لذلك لن نستسلم لحال الانقسام الراهنة، وسنبقى نطلق المبادرات مع كل المخلصين في البلد وفي الحركتين النقابية العربية والدولية الى ان تعود للاتحاد وحدته واستقلاليته وللطبقة العاملة اتحادها الموحد (...)".

● في النبطية ("النهار")، اقام الحزب الشيوعي اللبناني مساء الاحد احتفالا في بلدة كفررمان حضره ابو رزق وعدد من النقابيين والعمال، وتكلم ابو رزق قال: "(...) مطلوب اسكات الاتحاد العمالي العام وتطويعه ووضع اليد عليه وضرب كل المكتسبات العمالية بدءا بالاجور وبقية المطالب المحققة، مرورا بالضمان الاجتماعي الذي يستهدف ما بقي من موجوداته، والمجلس الاقتصادي والاجتماعي الذي يراد له ان يؤلف من طرف واحد او عن شخص واحد باطراف عدة، وهكذا لا يكون الحوار مزعجا لهم، افضل الحوارات لديهم، حوار الصوت الواحد (...) لكن الحركة النقابية لن تستسلم، الحركة الديموقراطية لن تستسلم، كل الاحرار، كل الشرفاء لن يستسلموا، روح المقاومة لن تسقط، وكل المقاومة الوطنية البطلة مستمرة شعلة حق وتحرير، كذلك روح الرفض الشعبية، ستبقى شعلة حق، والاتحاد العمالي العام لن يتحول ادارة رسمية، الاتحاد العمالي لن يصبح موظفا في الشركة، ولن يكون جزءا من سياسة المحاصصة (...)".

ندوة عن الادارة في البترون

البترون – "النهار":

نظمت الجمعية التعاونية الثقافية لخريجي معهد الادارة والانماء بالتعاون مع "فريدريش ايبرت" ندوة تثقيفية عن الادارة في منتجع "سان ستيفانو" في البترون في رعاية وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش.

وتحدث محافظ الشمال خليل الهندي في الافتتاح فقال ان الفضل في انشاء المعهد الوطني للادارة والانماء في مجلس الخدمة المدنية يعود الى الرئيس الراحل فؤاد شهاب.

واشار الى انه منذ عام ١٩٦٦ بدأت تنضم الى الادارة اللبنانية دفعات من خريجي هذا المعهد من حملة الاجازات مما اوجد ديناميكية جديدة في الادارة. وتطرق الى نشأة الجمعية التعاونية الثقافية عام ١٩٩٣، وشكر لمؤسسة "فريدريش ايبرت" اقامتها الندوات الداعمة للادارة اللبنانية ومساهمتها في تطويرها وتطوير المجتمع المدني بكل فئاته. واشاد بمتخرجي المعهد.

ندوة زراعية في عكار

عكار – "النهار":

رعى وزير الزراعة شوقي فاخوري الذي مثله رئيس مصلحة الزراعة في الشمال اكرم المراد، الندوة الزراعية التي دعت اليها نقابة مزارعي الاشجار المثمرة والغابات في الشمال وعقدت في مركز جمعية التوعية والاصلاح في بلدة ببنين عكار.

وتحدث في الندوة المهندس اكرم المراد باسم وزير الزراعة فأكد ان الوزارة تعمل جاهدة في سبيل تطوير الزراعة وانها جاهزة لاي استشارة زراعية، او مساعدة ضمن الامكانات المتوافرة. وشدد على اهمية التعاون بين المزارعين ووزارة الزراعة. وتلاه المهندس محمد ظهير المحمد عن زراعة الزيتون في الشمال وفق دراسات ميدانية في عكار، فرئيس نقابة مزارعي الاشجار المثمرة في الشمال محيي الدين الرفاعي فطالب بزيادة موازنة وزارة الزراعة الى ١٠ في المئة وباعادة الاراضي التي مسحت مشاعات الى اصحابها ووقف ملاحقة المزارعين الذين يستغلونها ومنع المحاكمة عنهم، كما ناشد الوزير فاخوري الاهتمام بشجرة اللوز.

"رابطة أبناء بيروت": عدم فرض ضرائب وايجاد حل للسير

طالبت "رابطة ابناء بيروت" مجلس ادارة مؤسسة كهرباء لبنان بايجاد حل سريع لمشكلة ارتفاع قيم فواتير الكهرباء وضبط الجباية الشهرية.

ودعت الرابطة في بيان اصدرته امس الحكومة الى عدم فرض اي ضرائب جديدة "تزيد من هموم المواطن اليومية"، كما دعتها الى "ايجاد حل سريع لازمة السير في العاصمة وتأمين مواقف عامة للسيارات، وتوفير الاعتمادات اللازمة للصندوق المركزي لدفع تعويضات الترميم لاهالي بيروت".

وهنأت الرابطة اللبنانيين عموماً والمسلمين خصوصاً بحلول رأس السنة الهجرية.

القطاع الزراعي: تحليل وافاق

صدر عن المركز اللبناني للدراسات كتاب "القطاع الزراعي في لبنان، تحليل وآفاق" للدكتور توفيق جابر. وهو الرابع ضمن سلسلة "المنبر الاقتصادي اللبناني" التي تصدر عن المركز في موضوعات اقتصادية مختلفة.

يهدف الكتاب الى اجراء تقويم اقتصادي للقطاع الزراعي من اجل وضع توصيات وخطوط عريضة لسياسة زراعية تساعد على تحقيق تنمية زراعية مستدامة. ويقدم دراسة وتحليلا عن الهيكلية التنظيمية والقانونية والمؤسسية للقطاع الزراعي، فضلاً عن بحث ميدان يساعد على التعرف الى التقنية المتبعة في الانتاج والتسويق وتحديد نقاط الضعف والقوة في الهيكلية الزراعية.

ويتضمن الكتاب مقدمة وتمهيداً واربعة فصول، يتناول الفصل الاول لمحة عامة عن الاقتصاد اللبناني وموقع القطاع الزراعي فيه، ويبحث الفصل الثاني في سياسات الحكومة وبرامجها حيال القطاع الزراعي، ثم يتناول الفصل الثالث التطورات العالمية على الصعيد الاقتصادي وميزة لبنان التنافسية زراعيا فيه، ويقدم الفصل الرابع ملخصا للدراسة واهم النتائج والمضامين السياسية والتوصيات.

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالية	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٢٨,٥٠	٢٤٩٥,٥٥	٢٦٢,٩٠	١٠٤٧,٢٥	٨٩١,٤٠	٠,٨٩	٤٢,٨٠	٧٩٢,٣٥	١١,٧٩	١٩٤,٤٥	١٠,٢٥	١٢٠٤,٨٠	١١١٦,٤٥
المبيع	١٥٤٨,٠٠	٢٥٠٥,٥٥	٢٦٥,٩٠	١٠٥١,٢٥	٨٩٥,٤٠	٠,٩١	٤٣,٨٠	٧٩٦,٣٥	١٢,٧٩	١٩٦,٤٥	١١,٢٥	١٢٠٦,٨٠	١١٢٠,٤٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٥.٣٠	٠.٠٠٧٥	٤٥٢.٥٠	٤٠٨٣.٥٠	٤٠٠٥.٠٠	٢١٧١.٦٥	٥٠٥٦.٥٠	٤١٨.١٥	٤٠٩.٥٠	٤٢١.٩٠	٢٩٩٦.٧٥	١٢٧.٠٠	٥.٢٥
المبيع	٣٧.٣٠	٠.٠١٧٥	٤٥٦.٥٠	٤١٠٣.٥٠	٤٠٢٥.٠٠	٢١٨١.٦٥	٥٠٨٦.٥٠	٤٢٢.١٥	٤١٣.٥٠	٤٢٥.٩٠	٣٠٠٦.٧٥	١٢٩.٠٠	٦.٢٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٢٤٥٠٠	١٢١٥٠٠	١٠٨٥٠٠	٦٢٨٥٠٠	١٦٥٥٠٠٠٠	٥٢١٥٠٠	٢٢٠٥٠٠	٧٢٢٥,٠٠
المبيع	١٢٧٥٠٠	١٢٦٥٠٠	١١٢٥٠٠	٦٣٢٥٠٠	١٧٠٥٠٠٠٠	٥٢٦٥٠٠	٢٢٥٥٠٠	٧٢٢٥,٠٠

اسعار العملات الاجنبية — CURRENCY CROSS RATES

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالية	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١.٣٨١٣	٢.٢٤٠١	٠.٩٣٦٣	٠.٠١٠٩٠	٠.٠٠٠٨٠٧	٠.٧٩٨٣	٠.٢٣٦٥	١.٥٥٧٦	—
الاتحاد الاوروبي	٠.٨٨٧٧	١.٤٣٩١	٠.٦٠١٤	٠.٠٠٦٩٩٨	٠.٠٠٠٥١٩	٠.٥١٢٦	٠.١٥١٩	—	٠.٦٤٢٠
فرنسا	٥.٨٤٢٠	٩.٤٥٠٥	٣.٩٦٤٧	٠.٠٤٦١٣	٠.٠٠٣٤٠٩٥	٣.٣٧٤٤	—	٦.٥٨٠٠	٤.٢٢١٣
المانيا	١.٧٣٣٠	٢.٨٠٠٦	١.١٧٤٣	٠.٠١٣٦٧	٠.٠٠١٠١	—	٠.٢٩٦٣	١.٩٤٩٩	١.٢٥١٠
ايطاليا	١٧١٢.١٠	٢٧٧١.٨١	١١٦٢.٢٥	١٣.٥٣٠	—	٩٨٩.٧١	٢٩٢.٣٠	١٩٢٩.٩٠	١٢٣٨.١٠
اليابان	مقفل	مقفل	مقفل	مقفل	مقفل	مقفل	مقفل	مقفل	مقفل
سويسرا	١.٤٦٧٥	٢.٣٨٤٩	—	٠.٠١١٦٤	٠.٠٠٠٨٦	٠.٨٥١٥	٠.٢٥٢٤	١.٦٦٠٥	١.٠٦٥٣
بريطانيا	مقفل	مقفل	مقفل	مقفل	مقفل	مقفل	مقفل	مقفل	مقفل
الولايات المتحدة	—	١.٦٣١٠	٠.٦٧٧٧	٠.٠٠٧٩٠	٠.٠٠٠٥٨٤	٠.٥٧٧٤	٠.١٧١١	١.١١٥٧	٠.٧٢٣٧

اسواق الاسهم العالمية

مؤشر	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٧٢١٤,٤٩	٧٠٧١,٢٠
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٢٦٧٢,٨٤	٢٦٥٥,٢١
مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	مقفل	٤٤٥٥,٦٠
مؤشر نيكي الياباني	مقفل	١٩٥١٤,٧٥
مؤشر داكس الالماني	٣٥٢٨,٧٨	٣٤٦٠,٣٧

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	70.63	70.25
Allied Sign.	75.50	74.00
Am Brands	54.75	53.38
Am Express	69.25	67.63
American Tel.	33.88	33.75
Armco	3.63	3.63
Asarco Inc.	29.50	29.00
Atl Richf.	144.13	140.13
Avon Prod.	62.63	62.13
Bankamerica Corp.	119.25	119.25
Boeing	100.00	100.63
Boise CASC	34.38	32.88
Bristol My.	67.88	66.38
Caterpillar	95.63	93.38
Chase Manh.	97.00	95.38
Chevron	70.25	68.88
Chrysler	30.13	29.88
Citicorp.	115.50	114.88
Coca Cola	66.00	64.25
Colgate	111.00	109.75
Columbia Gas	64.13	64.00
Corning Inc.Cpc In	52.63	52.00
Cpc Internal	85.00	83.38
Csx Corp.	48.63	46.50
Cyprus Amax Min.	21.63	22.00
Deere	47.00	46.25
Delta Air Lines	95.38	95.50
Digital Equipment	31.63	30.38
Disney Corp.	82.25	80.50
Eastm Kodak	82.88	81.63
Estee Lauder -A-	48.25	48.00
Exxon	56.63	56.38
Fina	65.25	65.00
Ford	35.38	34.75
G.T.E. Corp.	47.50	46.13
Genl Dynamics	73.00	73.25
Gilette	87.63	84.88
Halliburton	70.25	69.88
Hilton	29.50	27.63
Honeywell	73.38	70.00
IBM	166.25	162.75
INA	15.88	15.88
Inco Ltd.	33.00	33.13
Intl Paper	45.25	45.13
ITT Corp.Johns	60.75	60.25
Johns.	62.38	61.63
JP Morgan Co.	104.75	103.13
K Mart	13.50	13.38
Kellogg	71.88	71.13
Litton	45.00	44.50
Lockheed Martin	93.00	91.75
Loews	95.93	94.00
Mallinckrodt	37.25	36.88
Merck	91.50	91.00
Merril Lyn.	101.75	99.50
Min Mining	90.38	87.63
Mobil	133.38	130.75
Monsanto	44.75	42.75
Motorola	63.25	60.50
Natl Semiconductor	26.88	27.75
NAVISTAR	11.63	11.25
Occ. Petrol.	22.50	21.88
Olin	42.25	41.75
Pac. Gas	24.63	24.25
Penny	49.25	49.13
Pepsico	36.63	35.50
Pfizer	99.75	97.38
Pharmacia Up John	31.50	29.25
Placer Dome	17.50	16.88
PolaroidQuaker	48.50	48.38
Quaker Oats	40.38	40.25
Santa Fe Sth. Pac.	15.50	15.50
Schlumberger	112.00	112.50
Sears Roeb.	50.50	48.75
Sony Corp Adr.	74.63	74.50
Tandy	54.13	52.63
Tenneco	42.63	41.25
Texaco	109.00	106.75
Texas Instr.	93.75	91.50
Textron	116.13	114.00
Time Warner Inc.	45.38	45.00
Ual	73.13	74.13
Union Carbide	48.75	48.50
Union Pacific Corp	65.25	65.00
Unisys	6.25	6.13
US Life Inco Fund	8.88	8.88
Usx Marathon Grp.	27.63	27.75
Usx Steel Grp.	30.13	29.25
Utd Techno.	77.38	76.25
W.R.Grace	52.50	52.00
Warner Lamb.	98.88	97.25
Westinghouse El.	16.75	17.00
Woolworth	21.38	20.75
Xerox	63.88	61.50

بورصة باريس (ف.ف)

	الاقفال	السابق
Accor	879.00	855.00
Air Liquide	879.00	864.00
Alspi	578.00	576.00
American Tel Tel	197.00	199.00
Anglo Amer. C. S.A.	372.30	365.00
Bancaire (cie)	769.00	770.00
Barrick Gold	133.80	131.00
Bayer Aktiengesells	232.70	229.60
BHV	654.00	627.00
Bic	917.00	927.00
Bon Marché	1399.00	1306.00
Bouygues	543.00	547.00
Bq Commerc. Maroc	322.00	322.00
Carrefour	3750.00	3690.00
Casino Gui Per Adp	224.40	223.00
Casino Guichard-Per	271.50	275.00
CFF	65.10	66.20
Ciments Français	212.00	212.00
Club Méditerranée	442.00	445.00
Comptoir des Entrep.	11.50	11.70
Crédit Lyonnais	192.10	201.00
Danone (ex BSN)	879.00	863.00
DMC	129.10	128.40
Du Pont Nemours	623.00	620.00
East Rand Prop	2.30	2.24
Eaux (Gle Des)	806.00	817.00
ELF-Aquitaine	575.00	573.00
Eridania Beghin	876.00	887.00
Esso	525.00	525.00
Eurafrance	2509.00	2509.00
Fives-Lille	465.00	469.00
Galeries Lafayette	2324.00	2338.00
General Motors	334.00	334.00
GTM-Entrepose	354.00	348.00
Hoechst Akt.	226.00	226.20
IBM Corp	956.00	945.00
ICI Ltd Plc	66.60	66.60
Lafarge	394.00	391.90
Legrand	968.00	976.00
Legrand ADP	672.00	670.00
Locindus	821.00	830.00
Longometal-Afrique	150.00	120.00
LVMH	1461.00	1415.00
Lyonnaise des Eaux	579.00	530.00
Metaleurop	71.00	69.50
Mitsubishi Corp.	57.10	55.60
Mobil Corp.	765.00	725.00
Moulinex	132.00	132.50
Nicolas	525.00	525.00
Nles Galeries	424.50	424.30
Nord-Est	121.00	133.00
Norsk Hydro	252.50	252.30
O.N.A.	400.00	399.00
L'Oréal	2148.00	2099.00
Petrofina	2090.00	2080.00
Philips Electronics	320.00	324.50
Pinault-Printemps-R	2476.00	2489.00
Primagaz	582.00	576.00
Procter and Gamble	744.00	730.00
Rochette (LA)	25.50	25.80
Roussel-Uclaf	1530.00	1530.00
Royal Dutch	1050.00	1036.00
Saint-Gobain	789.00	778.00
Saint-Louis	1400.00	1401.00
Salins du Midi	614.00	614.00
SCOR S.A.	236.00	234.50
S.G.E.	134.00	135.80
Shell Transport	101.70	100.50
Siemens AG	330.90	320.00
SKF Aktieb	131.90	129.50
Skis Rossignol	133.00	134.50
Sommer-Allibert	213.80	215.10
Thomson-CSF	184.20	180.00
Total	490.50	486.00
Valeo	361.10	362.10
Vallourec	341.00	340.00
Volkswagen AG	4030.00	3921.00
Wagons Lits Tourism	1450.00	1540.00
Worms (CIE)	353.00	356.10
Zambia Copper Inves	15.00	15.25
Zellidja S.A.	147.50	147.50

بورصة لندن (استرليني)

الاقفال: مقفلة

	السابق
Allied Domecq	4.25
Asda Group Plc	1.17
Assoc Brit Foods	5.31
BAA Plc	5.10
B.A.T.	5.20
Barclays Plc	11.43
Bass	8.17
BG PLC	1.91
Bicc	2.21
Blue Circle	4.25
Boc Group	9.47
Boots Co Plc	7.04
British Aerospace	13.02
British Airways	6.56
British Petroleum	7.02
British Telecom	4.25
BTR	2.34
Burmah Oil	10.15
Cable Wireless	4.59
Cadbury Schweps	5.15
CENTRICA	0.59
Charter	8.39
Coats Viyella	1.30
Commercial Union	7.15
Cookson Grp Plc	2.17
Cordiant	1.30
Courtaulds	3.29
Dalgety	3.08
Dixons	5.20
Ecc Plc	2.06
General Accident	9.00
Genl. Electric C°.	3.65
GKN	9.59
Glaxo	11.95
Granada Grp	8.85
Grd. Metropol. Plc	5.15
Great Univ. Stores	6.66
Guard. Ryl. Ex.	2.93
Guinness Plc	5.04
Hanson Tr Plc	3.10
HSBC HLDGS	16.17
ICI PLC STK UTS	6.98
Kingfisher	6.97
Land Sec PLC	8.05
Legal Gen. Grp.	4.27
Lloyds Bank Plc.	5.55
Lonrho Plc.	1.57
Lucas Ind. Plc.	1.91
Marks Spencer	4.94
Microbix Biosystems	0.75
National Power	5.12
Natwest	7.26
P. and O.	6.09
Pearson Grp.	7.14
Pilkington	1.12
Prudential Corp.	6.10
Racal Electronics	2.56
Rank Org.	4.30
Reed Intl.	11.52
Reuters	6.30
Rexam	2.93
Rolls Royce	2.47
Royal Sun	4.49
RTZ Corp.	9.91
Sainsbury	3.42
Sears Holds	0.75
Shell	10.76
Siebe Plc	9.34
Skbeec	9.57
Std. Chart. Bank	9.28
Storehouse	2.13
T.I. Group.	5.46
Tarmac	1.22
Tate and Lyle	4.59
Tesco	3.58
Thorn EMI	12.39
Unilever	16.57
Unit Biscuits	2.17
Vickers	2.17
Vodafone Group	2.76
Zambia Cop Inv.	0.30

بورصة طوكيو (ين)

الاقفال: مقفلة

	السابق
Akai Electric	352
Bridgestone Corp	2340
Canon Inc	3170
Fuji Bank	1480
Fuji Photo Film	4970
Hitachi	1230
Honda Motor	4040
Jai	917
Kirin Brewery	1150
Matsushita E Ind	2150
Mitsobishi Corp	1230
Nec Corporation	1590
Nihon Kagaku San	480
Nip Steel Corp	375
Nomura Secs	1480
Pioneer Elec.	2330
Sharp Corp	1650
Sony Corp	9360
Sumitomo Bank	1490
Takeda Cham Inds	2750
Sumitomo Corp	870
Toshiba Corp	753
Toyota Motor Co	3810
Yamaichi Secs	330
Yamanouchi Pharm	2780

بورصة فرانكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	35.55	37.50
Bayer AG	68.30	67.53
Bay Mot Werke	1490.00	1461.00
Commerz Bank AG	47.70	46.65
Daimler Benz AG	136.20	131.70
Degussa AG	79.80	78.90
DT Babcock St	82.50	80.00
Dresdner Bank AG	57.80	55.95
Hoechst AG	66.35	67.65
RWE-DEA AG	425.00	410.00
Schering AG	171.50	169.40
Siemens AG	96.55	94.75
Bay Vereinsbank	70.20	68.70
Dt Lufthansa AG	25.40	24.60
Mannesmann AG	682.00	680.00
Preussag AG	436.00	435.50
Thyssen AG	381.00	380.20
Veba AG	90.10	89.40
Volkswagen AG	1195.00	1157.00
Deutsche Bank AG	93.40	91.35
Linde AG	1270.00	1260.00

معدلات فوائد عالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرة الايطالية	وحدة النقد الاوروبية (ECU)
ليومين	٥.٣٧	٥.٦٨	٢.٨٧	١.١٢	٣.١٨	٠.٣٧	٢.٨٧	٢.٢٥	٦.٤٥	٤.٠٦
لشهر	٥.٥٠	٦.٣٣	٣.١١	١.٢٦	٣.٢٤	٠.٣٥	٣.٠٤	٣.٠٨	٦.٨٩	٤.٠٢
لـ٣ اشهر	٥.٧٠	٦.٤٤	٣.٠٩	١.٢٦	٣.٣٧	٠.٥٣	٣.٢٦	٣.١٤	٦.٧٩	٤.٠٥
لـ٦ اشهر	٥.٩٣	٦.٦٣	٣.٢٢	١.٦٨	٣.٤٦	٠.٥١	٣.٥٧	٣.٢٠	٦.٧٤	٤.١٧
لسنة	٦.٠٨	٦.٩٠	٣.٣٠	١.٧٥	٣.٤٩	٠.٦٥	٤.٠٠	٣.٣٠	٦.٦٢	٤.١٥
لـ٥ سنوات	٦.٥٥١	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٦.٦٨٤	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٦.٩٠٥	—	—	—	—	—	—	—	—	—

بورصات السلع الدولية

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٤١.٨٥	٣٣٩.٧٠
الفضة	٤.٧٣	٤.٧٢
البلاتين	٣٧٣.٢٠	٣٧٢.٥٠
البلاديوم	١٥٨.٢٥	١٥٨.٠٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
أيار		٣١٣.٧٠
آب	مقفل	٣٠٣.٥٠
تشرين الأول		٣٠١.٠٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس		٢٤٤١.٥٠
الألومينيوم	مقفل	١٥٩٧.٥٠
القصدير		٥٧٢٢.٥٠
النيكل	مقفل	٧٣٠٠.٠٠
الزنك		١٢٤٥.٥٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	١٥٩٠.٠٠	١٥٧٥.٠٠
آب	١٦٧٠.٠٠	١٦٥٠.٠٠
تشرين الاول	—	١٦٢٣.٠٠

السلع الزراعية — نيويورك (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
أيار	١٣٨٨.٠٠	١٣٧١.٠٠
تموز	١٣٨٧.٠٠	١٣٨١.٠٠
أيلول	١٤٠٩.٠٠	١٤٠٧.٠٠
سكر		
أيار	—	١١.١٥
تموز	١٠.٧٩	١٠.٨١
تشرين الاول	١٠.٦٦	١٠.٦٨
بن		
أيار	٢٥٠.٥٠	٢٤٧.٠٠
تموز	٢١٨.٠٠	٢١٦.٠٠
أيلول	١٩٤.٧٥	١٩٢.٥٠
قطن		
أيار	٧٠.٧٠	٧٠.٦٠
تموز	٧٢.٠٠	٧٢.٤٠
تشرين الاول	٧٣.٦٥	٧٤.٠٥

شيكاغو (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
أيار	٤٠٥.٠٠	٤٠٦.٠٠
تموز	٤١١.٥٠	٤١٦.٥٠
أيلول	٤١٦.٠٠	٤٢٢.٢٥
الذرة		
أيار	٢٩٣.٥٠	٢٩٥.٠٠
تموز	٢٩١.٢٥	٢٩٢.٥٠
أيلول	٢٧٥.٠٠	٢٧٨.٧٥
حبوب الصويا		
أيار	٨٩٣.٠٠	٨٨٧.٥٠
تموز	٨٩٠.٠٠	٨٨٦.٠٠
أيلول	٧٦٤.٥٠	٧٦٦.٠٠
زيت الصويا		
أيار	٢٤.٩٦	٢٤.٩٨
تموز	٢٥.١٩	٢٥.٢٨
أيلول	٢٥.٢٨	٢٥.٤٦

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الدولار تراجع ربع ليرة في بيروت

سجل الدولار الاميركي تراجعاً طفيفاً في سوق القطع في بيروت أول أيام الاسبوع، تبعاً لخفض مصرف لبنان الحد الادنى لهامش تدخله مشترياً اياه من ١٥٢٩,٠٠ الى ١٥٢٨.٥٠ ليرة مع ابقائه الحد الاعلى لبيعه من دون تغيير على ١٥٤٨,٠٠ ليرة، ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٤٣,٢٥ ليرة في مقابل ١٥٤٣,٥٠ ليرة الجمعة الماضي.

لكن الدولار كان متداولاً امس دون السعر المعلن في العمليات المصرفية انما أعلى بقليل من الحد الادنى لهامش تدخل مصرف لبنان، أي بما بين ١٥٢٩,٢٥ و١٥٢٩.٧٥ ليرة، ثم بين ١٥٢٩,٠٠ و١٥٢٩.٥٠ ليرة في سوق معتدلة النشاط ومتوازنة عشية عطلة طويلة اليوم وغداً في عيدي الشهداء ورأس السنة الهجرية. وقدرت مصادر متداولي القطع حجم المبادلات بنحو عشرة ملايين دولار لم يكن للمصرف المركزي اي حصة فيها.

الى ارتفاع في الخارج

في الخارج، اتسمت أسواق القطع العالمية بالهدوء مطلع الاسبوع بسبب العطلات الرسمية في بريطانيا واليابان وهونغ كونغ، فمضى الدولار في التحرك صعوداً داخل نطاق ضيق في اوروبا والولايات المتحدة. وجاء أداؤه الجيد نسبياً نتيجة الاتفاق الذي تمّ الجمعة الماضي بين الرئيس كلينتون والزعماء الجمهوريين للكونغرس في شأن الموازنة الاتحادية بما يجعلها تتوازن تلقائياً بحلول سنة ٢٠٠٢، في وقت تبين ان النمو الاقتصادي الاميركي لا يزال بعيداً عن الضغوط التضخمية التي تتآكل عادة معدلات الفائدة الاسمية.

فكان ان ظلت عناصر الجذب التي يتمتع بها الدولار تفعل فعلها وتساعده على التماسك حتى ازاء الجنيه الاسترليني على رغم ما يتردد من ان الاجتماع الذي سيعقده غداً وزير الخزانة البريطاني الجديد غوردون براون مع حاكم "بنك انكلترا" ادي جورج، قد يؤدي الى رفع معدلات الفائدة البريطانية. وعليه، جرى تداول الدولار صعوداً بعد افتتاح نيويورك، ليقفل في زوريخ كالآتي:

- ١,٦٢٠٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٢١٥ الجمعة الماضي في نيويورك.
- ١,٧٣٢٠ مارك الماني في مقابل ١,٧٢٩٥.
- ١,٤٧٦٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٧٢٠.
- ٥,٨٤٤٥ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٨٣٠٠.
- ١٧١١,٧٥ لير ايطالي في مقابل ١٧١٠,٢٥.
- ١٢٦,٧٣ ين ياباني في مقابل ١٢٦,٦٠.

تحسن طفيف للذهب والفضة

تحسنت أسعار المعادن الثمينة مطلع الاسبوع بدعم من عمليات تغطية لمراكز مكشوفة عليها، فاقفلت اونصة الذهب في زوريخ بـ ٣٤١,٨٥ دولاراً في مقابل ٣٤٠,٣٠ دولاراً الجمعة الماضي في نيويورك.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي أقفلت الاونصة منها في زوريخ بـ ٤,٧٣ دولارات في مقابل ٤,٦٨٦٠ دولارات الجمعة الماضي في نيويورك.

البورصات العالمية

سجلت أسعار الاسهم والسندات المالية في البورصات العالمية التي لم تتوقف عن العمل امس، مزيداً من الارتفاع نتيجة القفزة الجديدة التي حققتها "وول ستريت" الجمعة الماضي وجعلتها تلامس أعلى مستوياتها التاريخية. وكان اداء بورصة فرانكفورت الأقوى نظراً الى ضعف المارك الالماني ازاء الدولار لما لهذا الامر من انعكاسات ايجابية على اسهم الشركات الالمانية المصدرة، ما ساعد مؤشر "داكس" على الارتفاع الى أعلى مستوياته التاريخية ليقفل بزيادة ٦٨,٤١ نقطة على ٣٥٢٨,٧٨ نقطة. ولم تتمكن بورصة باريس من اللحاق بفرانكفورت، ولاسيما بعد نشر استطلاعات جديدة للرأي في فرنسا تشير الى تقارب نقاط احزاب اليمين واليسار قبل ثلاثة اسابيع من موعد الانتخابات النيابية، فجاء ارتفاع مؤشر "كاك ٤٠" معتدلاً فلم يتجاوز الـ ١٧,٥٩ نقطة على ٢٦٧٢,٨٤ نقطة.

وأظهرت "وول ستريت" تردداً في الارتفاع مطلع الاسبوع بعدما تجاوز مؤشر "داو جونز" الصناعي عتبة الـ ٧١٠٠ نقطة للمرة الاولى في التاريخ امس، ما استتبع عمليات تحقيق بعض الارباح على الاسهم التي ارتفعت اسعارها كثيراً. فكان ان تقلّب بين أعلى على ٧١٠٦,٩٢ نقاط وأدنى على ٧٠٥٦,٢٥ نقطة قبل ان يسجل منتصف التداول ٧٠٧٩,٢٣ نقطة بارتفاع ٨,٠٣ نقاط عنه الجمعة الماضي.

ويذكر ان بورصتي طوكيو ولندن كانتا متوقفتين عن العمل امس في مناسبتين وطنيتين، علماً ان مؤشر "الفايننشال تايمس" كان قد اقفل الجمعة الماضي على ٤٤٥٥,٦٠ نقطة ومؤشر "نيكي" الياباني على ١٩٥١٤.٧٥ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

امس ايضاً ارتفع سعر سهم سوليدير بفئتيه "آ" و"ب" وكذلك سعر اسهمي البنك اللبناني للتجارة "ج" والترنيت في اول أيام العمل في بورصة بيروت هذا الاسبوع، بينما تراجع سعرا سهمي بنك بيروت "ج"، وشركة الاسمنت الابيض.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٣٨١٧٩٠ سهماً قيمتها ٣٦٧٧٠٠٣ دولارات، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

- الجلسة الاولى: ٨٠٢٨٢ سهماً سوليدير "آ"، و١٥٦٢٥ سهماً سوليدير "ب".
- الجلسة الثانية: ٨٧٦٢٩ سهماً سوليدير "آ" و١٩٠٠٠ سهم سوليدير "ب"، الى ٢٠٣٩٦ سهماً من البنك اللبناني للتجارة "ج" و١٧٩٢٤ سهماً من بنك عودة "ج" و١١٩٩٨٣ سهماً من بنك بيروت "ج" و٥٠٠٠ سهم من شركة الترابة اللبنانية و٢٩٠٠ سهم من الترنيت و٣٠١ سهم من الاسمنت الابيض لحامله.

وعقدت صفقتان مباشرتان داخل الردهة تناولتا ٢٧٥٠ سهماً من البنك اللبناني للتجارة "ج" قيمتها ٤٦٠٦٣ دولارا و١٠٠٠٠ سهم من بنك عودة "ج" قيمتها ٢٠١٢٥٠ دولارا.

وارتفع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية بنسبة ٣,٦٦ في المئة واقفل على ٩٨٨,٩٣ نقطة، ومؤشر ليبانون انفست Lispi بنسبة ٠,٦٩ في المئة واقفل على ٨٧,٦١ نقطة، ومؤشر ليبانون انفست لاسهم المصارف اللبنانية بنسبة ٠,١٥ في المئة واقفل على ١٢٨,٢٥ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الاثنين ١٩٩٧/٥/٥:

N° COUPON ATTACHED القسيمة المربوطة	PRICE L.L. سعر التثبيت ل.ل.	QUANTITY EXECUTED عدد الاسهم المتداولة	TOTAL DEMAND الكمية المطلوبة	TOTAL SUPPLY الكمية المعروضة	FIXING PRICE سعر التثبيت	LAST FIXING DATE تاريخ آخر تثبيت	LAST FIXING $ آخر تثبيت	SHARE اسم الشركة
	16976	80282	163974	156662	11	02/05/97	10 1/2	Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول)
	17747	87629	251638	100319	11 1/2	02/05/97	11	Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)
	17747	1625	118896	15625	11 1/2	02/05/97	11	Solidere "B" (1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)
	17747	19000	161244	19000	11 1/2	02/05/97	11	Solidere "B" (2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)
	26235	20396	75243	20396	17	02/05/97	16 5/8	Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج"
	31058	17924	34981	25424	20 1/8	02/05/97	20 1/8	Banque Audi "C" بنك عودة "ج"
	5401	119983	173874	173874	3 1/2	02/05/97	3 9/16	Banque Beirut "C" بنك بيروت "ج"
7	1977	5000	14275	13872	1 9/32	02/05/97	1 9/32	Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية
4	2894	2900	4200	2900	1 7/8	02/05/97	1 13/16	ETERNIT الترنيت
4	7330	301	301	301	4 3/4	02/05/97	5	Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)
	0					22/01/96	6 7/8	Ciment Blancs (Nominal) الاسمنت الابيض (اسمي)
	0					31/01/97	1 1/2	Uniceramic Bearer (c) يونيسيراميك لحامله(ث)

مجموع الاسهم المتداولة: Total Quantity Traded	381790
قيمة الاسهم المتداولة: Volume in USD:	3677003
القيمة السوقية Market Capitalization	2.575.3860

Type النوع	Date التاريخ	Value القيمة	Quantity الكمية	السعر	Chare السهم
داخل الردهة	05/05/1997	46063	2750	16 3/4	البنك اللبناني للتجارة Blc "C"
داخل الردهة	05/05/1997	201250	10000	20 1/8	بنك عودة Bank Audi "C"

فوائد سندات الخزينة والودائع

- سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)
- نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٧/٥/٨	١٩٩٧/٨/٧	١٥٢٧	١٣.٢٥	١٣.٧٠	٩٦٧٠.٠٠
٦	١٩٩٧/٥/٨	١٩٩٧/١١/٦	١٥٢٧	١٣.٤٧	١٤.٤٤	٩٣٢٨.٠٠
١٢	١٩٩٧/٥/٨	١٩٩٨/٥/٧	١٥٢٧	١٣.٢٠	١٥.٢٠	٨٦٨٤.٠٠

- سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٧/٥/٨	١٩٩٩/٥/٦	١٥٢٧	١٦.٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٧/١٠/٣٠	٨٠٤
١٩٩٨/٤/٣٠	٨٠٤
١٩٩٨/١٠/٢٩	٨٠٤
١٩٩٩/٤/٢٩	٨٠٤

- عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (الجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٢٢.٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٢.٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٢٢.٠٠

قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٨٢٨٦.٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٨٥٣.٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٤٢٧.٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩.٥٠
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩.٦١
ودائع لسبعة ايام	٪ ٩.٨٢
ودائع لثلاثين يوما	٪ ١١.٠٣
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪ ١٢.٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪ ١٢.٧٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪ ٥.٦٢٥٠٠
ودائع لشهر واحد	٪ ٦.٢٥٠٠٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪ ٦.٣٧٥٠٠
ودائع لسنة واحدة	٪ ٦.٨٤٣٧٥
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٦.٩٦٨٧٥
ودائع لسنتين	٪ ٧.٠٩٣٧٥

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم	٢٢.٠٠	٢٢.٠٠	٢٢.٠٠	٢٢.٠٠
شراء	١١.٠٩	١٢.٢٥	١٢.٤٧	١٢.٢٠

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم	٧.٠٥٤٣٧٥	٧.٥	٧.٦٢٥	٧.٩٤٥٣١
شراء	٦.٠٥٤٣٧٥	٦.٥	٦.٦٢٥	٦.٩٤٥٣١

- هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت أمس مرفأ بيروت ١٣ باخرة ناقلة ١٨٩٧١ طناً، منها ٧٢٣٥ طناً شحنت في ٥٨٨ مستوعباً.

والحركة ١٤ باخرة. وبقيت داخل الحوض ٢١ باخرة، بينما تسع بواخر جديدة وأربع بواخر من دون عمل و١٠ بواخر مسافرة هي "فيدر مد" و"حمامة السلام" و"محمود ١" و"زلزلبكزا" و"كابتن حلمي ٢" و"برايم فيليكيت" و"اند لوئيد كورسيكا" و"ستيفان سيبوم" و"بل سترايدر" و"مليوبوليس وبند".

وينتظر وصول ٤٣ باخرة، بينما ١٦ باخرة أعلنت انتظار وصولها للمرة الأولى بحسب لائحة الغرفة الدولية الملاحة.

البواخر الداخلة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٧	سعدون	٣٠٠٠ حديداً	مينرفا
٨	حمامة السلام	١٢٥ ماشية	ي. برجاوي
١٠	زلزلبكزا	٤٣٠ مختلفاً	يونيشيب
١١	جيروي تريبوليا	٣٠٠٠ حديداً	ليبانيا شيبنغ
١٢	برايم فيليكيت	٣٥/٤٠٠ مستوعباً	غولف ايجنسي
١٣	اند لوئيد كورسيكا	١٤٦/١٢٥٠ مستوعباً	ناشونال شيبنغ
١٢	ستيفان سيبوم	١٢٥٠ مختلفاً	جيفو ماريتيم
١٤	ترانسشيب ١	٢٨/٤٧٥ مستوعباً	مد شيبنغ كومباني

١٤	بل سترايدر	١٢٠/١٨٠٠ مستوعباً	سيمن انترناشونال

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
الريفيك كوين	ايطاليا	١٤٥/٢١٢٠ مستوعباً	ع. مكاوي
الامير ١	اسطنبول	التموين	كابوتاج
اريب	القبر	سيارات	أ. قرباني
كاريكورن ١	باهيا	٢٥٣٠٠ قمحاً	يونيشيب
سيلين م	مرسين	٤٢/٤٥٠ مستوعباً	متز ماريتيم
د. م. سبيريدون	العقبة	١٥٠ ماشية	سبيريدون
اليزابيت	ليماسول	١٢٠٠ مختلفاً	غلوب شيبنغ
ف. م. سبيريدون	سالونيك	١٢٥ ماشية	سبيريدون
غاز بالميرا	ايران	١٥٠٠ غازاً	أوفرسيز
مويال كارولينا	تشارلستون	سيارات	هـ. حياط
كيليا	كوبر	٢٣/٣٤٠ مستوعباً	فرعون
كينغ فيشر	الولايات المتحدة	التموين	ب. ت. م. أ.
سويات ألوسوي	مرسين	٧٠٠ مختلفاً	الفيل وشركاه
تتار بولاري	ديوتورو	٦٢/٩٥٠ مستوعباً	متز ماريتيم
فيل دوميلط	دمياط	٨٤/١٠٠٠ مستوعباً	ر. سعادة
فاني تشمبلر	اوكرانيا	٢٠٠٠ حديداً	ليبانيا

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

مانشستر يونايتد تعثّر ٣-٣ والرينجرز فوّت فرصة التتويج ٠ - ٢





انكلترا: مهاجم ميدلسبره فابريتسيو رافانيلي محمولاً الى خارج الملعب عقب اصابته في بطن ركبته، في مباراة فريقه ومانشستر يونايتد والتي انتهت بتعادلهما ٣-٣. (أ ب تيليفوتو)



فرنسا: الامير البر دو موناكو يهنىء اللاعبين البرازيلي سوني اندرسون وفيكتور ايكبيبا عقب احراز فريق موناكو بطولة الدوري الفرنسي مساء الاحد (أ ب تيليفوتو)

قاد المهاجمان لويس انريكه مارتينيز والبرازيلي رونالدو برشلونة الى الفوز على مضيفه اكستريمادورا ٣-١ في ختام المرحلة الـ٣٦ من الدوري الاسباني لكرة القدم ليقلص الفارق بينه وبين ريال مدريد من جديد الى ثماني نقاط قبل انتهاء البطولة بست مراحل.

سجل رونالدو اصابة السبق لبرشلونة في الدقيقة ١٠ رافعا رصيده في صدارة لائحة الهدافين الى ٣١ اصابة. وعادل والتر سيلفاني لاكستريمادورا في الدقيقة ٢١، قبل ان يسجل انريكه مارتينيز الاصابتين الثانية والثالثة في الدقيقتين ٣٣ و٨١ رافعا رصيده الى ١٥ اصابة.

ويستضيف برشلونة ريال مدريد السبت في لقاء قمة على ملعب "نوكامب" في برشلونة علما ان مباراة الذهاب اسفرت عن فوز ريال مدريد ٢-٠.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:
١- ريال مدريد ٨٣ نقطة من ٣٦ مباراة (٧٧-٢٩).
٢- برشلونة ٧٥ (٩١-٤٤).
٣- ريال بتيس ٧٢ (٧٤-٣٦).
٤- ديبورتيفو لاكورونيا ٧٢ (٥٥-٢٥).
٥- اتلتيكو مدريد ٦٠ (٦٥-٥١).

اسكوتلندا

اهدر الرينجرز فرصة لاحراز بطولة الدوري الاسكوتلندي للسنة التاسعة على التوالي عندما لقي خسارة مفاجئة على ارضه امام مدرول المهدد بالهبوط الى الدرجة الاولى، ٠-٢ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس في غلاسغو وحضرها ٥٠٠٥٩ متفرجا في ختام المرحلة الـ٣٥ ما قبل الاخيرة. وسجل اصابتي المباراة اوين كويل في الدقيقتين ٧ و٨٥ من ضربة جزاء "بنالتي".

وعلى الرينجرز الفوز في احدى مباراتيه الاخيرتين خارج ارضه ضد دندي يونايتد الاربعاء، وضد مارتس السبت ليتوج بطلا.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:
١- الرينجرز ٧٧ نقطة من ٣٤ مباراة (٨٣-٣٠).
٢- السلتيك ٧١ من ٣٤ (٧٥-٣٢).
٣- دندي يونايتد ٦٠ من ٣٤ (٤٦-٢٩).
٤- هارتس ٤٩ من ٣٥ (٤٣-٤٢).
٥- دنفرملين ٤٤ من ٣٥ (٥٠-٦٣).

انكلترا

تعادل مانشستر يونايتد وميدلسبره ٣-٣ في المباراة التي اجريت بينهما امس على ملعب "اولد ترافورد" في مانشستر وحضرها ٥٤٤٨٩ متفرجا وهي مؤجلة من المرحلة الـ٢٥ من الدوري الانكليزي.

ورفع مانشستر يونايتد رصيده الى ٧١ نقطة وابتعد بفارق اربع نقاط عن اقرب منافسيه ليفربول، علما انه سيخوض مباراتيه الاخيرتين على ارضه ضد نيوكاسل يونايتد الخميس، وضد ويستهام يونايتد الاحد، فيما يلعب ليفربول خارج ارضه ضد ويمبلدون اليوم، وضد شيفيلد وينسداي الاحد.

وقدم الفريقان عرضا مثيرا وخصوصا في شوطه الاول الذي شهد تسجيل خمس اصابات منها اربع في ثماني دقائق على رغم المطر الغزير الذي هطل. وفاجأ البرازيلي جونينيو نجم المباراة الجميع عندما سجل اصابة السبق لميدلسبره الذي يصارع لتفادي الهبوط الى الدرجة الثانية، في الدقيقة ١٥. لكن الايرلندي روي كين حقق التعادل لـ"الشياطين الحمر" في الدقيقة ٣٤. ولم تدم الفرحة طويلا اذ تقدم ميدلسبره مجددا بواسطة البرازيلي امرسون في الدقيقة ٣٧، واضاف كريغ هيغنيت الاصابة الثالثة في الدقيقة ٤٠. وقلص مانشستر يونايتد النتيجة الى ٢-٣ بفضل المدافع غاري نيفيل، ٣-٢ في الدقيقة ٤٢، قبل ان يسجل النروجي اولي غونار سولسكيار اصابة التعادل في الدقيقة ٦٧. وكان سولسكيار سجل اصابتي مانشستر يونايتد في مرمى ليستر سيتي السبت الماضي اذ كان فريقه متخلفا ٠-٢.

واصيب مهاجم ميدلسبره الايطالي فابريتسيو رافانيلي في بطن ركبته في الشوط الاول وخرج من الملعب محمولا وربما غاب عن بقية مباريات فريقه بما فيها نهائي الكأس.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:
١- مانشستر يونايتد ٧١ نقطة من ٣٦ مباراة (٧٤-٤٤).
٢- ليفربول ٦٧ من ٣٦ (٦٠-٣٤).
٣- ارسنال ٦٥ من ٣٧ (٥٩-٣١).
٤- نيوكاسل يونايتد ٦٢ من ٣٥ (٦٨-٤٠).
٥- استون فيلا ٥٨ من ٣٧ (٤٦-٣٤).

تركيا

في المرحلة الـ٣١ من الدوري التركي، فاز غلطة سراي متصدر اللائحة بفارق ست نقاط على زيتنبورنو سبور ٤-٠، وفنر بخشة الثاني على مضيفه سارير ٤-١، وخسر بشيكطاش الثالث امام اسطنبول سبور ٣-٤.

وهنا النتائج:
سمسون سبور ٢- بورسة سبور ٣
ساريير ١- فنر بخشة ٤
الطاي ٢- انطاليا سبور ١
دردنيل سبور ٣- كوكالي سبور ٢
غازيانتيب سبور ٣- انقرة كوجو ٢
دنيزلي سبور ٠- قانسبور ١
كنجلر برلكي ١- طرابزون سبور ١
اسطنبول سبور ٤- بشيكطاش ٣
غلطة سراي ٤- زيتنبورنو سبور ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١- غلطة سراي ٧٣ نقطة من ٣١ مباراة (٨٠-٢٧).
٢- فنر بخشة ٦٧ (٦٧-٢١).
٣- بشيكطاش ٦٥ (٧٨-٢٥).
٤- طرابزون سبور ٦٢ (٦٣-٣٢).
٥- بورسة سبور ٥٥ (٤٩-٣٢).

نروج

في المرحلة الرابعة من الدوري النروجي، فاز بران متصدر اللائحة بفارق نقطة على سكيد ٤-٢، وستروموسفودست الثاني على مضيفه ليللستروم ١-٠، وتعادل كونغسفينغر الثالث وروزنبورغ ٢-٢.

وهنا النتائج:
كونغسفينغر ٢- روزنبورغ ٢
بران ٤- سكيد ٢
ليللستروم ٠- ستروموسفودست ١
لين ٣- موغيسوند ٠
مولده ٠- فايكينغ ٠
سوغندال ٠- ستاباك ٣
ترومسو ٢- بودو غليمت ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١- بران ١٠ نقاط من ٤ مباريات (١٢-٤).
٢- ستروموسفودست ٩ (٧-٤).
٣- كونغسفينغر ٨ (٦-٤).
٤- ستاباك ٧ من ٣ (٧-١).
٥- فايكينغ ٦ (٤-٢).

الدانمارك

في المرحلة الـ٢٥ من الدوري الدانماركي، تعادل بروندبي متصدر اللائحة بفارق نقطتين ومضيفه سيلكبورغ ٢-٢، والبورغ الثاني وآرهوس الثالث ١-١، وفاز فايله الرابع على مضيفه أب ٣-٢.

وهنا النتائج:
أب ٢- فايله ٣
افسي-كوبنهاغن ٢- فيبورغ ١
هفيدوفر ٢- لينغبي ٢
اودنسي ٢- هيرفولغي ٣
سيلكبورغ ٢- بروندبي ٢
البورغ ١- آرهوس ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١- بروندبي ٤٦ نقطة من ٢٥ مباراة (٤٣-٢٢).
٢- البورغ ٤٤ (٤٢-٢٩).
٣- آرهوس ٣٨ (٥٤-٣٦).
٤- فايله ٣٨ (٤٢-٢٢).
٥- هيرفولغي ٣٨ (٣١-٣٠).

روسيا

في المرحلة الثامنة من الدوري الروسي، استعاد روتور فولغوغراد صدارة اللائحة بفارق الاصابات بفوزه على مضيفه لوكوموتيف موسكو ١-٠، بينما تعادل روستسيلماش روستوف المتصدر السابق وضيفه جيمتشوجينا سوتشي سلبا ٠-٠. وفاز دينامو موسكو الثالث على مضيفه فاكيل فورونيج الصاعد من الدرجة الثانية، ١-٠ سجلها اوليغ تيريخين في الدقيقة ٥٧.

وهنا النتائج:
روستسيلماش روستوف ٠- جيمتشوجينا سوتشي ٠
لوكوموتيف موسكو ٠- روتور فولغوغراد ١
لوكوموتيف نيجني نوفغورود ١- الانيا فلاديكافكاز ٣
فاكيل فورونيج ٠- دينامو موسكو ١
بالتيكا كالينينغراد ١- شينيك ياروسلافي ١
كريليا سوفييتوف سمارا ٠- توربيدو موسكو ١
زينيت بطرسبرج ٠- سبارتاك موسكو ٠
سي.اس.كا.أ.موسكو ٠- تشيرنوموريتس نوفوروسيسك ١
تيومين ١- كاماز نابيريجني تشلني

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١- روتور فولغوغراد ١٧ نقطة من ٨ مباريات (١١-٤).
٢- روستسيلماش روستوف ١٧ (٩-٢).
٣- دينامو موسكو ١٦ (١٠-٣).
٤- سبارتاك موسكو ١٥ (١٢-٤).
٥- جيمتشوجينا سوتشي ١٥ (٧-٤).

الجمهورية التشيكية

في المرحلة الـ٢٦ من دوري الجمهورية التشيكية، سحق سبارتا براغ متصدر اللائحة ضيفه تشيسكي بوديوفيتش ٥-٠، فيما فاز سلافيا براغ الثاني على مضيفه بوهيميانز براغ ٢-٠، ويابلونيتش الثالث على مضيفه فيكتوريا بلزين ١-٠.

وهنا النتائج:
سلوفان ليبيريتش ٠- فيكتوريا زيزكوف ٠
فيكتوريا بلزين ٠- يابلونيتش ١
كارفينا ٢- تبليشي ٠
سبارتا براغ ٥- تشيسكي بوديوفيتش ٠
بوبي برنو ٢- كوكوك اوبافا ٠
سيغما اولوموك ١- باتيك اوسترافا ١
بيترا درنوفيتش ١- مراديتش كرالوفي ١
بوهيميانز براغ ٠- سلافيا براغ ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١- سبارتا براغ ٥٥ نقطة من ٢٦ مباراة (٥٤-١٧).
٢- سلافيا براغ ٥٢ (٥٢-٢٢).
٣- يابلونيتش ٤٤ (٣٣-٢٧).
٤- سلوفان ليبيريتش ٤٣ (٣١-٢٥).
٥- بوبي برنو ٤٢ (٣٤-٣١).

سلوفاكيا

في المرحلة الـ٢٥ من الدوري السلوفاكي، فاز سبارتاك ترنافا متصدر اللائحة بفارق ثلاث نقاط على شملون هومين ٤-٠، وافسي-كوسيتش الثاني على تاتران بريسوف ٥-٠، وسلوفان براتيسلافا الثالث على بارديوف ٢-٠.

وهنا النتائج:
سلوفان براتيسلافا ٢- بارديوف ٠
زيلينا ٠- انتر براتيسلافا ٠
افسي. كوسيتش ٥- تاتران بريسوف ٠
كيراميتا دو بنيكا ١- دوكلا باتسكا بيستريكا ١
دونايسكا ستريدا ٢- ارتميديا بيترزالكا ١
توريس ريمافسكا سوبوتا ٢- نيترا
سبارتاك ترنافا ٤- شملون هومين ٠
بيتريميكس بريفيدزا ١- لوكوموتيفا كوسيتش ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١- سبارتاك ترنافا ٦٠ نقطة من ٢٥ مباراة
٢- افسي. كوسيتش ٥٧
٣- سلوفان براتيسلافا ٤٦
٤- تاتران بريسوف ٤١
٥- انتر براتيسلافا ٤١

رومانيا

في المرحلة الـ٢٨ من الدوري الروماني، تصدر شتيوا بوخارست اللائحة بفوزه على مضيفه ارغيس داسيا بيتستي ٢-١، في حين خسر ناسيونال بوخارست الثاني امام جامعة كرايوفا ٠-٢، وفاز دينامو بوخارست الثالث على تشينديا تيرغوفيستي ٢-١.

وهنا النتائج:
جامعة كرايوفا ٢- ناسيونال بوخارست ٠
ارغيس داسيا بيتستي ١- شتيوا بوخارست ٢
بوليتكنيكا تيميشوارا ٤- جامعة كلوج ١
سبورتول ستودنتش ٢- بلكاو ٠
بتروساني يول ١- تشيملول بياترا نيمت ٢
اوتيلول غالاتي ٢- براشوف ١
غلوريا بيستريتا ٢- فارول كونستانتا ٢
بترولول بلويشتي ١- رابيد بوخارست ١
دينامو بوخارست ٢- تشينديا تيرغوفيستي ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١- شتيوا بوخارست ٥٨ نقطة من ٢٨ مباراة (٦٣-٣٢).
٢- ناسيونال بوخارست ٥٦ (٥٣-٢٩).
٣- دينامو بوخارست ٥٠ (٤٦-٢٥).
٤- اوتيلول غالاتي ٤٥ (٤٠-٣٦).
٥- ارغيس داسيا بيتستي ٤١ (٣٦-٣٠).

بلغاريا

في المرحلة الـ٢٦ من الدوري البلغاري، فاز سي.اس.كا. متصدر اللائحة بفارق سبع نقاط على مضيفه ليفسكي صوفيا الثالث ٢-٠، فيما سحق نيفتو هيميك الثاني مضيفه راكوفسكي ٦-٠.

وهنا النتائج:
سبارتاك فارنا ٢- مونتانا ٠
راكوفسكي ٠- نيفتو هيميك ٦
لوكوموتيف بلوفديف ٢- ماريستا ١
ايتور ٣- سلافيا ٢
بوتيف ٢- ليفسكي كيوستنديل ٠
لوكوموتيف صوفيا ٤- دوبرودجاء
سبارتاك بليفن ٢- مينيور.
ليفسكي صوفيا ٠- سي.اس.كا.أ. ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١- سي.اس. كا.أ. ٦٤ نقطة من ٢٦ مباراة (٤٩-١٤).
٢- نيفتوهيميك ٥٧ (٥٦-١٦).
٣- ليفسكي صوفيا ٥١ (٥٧-٢٥).
٤- سلافيا ٤٧ (٤٤-٢٢).
٥- لوكوموتيف صوفيا ٤٠ (٥٢-٣٧).

بولونيا

في المرحلة الـ٢٧ من الدوري البولوني، تصدر فيدزيف لودز اللائحة بفوزه على فيشلا كراكوف ١-٠، فيما تأجلت المباراة بين ليجيا فرصوفيا الثاني وروش شورزوف بسبب سوء الاحوال الجوية، وخسر كاتوفيتش الثالث على ارضه امام ليش بوزنان ٠-١.

وهنا النتائج:
سلاسك فروكلاف ٣- سوكول تيشي ٠
ال.ك.اس.لودز ٢- بلتشاتوف ٠
زاغليبي لوبين ٣- هوتنيك كراكوف ١
ليجيا فرصوفيا - روش شورزوف (تأجلت).
شتوميل اولشتين ١- غورنيك زابرز ١
اميكا فرونكي ٠- اودرا فودزيسلاف ٠
كاتوفيتش ٠- ليش بوزنان ١
راكوف تشيستوتشوفا ٢- بولونيا فرصوفيا.
فيدزيف لودز ١- فيشلا كراكوف.

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١- فيدزيف لودز ٦٠ نقطة من ٢٧ مباراة (٥٠-١٥).
٢- ليجيا فرصوفيا ٥٨ من ٢٦ (٤٥-٢٠).
٣- كاتوفيتش ٤٤ (٣٤-٢٧).
٤- اودرا فودزيسلاف ٤٢ (٤١-٣٤).
٥- اميكا فرونكي ٤٠ (٣٢-٣٣).

تصفيات الكونكاكاف لكأس العالم الـ١٦

فوز السالفادور على كوستاريكا



المهاجم السالفادوري راوول دياز أرسي عقب تسجيله الاصابة الاولى في مرمى حارس بورتوريكو مرمينيو بارانتس الذي ظهر على الارض. (أ ف ب تيليفوتو)

فازت السالفادور على كوستاريكا ٢ - ١ في سان سالفادور وامام ٣٦١٠٠ متفرج في الدور النهائي من تصفيات منطقة الكونكاكاف (أميركا الشمالية والوسطى والبحر الكاريبي) لكأس العالم لكرة القدم.

سجل للسالفادور راوول دياز أرسي والياس مونتيس في الدقيقتين ١٩ و٥٣، ولكوستاريكا لويس ارنيتيز في الدقيقة ٥٧.

وبات ترتيب الفرق كالآتي:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
المكسيك	٤	٢	٢	–	١٢	٢	٨
الولايات المتحدة	٤	١	٢	١	٧	٥	٥
السالفادور	٢	١	١	–	٢	١	٤
كوستاريكا	٣	١	١	١	٤	٤	٤
جامايكا	٣	–	٢	١	–	٦	٢
كندا	٣	–	٢	٢	–	٧	٢

المباراة التالية: الولايات المتحدة – المكسيك.

أوروبا

تلتقي غداً الاربعاء في كييف أوكرانيا وارمينيا في تصفيات المجموعة الاوروبية التاسعة. وتبدو الفرصة سانحة امام أوكرانيا متصدرة المجموعة برصيد ١٢ نقطة، لتعزيز صدارتها وتحقيق فوزها الخامس في سبع مباريات. أما ارمينيا فأملها ضعيف في احتلال احد المركزين الاولين في المجموعة.

وسبق لأوكرانيا ان فازت على ايرلندا الشمالية مرتين ١ - ٠ و٢ - ١، وعلى البرتغال ٢ - ١، وعلى ألبانيا ١ - ٠، فيما خسرت أمام البرتغال ٠ - ١، وأمام المانيا ٠ - ٢. أما ارمينيا فتعادلت مع البرتغال وايرلندا الشمالية سلباً ٠ - ٠، ومع إيرلندا الشمالية وألبانيا ١ - ١، وخسرت أمام المانيا ١ - ٥.

كرة القدم الاميركية الجنوبية

البرازيل: فلامنغو ضمن "البلاي أوف"

واصل فلامنغو انتصاراته اللافتة وفاز على منافسه بالميراس ٤-٢ في المرحلة الـ٢٠ من دوري ولاية سان باولو البرازيلية لكرة القدم. وسبق لفلامنغو ان سحق جوفنتوس ٨-١ واميركا ٥-٢. وسجل له دودو (١٩ عاما) اصابتين، مع العلم انه سجل ست اصابات في المباراتين السابقتين.

وضمن الفريق حسابيا مشاركته في نهائي "البلاي اوف" الى جانب كورينتيانس وفريقين اخرين احدهما بالميراس حامل اللقب ومتصدر المجموعة الاولى. ويتنافس على المركز الرابع الاخير بورتوغيزا وسانتوس.

وتوج بوتافوغو بطل الدور الاول من دوري ولاية ريو دو جانيرو، بطلا للدور الثاني بتعادله وفلومينينسي سلبا امام ٨٠ الف متفرج. وفي حال احرازه بطولة الدور الثالث يتوج بطلا للدوري، والا يواجه بطل هذا الدور على اللقب ورصيده اربع نقاط افضلية لانه احرز بطولة دورين.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

– ولاية سان باولو:
اراكاتوبا ٣ – غواراني ٠
كورينثيانس ١ – بوتافوغو ٠
انترناسيونال ٠ – سان خوسيه ١
موجي ميريم ٠ – سانتوس ٢
بالميراس ٢ – سان باولو ٤
بورتوغيزا سانتيستا ١ – بورتوغيزا ٢
ريو برانكو ٢ – جوفنتوس ١
اونيون سان خوان ٣ – اميركا ٥

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
المجموعة الاولى:
١- بالميراس ٤٢ نقطة من ٢٠ مباراة (٥١-٢٤).
٢- بورتوغيزا ٣٩ (٤٢-٢٦).
٣- سانتوس ٣٧ (٣٧-٢٣).
المجموعة الثانية:
١- كورينثيانس ٤١ نقطة من ٢٠ مباراة (٤٧-٢٣).
٢- سان باولو ٣٦ (٤٤-٢٢).
٣- اونيون سان خوان ٢٧ (٢٨-٢٧).

– ولاية ريو دو جانيرو:
اميركانو ١ – فولتا ريدوندو ١
بانغو ٠ – مادوريرا ١
فلامنغو ٢ – فاسكو دا غاما ١
فلومينينسي ٠ – بوتافوغو ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١- بوتافوغو ١٥ نقطة من ٧ مباريات (٨-٤).
٢- فلومينينسي ١٤ (١٠-٥).
٣- فلامنغو ١٤ (١٦-٩).

الارجنتين

في المرحلة العاشرة من الدوري الارجنتيني، تعادل كولون متصدر اللائحة وموراكان كورينتس ٢-٢، ونيويلس اولد بويز الثاني وروزاريو سنترال سلبا في "دربي" روزاريو، في حين خسر ريفر بلايت الرابع الذي فاز في مبارياته الاربع الاولى امام ضيفه استودياتنس ١-٤.

وكان تذبذب مستوى ريفر بلايت بدأ بعد بيع نجمه اريل اورتيغا لفالنسيا الاسباني.

وخسر بوكا جونيورز امام مضيفه اندبندينتي ٠-٢. وانهى الخاسر اللعبة بثمانية لاعبين اثر طرد نستور لورنزو ودييغو كانيا ونستور فابري. وسجل اصابتي لاندبندينتي خورخي بوروتشاغا والاولى من ضربة جزاء "بنالتي".

وهنا النتائج:
اندبندينتي ٢ – بوكا جونيورز ٠
موراكان كورينتس ٢ – كولون ٢
نيويلس اولد بويز ٠ – روزاريو سنترال ٠
سان لورنزو ١ – لانوس ٠
جيمنازيا لابلاتا ٠ – ديبورتيفو اسبانيول ٠
بانفيلد ١ – راسينغ كلوب ٢
فيليز سارسفيلد ٠ – بلاتنسي ٠
اونيون ٥ – موراكان ٠
ريفر بلايت ١ – استودياتنس ٤

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١- كولون ٢٢ نقطة من ١٠ مباريات (٢١-١١).
٢- نيويلس اولد بويز ٢١ (١٤-٨).
٣- ريفر بلايت ١٨ (١٩-١٠).
٤- اونيون ١٨ (١٨-١٤).
٥- سان لورنزو ١٦ (١٩-١٢).

اليوم نهائي كأس الاتحاد الاوروبي بين شالكه ٠٤ وانترناسيونالي ميلانو

تقام غدا الاربعاء على ملعب "بارك شتاديون" في غيلسنكيرشن مباراة الذهاب للدور النهائي من كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم بين شالكه ٠٤ الالماني وانترناسيونالي ميلانو الايطالي.

ويبدو حظ الانتر، الذي ينافس بارما على المركز الثاني في لائحة الدوري الايطالي، اوفر من حظ شالكه الذي تعوزه الخبرة في المسابقات الاوروبية، خصوصا انها المرة الاولى في تاريخه يصل الى الدور النهائي من احدى الكؤوس الثلاث. لكن الكرة المستديرة تصنع من المفاجآت ما لم يخطر على بال.

ويذكر ان كأس الاتحاد لم تفلت من الفرق الايطالية سوى مرتين في السنوات الثماني الاخيرة عندما احرزها اجاكس امستردام عام ١٩٩٢، وبايرن ميونيخ الالماني عام ١٩٩٦. وفاز الانتر بالكأس مرتين عامي ١٩٩١ على حساب مواطنه آ.اس.روما، و١٩٩٤ على حساب سالزبورغ النمسوي، لذا يطمح الى ثلاثية في السنوات السبع الاخيرة. وسيفتقد الفريق ثلاثة من ابرز لاعبيه ذهابا هم الفرنسيان جوسلان انغلوما ويوري دجوركاييف والانكليزي بول اينس لوقفهم، لكن مصدر الخطورة فيه سيكون المهاجم التشيلياني ايفان زامورانو الذي سجل خمس اصابات الاسبوع الماضي في المباراة ضد فنزويلا في تصفيات كأس العالم، وماوريتسيو غانز هداف الفريق.

اما شالكه، فكان تخطى في الدور نصف النهائي تينيريف الاسباني ٢-٠ سجلهما المدافع الهداف توماس لينكه والبلجيكي مارك فيلموتس الذي سيكون رأس الحربة امام الدفاع الايطالي ومن خلفه حارس المرمى جيانلوكا باليوكا.

ويقود المباراة الحكم الفرنسي مارك باتا.

دورات "الغران بري" لألعاب القوى

الريو: بايلي في الـ ١٠٠ م، جونسون في الـ ٢٠٠ م



الكندي دونوفان بايلي فائزاً في سباق الـ ١٠٠ متر. (أب تيليفوتو)

الاميركي مايكل جونسون خلع قميصه عقب فوزه في سباق الـ ٢٠٠ متر. (أ ب تيليفوتو)

هتف المتفرجون ضد العداء الاميركي مايكل جونسون البطل الاولمبي لسباقي الـ٢٠٠ والـ٤٠٠ متر قبل بدء سباق الـ٢٠٠ متر وبعد فوزه به في دورة ريو دو جانيرو الدولية لالعاب القوى، وهي احدى دورات "الغران بري" هذا الموسم. وسجل جونسون ٢٠,٢٩ ثانية متفوقا على مواطنه جون دروموند. وكانت وسائل الاعلام في البرازيل انتقدته الاسبوع الماضي لانه دفع ماويا لراد التقاط صورة معه، لكن شهودا أكدوا ان ما نسب اليه مبالغ فيه.

وفاز الكندي دونوفان بايلي في سباق الـ١٠٠ متر مسجلا ١٠,١٣ ثوان. وهو سيواجه جونسون استثنائيا في سباق الـ ١٥٠ مترا في تورونتو في اول حزيران المقبل.

وفاز الاميركي الن جونسون في سباق الـ١١٠ امتار حواجز مسجلا ١٣,٣٧ ثانية، والجامايكي جيمس بكفورد في الوثب الطويل مسجلا ٨,٦١ امتار لكن سرعة الريح كانت ٢,٦ مترين في الثانية.

وهنا النتائج الفنية:

الرجال

- ١٠٠ متر:
١- دونوفان بايلي (كندا) ١٠,١٣ ثوان.
٢- تيري بوين (الولايات المتحدة) ١٠,٢٦
٣- كريم ستريت طومبسون (الولايات المتحدة) ١٠,٣٣

- ٢٠٠ متر:
١- مايكل جونسون (الولايات المتحدة) ٢٠,٢٩ ثانية.
٢- جون دوروموند (الولايات المتحدة) ٢٠,٧١
٣- سيباستيان كيتل (تشيلي) ٢٠,٧٥

- ٨٠٠ متر:
١- اوسمار سانتوس (البرازيل) ١,٤٥,٢٨ دقيقة.
٢- ماركو كورس (هولندا) ١,٤٥,٦٤
٣- فالديناي داسيلفا (البرازيل) ١,٤٥,٩٣

- ١٥٠٠ متر:
١- ستيفن كيبكيتير (كينيا) ٣,٤٠,٥٩ دقائق.
٢- موزس كيغن (كينيا) ٣,٤٠,٦٨
٣- عبد الحق عبدالله (المغرب) ٣,٤٠,٩٥

- ٣٠٠٠ متر:
١- شيم كوروريا (كينيا) ٧,٥٢,٧٦ دقائق.
٢- ايليود بارنفيتوني (كينيا) ٧,٥٣,٠٠
٣- ديفيد تشيلولي (كينيا) ٧,٥٣,٢٩

- ١١٠ امتار حواجز:
١- الن جونسون (الولايات المتحدة) ١٣,٣٧ ثانية.
٢- اينيه غارسيا (كوبا) ١٣,٥٠
٣- مارك كرير (الولايات المتحدة) ١٣,٥٥

- ٤٠٠ متر حواجز:
١- ايرونيلد دو اراوخو (البرازيل) ٤٩,٣٤ ثانية.
٢- كليفرسون اوليفيرا (البرازيل) ٥٠,٢٨
٣- كارلوس زبيمدن (تشيلي) ٥٠,٧٦

- الوثب بالزانة:
١- راين بوتا (جنوب افريقيا) ٥,٨٠ امتار.
٢- بات مانسون (الولايات المتحدة) ٥,٧٠
٣- سكوت هوفمان (الولايات المتحدة) ٥,٧٠

- الوثب الطويل:
١- جيمس بكفورد (جامايكا) ٨,٦١ امتار.
٢- نلسون فيريرا (البرازيل) ٨,٢٢
٣- رولاند ماكغي (الولايات المتحدة) ٨,١٩

- رمي القرص:
١- فيرجيليوس اليكنا (ليتوانيا) ٦٤,٩٠ مترا.
٢- آدم سيتليف (الولايات المتحدة) ٦٢,٦٤
٣- ميكايل مولنبك (المانيا) ٦٢

السيدات

- ١٠٠ متر:
١- كريستي غاينز (الولايات المتحدة) ١١,١٤ ثانية.
٢- ساندرا فيغن (الولايات المتحدة) ١١,٢٢
٣- اندريه هيل (الولايات المتحدة) ١١,٣٦

- ٢٠٠ متر:
١- جولييت كتبيرت (جامايكا) ٢٢,٨٧ ثانية.
٢- كريستي غاينز (الولايات المتحدة) ٢٣,١٢
٣- جولييت كامبل (جامايكا) ٢٣,١٤

- ٤٠٠ متر:
١- كيم باتن (الولايات المتحدة) ٥٤,٥٨ ثانية.
٢- تونيا بدفورد (الولايات المتحدة) ٥٥,٨٦
٣- ريبيكا بوكانان (الولايات المتحدة) ٥٦,٥٥

- ٨٠٠ متر:
١- جيرل مايلز (الولايات المتحدة) ٢,٠٠,٦٨ دقيقتان.
٢- جويتا كلارك (الولايات المتحدة) ٢,٠٠,٩٧
٣- لوتشيانا منديس (البرازيل) ٢,٠١,٧٢

- الوثبة الثلاثية:
– ساركا كاسباركوفا (الجمهورية التشيكية) ١٤,٥٠ مترا.
٢- فالينا كشيستياكوفا (سلوفاكيا) ١٤,٠٧
٣- اينيسا كرافتس (اوكرانيا) ١٤,٢

- رمي الكرة الحديد:
١- فيكتوريا بافليتش (اوكرانيا) ٢٠,٧٢ مترا.
٢- استريد كومبرنوس (المانيا) ٢٠,٢٤
٣- كوني برايس سميث (الولايات المتحدة) ١٨,٦٣

الترتيب العام

وهذا الترتيب العام الموقت لـ"الغران بري" ١٩٩٧:

- الرجال:
١- ريان بوتا (جنوب افريقيا) ١٤ نقطة من دورتين.
٢- ميكايل مولنبك (المانيا) ١٣
٣- سكوت هوفمان (الولايات المتحدة) ١٠
٤- شيم كوروريا (كينيا) وستيفن كيبكيتير (كينيا) وجيمس بكفورد (جامايكا) وفيرجيليوس اليكنا (ليتوانيا) والن جونسون (الولايات المتحدة) وريموند هشت (المانيا) ولارس ريدل (المانيا) واوسمار سانتوس (البرازيل) ومايكل جونسون (الولايات المتحدة) ٩ من دورة واحدة.

- السيدات:
١- كيم باتن (الولايات المتحدة) وساركا كاسباروفا (الجمهورية التشيكية) وجولييت كاتبرت (جامايكا) وفيكتوريا بافليتش (اوكرانيا) وجيرل مايلز (الولايات المتحدة) ٩ نقاط من دورة واحدة.

الدوارات الدولية في كرة المضرب

فيليبيني بطل اتلانتا تقدّم ٢٤ درجة

حقق المغربي هشام ارازي مفاجأة في الدور الاول من بطولة المانيا الدولية المفتوحة للرجال لكرة المضرب التي تقام في هامبورغ والبالغة قيمة جوائزها ٢,٣ مليوني دولار، بفوزه على الهولندي يان سيمرينك المصنف خامس عشر ٦ – ٤، ٦ – ٢.

وتأهل الاسباني سيرجي بروغيرا المصنف ثاني عشر للدور الثاني بعدما حقق فوزا سهلا على الاوسترالي سكوت درابر ٦ – ٠، ٦ – ٤.

وفاز الالماني ميكايل ستيتش المصنف سادس عشر والذي ينوي الاعتزال في نهاية الموسم الحالي، على السلوفاكي كارول كوشيرا ٦ – ٤، ٦ – ٤، والالماني توماس هاس على السلوفاكي دومينيك هرباتي ٧ – ٦ (٩ – ٧)، ٦ – ٣.

دورة اتلانتا

- احرز الاوروغواياني مارتشيلو فيليبيني المصنف ٩٢ في العالم، بطولة دورة اتلانتا، جورجيا الاميركية الدولية التي بلغت قيمة جوائزها ٣٢٨ الف دولار، بفوزه في المباراة النهائية على الاوسترالي جاسون ستولتنبرغ المصنف سابعا ٧ – ٦ (٧ – ٢)، ٦ – ٤ في ٩٤ دقيقة.

وهي الدورة الرابعة يحرز فيليبيني الذي خسر مجموعة واحدة في مبارياته الخمس في الدورة، بطولتها منذ احترافه وكلها على الملاعب الصلصالية. وقد نال شيكا بقيمة ٤٣ الف دولار اي اكثر من ضعفي الجوائز المالية التي حصل عليها هذه السنة، فيما نال ستولتنبرغ المصنف ٣٥ في العالم، شيكا بقيمة ٢٥٣٠٠ دولار. وبذلك حقق فيليبيني فوزه الثاني على ستولتنبرغ في اربع مباريات جمعتهما منذ احترافهما.

دورة روما

- في الدور الاول من بطولة ايطاليا الدولية المفتوحة للسيدات التي تقام في روما والبالغة قيمة جوائزها ٩٢٦,٢٥٠ دولارا، فازت البلجيكية سابين ابلمانس المصنفة ثالثة عشرة على اليابانية ناوكو ساواماتسو ٦ – ٣، ٦ – ١، والفرنسية ناتالي توزيا المصنفة خامسة عشرة على التشيكية ميلينا سوكوفا ٦ – ٤، ٦ – ٢، والاميركية آن غروسمان على التايلاندية تامارين تانا سوغارن ٦ – ٤، ٦ – ٣، والبلجيكية الز كالينز على الاوسترالية آنابل ايلوود ٦ – ٤، ٢ – ٦، ٦ – ٤.

ترتيب الرجال

- لم يطرأ تغيير بارز على لائحة التصنيف العالمي التي اذاعتها امس الجمعية العالمية للاعبين المحترفين التي يتصدرها الاميركي بيت سامبراس برصيد ٥١١٨ نقطة وبفارق ١٤١٤ نقطة عن مواطنه مايكل تشانغ.

وتقدم التشيلياني مارتشيلو ريوس والاسوجي توماس انكفيست درجة واحدة فاحتل الاول المركز السابع والثاني المركز الثامن.

وحقق الاوروغواياني مارتشيلو فيليبيني القفزة الكبرى عندما تقدم ٢٤ درجة واحتل المركز الـ٦٨ بعد فوزه بدورة اتلانتا الاميركية.

وهنا المصنفون العشرة الاوائل حتى ٥ ايار:
١ – بيت سامبراس (الولايات المتحدة) ٥٥١٨ نقطة.
٢ – مايكل تشانغ (الولايات المتحدة) ٣٧٠٤
٣ – توماس موستر (النمسا) ٣٢٥٤
٤ – يفغيني كافيلنيكوف (روسيا) ٣٠٤٣
٥ – ريتشارد كرايتشيك (هولندا) ٢٨٨٥
٦ – غوران ايفانيسيفيتش (كرواتيا) ٢٧١٠
٧ – مارتشيلو ريوس (تشيلي) ٢٢٤٠
٨ – توماس انكفيست (اسوج) ٢١٧٦
٩ – كارلوس مويا (اسبانيا) ٢١٥٤
١٠ – واين فيريرا (جنوب افريقيا) ١٩٣٥

الدور الاول من "البلاي أوف" للسلة الاميركية

صعود ميامي هيت واتلانتا هوكس



من اليسار ديكمبي موتومبو وكريستيان لاتنر وبريست لودرديل والدريدج ريكاسر يحتفلون بصعود فريقهم اتلانتا هوكس الى الدور نصف النهائي على حساب ديترويت بيستونز ٣-٢. (رويتر تيليفوتو)

بلغ ميامي هيت الدور نصف النهائي من تصفيات المنطقة الشرقية في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي آي" اذ تقدم اورلاندو ماجيك ٣-٢ في الدور الاول من "البلاي – اوف" بفوزه عليه (٩١-٨٣) في ميامي. وسجل الثاني عشر نقاط على التوالي منتصف الربع الرابع مقلصا الفارق من ١٧ نقطة الى ثلاث، لكن تيم هارداواي سجل خمس نقاط في الثواني الـ٤٢ الاخيرة لينتزع الاول الفوز ويصعد الى الدور نصف النهائي للمرة الاولى منذ تسع سنين لمواجهة نيويورك نيكس الذي يدربه بات رايلي مدرب ميامي هيت السابق. وسجل بيني هارداواي ٣٣ نقطة للخاسر، في حين سجل الونزو مورنينغ ٢٢ للفائز.

كذلك صعد اتلانتا هوكس متقدما ديترويت بيستونز ٣-٢ بعدما فاز عليه ٨٤-٧٩ في اتلانتا. وسجل له موكي بلايلوك ١٥ نقطة وتسع كرات مرتدة وستيف سميث ١٣ نقطة. ويلعب اتلانتا هوكس مع شيكاغو بولز في الدور نصف النهائي.

وتقدم يوتاه جاز لوس انجلس لايكرز ١-٠ في الاولى من سبع مباريات في الدور نصف النهائي للمنطقة الغربية. وسجل كارل مالون ٢٣ نقطة و١٣ كرة مرتدة وكل من جون ستوكتون وجيف هورناسيك عشر نقاط ليوتاه جاز المصنف اول الذي تغلب على لوس انجلس كليبرز ٣-٠ في الدور الاول، بينما سجل نيك فان اكسل ٢٢ نقطة للايكرز الذي تغلب على بورتلاند ترايل بلايزرز ٣-١ في الدور الاول. اما نجم اللايكرز شاكيل اونيل الذي بلغ معدل تسجيله في اللقاءات وبورتلاند ترايل بلايزرز ٣٣ نقطة في المباراة الواحدة، فسجل ١٧ نقطة وادي جونز ١٧.

ويلعب غدا شيكاغو بولز – اتلانتا هوكس، ويوتاه جاز – لوس انجلس لايكرز. ويرشح النقاد شيكاغو بولز لاحراز بطولة المنطقة الشرقية ويوتاه جاز لاحراز بطولة المنطقة الغربية.

الجولة الثانية من المباراة بين الانسان والكومبيوتر
الشطرنج: "ديب بلو" ثأر من كاسباروف



ممثل شركة "آي. بي. أم" يقوم بالنقلة الأولى في الجولة الثانية من المباراة بين غاري كاسباروف – الى اليسار – والكومبيوتر "ديب بلو". (رويتر تيليفوتو)

غاري كاسباروف مستغرقاً في التفكير قبل القيام باحدى نقلاته. (اب تيليفوتو)

ثأر كومبيوتر شركة "آي-بي-ام" الاميركية "ديب بلو" من بطل جمعية الشطرنج للمحترفين الروسي غاري كاسباروف في الجولة الثانية التي اجريت بينهما اول من امس في نيويورك، اذ اضطره الى الاستسلام بعد ٤٥ نقلة استغرقت اربع ساعات وعشر دقائق، لتصير النتيجة (١-١ نقطة لكليهما).

ويخوض الروسي مباراة تاريخية من ست جولات امام الكومبيوتر العملاق الذي يعمل بصورة خيالية (٢٠٠ مليون عملية في الثانية!) وفق القوانين الكلاسيكية للعبة (٤٠ نقلة للاعب في ساعتين).

وستقام الجولات الاربع الاخرى هذا الاسبوع وينال الفائز ٧٠٠ الف دولار والخاسر ٤٠٠ الف دولار.

وصرح الاستاذ الاميركي جويل بنيامين عقب الجولة: "أشعر بالسعادة! انها جولة رائعة يفتخر بها اللاعبون الكبار. هذا شطرنج حقيقي وليس لعب آلة".

اما كاسباروف فلم يظهر في المركز الصحافي ورفض الاجابة عن اي سؤال.

وحضر المباراة ٤٥٠ متفرجا بين مشجعين وخبراء، الى العلماء الذين تولوا تطوير الجهاز وصفقوا طويلا للكومبيوتر بعد فوزه على البطل.

ويذكر أن سرعة "ديب بلو" هي ضعفا سرعة سلفه "ديب بلو جونيور" ويمكنه ان يحسب ما بين ١٠٠ و٢٠٠ مليار نقلة في ثلاث دقائق.

وهنا نقلات الجولة الثانية من المباراة والتي انتهت بفوز الكومبيوتر "ديب بلو" على كاسباروف اثر ٤٥ نقلة.

الدفاع الاسباني

ديب بلو (ابيض)	كاسباروف (اسود)
1. e4	e5
2. Nf3	Nc6
3. Bb5	a6
4. Ba4	Nf6
5. 0-0	Be7
6. Re1	b5
7. Bb3	d6
8. c3	0-0
9. h3	h6
10. d4	Re8
11. Nbd2	Bf8
12. Nf1	Bd7
13. Ng3	Na5
14. Bc2	c5
15. b3	Nc6
16. d5	Ne7
17. Be3	Ng6
18. Qd2	Nh7
19. a4	Nh4
20. Nxh4	Qxh4
21. Qe2	Qd8
22. b4	Qc7
23. Rec1	c4
24. Ra3	Rec8
25. Rca1	Qd8
26. f4	Nf6
27. f x e5	d x e5
28. Qf1	Ne8
29. Qf2	Nd6
30. Bb6	Qe8
31. R3a2	Be7
32. Bc5	Bf8
33. Nf5	Bxf5
34. exf5	f6
35. Bxd6	Bxd6
36. a x b5	axb5
37. Be4	Rxa2
38. Qxa2	Qd7
39. Qa7	Rc7
40. Qb6	Rb7
41. Ra8+	Kf7
42. Qa6	Qc7
43. Qc6	Qb6+
44. Kf1	Rb8
45. Ra6	

واستسلم الاسود

٢٠٥ تلامذة وطلاب من ٣٨ مؤسسة
شاركوا في بطولة الشطرنج للمدارس والمعاهد




الفائزون من اليمين شريف مراد، نزار حريري، انطوان طعمه، روجيه ثابت، عباس محمد علي عبدالله ومحمد هاني ميقاتي ووراءهم اركان الاتحاد اللبناني للشطرنج والحكام.

شارك ٢٠٥ تلامذة وطلاب من ٣٨ مدرسة ومعهداً في البطولة السابعة في الشطرنج للمدارس والمعاهد ١٩٩٧ التي نظمها الاحد الاتحاد اللبناني للشطرنج في مدرسة الفرير الجميزة في رعاية المديرية العامة للشباب والرياضة التي مثلها عبد الرحمن غزال.

وتوزع المشاركون على الفئات كالآتي: ٢٨ من فئة البراعم دون ١٠ سنين، ٤٢ من فئة الفتيان دون ١٢ سنة، ٣٥ من فئة الاشبال دون ١٤ سنة، ٥٣ من فئة الناشئين دون ١٦ سنة، ٢٨ من فئة اليافعين دون ١٨ سنة و١٩ من فئة الشباب ١٩ سنة وما فوق.

اما المدارس والمعاهد المشتركة، فهي: ثانوية الروضة، الثانوية الانجيلية الوطنية ضبية، ثانوية بيروت الحرج الرسمية للبنين، ثانوية المقاصد الخيرية الاسلامية للبنين، مدرسة هريسبميانتز للارمن الكاثوليك، المدرسة الانجيلية الوطنية النبطية، يغيشه ملنوكيان، لويز فيغمان بفرعيها بشامون وبرمانا، هامازكايين، الثانوية الارمنية الانجيلية، ثانوية الصلاحية الايوبية، شانفيل ديك المحدي، مدرسة القلب الاقدس الجميزة، مدرسة الايمان النموذجية، مدرسة مسروبيان، انستيتو مودرن، جامعة مليغازيان، كوليج بروتستان، معهد الكومبيوتر في مركز معروف سعد صيدا، الجامعة الاميركية، المعهد الفني التربوي، الجامعة اللبنانية كلية الهندسة، ليسيه فردان، الجامعة العربية، كلية الحقوق في جامعة الحكمة، مدرسة الحكمة الاشرفية، مدرسة نوتردام، ثانوية عاليه الرسمية، ثانوية مجدل بعنا، ثانوية السيدة الارثوذكسية، البيزانسون الحدث، مون لاسال، مدرسة السلام، مدرسة رينيه معوض، الليسيه الفرنسية بيروت، الليسيه الفرنسية نهر ابرهيم، مدرسة سيدة الجمهور.

وهنا النتائج الفنية:

● البراعم:
١– محمد هاني ميقاتي، ٢– مرايو برسوميان، ٣– محمود الشامية.

● الفتيان:
١– عباس محمد علي عبدالله، ٢– ايهاب سنجر، ٣– يمنى مخلوف.

● الاشبال:
١– روجيه ثابت، ٢– كناريك درانيان، ٣– سيفاك درانيان.

● الناشئون:
١– انطوان طعمه، ٢– حليم عبد النور، ٣– سيرج موفقانيان.

● اليافعون:
١– نزار حريري، ٢– نافيد زروق، ٣– عبدالله شاهين.

● الشباب:
١– شريف مراد، ٢– فؤاد الرشماني، ٣– خاتشيك مرابيان.

● ترتيب المدارس والمعاهد:
١– الليسيه الفرنسية بيروت ٢١ نقطة، ٢– الانجيلية الوطنية النبطية ١٩، ٣– يغيشه ملنوكيان ١٨،٥.

تولى التحكيم كل من الدكتور عمار النوري والدكتور علي حيدر وحسن الجندي وايلي موليشيان وايلي خيرالله. وهاني ميقاتي وشارل كيلد واشرف على المباريات رئيس الاتحاد محمد مراد سكر.

بطولة لبنان لالعاب القوى

ينظم الاتحاد اللبناني لالعاب القوى يومي الخميس والجمعة ٨ و٩ ايار بطولة لبنان لفئات الاحداث والحديثات والفتيان والفتيات على مضمار نادي الجمهور. وتبدأ المسابقات الساعة الخامسة بعد الظهر.

وطلب الاتحاد من النوادي الراغبة في الاشتراك ان تبلغ الى امين السر العام ريمون بحلق اسماء المشتركين قبل الساعة الرابعة بعد ظهر غد الاربعاء. ويمنع اشراك الاجانب في هذه البطولة، وعلى المشتركين ان يكونوا موقعين رسميا كشوف بولد اتحادية وحاملين بطاقات رسمية.

مدرب فرنسي للسباحة

تنفيذا للبروتوكول الرياضي بين فرنسا ولبنان، ابلغت المديرية العامة للشباب والرياضة الى الاتحاد اللبناني للسباحة وصول مدرب السباحة فيليب ايلار لاعداد المنتخب الوطني من ٢٧ ايار الى ٦ حزيران استعدادا للدورة الرياضية العربية الثامنة، وفي ضوء ذلك يختار المدرب افضل اربعة سباحين مع المدرب الوطني للسفر الى فرنسا في معسكر تدريبي من ٩ حزيران الى ٢١ منه.

دول غرب آسيا

اعلن امس في بيروت ان رئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية العميد الركن سهيل خوري انتخب عضوا في هيئة المكتب التنفيذي لدول غرب آسيا، في الاجتماع الاول الذي عقده مندوبون لهذه الدول في طهران مطلع الشهر الجاري، وهي لبنان، سوريا، البحرين، الكويت، الامارات العربية المتحدة، الاردن، فلسطين، كازاخستان، قرغيزستان، اوزبكستان، طاجيكستان، وايران وتغيبت السعودية وقطر. ومثل لبنان في هذا الاجتماع مليح عليوان وطوني خوري.

وتستضيف ايران في تشرين الاول الدورة الاولى لدول غرب آسيا التي وافق لبنان على المشاركة فيها وتجرى مسابقاتها في عشر العاب على الاقل.

طلب ادراج "حلبة الحريري" في "الفورمولا ١"

اعلنت امس شركة "ديلاي غران بري ش م م" التي تسعى الى ادخال "حلبة الحريري – بيروت" المنوي انشاؤها انطلاقا من بولفار رفيق الحريري في الرملة البيضاء، في برنامج بطولة العالم للسيارات "الفورمولا ١"، انها ستتسلم طلب ادراج هذه الحلبة الى الاتحاد الدولي للسيارات عبر ممثلته الرسمية في لبنان اللجنة الوطنية للسيارات التابعة للنادي اللبناني للسيارات والسياحة – الكسليك، الساعة ٤.٣٠ بعد ظهر غد الاربعاء ٧ ايار في فندق "امبريال سويتس" في الروشة، شارع اوستراليا.

كذلك ستتسلم الشركة الملف الكامل لمشروع "غران بري لبنان – فورمولا واحد" الى النادي اللبناني للسيارات والسياحة في ٢١ حزيران، في حضور ممثلين لشركة "انترناشونال سيركويت كونسالتس ٢١" البريطانية المخولة انهاء الملف التابع لحلبة الحريري.

وصرح المدير العام لـ"ديلاي غران بري ش م م" الدكتور خالد التقي انه ينتظر لاقامة جولة من جولات بطولة "الفورمولا ٢" او "الفورمولا ٣٠٠٠" الدولية في الثاني من تشرين الاول على الحلبة ضمن شروط الاتحاد الدولي للسيارات، في انتظار الموافقة على اجراء "غران بري لبنان – فورمولا واحد".

بطولة النوادي الآسيوية في الكرة الطائرة

يعقد الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة مساء اليوم جلسة في مقر الاتحاد في حضور اعضاء اللجنة الفنية ولجنة الحكم لوضع الترتيبات النهائية لبطولة النوادي الآسيوية التي تقام في لبنان من ١٢ ايار الى ١٨ منه على الملعب الحديث المقفل للنادي الرياضي غزير.

ويشارك في البطولة ابطال ١٤ دولة آسيوية ويمثل لبنان فيها بطله نادي الشبيبة البوشرية ووصيفه النادي الرياضي غزير.

اتحاد الكاراتيه

قرر الاتحاد اللبناني للكاراتيه اعتماد قاعة المعهد الوطني للرياضة في الاونيسكو وقاعة نادي مون لاسال في عين سعادة لتدريب المنتخب الوطني للرجال والسيدات وقاعة نادي الفرزل لتدريب اللاعبين واللاعبات في البقاع.

واعتذر عن عدم المشاركة في الدورة الدولية للسيدات التي تقام في طوكيو في ١٤ تموز ودورة بودابست للرجال والسيدات التي تقام من ٢٤ تموز الى ٢٧ منه.

واخذ علما بموافقة الاتحاد القبرصي على المشاركة في الدورة الدولية التي ينظمها الاتحاد في قاعة مون لاسال في ٣١ ايار في رعاية وزير السياحة.

بطولة لبنان في كرة السلة
فوز احياء الرياضة والتضامن والحكمة

كتب جوزف حردان:

في ختام المرحلة السابعة عشرة من بطولة لبنان في كرة السلة للرجال، فاز مساء امس احياء الرياضة على الشباب الغبيري، والتضامن الزوق على انيبال زحلة، والحكمة على الرياضي بيت مري.

احياء الرياضة – الشباب الغبيري

على ملعب نادي الكهرباء الزوق، فاز احياء الرياضة الزوق على الشباب الغبيري بعد مباراة مثيرة تعادل فيها الفريقان اكثر من مرة ٩٦–٩١ في الوقت الاضافي، الوقت الاصلي ٨٥–٨٥، الشوط الاول ٤٣–٤٣. وسجل للفريق الفائز جان سعاده ٣٠ نقطة وللخاسر السنغالي عمر مار ٢٤ نقطة.

مثل احياء الرياضة: جان سعاده وميشال صفير ومنري صباغ وشادي عازار وريشار الحسيني والنيجيريان كولا اوبا وتوماس الادي.

ومثل الرياضي الغبيري: عمر قليلات ومحمد زيدان ومارتن معربل ورانيا قبلاوي وجان حراجلي والسنغاليان عمر مار وعبد القشر ديام.

قاد المباراة الحكمان الدوليان الاردني ناصر بدرساوي والمغربي حميد جندان.

التضامن الزوق – انيبال زحلة

على ملعب مجمع الرئيس فؤاد شهاب في جونية فاز التضامن الزوق على انيبال زحلة بفارق ١١ نقطة ٨٦–٧٥ (الشوط الاول ٤٢–٣٢). وسجل للتضامن النيجيري ابرهيم تات ٢٩ نقطة وللخاسر فلاديمير ديتروف ٣٢ نقطة.

مثل التضامن: شارل بردويل وروجيه نصر وباتريك سابا ومارك قزح وايلي صفير وجو منصور وموسى موسى والنيجيريان ابرهيم تات ولطيف فولامي وجو خوري.

ومثل انيبال زحلة: طوني معكرون وموريس ترشيشي وروني مقدسي وباني برهوم ونايف عبود وفؤاد بريدي والمقدوني زاركو بورنساك والبلغاري فلاديمير ديتروف.

قاد المباراة الحكم الدولي طوني كركر والاتحادي مارون بستاني.

الحكمة – الرياضي بيت مري

على ملعب الكهرباء ايضا، حقق فريق الحكمة فوزاً سهلا على الرياضي بيت مري بفارق ٢٠ نقطة ١٠٥–٨٥ (الشوط الاول ٤٢–٣٦). وسجل ايلي مشنتف ٢٨ نقطة للفائز واولاسن كنعي ٣٢ نقطة للخاسر.

مثل الحكمة: فادي الخطيب وعبده الشدياق وعيد النمري وايلي مشنتف وايمن نجار وبهجت الشدياق والكندي روبرت الن والنيجيري مصطفى عبد السلام.

ومثل الرياضي بيت مري جورج منصف وزياد عقيقي وآلان ابو خليل وفؤاد ماضي ومنري ماضي وجورج كعدي والنيجيريان اولاسن كنعي وابرهيم ياهيا.

قاد المباراة الحكمان الدوليان المغربي عبدالله الشليف واللبناني مروان ايغو.

٣ مباريات غداً

وتقام مساء غد الاربعاء ثلاث مباريات من المرحلة الثامنة عشرة: انترانيك – مون لاسال الساعة ١٨.٠٠ على ملعب سنتر دميرجيان في ضبية، الكهرباء – الرياضي بيت مري الساعة ١٩.٣٠ على ملعب الكهرباء في الزوق، الرياضي بيروت – التضامن الزوق الساعة ٢١.٣٠ على ملعب الرياضي.

لبنان اول في يخوت اللاذقية

عادت من اللاذقية بعثة الاتحاد اللبناني لليخوت برئاسة رئيس الاتحاد ادمون شاغوري والاداري رشيد جلاد بعدما شاركت في سباق اللاذقية الذي نظم على شاطئ فندق "ميريديان". واحتل المرتبة الاولى مايك خوري (لبنان) وتلاه خالد زينب (سوريا) وثالثا انطونيو طبشي (لبنان) والكسندر قبلان (لبنان).

ووزعت كؤوس وجوائز على الفائزين والمشاركين.

مضرب ليزندرو

بدأت في بعبدات دورة ليزندرو كلوب في كرة المضرب التي يشارك فيها ٨٨ لاعبا و١٢ لاعبة في اشراف الاتحاد اللبناني للتنس.

وهنا برنامج مباريات يومي الثلثاء والاربعاء:

– الثلثاء ١٩٩٧/٥/٦: الساعة ١٥.٠٠ الان باشا – عبد الهادي الزين، طوني شرباني – جوي معتر باسني، ١٥.٣٠ قيس ربيز – جوزف شبير، رشيد حاج – جورج ابو جودة، ١٦.٠٠ ليلي اسمر – ناجي حداد، نعمة كركي – حبيب خوري، ١٦.٣٠ نصري شطاس – مروان شيبان، حبيب نحاس – وهيب مكنية، ١٧.٠٠ الكسندر فريري – كريستيان سلبا، هشام كركي – عماد نحاس، ١٧.٣٠ باتريك دايه – طوني غصن، ربيع حسن – ميشال صيناوي، ١٨.٠٠ كميل خلف – كريم بلز، ملرك عنوان – كاظم منصور.

– الاربعاء ١٩٩٧/٥/٧: ١٥.٠٠ نديم مجاعص – لويس عقيقي، نبيل جاهد – مروان منصور، ١٥.٣٠ ايلي حبيب – محمد حمود، بسام بدران – دومينيك باشا، ١٦.٠٠ خلف او بلز – سيرج دايه، علوان او منصور – عساف او طعمة، ميكايل مقصوديان – شطية او عساف، ادي اسمر – قسيس او غصن، ١٧.٣٠ كريم منصور – وليد عبد الباقي، ليث سليم – شكيبان او المصري

خطبة ابرهيم – نظاريان

احتفل يوم السبت الماضي بخطبة السيد ايلي ابرهيم والآنسة لوسي نظاريان في حضور الأهل والاصدقاء. واقيم عشاء في مطعم قصر البلب – بكفيا.

كريم ناجي يعقوب

رزق المحامي ناجي ميشال يعقوب وقرينته السيدة جمانة نويل ابو حمد مولوداً ذكراً سمياه كريم هو باكورتهما.

تمت الولادة من ٣٠ نيسان ١٩٩٧ في بوسطن – الولايات المتحدة الاميركية.



يوحنا بولس الثاني في لبنان: مبارك الآتي باسم الرب

وضعية حاضرة الفاتيكان في القانون الدولي العام

طارق زيادة

يقوم قداسة البابا في العشر الأول من شهر ايار المقبل بزيارة وصفت بأنها "تقنية" للبنان، بمعنى انها ليست زيارة رسمية يجريها رئيس دولة الفاتيكان، بل انها زيارة رعوية يقوم بها رئيس الكنيسة الكاثوليكية. واننا نترك لسوانا من اهل الاختصاص ان يتحدث عن البابا بصفته رأسا للكنيسة الكاثوليكية في العالم وان يستعرض المراحل التاريخية التي مرّت بها المسيحية وآلت الى الانشقاق الكبير. ونختار في هذا البحث الحديث في وضعية حاضرة الفاتيكان من منظور القانون الدولي العام، آملين ان تنجح زيارة قداسته لوطننا في تعزيز عيشه المشترك وفي التوكيد مرة اخرى على "ان لبنان اكثر من بلد، انه رسالة" على حدّ النطق البابوي ذاته، مدركين ان "التوجيه الرسولي"، الذي سيدلي به قداسته تتويجا لأعمال السينودس حول لبنان، بمقدار ما يكون معتدلا وواقعيا وعقلانيا يخدم دعوة لبنان ومعناه ليس في العالمين العربي والاسلامي فحسب بل وفي العالم الارحب كنموذج للتنوع في الوحدة.

ان حاضرة الفاتيكان هي دولة، يترأسها قداسة البابا، بمقتضى تعبير اتفاقات لاتران، تتمتع بخصوصية وفرادة قانونيتين. ولا بد لتفهم هذه الخصوصية من العودة تاريخيا الى ما قبل عام ١٩٢٩ لتفحص كل المظاهر الاساسية للقضايا القانونية والسياسية والدولية التي طرحتها البابوية في العصر الحديث.

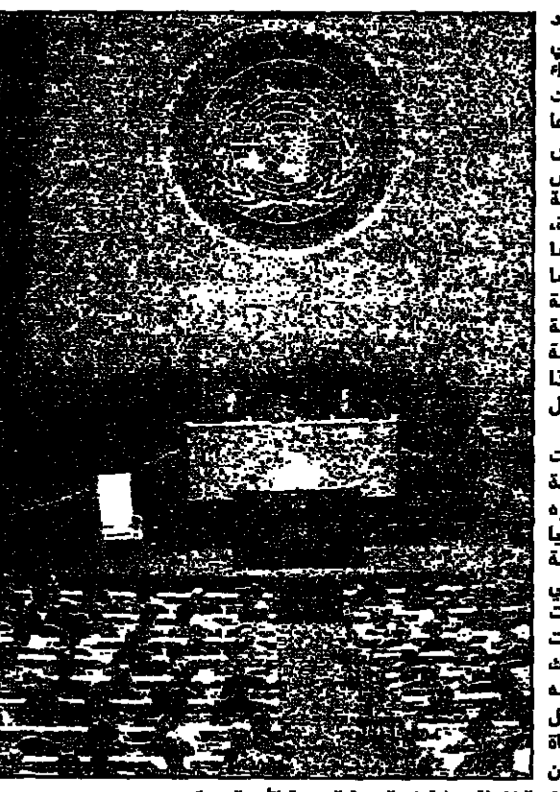
تكمن اصول المسألة الفاتيكانية في ان الكرسي البابوي كان قبل عام ١٨٧٠ يملك سلطة زمنية بالاضافة الى سلطته الروحية المعلومة، اي انه كان دولة من حيث انه يملك سلطة سياسية اصيلة وله اقليم وشعب وقوة مسلحة، ويعقد المعاهدات الدولية ويتبادل التمثيل الديبلوماسي مع سائر الدول، وكان يتمتع بالنسبة الى الأمم الكاثوليكية بسلطان روحي الأمر الذي كان يدعو هذه الأمم لاختياره كحكم لحل النزاعات في ما بينها منذ آماد ترقى الى القرون الوسطى، ويتيح له ذلك تعدي مجال صلاحياته احيانا كثيرة.

على انه بعد عام ١٨٧٠ فقد الفاتيكان سيادته الزمنية بفعل انضمام "المقاطعات الرومانية" الى الوحدة الإيطالية، وبعد ان كان الفاتيكان عضوا في مؤتمر فيينا مطلع القرن التاسع عشر، بدأ رعاياه في تلك المقاطعات يشكون من سوء الإدارة، مضافا الى ذلك التدخلات الدولية ولاسيما من النمسا، وأكملت الوحدة الإيطالية الاجهاز على ارث القديس بطرس المادي، فنشأ عن ذلك وضع استثنائي وغير طبيعي تجلى في انه لم يعد للكرسي الروسي من ارض ولا رعايا بمعنى القانون الدولي. إذ انضم سكان المقاطعات الرومانية التي كان يحكمها البابا الى "اتحاد مملكة ايطاليا تحت الملكية الدستورية لفيكتور عمانويل الثاني وخلفائه" بتأثير الدعوة القومية الجامحة التي اجتاحت ايطاليا،

ولم يعد الفاتيكان دولة، إلا انه استمر في متابعة التقليد السابق في تمتعه بخصائص الدولة ولاسيما التبادل الديبلوماسي وعقود الاتفاقات واستمرار حصانات البابا الممنوحة عادة لرؤساء الدول. هكذا كان يبدو الوضع القانوني للبابوية حين ارسلت سفينة تحمل علمها خلال الحرب الكونية الأولى مقلّة على متنها القاصد الرسولي الى اميركا الجنوبية، وهذا يفسر الطابع الخاص الفريد والاستثنائي المبني على السلطة الروحية للبابا كرئيس روحي لملايين الكاثوليك في العالم، اذ تمثل الكنيسة الكاثوليكية مجموعة تطلعات وغايات روحية ومعنوية خاصة، ولكنها تملك ايضا منقولات وعقارات مادية، مما جعل لها شخصية معنوية ذات قرار مستقل وطابع دولي طالما انها موجودة عبر دول عديدة، مما اضفى عليها صفة اممية واضحة المعالم. وطالما ان البابا يدير تلك المصالح المعنوية والمادية للجماعة الكاثوليكية، فقد بدا كصاحب سيادة من طبيعة روحية، من دون دولة ظاهرة ولكن بوجود واقعي أكيد. ان هذا كله يفسر علاقات الفاتيكان بعد عام ١٨٧٠ مع بقية الدول وخصوصا علاقته مع ايطاليا.

فعلى صعيد علاقات حاضرة الفاتيكان مع بقية الدول تجلّت حقوقه المعترف بها في هذا النطاق من حيث مفهوم السيادة الروحية، إذ كان للبابا تأثير سياسي بالغ انعكس في اختياره كوسيط بين الدول المتنازعة: في الخلاف الناشب مثلا بين المانيا واسبانيا حول جزر كارولين عام ١٨٨٥. واستمرت البابوية بفعل ذلك تتبادل التمثيل الديبلوماسي ايضا مع الدول، واعطي لممثليها ومبعوثيها الصفة الديبلوماسية التي متعتهم بالحصانات المترتبة على ذلك الأمر، كما واستمر البابا بعقد المعاهدات الدولية، وان حملت اسم "كونكوردا"، من دون ان يغير ذلك من صفتها، كما انه تحمل هو، وليس ايطاليا، تبعة نشاطاته والمسؤولية المتولدة عنها، وإذا كان الكرسي الرسولي لم يمثّل في اتفاقات لاهاي ولا في عصبة الأمم، فإنما حصل ذلك مراعاة للحساسية الايطالية ليس إلا، من دون ان يمنعه ذلك من ارسال المقترحات والتمنيات الى جنيف، وخصوصا في الميدانين الانساني والاجتماعي.

وعلى صعيد علاقات الكرسي الرسولي مع ايطاليا، كان الامر اكثر تعقيدا وفي حاجة الى توضيح اكبر، اذ ان بقاء قداسة البابا رئيسا روحيا للكنيسة الكاثوليكية مع فقدان الدولة البابوية بعد عام ١٨٧٠ يفسر ان قانون الضمانات الصادر في ١٨٧١/٥/١٣ عن الارادة المنفردة لمملكة ايطاليا تحت شكل قانون داخلي عادي، هذا القانون الذي اثار اعتراض البابوية عليه لأنه كأي قانون آخر عرضة للتغيير بفعل اي تطور سياسي طالما انه ليس من قبيل الاتفاق بين دولة وأخرى، ولانه تعبير عن ارادة الدولة الايطالية في تنظيم شأن خاص من شؤونها وليس تعاملا مع شخص ذي سيادة، مما دعا البابا الى اعتبار نفسه حبيسا في الفاتيكان رافضا اي تعاطٍ مع الدولة الايطالية. على انه بصرف النظر عن قانون الضمانات لجهة شكله، الا أن ذلك القانون اقر واعترف للبابا بالسيادة او عامله على هذا النحو باعتبار ان شخصه مقدس في التعاليم الكاثوليكية، وان لا صلاحية للقضاء الايطالي تجاهه، وانه لا يكون موضع ادعاء الا



البابا يلقي كلمة في الجمعية العمومية للأمم المتحدة

عبر موظفيه، وانه لا يحق لأي موظف (ايطالي) ان يدخل القصور والمباني البابوية من دون اذنه، وان منحة مالية قدرها سنويا ٣٢٢٥٠٠٠ ليرة ايطالية تعطى للفاتيكان؛ إلا ان الحاضرة البابوية رفضت باستمرار هذه المنحة علامة على الاحتجاج. الا ان الجدير بالتسجيل ان قانون الضمانات اقر للبابا بالحرية الكاملة في ممارسة رسالته الروحية من حيث الحق في تعليق رسائله وأوامره على ابواب الكنائس والاديرة في روما، ولا غرو في ذلك فإن البابا هو اسقف روما قبل اي امر آخر. كما ان قانون الضمانات ترك للبابا، خارج روما، ان يتعاطى مع رؤساء الدول وان يقبل أوراق اعتماد ممثليهم الذين يتمتعون على ارض ايطاليا بالحصانات المعروفة، وكذا الأمر بالنسبة الى مبعوثي قداسته. والى ذلك اعطي الفاتيكان حق انشاء مكاتب بريدية وتلغرافية او الاستفادة من الشبكة الايطالية وشملت تلك الضمانات ليس فقط شخص البابا وانما ايضا حرية الكرادلة الشخصية خلال المجامع الكنسية. ولكن النقص الفادح في

قانون الضمانات هذا تجلى في انه لم يعترف بدولة للكرسي البابوي، إذ ان البابا بموجبه ليس شخصا ذا سيادة ولا مالكا للفاتيكان ولا لقصور لاتران، وانما له فقط حق الانتفاع بها، وان السيادة الايطالية تبقى سارية على قصور الفاتيكان الأمر الذي كان يعني انتقاصا كبيرا من استقلالية الكرسي الرسولي، فيما يبقى رعايا البابا من التابعية الايطالية ويخضعون لموجبات المواطن الايطالي، كما ان كل الاعمال والتصرفات القانونية، بما فيها اعلان وفاة البابا، تظل خاضعة للقانون الطلياني.

انتاب التوتر الدائم علاقات الفاتيكان بإيطاليا حتى الحرب الكونية الأولى التي نشبت عام ١٩١٤ ورفض الكرسي البابوي الامر الواقع واعتبر انه حرم بالقوة من مقاطعاته، مما حداه الى ان يطلب من كاثوليك ايطاليا مقاطعة الحياة السياسية في بلدهم، الى ان رفع ذلك الحظر البابا بنوا الخامس عشر في نهاية الحرب.

ويعود الفضل الى هذا البابا في استقبال رؤساء الدول الزائرين لإيطاليا بعد ان رفض سابقوه ذلك، فلما توفي هذا البابا نكّست ايطاليا شاراتها واعلامها، وظهر البابا الجديد بيوس الحادي عشر على شرفة الفاتيكان الخارجية مانحاً بركته للموجودين في ساحة كاتدرائية القديس بطرس ولروما.

في هذه الاثناء كان الحدث الفاشستي قد سيطر على ايطاليا، وادرك موسوليني ضرورة حل المسألة الرومانية، وسط جو دولي مؤات دفع الصحافة الايطالية الى الكلام عن اعادة السيادة البابوية ولو على "سنتمتر مربع"، على حد تعبير جريدة "المساجيرو" الواسعة الانتشار. وبدأت مفاوضات طويلة، شاقة وعسيرة، بين الطرفين افضت الى اعادة قطعة من الارض ضيقة الى الفاتيكان ووضع نظام جديد اكثر ملاءمة من السابق تضمّنته اتفاقات لاتران في ١٩٢٩/٢/١١ التي وقعها عن البابا بيوس الحادي عشر الكاردينال كاسباري والسنيور موسوليني بالذات عن ايطاليا.

ماذا تضمنت اتفاقات لاتران التاريخية؟ وهل أمنت استقلالا وسيادة للفاتيكان؟

تضمّنت اتفاقات لاتران من حيث الشكل معاهدة وكونكوردا:

أولا: وضعت المعاهدة حدا للنزاع بين مملكة ايطاليا والكرسي الرسولي، وتم الاعتراف بالسيادة الزمنية للبابا على حاضرة الفاتيكان التي اضحت مستقلة عن ايطاليا وخاضعة للسلطة البابوية كدولة قائمة بذاتها.

تقع حاضرة الفاتيكان في قلب مدينة روما، عاصمة ايطاليا، وتبلغ مساحتها نحو ٤٤ هكتارا وعدد سكانها يقارب الألف شخص؛ ولهذه الدولة ان تتبادل تمثيلا ديبلوماسيا مع سواها من الدول، بما فيها ايطاليا، بل ان لها حق الصدارة والتقدم بالنسبة للدول الكاثوليكية اذ يعتبر القاصد الرسولي فيها عميدا للسلك الديبلوماسي عملا بمعاهدة فيينا لعام ١٨١٥.

ومن مظاهر سيادة الفاتيكان الداخلية حق الادارة والاشتراع والقضاء في الدعاوى المدنية وقضايا الاحوال الشخصية من دون القضايا الجزائية التي تبقى من صلاحية القضاء الايطالي، ويؤمن الحرس السويسري الحراسة ضمن النطاق الفاتيكاني، فيما تقف الشرطة الايطالية على حدود ذلك النطاق.

وبالطبع فإن وضع حاضرة الفاتيكان، وفقا لاتفاقات لاتران، لا ينطبق حتما على وضع الدولة العادية، ولا يعود ذلك لضيق رقعة الفاتيكان طالما ان الارض موجودة وهناك حكومة تتولى وترعى ادارة المرافق العامة؛ الا انه من الناحية الواقعية يتكون "شعب" الفاتيكان القليل العدد من موظفين يكتسبون الرعوية البابوية تبعاً لأعمالهم الوظيفية فقط ويحتفظون بجنسيتهم الاصلية. اما بالنسبة الى ادارة مرافق الفاتيكان العامة، فإن ايطاليا تكفّلت بتغذية الحاضرة بالماء والكهرباء وبإقامة مكاتب بريدية وهاتفية ولاسلكية وبانشاء محطة سكة حديد تربط الفاتيكان بالدولة الايطالية. وتوجد داخل الحاضرة محطة اذاعة وجريدة ناطقة باسم البابوية.

واذا كان قد اقر للفاتيكان بتبادل التمثيل الديبلوماسي، إلا انه في المقابل حرمت عليه تصرفات عدة تأتيها الدول كاملة السيادة من مثل المشاركة في المؤتمرات السياسية الدولية او عقد المعاهدات السياسية او ابرام اتفاقات التحالف او التدخل في النزاعات الدولية ما لم يطلب الافرقاء المختلفون توسط الفاتيكان بينهم، لما يتمتع به من نفوذ معنوي وروحي كبير. وبالفعل فإن الفاتيكان مدّ يد المساعدة الى النازحين الفلسطينيين عند وقوع نكبة ١٩٤٨، كما اصدر رسائل ثلاث متعلّقة بالوضع في فلسطين منها واحدة تتعلّق بتدويل الأماكن المقدّسة في القدس الشريف. ويكثر الفاتيكان من مبادراته واعلاناته، ولا سيّما في حقل حقوق الانسان ومساعدة الشعوب المنهكة بالنزاعات على ما رأينا خلال حرب الخليج الثانية والصراع في يوغوسلافيا السابقة.

يمكن القول بإن معاهدة لاتران اقرت للبابوية بالسيادة الاقليمية على حاضرة الفاتيكان لتمكينها من ممارسة سلطتها الدينية بعيدا عن التدخل الخارجي والمؤثرات الدنيوية. إذ مما لا شك فيه انها تتمتع بشخصية دولية متميزة مستندة الى سلطة روحية عليا في العالم الكاثوليكي، وان هذه الشخصية مستقرة ومتتابعة وثابتة منذ أن وجد الكرسي الرسولي، وان وضع حاضرة الفاتيكان تحت السيادة الزمنية للبابا بمقتضى معاهدة لاتران ليس إلا تكريسا ماديا لهذا الشخص من اشخاص القانون الدولي حتى يمارس بشكل مستقل سيادته الروحية.

ثانيا: ان الكونكوردا مختلفة عن المعاهدة إلا انها على صلة وثيقة بها، اذ شكلت المعادل الروحي لما خسرته البابوية على الصعيد الزمني، اذ اعترف بموجبها للكنيسة الايطالية بامتيازات عدة واعتبرت الكثلكة دينا رسميا لايطاليا، واعتبرت آثار الزواج الكنسي قانونية، واقرت التعليم الديني في المدارس الايطالية مع حرية العبادة، واعطيت للبابا سلطة تعيين الرؤساء الروحيين من مطارنة وسواهم.

تحظى زيارة البابا للبنان، بأي صفة حصلت، باهتمام بالغ وترحيب من مختلف المراجع اللبنانية، بالنظر الى العلاقات الوثيقة القائمة بين لبنان والفاتيكان، ولتفهم الفاتيكان الصيغة اللبنانية القائمة على اللقاء الاسلامي – المسيحي وعلى دور لبنان الحضاري في عالمه العربي، وللأمل في أن يبقى الفاتيكان متفهماً للقضايا العربية العادلة وفي طليعتها قضية فلسطين.

باحث

فريد الخازن: لا تغيير في المضمون بين الارشاد الرسولي ونداء السينودس

الدولة تريد نجاح الزيارة لكنها تخشى استفادة المعارضة منها

لا يتوقع استاذ العلوم السياسية في الجامعة الاميركية الدكتور فريد الخازن ان تغيّر زيارة البابا في الواقع المسيحي سياسيا، لان ذلك ليس هدفها اصلا، لكنها دون شك ستعطي دفعا معنويا يأمل ان يستفيد منه المسيحيون للعب دورهم في مواجهة الخلل، وان تستفيد الدولة في آن واحد لتصحيح الخلل الحاصل الذي لم تقر بوجوده.

على أن الفصل بين السياسي والرعوي في الزيارة هو "فصل مصطنع"، في رأيه، والمفارقة ان المسؤولين اللبنانيين يذهبون الى الفاتيكان ويلتقون رئيس الكنيسة الكاثوليكية في العالم لمناقشة امور سياسية تتعلق في كثير من الاحيان بالقيادات غير المسيحية. وفي لبنان يصبح الكلام بالسياسة غير مرغوب فيه...

هنا نص الحوار معه:

* في رأيك اين تكمن اهمية زيارة البابا، وكيف ترى انعكاسها على الواقع المسيحي؟

– تكمن اهمية الزيارة اولا في قرار قداسة البابا واصراره على المجيء الى لبنان. وهي الى حد كبير مبادرة وارادة شخصية لقداسته. زيارة البابا الى اي دولة هي حدث تاريخي. فكيف بالنسبة الى لبنان؟ انها حدث تاريخي مهم. فضلا عن ذلك، لبنان دولة صغيرة بحجمها وبعدد سكانها. فلا وزن او تأثير استراتيجيا او سياسيا كبيرا له، البابا اراد اعطاءه اهمية تجعله بمصاف الدول الكبرى. الزيارة ايضا حدث اعلامي كبير على المستوى العالمي وهذا امر مفيد جدا للبنان، ومفيد لان هذا الحدث ليس مرتبطا باعتبارات لها ابعاد شخصية تفيد هذا الشخص، او ذاك، وهذا الفريق او ذاك. واخيرا هي تتويج لعمل السينودس الذي بدأ منذ سنوات عدة وهو في ذاته حدث تاريخي مهم للكنيسة الكاثوليكية في لبنان، وبعده الاصلاحي – التغييري داخل الكنيسة يفوق باهميته الابعاد الاخرى.

اما بالنسبة الى تأثير الزيارة على المسيحيين والوضع المسيحي العام، فالعامل الاهم يكمن في تنفيذ الارشاد الرسولي الذي يتطلب سنوات عدة، لان المشاريع الاصلاحية المطروحة في اعتقادي هي مشاريع كبيرة. تتطلب تغييرا شاملا. والتغيير دائما ليس سهلا، وقد يصطدم بعوائق متعددة، انآ التأثير من الناحية الاجتماعية والناحية الكنسية وحتى الناحية الروحية، لن يبرز في مرحلة قصيرة. وهو مشروع تغييري اصلاحي لن يأتي بثماره الا بعد حين.

ان تنفيذ مضمون الارشاد، خصوصا من الناحية الاصلاحية في داخل الكنيسة، سيبدأ دون شك العمل في اتجاهه. من الناحية السياسية، لزيارة البابا ايضا دلالة كبيرة واهمية خاصة بالنسبة للمسيحيين، وهي تؤكد نظرة البابا الى لبنان، وما يردده في رسائله عن لبنان منذ الثمانينات وفيها تأكيد على دور لبنان الذي يتجاوز حجمه الصغير وعدد سكانه القليل. لكن ليس للزيارة تأثير مباشر على الوضع السياسي في لبنان. فلا برنامج سياسيا للبابا. لكن الزيارة بدون شك ستساهم في اعطاء دفع جديد رغم اللغط الذي رافقها.

* هل تتوقع مرحلة مختلفة بعد الزيارة، هل سيخرج الدفع المعنوي المسيحيين من حال الاحباط، ام ان شيئا في نظرة الدولة وادائها قد يتغير؟

– في ما خص موضوع الاحباط، يتطلب العمل السياسي عملا مباشرا على الارض، زيارة البابا لن تغير في الامور السياسية وليس هذا هدفها اصلا. هذه الامور تتوقف على اداء الدولة السياسي، أكان ذلك قبل زيارة البابا ام بعدها. وترتبط المشكلة مباشرة بهذا الاداء. لقد اثير لغط كبير حول الفصل بين طابع الزيارة الرعوي وطابعها السياسي.

رأيي ان هذا الفصل مصطنع، قداسة البابا هو من الاشخاص الذين زاروا تقريبا معظم دول العالم، وبدأ بزياراته لدول اوروبا الشرقية يوم كانت الشيوعية مهيمنة.

صحيح ان طابع زيارات البابا رعوية، لكنها تنطوي على مضمون سياسي ما. والمضمون السياسي يرتبط بالخلل القائم في تلك الدول. في لبنان صحيح ان الزيارة ليس لها طابع سياسي، لكن اللغط الذي اثير حولها سيسها اكثر مما هي فعلا. المواقف التي صدرت حول الموضوع، والتطمينات والتأكيدات التي صدرت عن غير فريق، امور اعطت الزيارة الطابع السياسي بالرغم عنها، وسيستها الى ابعد حدود، على "الطريقة اللبنانية". لكن اللافت والمفارقة هنا ان المسؤولين اللبنانيين السياسيين الذين يزورون الفاتيكان وبشكل مستمر، ومنهم، من زار الفاتيكان مرات عدة، يذهبون لمقابلة البابا للتداول في الشؤون السياسية، فاذا كان البابا هو المرجع، ويذهبون اليه للتداول في الشأن السياسي وما يتعلق بالقيادات غير المسيحية، فكيف تمحى الصفة السياسية، ولو غير المباشرة عن زيارة البابا ويحصل سجال حول هذه الصفة؟

الطابع السياسي الذي تحاول القيادات السياسية تجنبه، هو ذلك المتعلق بما ترمزه بزيارات البابا اليه، ووجوده في دولة ما وهو اللفت الى مواطن الخلل. وهنا مكمن الجدل حول الموضوع.

لو كان خطاب البابا المعهود في زياراته الى العالم خطابا غير نقدي للخلل، او خطاب تأييد للسلطات القائمة لكان هناك ترحيب بالزيارة، ولما كان الموضوع السياسي قد طرح. من هنا اعتقد ان الفصل مصطنع ويعكس التخبط السياسي الحاصل في البلاد.

* اذن، زيارة البابا الى اي بلد تكون للتحذير من خلل ما...

– طبعا، ربما لا يكون الخلل سياسيا، بل اجتماعيا. لكن الخلل الاجتماعي والاقتصادي له بعد سياسي. عندما يتحدث البابا عن خلل ما في مجتمع ما زاره في افريقيا مثلا، فان هذا الخلل يرتبط بالاداء السياسي للحكومة. من هذه الناحية لا فصل. لكن الزيارة لا يتبعها برنامج سياسي، ولا تحرك سياسي. لكن البابا عندما يلفت الى المشاكل الاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي يعانيها اي مجتمع من هذا العالم فهذا يعني ايضا البعد السياسي لتلك المشاكل.

* النداء الاخير للسينودس اثار جدلا، فهل تتوقع ان يكون هناك تغيير في لغة الارشاد الرسولي لجهة النقاط التي تحفظت عليها بعض المرجعيات الاسلامية؟

– هناك ابعاد دينية وروحية وكنسية واجتماعية للارشاد الرسولي. البعد الذي اثير هو البعد السياسي. كلام البابا في الموضوع السياسي وموضوع لبنان كلام معروف يشدد على التعايش والانفتاح والحوار بين الاديان. وعلى ايجاد الوسائل كي تتلاقى الجماعات التي يتألف منها المجتمع اللبناني على اسس حوارية سليمة تؤمن مصالح الجميع في اطار عيش مشترك يؤمن الكرامة والحرية للجميع. هذا الكلام المعهود للبابا سيكرره طبعا في زيارته الى لبنان. النداء الاخير، هو جزء من الكلام الذي قيل حول السينودس، سيبقى موجودا. اهمية النداء الاخير. بالنسبة الى المسيحيين انه تضمن كلاما توحّدت الفئات المسيحية حوله. كلام توافقت عليه الاكثرية الساحقة من المسيحيين، خصوصا الكاثوليك. سمعنا انه ربما يكون هناك تغيير، أنا لا اعتقد أن تغييرا في المضمون او المعنى سيحصل، لكنه من الممكن ان يكون هناك تغيير في العبارات والصياغة، وهذا ما أكده اكثر من مسؤول ديني.

الارشاد الرسولي سيصدر عن البابا مباشرة. وقد يختلف في بعض جوانبه، لان السينودس من اجل لبنان هو سينودس الكنيسة العالمية، اي الكنيسة الكاثوليكية جمعاء. ما نخاف حدوثه هو ان يأتي كلام يؤدي الى انقسامات بين المسيحيين. النداء الاخير تضمن كلاما جامعا. نأمل ان يتضمن الارشاد كلاما جامعا ايضا.

* كيف يمكن ان لا يكون كلاما جامعا؟

– لقد اتفقوا على البيان. أنا هنا اتحدث عن الجانب السياسي تحديدا، الجانب الوطني – السياسي، ولا اتحدث عن الجوانب الاخرى.

* لكن بيان السينودس اثار ردود فعل اسلامية. فهل اذا راعى البابا الجانب الاسلامي، ادى ذلك الى عدم التوحد حول الارشاد الرسولي مسيحيا؟

– اعتقد ان المسألة ترتبط بطريقة الصياغة والتعبير عن المضمون. بالنسبة الى المعارضة التي شهدناها من قيادات اسلامية، اعتقد ان النداء الاخير لم يخرج عن سقف اتفاق الطائف. وفي حال كانت هناك معارضة حول بعض التعابير، مثل التنوع والتعددية وغيرها، فيمكن تفسير المضمون من خلال صياغة اخرى. لكن هناك بعض الامور الاساسية التي اشار اليها النداء الاخير لا تخرج على المسلمات القائمة اليوم في لبنان في مرحلة الطائف. بدون شك علينا مراعاة المواقف الاسلامية، ولكن في الوقت ذاته، مطلوب ايضا مراعاة المواقف المسيحية. لا يمكن ان تعتبر هذا خاسرا وهذا رابحا. واعتقد ان ما تم في الفاتيكان هو ايجاد الصياغة المناسبة لكي يلتقي حولها اللبنانيون في شكل عام. ولكن هناك امر يجب عدم الوقوع فيه وهو استعمال الزيارة لتسجيل مواقف ترتبط بالسياسة الداخلية اللبنانية و"بحرتقاتها" المطلوب الا يتم تحويل زيارة البابا سجالا في السياسة اللبنانية الداخلية على الطريقة المعهودة، المتمثلة بالمبارزات الكلامية. من المهم ان لا تستعمل الزيارة كمناسبة لنشر الغسيل اللبناني. وقد ظهرت بعض هذه المواقف منذ ايام.

* كيف تقوم موقف الدولة من الزيارة؟

– الدولة في صورة عامة تتعامل، او تعاملت مع الزيارة كما تتعامل مع الشأن السياسي عامة. هناك حالة ارباك، وحتى بعض التناقض في التعاطي مع الزيارة. وهذه الحالة انعكست على اجواء التحضير لها، قيل ان الاستقبال سيتم في المطار ومن ثم في القصر. لا يجوز ان يكون هناك تناقض وتغير وارباك في زيارة معروفة كيف ستتم وكيف ستحصل، ولشخص له

موقع ديني كبير. هناك مواقف ظهرت من السفير البابوي، وقيادات سياسية توجه اليه الانتقاد، وهذا امر لا يجوز. اعتقد ان اركان الدولة يريدون ان تتم الزيارة وان تكون ناجحة. ومعظم اللبنانيين، مسيحيين ومسلمين، يريدون أن تتم الزيارة. لكن ثمة اختلافا على تفسير معانيها. هناك من قال ان الزيارة ستؤدي الى الاعتراف بالامر الواقع واعطاء شرعية. هذا كلام المعارضة. لا اعتقد ان الزيارة تعطي شرعية لاي شيء. وقد زار البابا دولا عدة فيها مختلف انواع الانظمة، ديموقراطية وغير ديموقراطية، ولم تكن زياراته مدخلا لاعطاء الشرعية للانظمة. هناك ارادة من الدولة ان تتم الزيارة وتكون ناجحة، ولكن في الوقت ذاته نلاحظ ان هناك محاولة لايجاد الضوابط مما قد تنتج عنه بالنسبة الى الفريق المعارض، اي ان الدولة تريد للزيارة ان تتم، ولكن مع ضبط ما قد تؤول اليه من نتائج تفيد الصف المعارض.

* ماذا عن موقف القيادات الاسلامية؟

– القيادات الاسلامية مرحبة بالزيارة. وكل المراجع الاسلامية السياسية والدينية ترحّب بها. ومواقف البابا بالنسبة الى القضايا التي تهم اللبنانيين، من مسلمين ومسيحيين. والقضايا التي تهم العرب في صورة عامة، هي مواقف تلقى تأييدا. لم يأخذ الفاتيكان والبابا الحالي والباباوات السابقون مواقف فيها شيء من العدائية والمعارضة بل على العكس والبابا الحالي تحديدا يشدد على مسائل الحوار والتعايش، وهي امور موضع ترحيب عند الجميع، مسلمين ومسيحيين.

كان هناك بعض الاصوات السلبية، ولكنها لا تمثل المرجعيات الاسلامية.

* كيف يمكنك قراءة الموقف العربي، وتحديدا موقف سوريا، من الزيارة؟

– نعلم ان المونسنيور توران، وزير خارجية الفاتيكان تداول في موضوع الزيارة مع القيادات السورية في دمشق، ونلمس ان هناك تأييدا او ترحيبا بالزيارة. بالنسبة الى سوريا تحديدا، والقضايا التي تهم سوريا على المستوى العربي والمستوى الاقليمي، مستوى النزاع العربي – الاسرائيلي، لا يمكن سوريا الا ان تكون مؤيدة لمواقف البابا والسياسة الخارجية التي اتبعها الفاتيكان الذي كان اكثر حرصا واكثر انتباها لمصالح تهم العرب من اطراف عرب انفسهم، واذا وضعنا زيارة البابا وشخص البابا في اطار السياسة العالمية، وفي اطار موقع الكرسي الرسولي على المستوى العالمي، نرى ان الكرسي الرسولي اتخذ مواقف تصب في خانة التأييد للمواقف التي تلتزمها سوريا على المستوى الاقليمي. اعتقد انه من مصلحة سوريا ان يتعافى لبنان وان تشكّل الزيارة مدخلا الى استعادة لبنان موقعه، مما يصب ايضا في خانة اعطاء الموقف السوري دفعا كبيرا ايضا.

* في هذا الظرف، وفي اطار هذه الصورة، من سيكسب من زيارة البابا او بالاحرى من هو الطرف القادر على توظيف هذه الزيارة لمصلحته؟

– زيارة البابا في شقها الاساسي تتعلق بالسينودس. والهدف الاساسي من السينودس هو هدف كنسي، روحي، اصلاحي، اجتماعي. كما ان للسينودس اهدافا اخرى، اهدافا وطنية سياسية. المستفيد الاول، على المستوى الكنسي، يجب ان يكون المسيحيون، اي الكنيسة بما هي مؤسسات واكليروس وشعب، من خلال تثمير الارشاد الرسولي.

اما على المستوى الوطني هذه الزيارة تضع لبنان على الخريطة بسبب اهمية البابا وموقعه، وتعطي لبنان اهمية تفوق حجم لبنان ووضعه، وفي هذا الامر افادة لجميع اللبنانيين.

* كيف يمكن تثمير او توظيف هذا الكسب؟

– اعتقد اننا هنا ندخل في الشق السياسي للموضوع. وهذا الشق لا يرتبط بالبابا. بل يرتبط باداء الدولة اللبنانية. هل ستشكل الزيارة حافزا لتصحيح الخلل في لبنان، وهو خلل يرتبط مباشرة بالتوازنات في السلطة، ويطاول المسيحيين بالدرجة الاولى؟ وكيف يمكن تصحيحه سواء على مستوى التمثيل في السلطة التنفيذية، او الاشتراعية او قضايا قانون الانتخاب، فهذا يرتبط بشكل اساس باداء الدولة في مرحلة ما بعد السينودس. اصلاح الخلل هو كسب للدولة، وكسب لجميع الفئات اللبنانية، واصلاح الخلل كان يمكن ان يحصل قبل زيارة البابا. وقد لا يحصل بعد زيارة البابا.

اعتقد اننا وصلنا الى مرحلة متقدمة من مراحل الخروج على مشروع الحل الذي تمثل باتفاق الطائف، والخروج على مؤسسات الدولة. وهذا خلل كبير جدا ويتراكم سنة بعد سنة، وشهرا بعد شهر، ويجب تداركه.

المشكلة ان الدولة لا تقر بوجود الخلل. نأمل ان تشكل زيارة البابا، حافزا للاقرار بوجود الخلل والبدء بمعالجته، لانه خلل يطاول الجميع.

حاورته: رلى موفق

العلاقات اللبنانية – الفاتيكانية: ثوابت ومحطات تاريخية

وسام سعد

الزيارة – الحدث التي يقوم بها البابا يوحنا بولس الثاني للبنان يتطلع اليها اللبنانيون بكثير من الشغف لما تمثله من اهمية انطلاقاً من الثوابت والمرتكزات التي يحرص الفاتيكان على مراعاتها في سياسته ازاء لبنان:

– الدفاع عن وحدة لبنان ارضاً وشعباً، والدعوة للحفاظ على صيغة التعايش على قاعدة ايجاد ارضية صالحة لتوطيد السلم الاهلي والتأكيد على اقامة علاقات صادقة وشفافة بين جميع اللبنانيين.

– التأكيد على ضرورة مشاركة جميع ابناء الوطن ولاسيما المسيحيين في مختلف اشكال الحكم تصحيحاً لما يطرح عن خلل في التمثيل، وتجنبا لاي خلل قد يتبع في المستقبل.



البابا يستقبل الحريري وعقيلته

– حرص الفاتيكان على الا تأتي توجهاته ورؤيته لمستقبل لبنان في صيغة يبدو فيها في مظهر المتدخل في الشؤون الداخلية.

– الاقرار بضرورة استمرار الانفتاح على الطوائف اللبنانية كافة.

– التمسك بخصوصية لبنان المتعدد الطوائف والاحزاب والمحافظ في آن واحد على وحدة حضارية مجتمعية تتجلى في مظاهر مختلفة على رغم سنوات الحرب الطويلة.

اما في ما يتعلق بعملية السلام في المنطقة عموماً، وموقع لبنان فيها خصوصاً، يمكن القول ان وقوف الفاتيكان الى جانب الدول العربية في نزاعها مع اسرائيل انعكس تأييداً لمواقف هذه الدول عامة ولبنان خاصة بعد انطلاق عملية السلام في المنطقة وفق مؤتمر مدريد.

وعلى رغم دعوة البعض لعدم المبالغة في توصيف النتائج المرتقبة للحدث الذي سيشهده لبنان وتالياً لعدم تحميله معاني اكثر مما يحمل، فان الزيارة في ذاتها لها الكثير من الدلالات على المستوى الشعبي وسط شبه اجماع على هذا المستوى، على انها وان لم تحدث جديداً الا انه يجب توظيفها لترسيخ الوفاق الوطني والارتقاء الى مستوى التحدي المصيري الذي عبر عنه الكرسي الرسولي في اكثر من موقع منذ اقامة العلاقات الديبلوماسية بين لبنان والفاتيكان وتبادل السفراء في العام ١٩٤٧.

وبدءاً من ذلك التاريخ، يمكن القول ان العلاقات مع الكرسي الرسولي قطعت الكثير من المحطات والمراحل لاختلاف الواحدة عن سابقتها باختلاف البابوات الذين تعاقبوا من جهة، ووفقاً لتطورات الاوضاع في لبنان من جهة ثانية. وقد بلغ مستوى هذه العلاقات الذروة مع البابا يوحنا بولس الثاني الذي انعش انتخابه في العام ١٩٧٨ – وهو البولوني الاصل – الآمال عند اللبنانيين في ان يظهر الكرسي الرسولي مزيداً من التعاطف معهم.

فمنذ اعلان قيام العلاقات الرسمية وحتى منتصف الخمسينات اقتصر اهتمام حاضرة الفاتيكان على متابعة المتغيرات السياسية والاجتماعية في لبنان من خلال السفراء البابويين الذين كانوا يتعاقبون كل ثلاث سنوات.

ومع اندلاع احداث ١٩٥٨، اصدر البابا بيوس الثاني عشر آنذاك اول موقف رسمي علني مستنكراً الاضطرابات التي شهدتها العاصمة اللبنانية، وداعياً المواطنين الى نبذ اسباب الفتنة والانقسام.

في ٢ كانون الاول ١٩٦٤، توقف البابا بولس السادس في مطار بيروت وهو في طريقه لزيارة بومباي حيث كان في استقباله حشد من الرسميين في مقدمهم الرئيس شارل حلو، وقد القى البابا كلمة في المحتشدين رأى فيها المراقبون آنذاك دليلاً واضحاً على ايلاء الكرسي الرسولي لهذا البلد الكثير من الاهتمام من حيث العلاقة الوثيقة التي تربطهما او من حيث الوجود المسيحي فيه.

في اواخر العام ١٩٦٨ استنكر البابا بولس السادس نفسه قيام كومندوس اسرائيلي بتدمير ١٣ طائرة في مطار بيروت وذلك في رسالة وجهها الى الرئيس شارل حلو اثارت ردات فعل عنيفة لدى المسؤولين الاسرائيليين، سيما وان المواقف البابوية جاءت في ما بعد لتؤكد الوقوف الى جانب الدول العربية في نزاعها مع اسرائيل، كما دانت الممارسات الاسرائيلية في لبنان بدءاً من العام ١٩٧٣ مروراً باجتياح ١٩٧٨ ووصولاً الى اجتياح ١٩٨٢. محذرة في اكثر من موقع ومناسبة من خطورة المخطط الاسرائيلي الذي سيكون له آثاره على المسلمين كما على المسيحيين، ان في الضفة الغربية والقطاع او في الشريط الحدودي المحتل.

هذا النوع من العلاقات استمر سائداً حتى العام ١٩٧٥ حيث استأثر لبنان بجزء اكبر من الاهتمام في حاضرة الفاتيكان مع اندلاع الحرب، وانعكس في توالي المواقف الرسمية والتصريحات العلنية، كما ترجم في تكثيف الرسائل البابوية الى رئاسة الجمهورية والبطريركية المارونية وفي ارسال الموفدين واقامة القداديس من اجل لبنان.

وقد عزّز اهمية هذه المرحلة في العلاقات الثنائية انتخاب البابا الحالي في العام ١٩٧٨ خلفاً للبابا يوحنا بولس الاول الذي توفي بعد شهر من انتخابه.

ومنذ ذلك الحين، لم يترك البابا فرصة ولاسيما في رسائله الى الامم المتحدة ورؤساء الدول، الا وظّفها للتأكيد على ضرورة المحافظة على الخصوصية التي يتمتع بها الواقع اللبناني من جهة والمطالبة بتنفيذ القرار ٤٢٥ من جهة ثانية وتحرير كامل الاراضي اللبنانية، حيث يمكن وضع استنفار الكرسي الرسولي للوبي الكاثوليكي في الولايات المتحدة لمصلحة تنفيذ القرار ذي الصلة، وما ترجم في وقت لاحق في زيارة الكاردينال اوكنور الى لبنان، وحضور اكثر من مبعوث بابوي ضمن هذا الاطار. كما عبر قداسته عن رغبته مرات عدة في زيارة بيروت منذ تبوأ السدة الرسولية، الا ان تطورات الحرب حالت دون ذلك حتى مطلع التسعينات، في حين حال انفجار كنيسة سيدة النجاة دون تنفيذ مشروع زيارة من هذا النوع في العام ١٩٩٤.

كاتبة في الشؤون الدولية

قضايا النهار

يوحنا بولس الثاني في لبنان: مبارك الآتي باسم الرب

الكرسي الرسولي، الأماكن المقدسة والقدس

ان سياسة الكرسي الرسولي تجاه القدس تطورت عبر القرن الماضي من سياسة الاستعلاء الى سياسة رعاية المسكونية والعلاقات بين الاديان. وعبر التاريخ لم يتردد الكرسي الرسولي في تأكيد حقوقه في القدس والاماكن المقدسة.

لقد دافع الكرسي الرسولي لغاية سنة ١٩٤٧ عن اولوية الحقوق والامتيازات الكاثوليكية في الارض المقدسة على تلك التي للمجموعات الدينية الاخرى. ان اعلان بلفور وفيه وعد باقامة وطن يهودي في فلسطين اصبح من هموم الكرسي الرسولي الرئيسية. فالبابا بنديكتوس الخامس عشر كان قلقا من اثر مثل هذا الحدث على النفوذ الكاثوليكي في فلسطين.

ومن العام ١٩٢٢ الى العام ١٩٤٨ وجهت قوة خطاب البابا بيوس الحادي عشر موقف الفاتيكان، واصبحت اساسا لموقف الكنيسة القائل بالتفوق الاتي وذلك قبل المجمع الفاتيكاني الثاني. وفي اعقاب قرارات الأمم المتحدة والمداولات حول وضع القدس التي جرت ما بين ١٩٤٨ و١٩٥٠ خرج الكرسي الرسولي بموقف مؤيد لتدويل المدينة وقد تم شرح هذا الموقف في رقيمين متتالين اصدرهم البابا بيوس الثاني عشر في الرقيم الاول In Multiplicibus Curis (٢٤ تشرين الاول ١٩٤٨) يدعو البابا من دون ان يذكر التدويل صراحة، الى ضمانات دولية لضمان حرية الوصول الى الاماكن المقدسة المنتشرة في كل فلسطين والى حرية العبادة واحترام التقاليد والعادات الدينية". وبعد سنة من هذا كتب البابا بيوس الثاني عشر في رقيمه "مخلصنا المصلوب" Redemptoris Nostri Cruciatus" الصادر في ١٥ نيسان ١٩٤٩ انه "من الاهمية القصوى ضمانة الحماية والمناعة اللازمة لكل الاماكن المقدسة في فلسطين ليس فقط القدس، وانما كل المدن والقرى الاخرى".

لقد جاءت الوثيقة البابوية الثانية هذه في اعقاب خطط نوقشت في الامم المتحدة كان يمكن ان تقسم القدس نهائيا بين اسرائيل والاردن. ويرى يوجين بوفيس انه "بموجب هذا التدبير سيكون هناك امل ضئيل في تجميع سكان مسيحيين في القدس باعداد كافية تسمح بأن يكون لها كلمتها في ادارة شؤون المدينة، او ايجاد قاعدة لتعزيز مصالح الفاتيكان في الشرق الادنى. اضف الى هذا ان تأييد الكرسي الرسولي فكرة التدويل كان بسبب شعور البابا بتزايد الخطر على المقامات المقدسة والمؤسسات الكاثوليكية التي اصابها الضرر من جراء الحرب العربية – الاسرائيلية سنة ١٩٤٨. اما السبب الثاني الرئيس فكان له مدلولات سياسية. وتشير دراسة ايطالية حديثة مبنية على بحث دقيق في المحفوظات الديبلوماسية الاميركية والبريطانية ان فرنسا حثت سفيرها لدى الفاتيكان فلاديمير دورميسون على "ان يطلب من الاب الاقدس اتخاذ موقف رسمي مؤيد لتدويل القدس والاماكن المقدسة... وقد رحب البابا بيوس الثاني عشر بهذا الاقتراح". لم يكن من شك في ان البابا اختار ذلك ارضاء فرنسا "الابنة الكبرى للكنيسة".

ومنذ العام ١٩٦٧ ومع التغييرات التي حصلت داخل الامم المتحدة حيث غالبية الاعضاء من العالم الثالث غير الكاثوليكي، والتغيرات التي احدثها الاحتلال الاسرائيلي للمدينة المقدسة، فان الكرسي الرسولي اعاد تقويم سياسته تجاه القدس والاماكن المقدسة. وفي الواقع اسقط الكرسي الرسولي دعوته الى اقامة حكم دولي على القدس واختار عوضا عن ذلك الدعوة لاقامة وضع خاص بضمانات دولية. وبالرغم من هذا يبقى مبدأ عدم وجوب سيطرة دولة واحدة على المدينة المبدأ الاساسي الذي يوجه سياسة الفاتيكان تجاه القدس.

لقد انعكس التطور في موقف الكرسي الرسولي من القدس في عدة خطب القاها البابا بولس السادس اهمها عقده امام مجمع الكرادلة المقدس بتاريخ ٢٢ كانون الاول ١٩٦٧ وفيما يشرح الحبر الاعظم آراءه حول حل لمسألة القدس:

"ان هناك جانبين اساسيين من المستحيل تجاهلهما، يتعلق الاول بالاماكن المقدسة التي سميت هكذا بحق واعتبرت كذلك من قبل الديانات الموحدة الثلاث الكبرى: اليهودية والمسيحية والاسلام. انها مسألة ضمان حرية العبادة واحترام المحافظة عليها والوصول الى الاماكن المقدسة تحميها حصانات خاصة بفضل وضع خاص تضمن مراعاته مؤسسة ذات طابع دولي وتهتم على وجه الخصوص بشخصية القدس التاريخية والدينية. اما الجانب الآخر للمسألة فيعود الى حرية التمتع بالحقوق المدنية والدينية المشروعة للاشخاص والمساكن ونشاطات كل المجموعات الموجودة على ارض فلسطين".

اخيرا، يجب الاشارة الى حقيقة ان العناية البابوية لم تعد مقصورة على الكنائس والمؤسسات بل شملت الحقوق المدنية والدينية "للمجموعات" الموجودة في "فلسطين" والتي تضاهي في اهميتها الكنائس والمؤسسات ان لم تفقها. لقد ايدت موقف الحبر الاعظم من القدس مجموعات مسيحية مثل مجلس الكنائس العالمي، فاكد في بيان حول الشرق الاوسط اصدره عقب اجتماع عقدته لجنته المركزية في برلين الغربية في آب ١٩٧٤ ان "القدس ليست فقط مسألة حماية الاماكن المقدسة، انما ترتبط ارتباطا عضويا بأديان حية ومجموعات من الناس في المدينة المقدسة".

كان من المحتم ان يصطدم موقف البابا من القدس بموقف الحكومة الاسرائيلية. ففي شكل ما شكل اقتراح الكرسي الرسولي في شأن القدس والاماكن المقدسة كابحا من المجتمع الدولي للسيادة الاسرائيلية الكاملة. ونتيجة ذلك ادت الخلافات بين الطرفين الى نشوء احتكاكات وسوء تفاهم.

تهويد القدس، بعد حرب ١٩٦٧ نشأ جدل حول خطط اسرائيلية "لتهويد" القدس ولم يبق الكرسي الرسولي خارج الصراع، بل عبر عن استيائه في مقالة حول النزاع نشرت في صحيفة الأوسرفاتوري رومانو في عددها الصادر في ٢٢ آذار ١٩٧١. وقد جاء فيه:

هناك وضع خطير يجري ايجاده ضد الشرعية وعلى اساس منطق "الحقائق القائمة". ان اجراءات المصادرة تكفي لاعطاء فكرة عن الشكل الجذري الذي يفرض فيه على القدس وجه لا يلائم طبيعتها التاريخية والدينية ورسالتها العالمية. لقد تمت بتاريخ كانون الثاني ١٩٦٨ مصادرة ٣٠٠ هكتار من الاراضي في منطقة جبل (المنظرة) SCOPUS تم بناء مناطق سكنية يهودية على قسم كبير منها. وفي ايلول ١٩٧٠ تمت مصادرة ١٢٠٠ هكتارا اخرى من القسم العربي من القدس ومن حولها وذلك لتنفيذ مشاريع "القدس الكبرى". وهناك مشروع آخر للمدينة القديمة من القدس قيد الدرس يجري بموجبه تهجير نحو ٦٠٠٠ عربي ومصادرة بضعة ابنية. انه من المستحيل تجنب الشعور بالخوف العظيم من قبل هذه التغييرات الخطيرة. حتى في اسرائيل نفسها ان هذه المشاريع اثارت انتقادات حامية ليس فقط من وجهة نظر مدنية".

وختمت صحيفة الاوسرفاتوري رومانو مقالتها بالتشديد على الحاجة الى "هيئة دولية تضمن حقيقة الوجه الخاص للقدس وحق الاقليات فيها".

لنا في الروح NOBIS IN ANIMO ١٩٧٤ ان انشغال الكرسي الرسولي بالقدس وبمصير المسيحيين الذين يعيشون في الارض المقدسة ظاهر في ما تضمنته وثيقة مهمة اصدرها البابا بولس السادس بتاريخ ٢٥ آذار ١٩٧٤. ففي عظته "لنا في الروح" الموجهة الى "الاساقفة، رجال الدين والمؤمنين حول حاجات الكنيسة في الارض المقدسة" يتكلم البابا على الروابط الحميمة بين الارض المقدسة والمسيحيين في كل مكان:

"ان للكنيسة في القدس... مكانا مميزا من اهتمامات الكرسي الرسولي والعالم المسيحي قاطبة. ان استمرار حالة التوتر في الشرق الاوسط يشكل خطرا جديا ودائما. كما ان استمرار الاوضاع التي تفتقر الى ارضية قضائية واضحة معترف بها ومضمونة عالميا والتي لا تشكل حلا عادلا ومقبولا يحفظ حقوق الجميع، يمكن ان تزيد فقط من صعوبة ايجاد مثل هذا الحل. اننا نفكر خاصة بالقدس التي تتجه اليها هذه الايام وبقوة افكار اتباع المسيح والتي يجب ان يشعروا انهم مواطنون كاملون فيها على قدم المساواة مع اليهود والمسلمين. لو قيض للوجود المسيحي في القدس ان ينتهي فان المقامات المقدسة ستخلو من حرارة الشاهد الحي، وستصبح الاماكن المقدسة المسيحية والارض المقدسة كالمتاحف".

ان بيان البابا لا يمكن ان يكون اكثر وضوحا في اظهار رؤية الكرسي الرسولي لتسوية سلمية لمسألة القدس والنزاع الاسرائيلي – الفلسطيني. وقد اثار البابا بولس السادس نقطة اساسية الا وهي اقتناعه بضرورة تمتع اليهود والمسيحيين والمسلمين بالحقوق والامتيازات التي يتمتع بها "المواطنون" من دون اية عوائق. لقد شكل هذا نوعا من التوبيخ للمقولة الاسرائيلية بالسيطرة السياسية الحصرية على القدس، مع السماح بهامش ضيق من الاستقلالية يقتصر على الامور الروحية للطوائف المسيحية والاسلامية في القدس. زد على ذلك ان الاهتمام البابوي ازداد بفعل التخوف من ان تؤدي حال التوتر والنزاع الدائمين في الشرق الاوسط الى خروج المسيحيين من الاماكن المقدسة مما يجعلها "متاحف".

لقد هاجم حاخام اسرائيل الاكبر شلومو غورين Shlomo Goren بقوة تصريح البابا بولس السادس قائلا:

"ان لمطالبة الفاتيكان بوضع قضائي للاماكن المقدسة طبيعة سياسية صرفا لا ترتكز على العدالة او وحدة الدين او الحق التاريخي. اننا مذهلون من كون الفاتيكان لم يصدر اطلاقا اي احتجاج عندما كانت الاماكن المقدسة في القدس في ايد اردنية. لقد رفض الاردنيون اعطاء اليهود حق الوصول الى الاماكن المقدسة. ودنسوا المقبرة الاكثر تقديسا في جبل الزيتون. يجب ان يعرف العالم ان القدس هي عاصمة اسرائيل وانها روح الشعب اليهودي وانه من واجبنا الدفاع عن المدينة بحياتنا".

مقالة صحيفة الاوسرفاتوري رومانو ١٩٨٠: قبل ان تسن الحكومة الاسرائيلية "القانون الاساسي" الذي تعطى بموجبه عملية ضم القدس وجها شرعيا، اصدر الكرسي الرسولي بيانا يعد الاكثر وضوحا وتفصيلا حول موقفه من قضية القدس. ففي مقال نشر في صحيفة الاوسرفاتوري رومانو بتاريخ ٣٠ حزيران واول تموز ١٩٨٠ طالب الكرسي الرسولي بالآتي:

١– ايجاد السبل المناسبة لضمان طابع القدس الشامل كتراث مقدس مشترك بين الديانات الموحدة الثلاث.

٢– حماية الحرية الدينية بجميع مظاهرها لجميع الاديان.

٣– حماية مجمل الحقوق التي اكتسبتها الطوائف المختلفة في المقامات المقدسة ومراكز العبادة والدرس والخير العام.

٤– تأمين استمرار تطوير النشاط الديني والتربوي والاجتماعي لكل طائفة.

٥– ان يتم تنفيذ هذا بمعاملة الاديان الثلاثة بالتساوي.

٦– ان يتم هذا عبر "واق قضائي ملائم" لا ينبع من ارادة فريق واحد فقط. ولوضحت المقالة ان هذا "الواقي القضائي" يشبه "القانون الخاص" الذي يود الكرسي الرسولي رؤيته مطبقا على القدس. وبعد ان شددت المقالة على ان "اهمية القدس وقيمتها يتخطيان اهتمام اي دولة بمفردها او اية اتفاقات ثنائية بين دولة واحدة وآخرين "تعود بالذاكرة الى قرارات الامم المتحدة الصادرة في ١٩٤٧، ١٩٤٨ و١٩٤٩ والى "القانون الخاص" الذي وافق عليه مجلس الوصاية سنة ١٩٥٠. اخيرا تشرح الصحيفة ما يمكن فهمه مثابة قبول مشروط بسيادة اسرائيلية او ربما اردنية على القدس:

"يعتبر الكرسي الرسولي ان حماية الطابع المقدس والعالمي للقدس هو من الاهمية بمكان بحيث يتطلب معه من اية قوة تحاول ممارسة سيادتها على المدينة المقدسة ان تتحمل امام الاديان الثلاثة المنتشرة في العالم مسؤولية حماية تتجاوز الطابع الخاص للمدينة الى الحقوق المتصلة بالاماكن المقدسة والمجموعات الدينية المعنية، وذلك على اساس هيئة دولية مناسبة".

تظهر في هذه المقالة بعض النقاط المهمة. ففي حين يؤكد الكرسي الرسولي معارضته اية سيطرة حصرية لأية دولة بمفردها على المدينة فانه يبدي ميلا للقبول بسيادة اية "قوة" وفي هذه الحال اسرائيل، بشرط ان تضمن هيئة دولية الوضع المميز للمدينة المقدسة. وفي هذا الاطار تجب الاشارة الى ان صحيفة الفاتيكان لا تذكر الامم المتحدة على انها ضامن للطابع المميز للقدس.

يمثل موقف الكرسي الرسولي هذا من القدس والاماكن المقدسة المرحلة الرابعة في تطور الموقف البابوي. اما المرحلة الاولى فتميزت بالدفاع عن الاولوية المطلقة للحقوق والامتيازات الكاثوليكية (البابا بنديكتوس الخامس عشر والبابا بيوس الحادي عشر). وكان في لب المرحلة الثانية خطة الامم المتحدة لتدويل القدس وحرية وصول الحجاج الى الاماكن المقدسة (البابا Pius XII). اما المرحلة الثالثة فقد تميزت بالتشديد الروحي على ثلاث نقاط اساسية:١– وضع خاص للقدس والاماكن المقدسة تضمنه هيئة دولية. ٢– المحافظة على الحقوق المدنية والدينية لجميع الطوائف. ٣– الاعتراف بالمساواة بين الديانات الموحدة الثلاث (البابا بولس السادس والبابا يوحنا بولس الثاني). اما المرحلة الرابعة فقد تميزت برغبة الكرسي الرسولي في القبول بسيادة قومية خاضعة لاشراف دولي.

يمكن فهم تطورات السياسة هذا على انه انتقال من التشديد على الاماكن الى التشديد على الشعب، من التشديد على الشؤون السياسية الى التشديد على الشؤون الروحية، ومن التشديد على الحصرية الى التشديد على المسكونية، لكن مع الابقاء على مبدأ اساسي لم يتغير بشكل جذري، هو ان لا تمارس اي دولة سيطرة حصرية على القدس.

هناك عوامل ثلاثة اثرت في تطور سياسة الكرسي الرسولي، هي:

١– عدم جدوى حكم دولي على القدس بفعل النزاع العربي–الاسرائيلي وعدم الاهتمام الدولي.

٢– رفض ما قامت به الحكومة الاسرائيلية من ضم و"تهويد" للقدس.

٣– حاجة الكرسي الرسولي الى ايجاد توافق بين الاهتمامات الدينية الخارجية في الاماكن المقدسة مثل حقوق الحج والاهتمامات التي ترتبط بشكل اساسي اكثر بتمتع الطوائف الموجودة في الارض المقدسة بجميع حقوقها المدنية والدينية كاملة.

وكما هو متوقع لدى الموقف الرابع الذي اعتمده الكرسي الرسولي الى رد اسرائيلي من الدين اليهودي. فردا على المقالة المنشورة في صحيفة الاوسرفاتوري رومانو ارسل حاخامان اميركيان هما الحاخام Martin A. Cohen والحاخام David M. Panit رئيسا لجنة شؤون العلاقات بين الاديان لعصبة مكافحة التشهير في بناي برث رسالة الى وزير خارجية الكرسي الرسولي الكاردينال اغستينو كازارولي (٢ تموز ١٩٨٠) يعبران فيها عن خيبة املهما في الكرسي الرسولي لعدم اعترافه بانجاز اسرائيلي الا وهو: "... ادارة اسرائيل الجيدة للاماكن المقدسة.

لقد اظهرت اسرائيل بوضوح حرصها على وضع المسيحيين في اراضيها كما في البلاد المجاورة التي تدمرها الحرب والاضطهاد الديني وباعترافها بالحقوق الدينية كما شهد على ذلك القادة الروحيون لدى جميع الفئات".

كما عبر الحاخامان ايضا عن ملعمها من توقيت نشر مقالة الكرسي الرسولي: "عندما تكون الدول على استعداد للاستغناء عن المعايير الاخلاقية كمقياس لعملها وذلك من اجل اسباب اقتصادية. ان هدف هذه الدول الاساسي هو تدمير اسرائيل... اننا قلقون جدا من كون وثيقة الكرسي الرسولي قد اصبحت جزءا من ترسانة هذه الدول العقائدية".

ومرة اخرى تظهر رسالة الحاخامين الاميركيين بوضوح الخلافات في الرؤية بين الزعامة اليهودية والفاتيكان. لكن الحقيقة ان الكرسي الرسولي لا يرضى بأن تأخذ اسرائيل على عاتقها مهمة الدفاع والحماية تجاه المسيحيين والمصالح المسيحية في الشرق الاوسط. وقد لجأت الحكومة الاسرائيلية الى الموضوع نفسه عندما ردت على الاعلان عن اجتماع البابا يوحنا بولس الثاني وعرفات سنة ١٩٨٢.

– علم الخلاص ١٩٨٤ Redemptionis Anno، لقد ظهرت مرحلة جديدة في موقف الكرسي الرسولي من القدس والاماكن المقدسة في الرسالة البابوية "علم الخلاص" التي نشرها البابا يوحنا بولس الثاني في ٢٠ نيسان ١٩٨٤. وفيها اعادة لذكر موقف الكرسي الرسولي الرسمي من القدس والذي سبق اعلانه في عظة البابا بولس السادس "لنا في الروح" وفي المقالة التي نشرتها صحيفة الاوسرفاتوري رومانو (١٩٨٠).

ان جوهر ما فعله الحبر الاعظم هو ان يخطو بالموقف الكاثوليكي خطوة الى الامام ويقترح ان تصبح القدس بجميع طوائفها نقطة ارتكاز حل ممكن للنزاع الاسرائيلي – الفلسطيني. وبهذا تصبح "مدينة السلام" عامل التوحيد والسلام الديني بين العرب والاسرائيليين – المسيحيين والمسلمين واليهود. وقد كتب البابا يوحنا بولس الثاني: "اني اشعر ايضا بانه واجب ملح... ان اكرر ان مسألة القدس اساسية لسلام عادل في الشرق الاوسط. ان قناعتي هي ان الهوية الدينية للمدينة ولاسيما التراث المشترك للدين الموحد يمكن ان يمهد الطريق لتنشيط التآلف بين كل الذين يعتبرون، بطرق مختلفة، ان المدينة المقدسة هي لهم".

وقد عبر البابا ايضا عن قناعته بأن قلة الجهد في الوصول الى حل مرض لوضع القدس سوف يؤدي فقط الى زيادة الخطر على التسوية السلمية العادلة المنشودة لمشكلة الشرق الاوسط بكامله".

يمكن اعتبار وثيقة "علم الخلاص" باعتبارها الموقف الاكثر تفصيلا حتى الآن بالنسبة الى موضوع القدس. وقد اضاف البابا يوحنا بولس الثاني البعد السياسي الحساس الى الوضع القضائي للمدينة، والتشديد على الحقوق المدنية والدينية للجماعات الموجودة في القدس. لقد اعترف الحبر الاعظم بحق اسرائيل في حدود آمنة، وبحق الفلسطينيين في وطن، ودعا "جميع شعوب الشرق الاوسط" الى ان تعيد اكتشاف "المعنى الحقيقي لتاريخها" كي "تستطيع ان تتغلب على الاحداث المأسوية التي تتخبط فيها". ولم يفوّت البابا يوحنا بولس الثاني المناسبة ليذكر مأساة لبنان التي استدعت ذكر قلقه وحرصه الخاص في مناسبات اخرى.

استاذ جامعي

جولة في رسائل البابا العامة وارشاداته الرسولية

دفاع عن العائلة وحقوق الانسان وادانة الاجهاض والموت الرحيم

كتب البابا يوحنا بولس الثاني، رسائله الرعوية والعامة، ارشاداته الرسولية، كثيرة وشديدة التنوع، ويندر ان تهمل مسألة تختص بالايمان او حياة الفرد او التحديات التي تواجهها مجتمعات اليوم.

هنا جولة في بعض هذه الرسائل والارشادات، وهي جميعها صادرة معربة عن المركز الكاثوليكي للاعلام.

* "في وظائف العائلة المسيحية في عالم اليوم" (ارشاد رسولي، ١٩٨١، ١٦٦ صفحة). يتضمن مقدمة واربعة اقسام (اضواء وظلال عن عائلة اليوم، قصد الله من الزواج والعائلة، دور العائلة المسيحية والعناية الرعوية بالعائلة) وختام.

الواقع ان العائلة هي، كما سبق وتمثلها كونفوشيوس (العائلة من حيث دورها المركزي في استقرار المملكة) وارسطو (العائلة من حيث انها في قلب القرية والمدينة احد قوام الدولة) والفلاسفة الرواقيون (العائلة من حيث انها خلية المجتمع الطبيعية") نواة اي مجتمع. اما البابا فيؤكد ان "الكنيسة تقف الى جانب الحياة"(ص٥٢) وتقف على "قصد الله الاول من الزواج والعائلة(ص١٧) لكي يتحقق هذا القصد "دائماً واكثر فاكثر"(ص٥٤) ويختم بـ "ان مستقبل البشرية يتوقف على العائلة"(ص١٥٤)...

* "بشأن المصالحة والتوبة في رسالة الكنيسة اليوم"، (ارشاد رسولي، ١٩٨٤، ١٢٨ صفحة). وفيه مقدمة وثلاثة اقسام (الارتداد والمصالحة، مهمة الكنيسة وواجبها، المحبة اقوى من الخطيئة، راعوية التوبة والمصالحة) وختام.

يؤكد الحبر الاعظم ان الكنيسة "قائمة في العالم، وان لم تكن من العالم"(ص٦) استنادا الى ما قاله يسوع، وبالتالي فهي "تجهد لكي "تكشف في المجتمع البشري، علامات البحث عن المصالحة"(ص٩) وتثبت(ص٢١) ما قاله الرسول بولس لاهل قورنتس، "تصالحوا مع الله"(٥/١٨–٢٠) ويرى في الصفحة ٥٩ "ان العلمانية بحد ذاتها وبتحديدها هي حركة فكرية تفرض نظرية انسانية تتجاهل الله كلياً، وتحصر همها في العمل والانتاج منجرفة في تيار الاستهلاك والملذات غير آبهة بخطر هلاك النفس"...

* "كرامة المرأة"، (رسالة رسولية، ١٩٨٨، ١٢٨ صفحة). وفيها تسعة اقسام (الافتتاحية، المرأة–ام الله، صورة الله ومثاله، حواء ومريم، يسوع المسيح، الامومة والبتولة، الكنيسة عروس المسيح، واعظمهن المحبة والخاتمة).

في هذه الرسالة، يطرح البابا جملة امور. ففي الصفحة ٣٥، يلمّح الى ان "ما جاء في سفر التكوين(٢/١٨–٢٥) قد ورد في صورة رواية رمزية" ويؤكد ان "هذا هو الاسلوب المتبع فعلاً في وصف خلق الانسان ذكراً وانثى". وعليه، فانه يتأول النصوص التوراتية ذات السمات الذكورية الغالبة من مثل قول الرب "اصنع له [اي لآدم] عوناً على شبهه"(تكوين ٢/١٨) بحيث يرى ان "مضمون نص الكتاب يتيح لنا ايضاً ان نستنتج من هذه الآية ان المرأة تعين الرجل، كما ان الرجل يجب ان يعين المرأة لانها قبل كل شيء تحمل طابع الشخص البشري"(ص٢٨)، ومن مثل قول الرب ايضاً مخاطباً المرأة "الى بعلك تنقاد اشواقك، وهو يسود عليك"(تكوين ٣/١٦) بحيث يرى انه "لا يجوز ان تصبح المرأة مادةً لسيطرة الرجل واستمتاعه"(ص٤٢) وانه "لئن جاز اعتراض المرأة على ما جاء في التوراة عن تسلط الرجل عليها فانه لا يجوز للمرأة – تحت ستار التحرر من تسلّط الرجل – ان تسعى الى انتحال ميزات الرجولة، على حساب ما تتفرد به من ميزات الانوثة(ص٤٤)... وبالرغم من ان الله "لم يستعن الا بالرجال وحدهم ليبرم عهداً مع البشرية"(ص٤٨)، الا انه لم يعد "هناك ذكر وانثى، لانكم جميعاً واحد في المسيح يسوع"(بولس، رسالة الى اهل غلاطية ٣/٢٨).

* "العلمانيون المؤمنون بالمسيح"، (ارشاد رسولي، ١٩٨٨، ١٩١ صفحة)، وفيه افتتاحية وخمسة فصول (كرامة المؤمنين العلمانيين في الكنيسة – السر، مشاركة المؤمنين العلمانيين في حياة الكنيسة – الشركة، مشاركة المؤمنين العلمانيين في مسؤولية الكنيسة–الرسالة، فعلة كرم الرب: موزعون ممتازون لنعمة الله المتعددة الاشكال، وتثقيف المؤمنين العلمانيين).

يقول البابا في معرض نقده المذاهب الانسانوية (Humaniste) ان بعضها قلّص الانسان ودمّره بتأثير من النزعة الالحادية والدنيوية، فيما بلغ البعض الآخر في تمجيده حتى استحال موضع عبادة. ويرى ان حقيقة الانسان قائمة على "عظمته وعجزه معاً"(ص١١٧). وبعد ان يشدّد على العلاقة التي ينبغي ان تقوم بين الثقافة والانجيل(ص١٢٧)، يرى "ان الفصل بينهما هو مأساة عصرنا"(ص١٢٨). وعليه، يطالب ان تنشط اعلامياً وتربوياً "باتجاه تنمية الحس النقدي، الذي يحركه الولع بالحقيقة" بهدف "حماية حرية الشخص واحترام كرامته وتعزيز ثقافة الشعوب الحقيقية برفض كل اشكال الاحتكار والتلاعب رفضاً حازماً وجريئاً"(ص١٢٩).

من اجتماع ممثلي الاديان في العالم عام ١٩٨٦

* "حارس الفادي"، (ارشاد رسولي في شخصية القديس يوسف ورسالته في حياة المسيح والكنيسة، ١٩٨٩، ٤٨ صفحة). وفيه مقدمة وستة فصول (القرآن الانجيلي، المؤتمن على سرّ الله، الرجل البار – الزوج، العمل ترجمان الحب، اولوية الحياة الباطنة، وشفيع كنيسة عصرنا).

يقابل البابا بين جواب مريم، "انا أمة الرب، فليكن لي بحسب قولك"(لوقا١/٣٨) وجواب يوسف، "فلما قام يوسف من النوم، فعل كما امره ملاك الرب فأتى بامرأته الى بيته..."(متى١/٢٤) ليستنتج ان يوسف "ابدى بذلك أهبة ارادة شبيهة بأهبة مريم حيال ما طلبه الله منها بواسطة موفده"(ص١١) وان "ما فعله يوسف يضمّه بطريقة فريدة جداً الى ايمان مريم"(ص١٣) وهمنا "طاعة الايمان التي يسلم بها الانسان امره كله لله"(الدستور العقائدي في الوحي الالهي، فقرة ٥).

* "رسالة الفادي"، (رسالة عامة في القيمة الثابتة لوصية الرسالة، ١٩٩٠، ١٤٤ صفحة). وفيها مقدمة وثمانية فصول (يسوع المسيح، المخلّص الوحيد، ملكوت الله، الروح القدس: محرك الرسالة الاول، آفاق الرسالة "الى الامم" اللامحدودة، طرق الرسالة، المسؤولون والعاملون في الرعاية الرسولية، التعاون في النشاط الرسالي وروحانية الرسالة)، وخاتمة.

يقول البابا ان "البعض يتساءل هل ان الرسالة الى غير المسيحيين لا تزال قائمة؟ ألم تستبدل بالحوار بين الديانات؟ أليس الترقّي هدفاً كافياً؟ هل ان احترام الضمير والحرية لا ينفي كل عرض للاهتداء؟ الا يستطيع المرء ان يحقق خلاصه في اية ديانة كانت؟..."(ص١١)، ويلاحظ ان بولس بشّر بالانجيل في "الاريوباغس" وهو مجمع الحكماء في أثينا (اعمال الرسل ١٧/٢٢–٣١) وان أريوباغس الازمنة المعاصرة هو "عالم وسائل الإعلام" حيث تنمو الاجيال الجديدة(ص٦٠)، علماً ان "الكنيسة تعرض ولا تفرض شيئاً"، بل تطلب ان تفتح الابواب للمسيح(٦٣) بغية "تجسيد الانجيل في ثقافات الشعوب"(ص٨١) وتحقيق الاندماج الثقافي على قاعدة "حوار الحياة" (ص ٨٩).

* "السنة المئة"، (رسالة عامة في الذكرى المئوية للرسالة العامة "الشؤون الحديثة" (١٩٩١، ١١١ صفحة). وفيها مقدمة وستة فصول ("الشؤون الحديثة" في ملامحها المميزة، نحو "الشؤون الحديثة" اليوم، عام ١٩٨٩، الملكية الخاصة ومشاعية الانتفاع بالارزاق، الدولة والثقافة والانسان درب الكنيسة).

يستعيد البابا بعض ما جاء في الرسالة العامة "الشؤون الحديثة" للبابا لاون الثالث عشر (ص ١١ – ٢٥) لاسيما جدلية العلاقة بين الحق الوضعي والحق الطبيعي، ويجزم بأن لاون الثالث عشر "كان قد توقع النتائج السلبية الناجمة عن تنظيم المجتمع على الطريقة الاشتراكية" (ص ٢٧). ويدين البابا الالحاد، "السبب الاول"، "الالحاد المرتبط بالعقلانية التي تدين بما فلسفة التنوّر" (ص ٣٠)، ويثبت رأيا للبابا بيوس الحادي عشر يقول فيه ان "الصراع الطبقي، اذا لم تصحبه اعمال عنف وكراهية متبادلة، يتحول رويدا رويدا الى نقاش شريف مبني على البحث عن العدالة".

وفي معرض كلامه عن "ابادة شعوب وفئات اجتماعية برمتها" (ص ٣٦) يخصّ بالذكر "الشعب اليهودي وقدره المريع" كما يؤكد ان الكنيسة "اسدت مساهمة كبيرة بل حاسمة، بالتزامها قضية الدفاع عن حقوق الانسان وتدعيمها" (ص ٤٢)، في اشارة الى دور الكنيسة في ما عرفته الانظمة الشيوعية ابتداء من العام ١٩٨٩ والى اللقاء الذي تمّ بعد ذلك بين الكنيسة والحركة العمالية.

وفي الصفحة ٨٥، يعلن البابا انحيازه الى النظام الديموقراطي بما أنه "نهج يكفل للمواطنين المشاركة في الخيارات السياسية ويضمن لهم القدرة على انتخاب ساستهم ومراقبتهم او استبدالهم بطريقة سلمية اذا استتسب الامر". ويرى في التعصب والاصولية خطرا ناجما عن توهم بعضهم أنهم قادرون "باسم ايديولوجية علمية او دينية مزعومة، ان يفرضوا على الآخرين تصورهم للحق والخير" (ص ٨٦)، ويضيف "ان الايمان المسيحي ليس ضربا من ضروب الايديولوجيا فهو لا يسعى البتة الى أن يحصر في قالب جامد، للواقع الاجتماعي والسياسي المتقلب، بل يرضى بأن تتحقق حياة الانسان في التاريخ بطرق متنوعة وناقصة" (ص ٨٦). ويعلن اخيرا في الصفحة ٩٦ "ان النمو هو الاسم الآخر للسلام".

* "أعطيكم رعاة"، (ارشاد رسولي في التنشئة الكهنوتية في الاحوال الراهنة، ١٩٩٢، ٢٤٠ صفحة). وفيه مقدمة وستة فصول (التنشئة الكهنوتية في مواجهة التحديات في نهاية الالف الثاني، طبيعة الكهنوت ورسالته، حياة الكاهن الروحية، الدعوة الكهنوتية في اطار المهمة الرعوية في الكنيسة، تنشئة المرشحين للكهنوت، والتنشئة الدائمة للكهنة) وخاتمة.

يقول البابا ان الواقع الراهن (انهيار الايديولوجيات، تغييب القيم الاخلاقية والعلوية، استشراء العنف) يحيل شباب اليوم على "ذات السؤال الجوهري الذي لا مفرّ منه: ما هي القيم التي تستطيع حقا أن تفرغ على الحياة والعذاب والموت معناها الأكمل؟" (ص ٢٧). من جهة اخرى، وفي اطار "تنشئة المرشحين للكهنوت" (الفصل الخامس، ص ١٥٠) يرى ان "درس الفلسفة هو عنصر جوهري" في "وعي العلاقة الجوهرية القائمة بين العقل البشري والحقيقة المتجلية في يسوع المسيح" وان "الايمان نفسه لا يستطيع ان ينحي العقل ويعفي من ضرورة إعمال الفكر في محتواه" (ص ١٥٢). اما المطلوب، "فان نطعّم الثقافات بالانجيل ونؤقلم الانجيل في الثقافات" (ص ١٦٠).

* "تألق الحقيقة"، (مسألة عامة في أسس تعليم الكنيسة في الاخلاق، ١٩٩٣، ١٩٠ صفحة). وفيها مدخل وثلاثة فصول (المسيح والجواب على التساؤل في الاخلاق، الكنيسة وحكمها على بعض الآراء في اللاهوت الاخلاقي الحالي وصلاح الاخلاق من اجل حياة الكنيسة والعالم) وخلاصة.

يؤكد البابا أن ما من أحد يستطيع "التهرّب من الاسئلة الاساسية. ماذا عليّ ان أعمل؟ كيف أميّز الخير من الشر؟ (ص ٤) والجواب هو في الحفاظ على الوصايا اولا ثم في بيع كل مقتنياتنا وتوزيعها على الفقراء واللحاق بالمسيح. يبدو ان هذا السؤال: "ماذا عليّ ان افعل؟" هو عينه الذي طرحه كانط في مستهل كتابه "نقد العقل العملي"، وهو صدى للسؤال الذي طرحه أحد الفتيان الاغنياء على السيد المسيح. والحال ان هذا السؤال يقيم الحرية اي انه يجعل منها قيمة اخلاقية يقوم البابا بربطها بالحقيقة استنادا الى ما قاله يسوع في الانجيل، "تعرفون الحق والحق يحرركم" (يوحنا ٨/٣٢). والحقيقة "تتألق" في الانجيل وبه...

* "انجيل الحياة"، (رسالة عامة في قيمة الحياة البشرية وحصانتها، ١٩٩٥، ٢١٤ صفحة). وفيها مقدمة واربعة فصول (الاخطار المعاصرة المحدقة بالحياة البشرية، البلاغ المسيحي في شأن الحياة، شريعة الله المقدسة، وحضارة جديدة للحياة البشرية) وخاتمة.

يتناول البابا في هذه الرسالة "المواجهة بين حضارة الحياة وحضارة الموت"، وهي ظاهرة قاصرة على المجتمعات الغربية حيث يقوم حكامها "الطغاة" بتشريع الاجهاض والموت الرحيم.

ففي المسألة الاولى، اعلن البابا "ان الاجهاض المباشر... يشكل على الدوام مساسا خطيرا بالاخلاق من حيث انه جريمة ترتكب عن سابق تصور وتصميم بحق كائن بشري بريء". وهو يقصد الاجهاض الذي يسمونه في الغرب "الوقف الطوعي للحمل" (I.V.G.)، ويضيف "ان ما من قانون في العالم قادر على تشريع فعل هو في ذاته غير شرعي لانه مخالف للناموس الالهي، القائم في قلب كل انسان، والذي بإمكان العقل ان يتميزه، الا وهو الناموس الذي تعلنه الكنيسة على الملأ". الواضح ان الكنيسة تعتبر الجنين "حياة بشرية خصوصية" منذ اخصاب البويضة ولا تعتدّ بعدد الايام التي مضت على تكونه في الرحم كما يفعل العلم. وعليه يناصر البابا الحركات التي تناهض الاجهاض دون أن يذهب به الامر الى الدعوة الى العنف بغية تحريمه.

وفي مسألة زرع الخلايا الجنينية او اخصاب البويضة ثم نقلها الى الرحم، دانت الرسالة هبات الاعضاء الحية لانه يصار عندها "الى قتل مخلوقات بشرية بريئة لصالح مخلوقات اخرى".

الواقع ان الكنيسة تراقب بقلق الانجازات التي يسجّلها علم البيولوجيا (من مثل الاستنساخ اخيرا) بدليل رد ما بات يعرف "بالانجاب الاصطناعي"، لان الانجاب يتم هنا بعيدا عن السياق البشري المتمثل في "الفعل الزوجي" فضلا عن أنه يشرّع الباب امام جرائم جديدة بحق الحياة من حيث خلق اجنّة فائضة يتم القضاء عليها لاحقا.

وفي مسألة التشخيص السابق للولادة، يقول البابا انه "مشروع اخلاقيا"، انما غالبا ما يوظّف لصالح تحسين النسل من خلال القضاء على أجنّة يقال أنها "غير سوية" وهو ما يعرف "بالاجهاض الاصطفائي" الذي يعتمد على معايير السوي وغير السوي، اقل ما يقال فيها انها ليست جد "سوية". وتدين الرسالة بشدة الموت الرحيم، وتصفه بأنه "انتحار متواطئ" اما مسألة الاعدام، فتقول الرسالة انها متروكة لحالات "الضرورة المطلقة" اي الحالات التي لا يستطيع المجتمع عندها التحصين بطريقة اخرى.

كاتب

هكذا من الأصل

تقاليد الزيارة البابوية: ثوابت ومتغيرات



الحبر الأعظم في "البابا موبيل"

تشكّل رحلات البابا يوحنا بولس الثاني صورة حقيقة للنظام الذي تعتمده الكنيسة. معظمها لا يستغرق اكثر من عشرة ايام، يكون خلالها برنامج الحبر الاعظم الذي تعده الهيئات الدينية في البلد المضيف، مثقلاً بالمواعيد، ومنها لقاءات مع كبار الشخصيات.

احياناً، تنظم السلطات العليا في الدولة المضيفة استقبالاً رسمياً للحبر الاعظم، فيكون مناسبة لمحادثات رسمية او شبه رسمية بين الدولتين.

خلال الزيارة يلتقي البابا ممثلي القوى الفاعلة في البلد، فيجتمع الى رؤساء الطوائف غير المسيحية والاحزاب السياسية الحاكمة والمعارضة وغيرهم.

مناسبات دينية عدة تنظمها الهيئات الدينية في حضور البابا من تطويب كهنة واساقفة الى تكريس امكنة مقدسة واحتفال بالذبيحة الالهية.

اما المحطة الاخيرة في الزيارة البابوية فتكون لقاءات واسعة مع الشبيبة.

كل هذه المظاهر الاحتفالية تولّد حماسة كبيرة عند المؤمنين وتستقطب اعداداً غفيرة منهم، علماً انها تنظّم في باحات فسيحة.

ويستخدم الحبر الاعظم خلال تجواله في البلد المضيف سيارته "البابا موبيل" التي قدّمها له المكسيكيون، فصورته واقفاً في الغرفة الزجاجية من مؤخّرة السيارة تكاد تصبح مألوفة عند شعوب القارات الخمس.

اما التقليد الذي يفتتح به البابا زيارته فسيغيب هذه المرة ايضاً. فهو كان درج على ان يركع ويقبّل الارض فور نزوله من الطائرة.

ولم يكسر هذه القاعدة الا في الاعوام الاخيرة لما تتطلبه من عناء جسدي.

مرة وحيدة خالف البابا يوحنا بولس الثاني هذا التقليد خلال زيارته الى افريقيا الجنوبية، ابان سياسة التمييز العنصري.

م.ن.

توسيع مستوطنة باركان في الضفة والمنظمة تطلب الاعدام لمن يبيع أرضاً



عائلة جابر الفلسطينية تفترش الارض وتلتحف السماء بعدما دمر الجيش الاسرائيلي منزلها قرب الخليل. (رويتر تيليفوتو)

اعطت امس الحكومة الاسرائيلية الضوء الاخضر لتوسيع مستوطنة يهودية في الضفة الغربية عبر بناء ١٥٠ مسكنا جديدا فيما ما يتيح لها مضاعفة حجمها.

وابلغ رئيس المجلس الاقليمي المكلف المستوطنات في شمال الضفة ارييه اوفري الى الاذاعة الاسرائيلية ان المرحلة الاولى من توسيع مستوطنة باركان ستبدأ في غضون اسابيع. وتضم هذه المستوطنة ١٤٥ عائلة وتقع على مسافة عشرين كيلومترا شمال غرب مدينة نابلس. وقال اوفري انه "تقرر البدء فورا ببناء خمسين منزلا بالتنسيق معنا ومع وزارة البناء والاسكان". واضاف ان المستوطنة اخذت موافقة الحكومة على بناء ما مجموعه ١٥٠ مسكنا جديدا، مشيرا الى ان "مئات الاسر تقدمت بطلبات "للاقامة في هذه المستوطنة.

وفي اطار الاجراءات التي تتخذها السلطة الفلسطينية لمواجهة الاستيطان وشراء اراضي الفلسطينيين في الاراضي المحتلة، اعلن وزير العدل الفلسطيني فريح ابو مدين ان الادعاء العام الفلسطيني سيطلب عقوبة الاعدام لكل من تثبت عليه تهمة بيع اراض للاسرائيليين في الضفة ومدينة القدس. وقال: "ان بيع الاسرائيليين اراضي هو عمل خطير جدا من وجهة نظرنا وهناك قرار عن السلطة الوطنية يمنع ذلك حتى لو تعلق الامر بسنتيمتر واحد". واضاف أن كل من تثبت عليه تهمة بيع الاراضي سيحاكم سريعا و"سيطلب الادعاء العام خلال المحاكمة انزال عقوبة الاعدام في حق المدانين". وبرر ذلك بان "من يبيع ارضه هو خائن واسرائيل تستغل امثال هؤلاء الخونة لتوسيع المستوطنات" وكشف ان "حالات معدودة ستقدم الى المحاكمة في الاسابيع المقبلة".

ويدل كثير من الوقائع التي كشفت على ان احدى الطرق التي يستخدمها الاسرائيليون لتوسيع البناء الاستيطاني تقوم على شراء اراض وبيوت من مواطنين فلسطينيين في صفقات بمبالغ طائلة يمولها غالبا اثرياء يهود ومنظمات يهودية خارج اسرائيل. وتعتبر مستوطنة "هار حوما" المزمع بناؤها في جبل ابو غنيم في القدس الشرقية مثالا بارزا على هذا الامر. ورأى ان المشكلة تكمن في ان "الاسرائيليين لا يفرقون بين الملكية والسيادة، فاذا حصل وتملك اسرائيليون قطعة ارض سرعان ما تبادر حكومتهم الى اعلان السيادة السياسية على هذه الرقعة من الارض ولذلك لا بد من وقف عمليات بيعهم الاراضي".

قتيل فلسطيني

من جهة اخرى، هدم الجنود الاسرائيليون لربعة منازل فلسطينية في الخليل بدعوى انها اقيمت بصورة غير مشروعة. وتقع المنازل قرب مستوطنة كريات اربع في منطقة لا تزال خاضعة للاحتلال الاسرائيلي.

وفي المدينة نفسها قتل شاب فلسطيني برصاص الشرطة الفلسطينية. واوضحت مصادر امنية ان هذا الشاب البالغ من العمر ٢٨ سنة حاول على ما يبدو المرور عنوة عند حاجز اقامته الشرطة.

ونفذ عشرات من الاطباء الفلسطينيين في الخليل اعتصاما احتجاجا على استمرار اسرائيل في حبس زميلهم سمير القاضي مدير المستشفى الاهلي في المدينة. وكان القاضي اعتقل عندما دهمت قوات كبيرة من الجيش الاسرائيلي بلدته صوريف القريبة من الخليل في ٩ نيسان واعتقلت العشرات من سكانها على اثر اكتشاف خلية تابعة لحركة المقاومة الاسلامية "حماس" يتهمها الجيش الاسرائيلي بمقتل اسرائيليين.

"الجهاد الاسلامي"

● في بيروت تلقت "النهار" بيانا من حركة "الجهاد الاسلامي في فلسطين" اعلنت فيه ان المعلومات التي اذيعت في مؤتمر صحافي عقد اول من امس في غزة في شأن وجود اختراق امني اسرائيلي تسبب بعمليتي كفار داروم ونتزاريم في اول نيسان "هي اكاذيب من فبركة اجهزة الامن في السلطة التي تعمل بتوجيه مباشر وتنسيق متواصل مع اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية". واضافت "ان مسرحية قراءة نص معد من اجهزة الامن في مؤتمر صحافي هي اخراج مزيل تداري به الاجهزة الامنية للسلطة تورطها الواضح كالشمس مع اجهزة امن العدو في اغتيال مجاهدي الشعب ومناضليه من قتل هاني عابد ومحمود الخواجا ويحيى عياش وكمال كحيل وعمار الاعرج وايمن الرزاينة وغيرهم ممن قتلوا تحت التعذيب، الى تسليم المجاهدين الى العدو الصهيوني في بيت صوريف اخيرا".

(و ص ف، رويتر)

التوتر على المحور الاسرائيلي- السوري-التركي يضعف فرص النجاح لمهمة روس

كتب عبد الهادي محفوظ:

"نعطيكم الاموال التي ستحصلون عليها من صفقة الاسلحة مع سوريا وايران عبر صفقات اقتصادية كبيرة في مقابل الامتناع عن بيع ايران وسوريا السلاح والتكنولوجيا الروسيين".

هذا ما عرضه رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو على الرئيس الروسي بوريس يلتسين في لقائهما الاخير بحضور وزير الزراعة والبيئة الاسرائيلي رافائيل ايتان، غير ان يلتسين رفض العرض.

هذه المعلومات وغيرها وردت في تقرير اعدته وزارة الخارجية الاسرائيلية تحت عنوان "ملف الحرب" ويعرض لخطط تسليح الجيش السوري. وفي هذا التقرير الذي اشارت اليه صحيفتا "هآرتس" و"يديعوت احرونوت" الاسرائيليتان اشارات الى ان "دمشق تمسكت حتى صيف ١٩٩٦ بقرار استراتيجي هو المسار السياسي والعملية السلمية الا انه بدءا من ايلول اصبح خيار الحرب الخاطفة واردا في الحسابات السورية".

الاشارات الاسرائيلية الى استعدادات سورية لحرب خاطفة يترافق وتصريحات مسؤولين اسرائيليين عن امتلاك سوريا اسلحة كيميائية متطورة واستعداد اسرائيل لدعم تركيا في اي نزاع محتمل بينها وبين جارها السوري. كما ان اعلان وزير الدفاع التركي تورهان تايان بعيد عودته الى انقرة من اسرائيل "ان تركيا قلقة من جهود سوريا وايران لتطوير قدراتهما في مجال الحرب الكيميائية والصواريخ البالستية" يتقاطع وموقف نتنياهو الذي اعتبر ان "تدفق الاسلحة على سوريا وايران يشكل خطرا على اسرائيل التي تملك الوسائل الكفيلة بمواجهته".

في ظل ذلك نظر الرئيس السوري حافظ الاسد الى المسألة من زاوية كون "ابواب السلام مغلقة" عندما ارسى المعادلة الآتية: "من يملك السلاح النووي لا يحق له ان ينتقد الآخرين لاي سلاح يملكونه. واذا كانوا يريدون نزع السلاح فلا بد ان نبدأ بالسلاح النووي، ونحن العرب عموما جاهزون للتخلص من الاسلحة الاخرى".

واضح ان مناخا من التوتر يسود المنطقة يسبق وصول المبعوث الاميركي دنيس روس. ففي اوساط الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات يسود انطباع ان "الطريق مسدود" وان جولة روس ستكون فاشلة اذا كرر الافكار السابقة. وفي افتتاحية العدد الاخير من النشرة المركزية لحركة "فتح" هناك "حذر وتخوف من المبادرات الاميركية التي تنظر بعين واحدة الى مسيرة السلام". كما تضمنت تحفظات عن تركيز واشنطن على التنسيق الامني بين الاجهزة الفلسطينية والاسرائيلية كما لو ان هناك "ايحاء بأن التنسيق الامني هو التعبير عن وجود السلام". وتشير النشرة بوضوح الى "حال ضعف (الرئيس الاميركي بيل) كلينتون وعدم قدرته على الضغط على نتنياهو ولا حتى على تصويب مواقف دنيس روس".

ويرى الناطق باسم عرفات مروان كنفاني انه ما لم يتعرض روس بجدية للاسباب التي ادت الى الازمة والتي يمكن اختصارها بمسألتي الاستيطان واعادة الانتشار في الضفة الغربية، ستتعذر العودة الى المفاوضات. ولا يخفي كنفاني ارتياب عرفات من تشديد وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت على المسألة الامنية.

واذا كان كل من الاسد وعرفات يريان "ابواب السلام مغلقة" او "الطريق مسدوداً" فان الرئيس المصري حسني مبارك ليس بدوره متفائلا وان كان ينصح باعطاء الجهود الاميركية وقتا. فالادارة الاميركية حسب ما قالته مصادر "فتح" لـ"النهار" تحتاج الى الوقت ولا تستطيع الاقدام على خطوات كبيرة، وتبرر عدم الضغط على نتنياهو بكونه يستند الى تحالف هش والى حكومة ضعيفة وتطالب بالانتظار ريثما تحصل تغيرات. وتستنتج هذه المصادر ان الطرح الاميركي يجعل نتنياهو في وضع "القوي في ضعفه" الا "اذا كانت الادارة الاميركية تعمل على التحضير لانتخابات مبكرة في اسرائيل مستفيدة من اعادة تحريك فضيحة "بيبي – غيت" في المحكمة العليا ومن اهتزاز علاقة نتنياهو ببعض حلفائه".

وما دامت اولبرايت تقصر علاقاتها مع المنطقة على الاتصالات الهاتفية فهذا يعني ان نتنياهو لا يزال على عناده. وهذا ما يفسر ان واشنطن لا تطمح الى اكثر من اعادة الاسرائيليين والفلسطينيين الى طاولة المفاوضات من دون اي تحريك للمسارين السوري واللبناني. وهذه الحقيقة هي التي تسلط الضوء على قيام تعاون عسكري واقتصادي وسياسي بين دمشق وطهران وموسكو، وفي المقابل على تعاون وتنسيق بين اسرائيل وتركيا. ومما لا شك فيه ان تجاهل الادارة الاميركية دور روسيا في المنطقة وكونها شريكاً في رعاية عملية السلام هو الذي يدفع الثنائية الى مزيد من الاهتمام بالمحور الايراني – السوري. وليس من قبيل المصادفة ان تهتم موسكو بتجديد تسليح الجيش السوري حسب الاولويات الآتية: شبكة دفاع جوي، مدرعات، سلاح الجو. فموسكو ترد على محاولة عزلها عن دورها في الشرق الاوسط، وهذا ما يمكن قراءته من تصريح لنائب وزير الخارجية فيكتور بوسوفاليوك تعرض فيه الى امكان بيع سوريا اسلحة وذخائر.

ولعل ما يذهب اليه تقرير المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية (مقره لندن) من ان "الشرق الاوسط صاحب الصراع القديم يصر على البقاء"، هو افضل وصف للمرحلة الراهنة التي هي اقرب الى حال اللاحرب واللاسلم.

سفير اسرائيلي جديد لدى الاردن وتأبين مشترك لضحايا الباقورة

وصل امس السفير الاسرائيلي الجديد لدى الاردن عوديد عيران الى عمان وقدم اوراق اعتماده الى وزير الخارجية الاردني فايز الطراونة على ان يقدمها لاحقاً الى الملك حسين.

ويخلف عيران البروفسور شمعون شامير الذي كان أول سفير لاسرائيل لدى الاردن بعد توقيع معاهدة السلام بين البلدين عام ١٩٩٤. وكان يشغل منذ ١٩٩٢ منصب مساعد مدير القسم الاقتصادي في وزارة الخارجية وشارك بفاعلية في مؤتمر التعاون الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا الذي عقد في عمان عام ١٩٩٥. كما ترأس الوفد الاسرائيلي الى مجموعة العمل للتنمية الاقتصادية المنبثقة من المفاوضات المتعددة الطرف للسلام في الشرق الاوسط.

ومن المقرر أن يشارك اليوم رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في المراسم التي ستقام في الباقورة تأبينا لسبع تلميذات اسرائيليات قتلن في الباقورة برصاص جندي اردني في آذار الماضي.

وجاء في بيان للمكتب الصحافي للحكومة الاسرائيلية ان ذوي القتيلات سيغرسن شتلات في مكان الهجوم الذي سيطلق عليه "جزيرة السلام".

ونفى مصدر اردني انباء رسمية اسرائيلية مفادها ان ولي العهد الاردني الامير حسن كان سيشارك في هذا الاحتفال الى جانب نتنياهو.

(و ص ف، رويتر)

الالغام العراقية قتلت ١٧٠٠ شخص في الكويت

الكويت –رويتر– افاد مسؤول اغاثة ان الالغام البرية التي زرعت في الكويت خلال الاحتلال العراقي بين عامي ١٩٩٠ و١٩٩١ قتلت ١٧٠٠ مدني تقريبا واصابت ٢٣٠٠ اخرين بجروح معظمهم اولاد.

ونسبت صحيفة "الوطن" الى رئيس الهلال الاحمر برجس البرجس ان ضحايا الالغام في الكويت يبلغ عددهم اربعة الاف مدني قتل منهم ١٧٠٠ شخص. وقال ان ٧٠ في المئة تقريبا من المصابين في انفجارات الالغام كانوا من الاولاد وان الانفجارات قتلت ايضا ٨٤ خبير الغام بينما اصيب ٢٠٠ اخرون.

وأشارالى ان خمسة ملايين لغم مضاد للافراد زرعت في الكويت خلال الاحتلال العراقي . وبحلول نهاية عام ١٩٩٦ ازيل اكثر من مليون لغم. ويقول خبراء ان تغير وضع الرمال بفعل الريح يجعل من الصعب ضمان خلو أي منطقة على رغم الجهود المكثفة لازالة الالغام.

علي صالح تحرّر من قيود الاحزاب لكنه مضطر الى مراعاة القبائل

اظهرت النتائج النهائية لفرز الاصوات في اول انتخابات عامة تجرى في اليمن منذ الحرب الاهلية، فوز حزب المؤتمر الشعبي العام الحاكم بـ ١٨٦ مقعدا من ٣٠١ مقعد بحيث بات طليق اليدين في تأليف الحكومة التي يريد.

وابلغ الامين العام للمؤتمر الدكتور عبد الكريم الارياني الى الصحافيين ان ٣٩ نائبا منتخبا من المستقلين انضموا الى الحزب الحاكم ليصير اكبر كتلة في مجلس النواب. واكثر هؤلاء من اعضاء الحزب الذين رشحوا انفسهم مستقلين في الانتخابات التي اجريت في ٢٧ نيسان. واضاف الارياني، وهو ايضا نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية، ان التجمع اليمني للاصلاح الشريك الاسلامي الاصغر في الائتلاف فاز بـ٥٤ مقعدا وان ستة مستقلين ارادوا التحالف مع الحزب. واشار الى ان حزبين معارضين حصلا على خمسة مقاعد، اما بقية المقاعد ففاز بها مستقلان.

وبعد هذا الانتصار الساحق يجد الرئيس اليمني علي عبدالله صالح، الذي يتزعم المؤتمر، نفسه طليق اليدين في تأليف الحكومة التي يريد لكنه على رغم ذلك لا يزال مضطرا الى مراعاة القبائل واعرافها في ادارة شؤون البلاد. وقال ديبلوماسي غربي ان "القبائل تشكل البلد الحقيقي القابع تحت البلد الشرعي الظاهر".

واوضح عالم الاجتماع اليمني احسان عبد الجليل ان "الدولة تضطر الى مراعاة الاعراف القبلية والاخذ بها حتى لا تدخل في مواجهات مسلحة مع القبائل". وشرح الباحث السياسي الفرنسي روند دوتال الخبير في الشؤون اليمنية ان العرف القبلي ينظم حياة الكثير من اليمنيين بدءا من حل المشكلات المتعلقة بحوادث الطرق وانتهاء بجرائم الثأر وخطف الرهائن. واضاف ان هذا العرف مكتوب احيانا كثيرة ويودع لدى الشيوخ الكبار للقبائل او لدى رجال الدين من الاسياد اي المتحدرين من سلالة الرسول.

ويؤكد الشيخ عبدالله بن علي حنتش الذي ينتمي الى قبائل خولان وهي سبع قبائل تقطن الجبال شرق صنعاء ولها خلافات مع السلطات فيما، ان "لدينا هنا في منطقة خولان مخافر للشرطة لكن ابناء المنطقة لا يلجأون اليها لحل مشكلاتهم بل يلجأون الى وجهاء القبائل وشيوخها".

والمشكلات كثيرة في مناطق القبائل حيث تنتشر الاسلحة على نطاق واسع وحيث جرت العادة ان يتجول ابناء المنطقة بسلاحهم ويقتنوا الاسلحة في منازلهم. واقر الشيخ عبدالله بحصول عمليات ثأر وخلافات بين القبائل وداخل القبيلة نفسها، قائلا ان حل مشكلات الثأر يجرى بحسب العرف القبلي بغية التوصل الى الصلح بين اهل القاتل واهل القتيل.

وبحسب العرف القبلي يجرى عقد صلح يدفع بموجبه القاتل دية الدم المحددة بـ٧٠٠ الف ريال يمني (٥٦٠٠ دولار) مضاعفة ١١ مرة في مقابل "عقد صلح" مع اهل القتيل. وتكون مدة الصلح محدودة زمنيا بعدد من السنوات يتفق عليه. وخلال مدة العقد لا يحق لأحد من اهل القتيل قتل القاتل اذا التقاه والا اهدرت القبيلة كلها دمه. ولكن بعد انتهاء مدة العقد يصير من حق اهل القتيل الاقتصاص، مع العلم ان العقد يمدد عادة سنوات اخرى الى ان تهدأ الخواطر ويصفح اهل القتيل عن القاتل او يهجر القاتل منطقة القبيلة الى منطقة اخرى او الى احدى المدن.

(رويتر، و ص ف)

احد شيوخ القبائل في اليمن عبدالله علي حنتش في متجره في قرية جيهانا. (أ ف ب تيليفوتو)

بيجينغ تحضّ الأمم المتحدة على رفع العقوبات عن العراق

في اليوم الاول من الزيارة الرسمية التي يقوم بها لبيجينغ نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز، دعا وزير الخارجية الصيني تشيان تشي شنغ الى رفع العقوبات الدولية المفروضة على العراق، مشيدا بتعاون حكومة بغداد مع الامم المتحدة. فيما غادر مساعد الامين العام للامم المتحدة للشؤون الانسانية ياسوشي اكاشي بغداد الى مدينتي اربيل والسليمانية في اطار زيارته الحالية للعراق لتفقد سير تنفيذ اتفاق "النفط مقابل الغذاء".

ونقلت وكالة الصين الجديدة للانباء" شينخوا" الرسمية عن الوزير الصيني خلال اللقاء مع عزيز ان بلاده تأمل في ان تعجل دوائر الامم المتحدة في عملية ازالة الاسلحة العراقية واجراء تقويم ايجابي ومتوازن للجهود التي تبذلها بغداد لتطبيق قرارات الامم المتحدة تمهيداً لتخفيف العقوبات المفروضة على العراق قبل رفعها تدريجا.

واعرب عزيز عن شكره لموقف الصين، مشيداً بسياستها الخارجية العاملة من اجل السلام. وأكد ان بلاده ستواصل التعاون في شكل ايجابي مع الامم المتحدة لرفع العقوبات في اقرب وقت ممكن.

الا ان التقريرالاخير لرئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية رولف ايكيوس اخذ على العراقيين عرقلتهم عمل فرق التفتيش التابعة للجنة.

وبموجب القرارات الدولية المعتمدة بعد انتهاء حرب الخليج عام ١٩٩١، على هذه اللجنة التحقق من ان العراق قد دمر اسلحته الكيميائية والجرثومية وصواريخه البعيدة المدى. والتقى عزيز لاحقا الرئيس الصيني جيانغ زيمين، على ان ينتقل اليوم الى شانغهاي.

في غضون ذلك ، غادر أكاشي بغداد لتمضية يومين في مدينتي اربيل والسليمانية في شمال العراق. وصرح الناطق باسم منسق الشؤون الانسانية في العراق اريك فالت ان اكاشي سيمضي ليلة في اربيل الخاضعة لسيطرة "الحزب الديموقراطي الكردستاني" وليلة في السليمانية التي يسيطر عليها "الاتحاد الوطني الكردستاني". واوضح ان اكاشي "سيجتمع في اثناء وجوده في شمال العراق مع السلطات المحلية وممثلي الوكالات التابعة للامم المتحدة" المكلفين توزيع الاغذية بموجب قرار الامم المتحدة الرقم ٩٨٦ المعروف بـ"النفط مقابل الغذاء".

وكان اكاشي وصل الى بغداد السبت ، في زيارة تستمر ستة ايام، لمراقبة تنفيذ الاتفاق الذي بدأ تطبيقه في كانون الاول الماضي. واعلن اثر وصوله ان "الامم المتحدة تريد الاسراع في عملية استيراد الاغذية والادوية وتوزيعها على الشعب العراقي".

والى بغداد، وصل امس وفد صناعي وتجاري تركي كبير ، في زيارة تستمر اسبوعا واحدا وتهدف الى اجراء محادثات مع المسؤولين العراقيين تتناول سبل تطوير العلاقات بين البلدين في المجالات التجارية والاقتصادية والصناعية.

(و ص ف ، رويتر)

القوات التركية تستعد لعبور الحدود العراقية

أنقرة – أ ش أ –نشرت صحيفة "زمان" التركية ان العد التنازلي لعبور ٤٠ الف جندي تركي الى شمال العراق قد بدأ، مؤكدة ان هذه القوات، التي تحتشد الان على الحدود مع شمال العراق، تنتظر الاوامر لاجتياز الحدود بمجرد تحسن الاحوال الجوية.

وقالت ان العملية العسكرية الوشيكة سوف تكون على غرار عملية عبور الحدود التي نفذتها القوات التركية عام ١٩٩٥من حيث الضخامة والحجم. واشارت الى انباء عن ان القوات التركية تعتزم هذه المرة اقامة منطقة عازلة في شمال العراق وان بعض القوات التركية تسللت ليل الاحد – الاثنين الى شمال العراق الا انها عادت من دون حصول مواجهات.

تل ابيب تتهم منبر بـ "التواطؤ مع العدو"...

تل ابيب – و ص ف، رويتر – وجه امس القضاء الاسرائيلي تهمة "التواطؤ مع العدو" الى رجل الاعمال الاسرائيلي ناحوم منبر الذي يشتبه في بيعه ايران معدات تصلح لصنع الاسلحة الكيميائية. كذلك اتهمته بـ"عرقلة عمل القضاء وخرق قانون النشر" وقررت ابقاءه قيد التوقيف.

وجاء في مقتطفات من قرار الاتهام اذاعتها وزارة العدل بفرض النشر ان منبر (٥١ عاما) زود ايران في الفترة من ١٩٩٠ الى ١٩٩٥ مواد لانتاج غاز الخردل وغاز الاعصاب. واضاف القرار الذي قدم الى محكمة تل ابيب الجزائية ان رجل الاعمال التقى مرات عدة في اوروبا ماجد اباسفور الذي وصفه بأنه رئيس "مشروع الحرب الكيميائية الايراني" ووقع عقدا معه. وأوضح انه "في مقابل توفير وسائل انتاج اسلحة كيميائية... تلقى المتهم مبلغ ١٦ مليون دولار من الايرانيين".

... والقاهرة توجه تهمة جديدة الى عزام

القاهرة – و ص ف – وجهت امس نيابة محكمة أمن الدولة العليا المصرية تهمة جديدة الى الاسرائيلي عزام عزام في قضية التجسس لحساب اسرائيل، جعلته في وضع حرج من غير ان تؤدي الى تشديد العقوبة المحتملة، وهي الاشغال الشاقة المؤبدة او الموقتة، كما افادت مصادر قضائية وقانونية.

وقال مصدر قضائي ان النيابة وجهت الى عزام تهمة "الاتفاق الجنائي مع المتهمين عماد اسماعيل وزهرة جريس ومنى الشواهنة (وهما اسرائيليتان من اصل عربي تحاكمان غيابيا)، في ارتكاب قضية التخابر مع اسرائيل، وتقديم المبالغ المالية مقابل هذا التخابر، اضافة الى التهمة التي كانت وجهت اليه سابقا وهي الاشتراك بطريق المساعدة مع المتهم الاول في ارتكاب جريمة التخابر لمصلحة اسرائيل بقصد الاضرار بالمصالح القومية للبلاد.

المجتمع الكويتي يخطو نحو الأسلمة وحرص رسمي على عدم معاداة الغرب

تخطو الكويت، ذات المجتمع المحافظ ، تدريجا على طريق اعتماد تشريع اسلامي، لكن السلطات تحرص على عدم السماح للاسلاميين المعادين للغرب بان يملوا عليها طريقة سلوك هذا الطريق.

وأوضح الامين العام للجنة، التي كلفها أمير الكويت تكييف النظام القضائي الكويتي مع الشريعة الاسلامية ، ايوب الايوب أن "فلسفتنا لا تقوم على تغيير قانون لانه جاءنا من الغرب. فاذا كان هذا القانون لا يتضمن مساسا بالاسلام فاننا نعتبره جيدا". ولاحظ ان "بعض الفلسفات في العالم الاسلامي لا تؤيد وجهة نظرنا وهي تريد سن قوانين جديدة في شكل كامل".

وقد ألف أمير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح هذه اللجنة بعد حرب الخليج عام ١٩٩١ وكلفها التحضير لتطبيق الشريعة الاسلامية مع احترام واقع البلاد ومصالحها. وتقدم اللجنة المشورة الى الامير ومجلس الامة اذا طلب ذلك، وينبغي ان تقترن اقتراحات تعديل القوانين التي تقدمها بموافقة الحكومة والمجلس.

وللكويت تقليد ديني محافظ قديم يتجلى في مجلس الامة حيث طالب النواب الاسلاميون بتعديل الدستور بحيث تصير الشريعة "المصدر الوحيد للتشريع" عوض ان تكون "المصدر الرئيسي للتشريع". ولا بد ان يحصل أي تعديل للدستور على موافقة ثلثي اعضاء مجلس الامة وعلى موافقة الامير. وقد أخفقت جهود الاسلاميين في مجلس الامة السابق في الفصل بين اسلمة القوانين وتعديل الدستور.

وينعكس الاتجاه المحافظ ايضا في منع الكحول حتى لغير المسلمين على غرار السعودية وكذلك في منع الملاهي الليلية. وتترافق هذه الممنوعات مع عنف لفظي معاد للغرب يميز حركات اسلامية عدة في العالم.

ويقول ديبلوماسي "انهم يعتقدون ان المجتمع (الكويتي) يتغرب بسرعة، لكن الامر ليس عبارة عن ايديولوجية سياسية ضد الغرب"، موضحا ان الناشطين الاسلاميين في الكويت يشكلون "قوة محافظة" أكثر منهم "حركة سياسية جيدة التنظيم". وذكر ان "مهاجمة الغرب مباشرة تعتبر من الممنوعات في هذا البلد لاسباب معروفة والاسلاميون يعلمون ذلك".

فمنذ عام ١٩٩١ تعتمد الكويت على الغرب وخصوصا على الولايات المتحدة لضمان امنها في مواجهة العراق. ولا يتطرق رجال الدين المحافظون عمليا على الاطلاق الى الدعم العسكري الغربي.

وعلى رغم الطابع الاجتماعي المحافظ ، فان الاقتصاد الكويتي مبني على نظام مصرفي تقليدي باستثناء مصرف اسلامي هو "بيت المال الكويتي" الذي انشىء بمرسوم اميري عام ١٩٧٧. ويقول الايوب انه "في نهاية المطاف نتمنى ان نتمكن من اسلمة اقتصادنا. كم سيستغرق ذلك من وقت؟ لا ادري".

واقترحت اللجنة بداية قانونا يفتح الطريق نحو انشاء مصارف اسلامية لا تطبق نظام الفائدة المصرفية وتتفادى الاستثمارات في النشاطات المرتبطة بالمشروبات الكحولية والعاب القمار والحظ على ان " تواصل المصارف الغربية نشاطها وندع الناس تختار ما يناسبها".

(و ص ف)

اخبار عربية قصيرة

ولايتي: ايران لا تدعم المتشددين في مصر

القاهرة – وص ف – اكد وزير الخارجية الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي لدى وصوله الى القاهرة بعد ظهر امس في اول زيارة له منذ ثلاث سنوات، ان بلاده "لا تدعم ولن تدعم" الجماعات الاسلامية المتطرفة الناشطة في مصر منذ ١٩٩٢.

وسئل عن الاتهامات التي وجهت الى ايران "بدعم الارهاب في مصر"، فاجاب انه "ادعاء غير صحيح، ايران لا تدعم اي جماعات ارهابية، ولن تدعم ولن تؤيد مثل هذه الجماعات".

وقال ولايتي الذي التقى مساء وزير الخارجية عمرو موسى انه سيسلم اليوم الرئيس حسني مبارك "رسالة خطية من الرئيس علي اكبر هاشمي رفسنجاني لدعوته الى حضور القمة الاسلامية المقرر عقدها في طهران في كانون الاول".

خفض جديد لديون المغرب لفرنسا

باريس – وص ف – افاد امس مصدر حكومي ان باريس والرباط ستناقشان في نهاية الاسبوع الجاري خفضا جديدا للديون المستحقة على الرباط لباريس التي الغت منها العام الماضي مليار فرنك فرنسي.

واوضح تعليقا على ما نشرته صحيفة "ليزيكو" الاقتصادية ان المبلغ الذي سيخفض لم يحدد وسيجري وزير الاقتصاد والمال الفرنسي جان ارتوي ونظيره المغربي محمد كباج محادثات في هذا الشأن الجمعة المقبل.

ويأمل المغاربة في الحصول على خفض يعادل الخفض الذي اعلن العام الماضي اي مليار فرنك فرنسي ما يعتبر جهدا كبيرا بالنسبة الى الموازنة الفرنسية التي تواجه اصلا خفضا بسبب العجز.

رئيس لجنته التنفيذية العليا تحدث الى "النهار"

الحزب الشيوعي الياباني مختلف عن سائر "الرفاق" وهدفه إنهاء الهيمنة الاميركية ولجم الشركات العملاقة

طوكيو – من فراس الامين:
ليس الحزب الشيوعي الياباني حزبا ذا مقاييس ومفاهيم متوقعة. ليس حزبا منسوجا على منوال الاحزاب الشيوعية الاخرى في العالم وليس حزبا شيوعيا قريبا من اي حزب شيوعي آخر من الاحزاب العالمية الكبيرة.

وقد تكون تجربته المميزة في التاريخ السياسي الحديث فريدة. هو حزب شيوعي قوي في ثاني اقوى دولة رأسمالية في العالم. حصل على سبعة ملايين و٢٦٠ الف صوت في الانتخابات النيابية الاخيرة، اي ما نسبته ٤٠ في المئة من مجموع ما حصل عليه الحزب الليبرالي الديموقراطي الحاكم. يباع من صحيفته "اكاهاتا" (العلم الاحمر) يوميا مليونان و٥٠٠ الف نسخة. يرى امامه الكثير ليتعلمه من تجربة لينين القيادية انما يرفض بشدة تسميته حزبا لينينياً او ماركسياً بل يصف نظريته السياسية بالاشتراكية العلمية ويعتبر ان ما انهار في الاتحاد السوفياتي السابق لم يكن نتيجة تجربة اشتراكية او شيئا يشبهما "بل كان نظاما رأسماليا ذا اوجه اقطاعية عدة". يصف الحزب الشيوعي السوفياتي بالحزب الشوفيني والحزب الشيوعي الصيني بـ"صاحب نزعة الهيمنة".


رئيس اللجنة التنفيذية العليا للحزب الشيوعي الياباني تتسوزو فوا.

رئيس اللجنة التنفيذية العليا للحزب الشيوعي الياباني، وهي اعلى سلطة في هذا الحزب، تتسوزو فوا، النائب منذ ١٩٦٩، لجاب عن اسئلة "النهار" في مقر قيادة الحزب في طوكيو. وهو فعل ذلك آخذا بفكرة ان قراءه سيكونون عربا بعيدين عن اجوائه السياسية، فلجأ الى الايجاز حينا، والى الاطناب عند الضرورة وعرض اولويات حزبه على الصعيد الداخلي ورؤيته لما يجري حوله على المستوى الخارجي، ولم يفته بعض اللمحات الطريفة عن علاقة حزبه بالمنطقة العربية، منها انه لا يدرك حتى اليوم سبب نشر مجلة "الطريق" الشيوعية اللبنانية ترجمة نص من الروسية كتبه باليابانية وعنوانه "طرق الانتاج في شرق آسيا وعلاقتها بالشيوعية"، وانه يتساءل عمن يمكن ان يقرأ موضوعا كهذا او يستفيد منه في لبنان؟

واجري الحديث عشية الاول من ايار وتجمع مليوني شخص في طوكيو للاحتفال بعيد العمال.

بعض التاريخ

● هل لنا بعرض تاريخي لنشأة حزبكم؟

– ولد الحزب الشيوعي الياباني قبل ٧٥ سنة، عام ١٩٢٢. وحتى نهاية الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤٥ كان غير شرعي لسببين، الاول اننا كنا ضد الحكم الامبراطوري وننشد الديموقراطية، والثاني اننا كنا ضد شن الاعتداءات اليابانية في الحرب. كانت اليابان الدولة الصناعية الوحيدة بين الدول السبع التي تحظر نشاط الحزب الشيوعي فيها. كنا واثقين من اننا ندعو عبر ذلك الى الديموقراطية. بدأنا النشاط العلني بعد نهاية الحرب وكان ذلك في ظل الاحتلال الاميركي. وما هي الا خمس سنوات حتى اجريت حملة تطهير تناولت قياديي الحزب وصرنا نعيش في سراب حرية وشرعية قانونية. استغلت الاكثرية في الحزب هذا الوضع واطاحت الاقلية المسيطرة وجعلت الحزب مباحا للتدخلات الخارجية. تدخل السوفيات والصينيون بقيادة ستالين وماو في شؤوننا وسيطروا على هذه الاكثرية. عندما خسر الحزب كل المقاعد النيابية التي كان يشغلها في البرلمان.

كانت الاكثرية، بتحريض من موسكو وبيجينغ، تدعو الى ثورة عنفية لتغيير النظام، وكنا نحن الاقلية نعارض ذلك. استعدنا زمام الامور عام ١٩٥٨، وحددنا الحزب من جديد ووضعنا نظريتنا التي نسير عليها اليوم واهمها اننا في اليابان الدولة الصناعية لا يمكننا ان نتحول مباشرة الى الاشتراكية انما ينبغي تطبيق نوع من الديموقراطية. ونسعى الى السيطرة على الشركات العملاقة ونمنعها من حكم البلد، كما نسعى الى وقف الخضوع للهيمنة الاميركية والغاء معاهدة التحالف العسكري مع الولايات المتحدة والتخلص من القواعد العسكرية الاميركية في اليابان.

واجهنا بعد ارساء هذه الاسس محاولات كثيرة للتدخل في شؤوننا من الاتحاد السوفياتي والصين. خروشوف اراد السيطرة من خلالنا على اليابان والصينيون ارادوا ان نتبع مثالهم في الثورة الثقافية الحمراء. واقول بصراحة انه كانت لكلتا الدولتين قواعد في الحزب، لكننا احبطنا تدخلاتهما. لم يعترف السوفيات بمحاولات الهيمنة هذه الا عام ١٩٧٩ اما الصينيون فلا يزالون يصرون على النفي. وعلى الصعيد الداخلي استعاد الحزب كثيرا من مواقعه وتقدمنا كثيرا في الستينات وبداية السبعينات. عند توحيد الحزب عام ١٩٥٨ كان لنا مقعد واحد في البرلمان وارتفع العدد الى ٣٩ عام ١٩٧٢.

● كيف تطورت الامور الى اليوم؟

– بدأت حملة من الحزب الليبرالي الديموقراطي علينا لشق التحالف الديموقراطي الذي كان يضم، الى الحزب الشيوعي، الحزب الاشتراكي ومنظمة العمال "سوهيو". كنا في التحالف نتفق على الغاء المعاهدة مع الولايات المتحدة وعلى اعطاء العمل الديموقراطي اولوية وعلى طرق تنظيم الادارات المحلية.

سعى الحزب الليبرالي الى هدفه وكاد ينجح كليا، في الثمانينات وبداية التسعينات. ولم نحصل في انتخابات ١٩٩٣ الا على ١٦ مقعدا. وهنا اشير الى ان قانون الانتخاب عندنا سيئ، فهو لا يعتمد التمثيل النسبي بل نظام الاكثرية. استغلوا أثناك انهيار الاتحاد السوفياتي ثم احداث ساحة تيان ان مين في بيجينغ في محاولة لاضعافنا.

● الا ترى ان التاريخ حمل تغييرا وفرض واقعا معينا عليكم، وليس الامر ان الحزب الليبرالي الديموقراطي استغل احداثا خارجية لاضعافكم؟

– خصومنا يعلمون تماما اننا مستقلون عن التجارب الشيوعية الاخرى، لكنهم استغلوا الظروف للنيل منا. صارت حملاتهم تقول: "انظروا الى ما حدث في الاتحاد السوفياتي، انظروا الى انهيار الشيوعية والى تيان ان مين". وبالفعل استوعب الحزب الليبرالي الديموقراطي كل القوى ما عدانا وصرنا نواجه تكتل كل القوى السياسية اليابانية. حصل التبدل في الانتخابات العامة نهاية العام الماضي وارتفع عدد مقاعدنا في البرلمان من ١٦ الى ٢٦ وذلك بفضل سبعة ملايين و٢٦٠ الف ناخب منحونا اصواتهم. ويمثل هذا العدد ٤٠ في المئة من الاصوات التي حصل عليها الحزب الليبرالي الديموقراطي الحاكم. ولدينا اليوم اكبر عدد من الممثلين في المجالس المحلية، اكثر من اي حزب، لدينا اربعة آلاف ممثل. وللمقارنة يمثل الحزب الحاكم ٣٧٠٠ شخص.

● هل انتم على نقيض مع اليابان كدولة رأسمالية وهل ايديولوجيتكم ممكنة التطبيق؟

– في المفهوم الرأسمالي نحن انتجنا الرأسمالية، ووجبنا لحل مشاكلها. ولدنا في طور الحكم الرأسمالي، ونسعى الى الاشتراكية ولكن ليس مباشرة. ان اكبر مهمة لنا هي حل المشاكل والتناقضات التي تسببها الرأسمالية اليومية. نحن الحزب الياباني الوحيد الذي يسعى الى حلول ديموقراطية لمشاكل المجتمع، ولهذا نستعيد قوتنا في الساحة السياسية ويتقبل الناس موقفنا اليوم.

لم يكن السوفيات اشتراكيين

اذا تجولنا في المبنى الكبير لمقر القيادة (حيث جرى اللقاء) هل نجد مثلا تمثالا للينين او صورة لماركس؟ وما هو رابطكم الايديولوجي الاقوى؟

– لا تماثيل عندنا لأحد، كل ما قد تجده في هذا المبنى هو ملصقات الحملات الانتخابية. نحن نقدر ماركس وانغلز ولينين ولكن نؤمن ان العباقرة ليسوا دائما الاقوى. لا ننظر الى اقوالهم وافكارهم كثوابت. عندما نصف نظريتنا السياسية نسميها الاشتراكية العلمية. لسنا ماركسيين ولا لينينيين، نظن ان في تجربة لينين القيادية الكثير مما يمكن ان نتعلمه، لكن لهذا الامر حدودا. ونحن غالبا ما نأخذ هذه الحدود في الاعتبار وندرس بتمعن كل التجارب. كانت لنا اتصالات بستالين وخروشوف واختبرنا مرارا افكارهما الشوفينية، حتى ميخائيل غورباتشيوف كان يحمل افكارا مماثلة. التقيته ثلاث مرات اعوام ١٩٨٤ و١٩٨٦ و١٩٨٨ ولم يكن يتحمل مرة اي انتقاد. نحن نواجه الهيمنة السوفياتية منذ ٣٠ سنة. ان شيوعيتهم لا علاقة لها بالاشتراكية، وما انهار في الاتحاد السوفياتي لم يكن تجربة اشتراكية، ولا كانوا هم حتى متوجهين نحو الاشتراكية.

● ما كانوا اذا؟

– نترك الاجابة للابحاث المعمقة، انما أقول انهم كانوا رأسماليين في حيز كبير مع سمات اقطاعية بارزة. لا يمكن اختصار تجربتهم بكلمة الآن.

● كيف تصف علاقتكم اليوم مع كوبا والصين والحزب الشيوعي الروسي؟

– قطعنا كل علاقة مع الصين منذ ١٩٦٥ حين اعتدوا على مراسل صحيفتنا "اكاهاتا" في بيجينغ. عام ١٩٨٥ حاولوا فتح خطوط معنا لكنهم أبوا ان يعترفوا بمحاولاتهم السابقة للهيمنة والتدخل فقطعنا كل شيء من جديد. اما علاقتنا مع كوبا فعادية وآخر مرة التقيت فيديل كاسترو كانت عام ١٩٨٢. ولا علاقة على الاطلاق مع الشيوعيين الروس. انا أشك في انهم شيوعيون، فليسموا انفسهم ما شاؤوا لكنهم لا يستحقون هذا الاسم.

● كيف تصف التجربة الكوبية او تقومها؟

– لا أريد التدخل في شؤون الآخرين، لذا لا نسميها اشتراكية او غيرها. ولكن اقول ان زعماءهم تعلم انهم ليسوا في اشتراكية اليوم، انما قد تكون عندهم النية لذلك.

حاوي و"الطريق"

● هل من علاقة مع الحزب الشيوعي اللبناني؟

– جلست مرة الى جانب جورج حاوي في الطائرة.

● هل كانت ذاهبة الى موسكو؟ ومتى؟

– لا أنكر تماما متى، انما كنا ذاهبين الى مؤتمر للحزب الشيوعي اليوغوسلافي او الايطالي منتصف الثمانينات. وفوجئت مرة حين علمت ان مجلة "الطريق" الشيوعية اللبنانية نشرت مقالا لي بالعربية وحصلت على نسخة منه. ترجموه عن الروسية الى العربية وكان عنوانه "طرق الانتاج في شرق آسيا والشيوعية". لا أفهم لماذا نشروه هناك او ما الفائدة منه، كان في عدد آب ١٩٨٩. نحن بعيدون عن الشرق الاوسط وليس لجريدتنا "اكاهاتا" مراسل واحد في تلك المنطقة.

● هل تظن انكم ستصلون يوما الى الحكم في اليابان وما هو اول ما ستفعلونه اذا وصلتم؟

– ندع الامور للوقت. وأول ما سنفعله هو الدفاع عن مصالح الناس تجاه الشركات الكبيرة. سنسعى الى المراقبة الديموقراطية لهذه الشركات وتنظيم الحياة الاقتصادية. اذا شئت المقارنة مع اوروبا والولايات المتحدة فلا قواعد عندنا تحكم ساعات العمل او تدافع عن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ليس عندنا ايضا تنظيم فاعل لحماية البيئة او لمراقبة نشاط الشركات الكبيرة.

ثاني أمر سنفعله هو الغاء التحالف العسكري مع الولايات المتحدة وذلك استنادا الى البند العاشر من معاهدة هذا التحالف الذي ينص على ان في امكان اي طرف الغاء المعاهدة بعد سنة من اعلان ذلك. الطريف عندنا ان في الامكان الغاء كل المعاهدة من دون اذن ولكن لا يمكننا سحب قاعدة اميركية واحدة من اوكيناوا الا باذن اميركي.

العمال والشباب

● تحدثت عن حقوق العمال اليابانيين، لماذا لا نسمع باضرابات او مطالب لهم اذا كانت ثمة مشكلات حقيقية؟

– السؤال في محله. لقد عانت منظمة العمال "سوهيو" مشكلات عدة واستوعبها الـ"رنغو" اتحاد عمال اليابان والمركز الوطني للعمال "زنزورن". وفي لقاء اخير ضم ممثلين عماليين اوروبيين وممثلين لـ"زنزورن" وجه الاوروبيون السؤال عينه، فأجاب اليابانيون "ان لنا مثل حقوق الاداريين". هذا غير صحيح. الحقيقة هي ان اتحادات العمال عندنا غير طبيعية في حين ان العمال طبيعيون جدا. ان اعضاء حزبنا من العمال عانوا كثيرا الاضطهاد في الشركات.

● ما مدى شعبيتكم بين الشباب؟

– لا رقم دقيقا عندنا ولكن في مؤتمرنا عام ١٩٩٤ انتسب ١٦ الف شاب منهم ٤٢٠٠ بين الثامنة عشرة والعشرين. كانت الاستطلاعات تشير الى اننا ضئيلو الشعبية بين الشباب قبل سنتين لكن الوضع يتغير اليوم.

● ما هي نظرتكم الى الولايات المتحدة؟

– الهيمنة الاميركية غير طبيعية. والمعاهدة العسكرية امر سلبي جدا. لكننا نقدر التجربة الديموقراطية في الولايات المتحدة ولا ضير حتى ان تمثلنا بها. وأخيرا دعوت في البرلمان الى الاقتداء بالقانون الاميركي الذي يمنع تبرعات الشركات للأحزاب السياسية.

الثوار يواصلون زحفهم نحو كينشاسا وواشنطن تسعى الى ادخالهم "بصورة سلسة"

صرح المبعوث الاميركي الى زائير بيل ريتشاردسون، اثر لقائه زعيم "تحالف القوى الديموقراطية لتحرير الكونغو – زائير" لوران – ديزيريه كابيلا، ان الاخير وعده امس بطرد الرئيس موبوتو سيسي سيكو من كينشاسا بالقوة اذا لم يتخل عن السلطة، لكنه يرغب في دخول الثوار الى العاصمة "بصورة سلسة" من دون اراقة دماء.

واوضح ريتشاردسون، مندوب الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة، في مؤتمر صحافي عقده في لوبومباشي، ان "الغرض من مهمتي كان الاعداد لدخول السيد كابيلا والثوار بصورة سلسة الى كينشاسا تجنبا لاراقة الدماء والفوضى". وقال انه التقى نائب رئيس زائير الجنرال بول كابيلا قبل ان يلتقي كابيلا وانه سيتوجه الى بوتسوانا لاجراء محادثات مع الرئيس الاوغندي يويري موسيفيني.

واوغندا الثوار ... بزعامة كابيلا ... قواته مستعدة لدخول كينشاسا في غضون يومين او ثلاثة ... مسافة ٦٠ كيلومترا من ... الدولي. واضاف ... كل يوم ساعة ... سنكون على ... وشدد على انه "لن ... النار ما لم يتخل ...".

وكان البيان الختامي الذي صدر الاحد اثر لقاء موبوتو وكابيلا على السفينة الافريقية الجنوبية "اوتينيكا" أوضح ان زعيم الثوار وافق، تعبيراً عن "حسن النية"، على ان يطلب من قواته وقف تقدمها. غير ان كابيلا، الذي تسيطر قواته على ثلاثة ارباع مساحة البلاد وعلى المدن الكبرى، أشار الى ان التحالف يعتبر هذا الاجراء جزءا من جملة شروط في مقدمها موافقة موبوتو "على انتقال السلطة سلمياً". واختلف الرجلان على الترتيبات الخاصة بتنحي الرئيس الزائيري عن السلطة واتفقا على اللقاء مرة اخرى في غضون ثمانية او عشرة ايام.

وتستعد قوات من الولايات المتحدة وبلجيكا وفرنسا وبريطانيا في الكونغو لاجلاء المواطنين الاجانب من العاصمة المترنحة في حال حصول مشاكل. ونقلت وكالة "رويتر" عن مسؤول اميركي، رفض ذكر اسمه، قبيل لقاء ريتشاردسون وكابيلا، ان "هذه مهمة طارئة هدفها تجنيب كينشاسا اراقة الدماء". ويحمل ريتشاردسون رسالة عاجلة من الرئيس الاميركي بيل كلينتون".

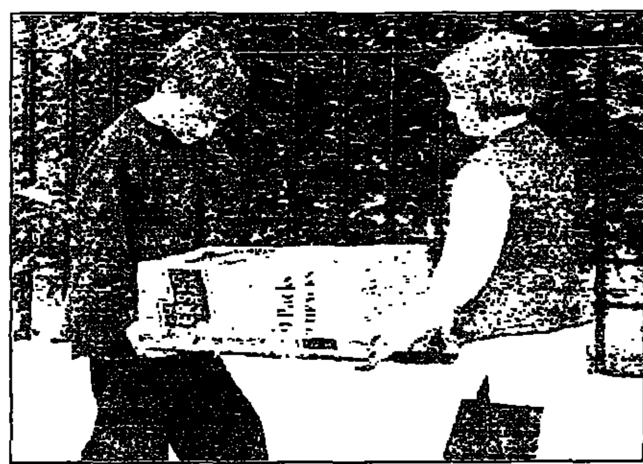
وخلافا لما ادلت به مصادر مقربة من الثوار، نفى الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية في باريس جاك رومياك ان يكون ديبلوماسي فرنسي في طريقه الى لوبومباشي للقاء كابيلا، وقال ان "هذه الشائعة لا أساس لها من الصحة".

(و ص ف، رويتر، أ ب)

من أجل "بداية جديدة" مع الاتحاد الاوروبي

الحكومة العمالية الجديدة بدأت اجراءات انضمام بريطانيا الى الميثاق الاجتماعي


وزير الشؤون الاوروبية دوغلاس هندرسون – الى اليمين – يحيي وزير الدولة الهولندي للشؤون الخارجية ميكيل باتين الذي يرأس مؤتمر العلاقات بين الحكومات في مقر الاتحاد الاوروبي في بروكسيل امس. (اب تيليفوتو)


ولدا رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير نيكولاس وكاترين، يساعدان في نقل اغراض العائلة من منزلها في ايسلينغتون في شمال لندن الى مقر رئاسة الوزراء في ١٠ داونينغ ستريت امس. (اب تيليفوتو)

وعدت الحكومة العمالية الجديدة في بريطانيا امس بـ"بداية جديدة" مع الاتحاد الاوروبي في الوقت الذي تحركت نحو الانضمام الى الميثاق الاجتماعي لحقوق العمال الذي كانت تعارضه حكومة المحافظين السابقة.

وقال وزير الخارجية روبن كوك لهيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي": "اننا نريد ان نضع خطاً تحت المواجهة غير المجدية والعقيمة التي كانت قائمة في ما مضى (...) ونحن واثقون من اننا سنحصل على صفقة أفضل لبريطانيا اذا عملنا معاً مع الدول الاوروبية الاخرى عوض محاربتها كاعداء".

وجاءت تصريحاته فيما طار وزير الشؤون الاوروبية الجديد دوغلاس هندرسون الى بروكسيل لبدء اجراءات الانضمام الى الميثاق الاجتماعي. وسيكون هذا الاتصال الاول للعمال بالاتحاد الاوروبي منذ فوزهم الساحق في الانتخابات البريطانية العامة الخميس الماضي، الامر الذي يوضح الاولوية القصوى لتحسين العلاقات مع الاتحاد بالنسبة الى حكومتهم.

وكان الميثاق الاجتماعي قد وضع لتنظيم أوضاع العمل في دول الاتحاد الاوروبي، لكنه واجه انتقادات عنيفة من حكومة المحافظين التي قالت انه سيؤدي الى فقدان ٥٠٠ الف وظيفة.

وشدد كوك على ضرورة تمتع عمال بريطانيا بالحقوق ذاتها التي يتمتع بها زملاؤهم الاوروبيون، واكد انه ليس ثمة ما تخشاه بريطانيا من الميثاق الاجتماعي الذي تلتزم شركات كبرى فعلاً خطوطه العامة.

ومن المقرر ان يزور رئيس الوزراء الهولندي فيم كوك الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي لندن الجمعة للبحث مع رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير في استكمال المفاوضات المتعلقة بتوقيع معاهدة الانضمام الى الوحدة النقدية للاتحاد الاوروبي التي ستكون مدرجة على جدول أعمال القمة لزعماء الاتحاد في امستردام منتصف حزيران المقبل.

وكشفت صحيفة "صن" الاكثر مبيعاً في بريطانيا ان الحكومة العمالية الجديدة تعتزم اجراء اصلاحات شاملة في نظام الرعاية الاجتماعية تتضمن توفير رعاية مجانية لاطفال مليون ام يعشن وحيدات لمساعدتهن على العودة الى العمل. وأضافت ان وزير الضمان الاجتماعي فرانك فيلد اقترح تخصيص ١٫٢ مليار جنيه استرليني (١٫٩٣ مليار دولار) لتمويل البرنامج من طريق الغاء منح الاعانة لطلاب الجامعة الذين يحصلون على قروض ذات فوائد متدنية.

من جهة اخرى، صرح ناطق حكومي بريطاني ان بلير سيجري محادثاته المباشرة الاولى مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون في اجتماع دولي يعقد في لاهاي في ٢٨ ايار، احياء لذكرى مرور ٥٠ عاماً على خطة مارشال الاميركية التي ضخت ملايين الدولارات الى اوروبا الغربية عقب الحرب العالمية الثانية للمساعدة في اعادة اعمار القارة المدمرة.

في غضون ذلك، أفادت وكالة "برس اسوسييشن" ان الشرطة البريطانية اشتبكت مدة ساعتين مع مئات من مثيري الشغب ليل الاحد قبل ان تتمكن من اعادة النظام الى مدينة سكونثورب في شرق انكلترا. وقالت ان ١٩ شخصاً على الاقل اعتقلوا ونقل اثنان الى المستشفى بعد اصابتهما بجروح.

واضطرت الشرطة الى استدعاء تعزيزات من المناطق المجاورة عندما تعرضت لهجوم من مثيري الشغب.

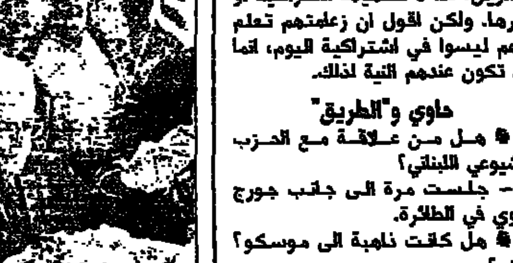
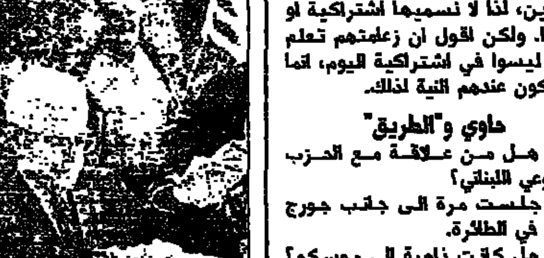
ونقل عن ناطقة باسمها ان "رجال الشرطة وجدوا انفسهم يتعرضون لهجمات بالزجاج وقطع معدنية واشياء مماثلة. وقلبت سيارة للشرطة واضرمت فيها النار".

وبدأت الاضطرابات في متجر للوجبات السريعة في وسط المدينة وامتدت عندما انضم اليها عشرات من رواد ملهى ليلي قريب.

ولم يتضح سبب اعمال الشغب وبدأت الشرطة تحقيقا.

(رويتر، و ص ف، أ ب)

جوبيه يعترف باحتدام السباق الانتخابي واستطلاع جديد يرجح توازن الكفتين

الامين العام للحزب الاشتراكي الفرنسي ليونيل جوسبان يتناول الطعام في جولة انتخابية قام بها امس في بريتانيا. (رويتر تيليفوتو)

بدأت أمس رسمياً حملة الانتخابات العامة الفرنسية التي تجرى دورتها الأولى في ٢٥ أيار الجاري والثانية في الأول من حزيران. وما بدا قبل أيام فوزاً محسوماً لليمين، وإن بفارق عادي ليس كالذي حققه عام ١٩٩٣، صار اليوم سباقاً محموماً بعد إجماع استطلاعات الرأي على شبه توازن في الشعبية بين كفتي التحالفين اليميني واليساري.

ولم يجد رئيس الوزراء زعيم حزب التجمع من أجل الجمهورية الديغولي آلان جوبيه مفراً من الاعتراف بالأمر الواقع وبأن الفارق بين الأحزاب المتنافسة يتقلص. وصرح لإذاعة "فرانس أنتر": "اعتقدت دوما ان الفارق سيكون بسيطاً". ورأى أن الحملة الانتخابية يجب ان تركز على القضايا المهمة وتوقع ان يؤدي الاقتراح الذي قدمه الاشتراكيون لتوفير ٧٠٠ الف فرصة عمل جديدة إلى إنفاق مزيد من الأموال العامة وارتفاع العجز بما يمنع فرنسا من تحقيق المعايير المطلوبة للانضمام إلى الوحدة النقدية الأوروبية. وانطلاقاً من ذلك اتهم الحزب الاشتراكي بـ"التخلي عن أوروبا والابتعاد عن العملة الاوروبية الموحدة".

وفي سياق الجو السياسي العام، أظهر استطلاع للرأي أجراه معهد "ب ف أ" ونشرت نتائجه أمس تراجع تقدم اليمين إلى ٣٤ مقعداً فقط، وتوقع أن يحصل التجمع من أجل الجمهورية والاتحاد من أجل الديموقراطية الفرنسية على ٢٩٤ من مقاعد الجمعية الوطنية الـ ٥٧٧ في مقابل ٢٦٠ للحزبين الاشتراكي والشيوعي وقوى يسارية أخرى.

واللافت أن نسبة المترددين مرتفعة وحددها الاستطلاع الذي أجري بين ٣٠ نيسان والثالث من أيار وشمل الدوائر الانتخابية الـ ٥٥٥ بـ ٣٧ في المئة.

ويؤكد الاستطلاع الجديد اتجاهاً أظهره استطلاعان آخران نشرت نتائجهما في نهاية الأسبوع وهو تراجع شعبية اليمين بعدما كانت الاستطلاعات تشير الى أنه يتقدم اليسار بـ ٤٠ إلى ١٠٠ مقعد.

الا ان معاهد الاستطلاع أوصت بالنظر بكثير من الحذر الى تقديراتها لعدد المقاعد، اذ يكفي ان يغير واحد في المئة من الناخبين رأيه لينعكس ذلك اختلافاً في عدد المقاعد يراوح بين ٢٥ و٣٠ مقعداً.

سائقو الشاحنات

على صعيد آخر، عاد سائقو الشاحنات الفرنسيون أمس إلى أسلوب إغلاق الطرق الذي سبق له ان شل حركة المرور في البلاد في تشرين الثاني الماضي بسبب عدم تلبية المطالب التي تقدموا بها آنذاك. وقرروا تصعيداً لضغطهم على الحكومة القيام باضرابات داخل المدن للمطالبة بحق التقاعد في سن الخامسة والخمسين بدل الستين. إلى ذلك يطالب المضربون بزيادة الرواتب وخفض ساعات العمل.

(و ص ف، رويتر)

كلينتون اليوم في المكسيك

مكسيكو – وص ف، اب – قبل ساعات من الزيارة الرسمية الاولى للرئيس الاميركي بيل كلينتون للمكسيك اليوم وغداً، وصلت وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت الى مكسيكو للمشاركة في الاجتماع الـ١٤ للجنة الاميركية – المكسيكية المشتركة الذي سيتطرق الى مواضيع حساسة في العلاقات بين البلدين مثل تهريب المخدرات وتبييض الاموال والهجرة غير المشروعة. وكلينتون هو خامس رئيس اميركي يزور المكسيك بعد هاري ترومان وجون كينيدي وليندون جونسون وجيمي كارتر. وتأمل حكومة الرئيس المكسيكي ارنستو زيديلو في ان تساهم زيارته في ايجاد جو من الثقة بين البلدين.

وكانت زوجة الرئيس الاميركي السيدة هيلاري كلينتون وصلت مساء الاحد الى ميريدا عاصمة مقاطعة يوكاتان على مسافة ٩٩٥ كيلومتراً شرق مكسيكو في زيارة خاصة تستمر ٢٤ ساعة لموقع اوكسمال الذي يضم آثاراً لحضارة المايا. وكان متوقعاً ان تتوجه مساء امس الى العاصمة للانضمام الى زوجها في زيارته الرسمية.

لقاء يلتسين ومسخادوف بعد ٩ ايار؟

موسكو – وص ف، رويتر، كشف الرئيس الروسي بوريس يلتسين، بلسان الناطق باسم الكرملين سيرغي ياسترجمبسكي، انه يفكر في عقد لقاء قريباً مع الرئيس الشيشاني أصلان مسخادوف ما ان يتوصل مفاوضون من الجانبين الى صوغ اتفاق سياسي يقبله الجميع يشرع العلاقات القضائية بين موسكو وغروزني.

ونقلت وكالة "ايتار – تاس" الروسية الرسمية عن ياسترجمبسكي ان يلتسين طلب من الامين العام لمجلس الامن القومي الروسي ايفان ريبكين المسؤول عن المفاوضات مع الشيشان "التعجيل" في عمله من اجل تقديم وثائق جاهزة للتوقيع في اسرع وقت ممكن، من غير ان يحدد مكان التوقيع او موعده. وكان يلتسين دأب على رفض مبدأ اللقاء منذ انتهاء المعارك في تشيتشينيا في آب ١٩٩٦.

وأكد مستشار مسخادوف رسلان كوتييف ان مبدأ اللقاء أقر وسيعقد "على الارجح في موسكو" بعد التاسع من ايار الجاري الذي يصادف ذكرى الانتصار على المانيا النازية.

الى ذلك، اعلن القائد العسكري الشيشاني سلمان رادوييف الذي لم ينضم الى القيادة الشيشانية الانفصالية بعد الحرب، مسؤوليته عن المجومين اللذين استهدفا الشهر الماضي محطتين للسكك الحديد في بلدتي ارمافير وبياتيغورسك جنوب روسيا واسفرا عن مقتل اربعة اشخاص واصابة نحو ٢٩ آخرين بجروح.

رئيس اذربيجان في تركيا

انقرة – وص ف – بدأ الرئيس الاذري حيدر علييف امس زيارة رسمية لتركيا تستمر اربعة ايام تلبية لدعوة من نظيره التركي سليمان ديميريل.

وافاد مصدر ديبلوماسي تركي ان عدداً من الاتفاقات والبروتوكولات سيوقع خلال الزيارة، وستجري محادثات في شأن النزاع القائم بين ارمينيا واذربيجان على جيب ناغورني كاراباخ، الى احتمال نقل المنتجات النفطية لثلاثة حقول اذرية في بحر قزوين الى الاسواق الغربية عبر تركيا.

تسع مرشحات للانتخابات الرئاسية في ايران

المعركة تبرز انقسام رجال الدين

من المقرر ان يعلن مجلس الشورى الايراني الخميس أسماء المرشحين للانتخابات الرئاسية المرجح اجراؤها في ٢٣ أيار الجاري لاختيار خلف للرئيس علي أكبر هاشمي رفسنجاني، فيما تزداد المعركة حدة بين رجال الدين مؤكدة الانقسام الكبير بين التيارين اللذين يتوليان السلطة في الجمهورية الاسلامية منذ ١٨ سنة.

وأفادت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية ان مجلس الشورى سيختار المرشحين من أصل ٢٣٨ شخصاً قدموا طلبات لخوض الانتخابات، وقالت: "أمام المرشحين ١٢ يوماً لخوض الحملة الانتخابية التي تبدأ في العاشر من ايار".

ومن الترشيحات التي سيصدر مجلس الشورى قراره فيها، ترشيح السيدة أعظم طالقاني (٤٦ عاماً) الابرز بين تسع مرشحات أخيرات، رئيسة تحرير مجلة قريبة من اليسار المتقف والمجازة في الادب الفارسي، وهي ابنة أحد آيات الله الكبار الذين رافقوا آية الله الخميني وأسسوا معه الجمهورية الاسلامية آية الله سيد محمود طالقاني الذي توفي بعد انتصار الثورة بأشهر.

وترى طالقاني التي انتخبت عضواً في أول مجلس للشورى والتي تترأس حالياً جمعية نسائية اسلامية، ان "الواجب الديني والزمني يلزمنا ايضاح المادة ١١٥ من الدستور" التي تنص على ان يكون منصب رئيس الدولة "للرجال" وهي كلمة فارسية تعني "الشخصيات" من دون رأي قاطع في ان تكون تلك الشخصيات من الذكور حصراً.

ويذكر ان ١٣ أمرأة انتخبن لعضوية مجلس الشورى الذي يضم ٢٧٠ عضواً العام الماضي، كما انتخبت زهراء عزام نوري رئيسة لاحدى الدوائر البلدية في طهران. وتضطلع فائزة ابنة الرئيس رفسنجاني ايضاً بدور سياسي بارز لا يحظى بتأييد المتشددين من رجال الدين.

ويبدو العلماء الكبار من رجال الدين في هذا الاستحقاق السابع للانتخابات الرئاسية منذ قيام الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩، منقسمين انقساماً حاداً حيال دور رجال الدين. اذ يرى الراديكاليون والمعتدلون ان على رجال الدين بصفة كونهم يمثلون واحدة من مؤسسات الدولة ألا يتدخلوا لمصلحة اي من المرشحين، في حين ترى غالبية المحافظين وخصوصاً مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي ان دور رجال الدين هو توجيه الناخبين وارشادهم الى "اختيار أفضل المرشحين".

ويتصدر قائمة المرشحين رجلا دين هما رئيس مجلس الشورى حجة الاسلام علي أكبر ناطق نوري ووزير الثقافة والارشاد السابق حجة الاسلام محمد خاتمي. وكانت جمعية مدرسي الحوزة الدينية في قم ورابطة علماء مشهد، القريبتين من المحافظين، دعتا الى اختيار ناطق نوري، مما أثار ضجة كبيرة في أوساط الراديكاليين والمعتدلين الذين يؤيدون خاتمي.

ونظم المحافظون من جهة والراديكاليون والمعتدلون من جهة أخرى مهرجانات انتخابية في عرض واضح للقوة يعتبر سابقة في ايران منذ الثورة. ويستخدم ناطق نوري (٥٤ عاماً) موقعه الحالي في الحملة الانتخابية، سواء في المناسبات العامة او في المساجد. اما خاتمي، الذي يتمتع بشعبية واسعة على رغم ان موقعه داخل السلطة ليس في مستوى موقع منافسه، فيجوب البلاد وتبرزه الصحف الراديكالية والمعتدلة على السواء.

(و ص ف، أ ب، رويتر)

أعظم طالقاني، ابرز تسع مرشحات محتملات للانتخابات الرئاسية في ايران المقرر اجراؤها في ٢٣ ايار الجاري. (أف ب تيليفوتو)

اخبار ... [illegible]

حزب اربكان لا يستجيب للتعليم العلماني

انقرة – رويتر – صرح النائب من حزب الرفاه الاسلامي صالح كيوشوز امس ان حزبه لن يلبي مطالب الجيش في شأن التعليم العلماني، باعداد مشروع قانون يتعلق بالمدارس الحكومية.

وسئل عن دعوات الجيش الى تعليم حكومي يستمر ثماني سنوات على التوالي، فاجاب: "ليس ممكناً بالنسبة الينا ان نعد مشروع قانون في هذا الموضوع في الوقت الحاضر". وقد تباطأ حزب الرفاه الذي يتزعمه رئيس الوزراء نجم الدين اربكان ويضم عدداً كبيراً من خريجي المدارس الدينية، في المضي في اصلاح التعليم، خوفاً من ان يؤدي هذا الاصلاح الذي يأتي في اطار حملة معادية للاسلاميين يقودها الجيش، الى اغلاق المدارس الدينية جزئياً.

وفي اجتماع عقد الاحد اكد نحو ١٥٠٠ من مؤيدي المدارس الدينية الثانوية في اسطنبول عزمهم على مواجهة اغلاق هذه المدارس.

وتنص القوانين الحالية على استمرار التعليم الالزامي خمس سنوات ثم ينتقل التلاميذ الى المدارس الدينية في سن الحادية عشرة.

فشل المحادثات الاولى بين الكوريتين

بيجينغ – و ص ف، اب، رويتر – فشلت المحادثات الاولى منذ خمس سنوات بين مندوبي جمعيتي الصليب الاحمر في الكوريتين الشمالية والجنوبية والتي بدأت السبت في بيجينغ، في شأن نقل مساعدة غذائية خاصة وعاجلة لكوريا الشمالية التي تواجه شبح المجاعة، في التوصل الى اتفاق نهائي امس.

وصرح الامين العام للصليب الاحمر الكوري الجنوبي لي بيونغ – وونغ: "لم نتوصل في محادثات اليوم الى اتفاق نهائي بين الجانبين"، مشيراً الى ان المحادثات ستستمر عبر خط هاتفي مباشر في قرية بانمونجوم الحدودية.

اما رئيس الوفد الكوري الشمالي بيك يونغ – هو، فقال ان "المحادثات قطعت لأن الجانب الكوري الجنوبي لم يكن قادراً على تحديد كمية المساعدة الغذائية التي ستنقل (براً) وموعد ارسالها". واضاف: "لم ندخل بعد في المحادثات الجوهرية. لقد بدأنا لتونا". واوضح ان الجانبين اتفقا على الاجتماع من جديد.

الانسحاب البريطاني العسكري من هونغ كونغ

هونغ كونغ – رويتر – بدأت بريطانيا امس المرحلة الاخيرة من انسحابها العسكري من هونغ كونغ مع ابحار السفينة "سير برسيفال" لجمع ممتلكات الحامية البريطانية قبل انتقال المستعمرة الى سيادة الصين في الاول من تموز المقبل. وستحمل السفينة مستوعبات فيها ذخيرة حية واستوديو اذاعي نقال الى سيارات ومعدات عسكرية، لكنها لن تحمل اسلحة. وقد رست عند جزيرة ستون كاترز في ميناء فيكتوريا حيث نكست بريطانيا علمها وأغلقت قاعدة تامار البحرية التابعة لها منذ ما يقارب الشهر.

الى ذلك، افادت مصادر صينية ان شرطة بيجينغ وضعت في حال تأهب ضد الانفصاليين والمنشقين والمتسولين والمضطربين عقلياً لضمان عدم حصول اضطرابات يمكن ان تعرقل استعادة هونغ كونغ في شكل سلس.

وظائف

مطلوب مندوبات مبيعات لبرامج كومبيوتر الدوام بعد الظهر الروشة - ٠١/٨٠٥٥٩٤ - ٠٣/٢٢١٣٧٤ - ٠٣/٦٢١٩٤٢

مطعم لامب هاوس يطلب شيف دو ران مع خبرة، يتقن الفرنسية والانكليزية. الحضور شخصيا. التلفون ٧٤١٧٠١/٢/٣

محلات البسة رجالية كبرى تطلب بلاعين وبائعات الخبرة لا تقل عن ٢ سنوات معاش مغر للمراجعة ٠٩/٩٢٢٣٧٣

مطلوب مهندس مدني عدد ٢ مع خبرة ٣ سنوات مقيم في منطقة الشمال. للاشراف على مشارع مياه الاتصال ٣٨٢٨٥٦ - ٣٩٩٥٤٨ بين ٩-٣ ب.ظ.

شركة مطاعم وباتيسري في حاجة الى آنسات للصالة والصندوق. الاتصال بين (٩- الاولى ظهرا) التلفون ٠١/٩٢٠٧٧٠

مطلوب بائعة ذات خبرة. الاتصال بالهاتف ٤٠٤٨١٧/١٨

مطلوب Vendeuse - بائعة لمحل Camomille - الكسليك. التلفون ٠٩/٩١٤٠٧٣ - ٠٩/٩٢١٣٠٦

Large company near Saida requires: Executive Secretary with 2-4 years experience + computer op. Attractive salary & Career. Tel. 01/201240 - 219798 - 321834 - 602560

مطعم كاس كروت في الكسليك في حاجة الى موظفين من سكان المنطقة ذوي خبرة لبناني الجنسية - المعاش مغر. الاتصال من الساعة الرابعة بعد الظهر وما فوق ٠٩/٩٣٢٨٧٦ - ٠٩/٦٣٩٠٨٤

مطلوب موزعو مواد غذائية لكافة المناطق اللبنانية. الاتصال قبل الظهر بالرقم ٠٤/٩٢٦٤١٩

مؤسسة للمواد الغذائية تطلب مندوبي مبيعات للضاحية الجنوبية وبيروت الشرقية. ت ٠١/٣٦٦٥٥٠ - ٠١/٣٦٦٢٥٦

مطلوب للعمل في الكويت كوافيرات ذوات خبرة ممتازة بالماكياج والشعر الراتب مغر. الاتصال بالهاتف ٠٣/٨١٥٧١٢

مطلوب مهندس مدني مع خبرة ٥ سنوات للعمل في بيروت وضواحيها. الاتصال ٣٨٢٨٥٦ - ٣٩٩٥٤٨ بين ٩-٣ ب.ظ.

Dar Al Handasah Nazih Taleb & Partners is seeking Design Engineers & Autocad Drafters for major buildings projects. Tel. 813523/24/25/41/56 Fax 863434 Verdun, Beirut. Please contact Jamil Taleb.

Required electrical/electronic eng. male or female, two years exp. in contracting and technical trading, fluent in English. Tel. 01/396049 - 392158

Embassy of India invites applications for the post of a translator proficient in Arabic, French and English. Knowledge of English typewriting is essential. Consolidated salary around US$ 600- per month(.) Address: Kantari street. Sahmarani building, Beirut. Tel. 353892 & 372619

مطلوب مدرّسة خاصة لصف Second فرع علمي فرنسي لتدريس جميع المواد يوميا ٢ ساعات ٤٠٠$ شهريا ٣٤١٦١٩

Sté. industrielle à Mekalles, cherche jeune homme dynamique, trilingue, sachant manipuler Word & Excel pour travail à plein temps. Préparer C.V. Tél.: 284481/2 - 497795

PHARMACIE BOUCHI - Achrafieh cherche téchnicien (ne) plein temps. Tél.: 337366

مطلوب بلاسيه مع سيارة له خبرة ببيع القداحات والساعات راتب + عمولة + مواصلات. التلفون ٠١/٥٨٧١٩١/٢

Large company location Jounieh requires: secretary with 0-2 years experience. English + computer. Tél.: 01/201240 - 219798 - 321834 - 602560

Soc. d'expertise comptable à Achrafieh cherche J.H comptable motorisé, exp. ou stagiaire. Tél.: 01/201690 - 01/203260 - 03/278650

مطلوب للعمل في منطقة النبطية مهندس مقيم في الورشة خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات خريج معهد الهندسة العالي او الجامعة الاميركية والجامعة اللبنانية. الهاتف ٠١/٨٩٧٤٠١ - ٠٣/٢٦٦١٥٩

ZÜBLIN

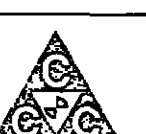
An international Civil Engineering Contractor requires for Lebanon:

QUALITY MANAGEMENT ENGINEER

having following experience:

1- Knowledge of ISO 9001
2- Implementation of the Quality Management System
3- Establishing quality control procedures, testing etc...
4- Works in the General Construction sector.
5- Minimum experience of work should be 5 to 10 years.

Engineers meeting the above requirements should call 01/804890/800047



CONSOLIDATED CONTRACTORS INTERNATIONAL COMPANY S.A.L.

International Company is looking for an experienced Civil Engineer having minimum 12-15 years experience in estimating tenders for french-speaking countries, mainly in Africa.

Candidate must also have site experience for Heavy Civil projects such as roads, dams, water and sanitary systems, airports, etc.

The job will also require extensive travel to African countries.

Suitable candidates must submit detailed C.V. to the address below:

Consolidated Contractors Company S.A.L.
Ramlet El Baida (Opposite Beirut Hospital)
P.O.Box 2254 Beirut - Lebanon

Required
a Female Secretary
- Fluent in English, French & Arabic.
- Having good Computer knowledge (Word & Excel).
- University Graduate.
- Minimum 2 years experience.

Pls. Call: (01)445188 445435

مكتب المهندس
ميشال عقل
جل الديب

في حاجة الى مهندس مدني لمركز تجاري تقني ومساعد مهندس مدني TS.

ت ٤١٣٣٩٦
٠١/٤٠٣٦٦٦

مركز النهار للابحاث والمعلومات
"النهار" على ميكروفيلم

العالم في متناولك

اكثر من ١٥٠ محرراً ومحللاً ومعلقاً وكاتباً خبيراً في شؤون العالم العربي، يشاركون في تحرير "النهار" وتكوين مصدر غني وموثوق به عن المعلومات.

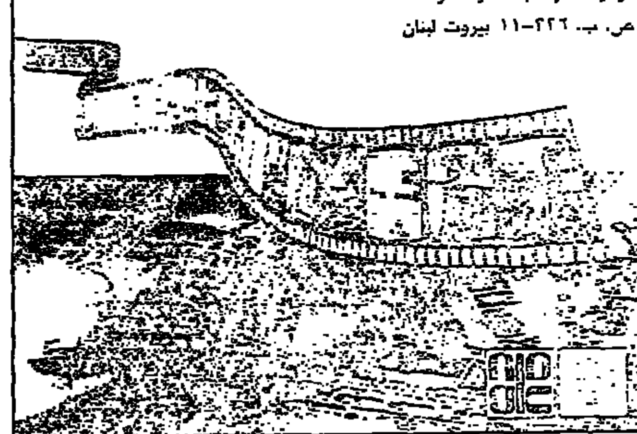
ان اعداد النهار موجودة على ميكروفيلم بقياس ٣٥ ملم من سنة ١٩٣٣ حتى ١٩٩٤.

للاشتراك الاتصال بالهاتف: (٠١) ٣٤٠٩٦٥ المقسم ٤٦٣

او الكتابة الى:

مركز النهار للابحاث والمعلومات

ص. ب. ٢٢٦-١١ بيروت لبنان

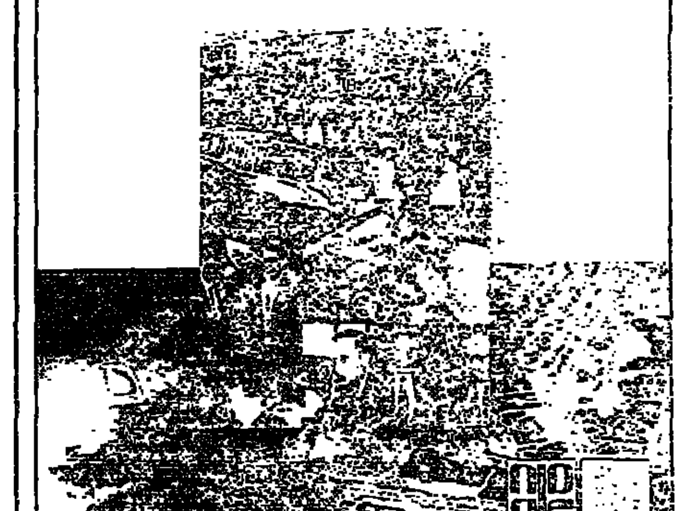


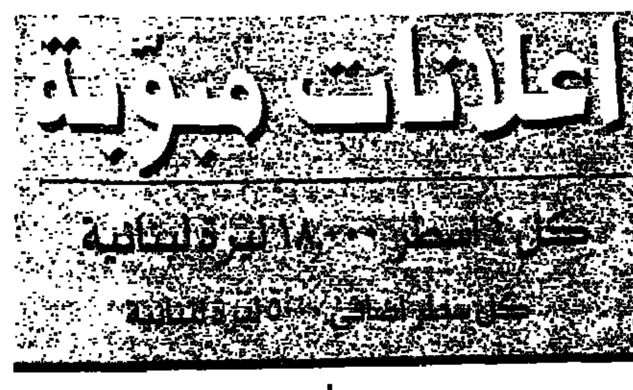
مركز النهار للابحاث والمعلومات
ارشيف الصور

يملك ارشيف الصور في "مركز النهار للأبحاث والمعلومات" صوراً نادرة وتاريخية للأحداث والشخصيات المحلية والعربية والدولية، يناهز عددها ثلاثة ملايين صورة.

كما يقدم القسم خدماته الداخلية لكافة اقسام الجريدة وملاحقها وخارجية لصحف ومجلات اخرى وطلاب وباحثين

لمزيد من المعلومات. هاتف (٠١) ٣٤٠٩٦٥ المقسم ٣٩٣





آنسة للعمل كبائعة في متجر الالبسة في منطقة Concorde Galeria Sodeco التلفون ٠١/٤٤٥٦٢٩ - ٠٣/٣٠٢٥٢٠/١

مكتب هندسة للدراسات يطلب مهندسي كهرباء وميكانيك. التلفون ٠١/٣٢٢١١٩ السيد لطوف.

مؤسسة لبيع الساعات تطلب آنسة لصالة العرض تتقن الانكليزية او الفرنسية معاش مغر. للمراجعة ٠١/٨٩٦٨٧٧

A medical equipments company needs sales rep. having a B.E. or B.S. degree. Min. exp. 3 years in medical field. salary + transp. + comm. Tel .01/481934 - 500435

Required sales Engineers for Saudi Arabia & U.A.E US or A.U.B graduates preferred B.S. in Biomedical / Electronics Engineering. Experience in Medical/ Analytical is a plus P.O. Box Beirut 110236/210 - Ph 07/730104

عقارات

للبيع ارض ٨٣٦ م.م في عجلتون محيط المدرسة المهنية محفورة مع رخصة ٠٩/٦٣٩٤٢٢ بلا وسيط.

للبيع مخزن ارضي مساحة ١١٠ م.م ثلاثة ابواب جونية. حارة صخر يبعد عن الاوتوستراد ١٠ م. الاتصال ابتداء من العاشرة صباحا ٠٣/٢٢٨١١١ - ٠٦/٦٠١٤١٨

للبيع ارض ١٠٥٠ م.م في عين سعادة وارض ١٠٠٠ م.م في ادما ٠١/٥٠٠٦٢٢ - ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع ارض ٥٠٠٠ م.م صناعة في المكلس وارض ٤٠٠٠ م.م صناعة في الفنار التلفون ٠١/٤٩٩٨٤٠ - ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع شقة في انطلياس ٣ نوم صالونين + بيسين تقسيط لأكثر من خمس سنوات. الاتصال بالتلفون ٠٣/٦٠٧٦٤٦

اليسار شارع راق مساحة ٧٢٠ م.م مواجهة لساحل كسروان وبيروت مع رخصة + حفرية + طابق المر السعر ٢١٠,٠٠٠$ ت ٠٣/٢٤٣٥٢٢

للبيع شقة مار الياس شارع رشيد رضا روف ١٢٥ م.م مع تراس كبير على العظم الداخلي ٨٥٠٠٠/٠٠$ للمراجعة ت ٠١/٧٤٦٠٠٧/٨/٩/١٠ - ٠٣/٣٨٢٢٧٩

شقة في عوكر Belle vue ١١٠ م.م. مع تراس ٦٠ م.م. السعر ٣٥٠٠٠$ مدة التسليم ٦ اشهر. التلفون ٠١/٨١٥٥٨٨

للبيع شقة ٢٢٠ م.م. مواصفات فخمة بئر ماء + محطة تكرير مولد كهربائي، موقف سيارة عدد ٢، ابواب سنديان، محيط مستشفى نجار، الحمراء ٠٣/٣٨٦٢٨٨

للبيع شقة سوبردولوكس ٢٦٥ م.م ٤ نوم صالونان وسفرة ٤ حمامات. مطبخ سنديان مع رخام - كاراج عدد ٣ بئر ارتوازية بالاضافة الى زوائد اخرى السعر مغر جداء بلا وسيط. قريطم قرب السفارة السعودية قبالة بريد شوران بناية فلورانس ط ٥ ت ٣٥٥٠٦٥ - ٠٣/٦١٢١١٨

للبيع ارض في البوشرية ٨٠٠ م.م. + بولفار جبيلة حرج تابت ١٦٠٠ م.م. ت ٠٩/٦٣٥٤٢٠ - ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع ارض في قرنة الحمراء ١٠٠٠ م.م. + مزرعة يشوع ١٠٠٠ م.م. ت ٠٩/٦٣٥٤٢٠ - ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع ارض في القبة عرمون ١١٠٠ م.م. + عين كسور ٢٥٠٠ م.م. ت ٠٩/٦٣٥٤٢٠ - ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع شقة في المنصورية ٢ نوم مطلة + ٥٠٠ م.م. في عين سعادة. التلفون ٠٩/٦٢٥٤٢٠ - ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع محل تجاري ٤٠ م.م. مع ديكور وموقف خاص مركز سوليمار التجاري - زوق مكايل ٠٣/٢٠٠٤٠٩

للبيع ارض المكلس صناعية ١٥٢٠ م.م. B1 مع رخصة. التلفون ٤٠١٧٧٦ - ٠١/٤٠٩٠٣٨

ارض ١٥٨٤٠م العيون برمانا مع رخصة جاهزة لـ٢٤ شقة ومسبح ٢٧٥ الف$. ت ٠٣/٦٢٦٢٥٥

مستودع ٢٧٠ م.م. ومحل ابتداء من ١٨ م.م. جديدة المتن. الاتصال بالهاتف ٠٣/٦٤١٩١٤

Broummana Residences duplex villa basement 480m² + garden 130m² gen., park., pool & tennis 03/292839 - 03/610016 - 04/963955

ايجارات

شقة في المطيلب ٢٠٠ م.م. وشقة في حارة صخر ١٥٠ م.م. مع او بدون فرش. التلفون ٠٣/٦٢٢٢٣٥ ب.ظ

للبيع او للايجار محل واجهتان متفرع من فردان ٢٨٠ م.م. مع مستودع ٢٢٠ م.م. السعر مغر. الهاتف ٠٣/٢٨٢٢٩٦ - ٠٣/٨٦٦٩٩٨

صالة عرض مع مستودع ١٢٠٠ م.م. مجزئة الى ٥ طوابق، مجهزة تصلح لشركة Sodeco Gestion S.A.L 01/203070

ايجارات

للايجار مكتب فخم مجهز بدلرو الشارع العام مساحة ١١٠ م.م. الطابق الرابع للاتصال ٠٣/٢٠١١٨١

للايجار في منطقة زوق مصبح الصناعية ٢٧٥-١٥٠٠ متر حسب الطلب مدخل سكسويل - انارة وتهوئة ممتازة بالامكان ايجاد تدبير لاستلام وتسليم البضاعة. التلفون ٠٩/٢١٨٥٤١-٢

للايجار شقة دولوكس ١٣٠ م.م. حرج تابت ومستودع الف م.م. علوه ٥ امتار نزلة كميون. التلفون ٠١/٤٩٠٧٦٤

للايجار شاليه بورتيمليو صيفا او سنويا ٦٠ م.م. مع موقف. الهاتف ٠٣/٣٢٣٩٢٣ - ٠١/٤٠٣٤٩٢ - ٠١/٩٥٠٤٨٦

للايجار محل موقع ممتاز - ساحة ساسين ٣ طوابق ٨٠٠ م.م. الهاتف ٠٣/٧٢٦٦٦٦

للايجار شقة بيت الشعار ٢ نوم صالونان، وجلوس، طعام و٣ حمامات. ت ٠٣/٣٢٨٨٦٥ بعد السادسة مساء.

للايجار بيت مفروش ارضي مع حديقة ٢ نوم، صالون، سفرة وتوابعه قرب سينما الحكمة الاشرفية. ت ٠١/٣٣٤٩٥٤ (من ٨-١٠ صباحا ومساء.

A louer magazin 60m² près U.S.J.rue. Huvelin. Tél.: 01/330133 heures bureau ou 03/295029

عين المريسة، بيروت، شقتان مفروشتان غرفة او غرفتان مع خدمة تنظيف Sodeco Gestion S.A.L 01/203070

مطعم اوروبي كامل التجهيز والديكور رأس بيروت قرب الجامعة الامركية للاستثمار او للبيع خلو. للايجار تجارة عامة ومطعم مساحة ١٧٠ م.م. مع اضافي مكتب مساحة ٤٠ م.م. نفس الطابق. التلفون ٠٣/٢٢٩٧٦٢ - السيد Edy ٠١/٧٨٦٠٢٤/٥/٦ - ٠٣/٢٢٩٧٦٢

شقة فخمة ٢٦٠ م.م. شارع المحكمة العسكرية قبالة Ecole des Lettres ت ٦٠٧٤٧٧ - ٠٣/٦٠٧٢٧٣

مطلوب للايجار صالة عرض لسوبر ماركت ٤٠٠ م.م. الطريق العام بين انطلياس وبكفيا. التلفون ٠١/٤٩٠٧٦٤

مطلوب ارض في شتورة قب الياس زحلة بعلبك والمحيط ٠١/٤٩٨٥٧٠ - ٠٣/٢١٢٨٨٢

مطلوب شاليه للايجار لكوا ٢ الاتصال ٠٣/٧٨١١١٨

متفرقات

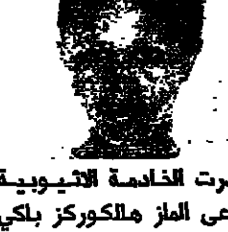
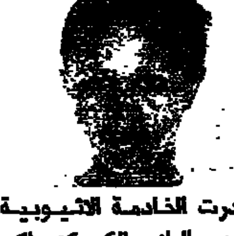
Vendons salon et 2 chaises Chippendale+2 Fauteuils L.XVL + banquette (Régence) + lit L.XV prix Sacrifiés 03/885515

Action à vendre Deir-el-Kalaa Country Club Beit Mery. Tél.: 03/351377

للبيع Bombardier-Jet Ski m. 95, 3 cylin. 85 H.P + قاطرة في حالة ممتازة ٥٢٠٠$. ت ٠٣/٦٠٨٦٢٥

lost ?
with AGEV,
you'll always stay on the right track!
Seberg, the tailor-made internal signage for all public premises
AGEV
Tel : 01-289640

مفقود

غادرت الخادمة الاثيوبية وتدعى الماز هالكوركز باكي منزل مخدومها منذ مدة ولم تعد. نحذر من يستخدمها او يؤويها تحت طائلة الملاحقة القانوني. يرجى ممن يعرف عنها شيئا الاتصال بالهاتف ٣٧٢٠٥٢

cJet Ski Polares mod 95 - 80 HP bon état 03/633373

لاجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية بيانو انكليزي وفيترين وتماثيل بأي ثمن ٢١٨٠١٠ كورنيش المزرعة - رضا.

معروض للايجار او للبيع Tower Crane الماني ماركة Man ارتفاع ٣٦ مترا حاضور ٣٦ مترا حمولة ١.١ طن لمزيد من المعلومات الاتصال بالسيد وسام ٠٣/٢٥٢٠٢٤

سيارات

مرسيدس E230 - ٨٨ فول بسعر ٨٥٠٠ دولار التلفون ٠٣/٧٠٣٩٤٥

سيارات

زورق مطاطي زودياك Heavyduty جديد طول ٧ م - ٢٠ شخص الهاتف ٠٣/٣١٦٨٥٦

للبيع مرسيدس شبح 500 S رصاصي غامق فول موديل ٩٣ الاتصال من ٢ لغاية ٦ مساء ت ٠٣/٦١٢٢٥٦

بداعي السفر مرسيدس كشف 500 SL م ٩١ جردوني حال ممتازة كل الزوائد. ت ٠٣/٢٢٣٦٢١

اوتوماتيك BMW 318I ١٩٩٥ من الشركة ٢٥٠٠٠ كلم السعر ٢٢٥٠٠. ت ٠٣/٦٢٦٢٥٥

تشجيعا للراغبين في تعلم الكومبيوتر

مركز ميرا كومبيوتر للمحاسبة

يعلن عن إقامة دورتين على الكومبيوتر وفقا للبرامج التالية :

● الدورة الأولى: DOS, WINDOWS, EXCEL
● الدورة الثانية: DOS, WORD, ACCOUNTING

● مدة الدورة شهر واحد (برنامج مكثف) رسم الدورة الواحدة $ 100 فقط
● شهر تدريب إضافي مجاني لمن يرغب
● لكل متدرب كومبيوتر واحد

لمزيد من المعلومات الإتصال بالرقم ٠٣/٨٦٧٩١٨
أو الحضور شخصيا إلى احد فروعنا التالية :
● مستديرة الكولا - تجاه الأمن العام - بناية خالد شهاب - ط ٥
● الاشرفية - اول طلعة العكاوي - سنتر سماحة - ط ٦

- **Marketing Manager** (Mech. Engineer)
- **Senior Sales Engineer**
- **Administrative Officer** (Technical)
- **Accountant**

Wanted in Saudi Arabia by a distributor of welding products, industrial machines, stainless steel, tool steel, mechanical tools.

Submit biodata with photo to:
Mecano Group,
Auto Route, Jal al dib, Beyrouth, Lebanon.
Tel : 01/407572 , fax : 01/407586



RETAIL MANAGEMENT OPPORTUNITIES IN BEIRUT

The return to the Lebanese marketplace of the Spinneys chain of supermarkets has resulted in the following opportunities.

The supermarkets trade on a platform of value grocery shopping, but also offer high standards of customer service and fresh foods.

SUPERMARKET MANAGER
With operational responsibility for the new 6,000 sq. m. unit.
- Minimum 5 years experience as deputy manager and above of similar type units.

ASSISTANT SUPERMARKET MANAGER
- Minimum 5 years experience as assistant manager or store manager of smaller supermarkets.

MARKETING MANAGER
With responsibility to prepare, action and measure the company's marketing plan.
- Graduate of a marketing discipline, with experience and/or knowledge of the retail consumer market and market research.

SYSTEMS MANAGER
With responsibility for the implementation and ongoing maintenance.
- Minimum 5 years experience of implementing and managing retail solutions.
- Experience with warehouse stock control systems.
- Developed man management and interpersonal skills.

TRADING MANAGER
With responsibility for the company's purchasing and replenishment, gross profitability and control of the supply chain to achieve high levels of availability.
- Minimum 5 years experience in buying and logistics functions.

&
CUSTOMER SERVICE MANAGER
COUNTER MANAGERS (Meat, Deli and Fish)
BAKERY MANAGER also Patisserie supervisor
GROCERY MANAGER
PRODUCE BUYER
PRODUCE MANAGER

- All the above positions also require a minimum 5 years management experience in their field.

&
MANAGEMENT TRAINEES
- Young, enthusiastic, intelligent people looking for a career, no related experience required.

The positions are all open to either male or female applicants of any age.

Inchcape Retail Services (Lebanon) sal
P.O.Box 90 - 1532, Beirut, Lebanon
Fax 03-598364

An Inchcape Associate Company

اعلانات رسمية

دعوة

موجهة للسيدة الهام عبد العال المجهولة المقام صادرة عن قاضي الايجارات في بعبدا في ١٩٩٦/٧/١١ تقدم ايلي فغالي بدعوى بوجهك والاخرين سجلت بالرقم ٢٨٥ وعين موعد النظر فيها يوم ١٩٩٧/٦/٢ الساعة العاشرة يطلب فيها الزامكم بترميم البناء القائم على العقار الرقم ٢٨٧٤ بعبدا فينبغي حضورك في الموعد المحدد او ارسال وكيل عنك والا ستتخذ بحقك التدابير سندا للمادة ٤٦٣ وما يليها من أ.م.م.

رئيس القلم

دعوة

موجهة للسيدة ميسر فخر الدين مزهر المجهولة المقام صادرة عن قاضي الايجارات في بعبدا في ١٩٩١/٢/١٢ تقدم هاني رعد بدعوى بوجهك سجلت بالرقم ١٤ وعين موعد النظر فيها يوم ١٩٩٧/٦/٩ الساعة العاشرة يطلب فيها تنظيم عقد ايجار للمأجور الذي يشغله على العقار الرقم ١١٧٠ الشياح فينبغي حضورك في الموعد المحدد او ارسال وكيل عنك والا ستتخذ بحقك التدابير سندا للمادة ٤٦٣ وم يليها من أ.م.م.

رئيس القلم

حكم

اصدر قاضي الاحوال الشخصية في النبطية قراراً بتاريخ ٩٧/٢/٢٤ قضى باضافة كلمة سعد الى شهرة المستدعية آمنة الشيخ حيدر على خانتها بالرقم ١١٠ معركة الدعوى ٩٩٧/١١٣.

رئيس القلم

اعلان

تعلن بلدية القماطية عن رغبتها باجراء مباراة لوظيفة شرطي وجابي مركز شاغر وذلك نهار الاثنين الواقع في تاريخ ١٩٩٧/٥/٢٦.

فعلى من يرغب الاشتراك عليه ان يتقدم الى مركز البلدية مصحوبا بالمستندات المطلوبة.

في ١٩٩٧/٤/٣٠

رئيس بلدية القماطية
محمد علي جعفر

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب
طلب معين ابو ظهر والدكتور لبيب ابو ظهر لموكليه لبيب ولبنى ابو ظهر سند تمليك بدل ضائع ٢٠٩٩ دكرمان.
للمعترض ١٥ يوما للمراجعة.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب
طلب محمود الجردلي لموكله جورج عساف شهادة قيد بدل ضائع ٦٠٤ بسري.
للمعترض ١٥ يوما للمراجعة.
امين السجل العقاري المعاون
ماجد عويدات

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب
طلب عبد السلام ذياب لموكله درويش بديع سند تمليك بدل ضائع للقسم ٦٠٣/١٨ المية ومية.
المعترض ١٥ يوما للمراجعة.
امين السجل العقاري المعاون
ماجد عويدات

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب
طلب مصطفى نعنوع لموكله عباس غندور سند تمليك بدل ضائع ١٤٦٤ العباسية.
المعترض ١٥ يوما للمراجعة.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

تبليغ

صادر عن القاضي المنفرد المدني في طرابلس الناظر في قضايا الايجارات الرئيسة المصري

الى المدعى عليه: عبد الله المنصور محمد بغدادي المقيم سابقا في ميناء طرابلس حي الترب مقابل سينما رابحة والمجهول المقام حاليا.

بتاريخ ٩٥/٨/٣١ وبالدعوى المسجلة في قلم هذه المحكمة بالرقم ٢٦٤٦ تدوير ٩٧/٢٢٩٤ ادعى عليك سمير عبد الله قصاب بوكالة المحامية صبحات شركس وطلبت الحكم باسقاط حقك من التمديد

القانوني لايجارة المحل الكائن في العقار رقم ٣٨٨ منطقة الميناء العقارية ١١ لتركك اياه منذ اكثر من عشر سنوات واحتفظ بحقه بالمطالبة بالبدلات حتى تاريخ الاخلاء الفعلي وبتضمينك الرسوم والمصاريف.

فيقتضي حضورك بالذات او بواسطة وكيلك القانوني لاستلام كافة اوراق الدعوى والجواب ضمن المهلة القانونية واتخاذ مقام مختار لك ضمن نطاق هذه المحكمة وحضور الجلسة المقررة يوم الخميس في ٩٧/٦/٥ والا فكل تبليغ اليك في قلم المحكمة يعتبر صحيحا باستثناء تبليغ الحكم النهائي وذلك عملا بأحكام المواد ٤٠٧ وما يليها من محاكمات مدنية.

رئيس القلم
وجيه علي الحاج

دعوة قضائية

المحكمة الاستئنافية المارونية
زوق مصبح - لبنان
بطلان زواج
ريمون بديع نمرا- ماريا برناديت جورج لوغن - بيروت

إن المحكمة الاستئنافية المارونية تدعو السيدة ماريا برناديت جورج لوغن للمثول امامها لجلسة تعيّنت لها في ٥ ايار ١٩٩٧ الساعة التاسعة صباحا، وعلى كل من يعلم مكان وجودها ابلاغها هذه الدعوة.

المقرر
الأب مارون صدقة

حكم

اصدر قاضي الاحوال الشخصية في النبطية قراراً بتاريخ ٩٧/٤/٧ قضى بتصحيح محل ولادة المستدعي محمد علي حيدر على خانته الرقم ٦٣ عربصاليم واعتبارها انغوس نيجيريا بدلاً من عربصاليم الدعوى ٩٩٧/٨٤

رئيس القلم

أعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب
طلب عاطف سعد لموكله احد ورثة حيدر سبليني سند تمليك بدل ضائع /٨٧٠/ الصرفند.
المعترض ١٥ يوما للمراجعة.
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

◄ الرئيس الايراني السابق تحدث الى "النهار"

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
اجراها عضو لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان محمد جواد لاريجاني في بريطانيا مع ممثل لحكومة جون مايجر هو نيك براون، ووقع له رسالة تتضمن تعهدات سربها في ما بعد او سمح بتسريبها وزير الخارجية الدكتور علي اكبر ولايتي. واستهدفت هذه المناورة افهام الاتحاد الاوروبي ان محوراً بريطانيا – اميركيا داخل النظام الايراني من شأنه تولي السلطة اذا تابعت اوروبا ممارسة ضغط على طهران، واي تقارب ايراني – اميركي ليس طبعا في مصلحة التقارب الايراني – الاوروبي.

● ما هو نوع الضمانات التي تحدثت عنها؟

– الرسالة التي وقعها لاريجاني ركزت على شرطين اميركيين اساسيين لعلاقة جيدة: تعهد عدم انتاج اسلحة نووية وكيميائية اذا نجح علي اكبر ناطق نوري في انتخابات رئاسة الجمهورية، والتخلي عن الاساليب الارهابية ومعالجة موضوع الكاتب سلمان رشدي عبر اسقاط الفتوى في حقه واعتبارها حكما بحسب ما أدلى به رئيس الوزراء الايراني آنذاك السيد موسوي.
اما في ما يتعلق بالحكم في قضية "ميكونوس" فتعهد لاريجاني ان يكون رد الفعل خفيفا وبعيدا من العنف.
وأؤكد ان ايران حتى ايام الشاه لم تشهد مثل هذه الفضيحة اذ ان الخطورة لا تطاول التعهدات امام البريطانيين والاميركيين فحسب بل تتعلق ايضا بالتزامات قطعها في بريطانيا لاحد المرشحين للرئاسة في ايران.

● اشرت الى سلسلة فضائح ومناورات.

– الفضيحة الثانية هي "منبر غيت" حيث اعلن في اسرائيل توقيف مسؤول الاتصال الاسرائيلي بطهران ناحوم منبر، وهو متهم كما افادت اذاعة الجيش الاسرائيلي ببيع السلطات الايرانية، اسلحة من صنع بولوني وصيني. واكدت زوجته انه لم يقم بمبادرة شخصية بل عمل بتوجيهات من الحكومة الاسرائيلية. ويبدو ان وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية "سي آي إي" طلبت من رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو وقف اتصالات منبر ونشاطاته.
اما المناورة الايرانية الثالثة فهي ايهام الاتحاد الاوروبي بأن طهران تسعى الى تشكيل محور مع روسيا والصين والهند، وهنا ما يفسر الزيارة التي قام بها ناطق نوري لموسكو اخيرا.

● اذا كانت هذه مناورات ايرانية لاقناع اوروبا بعدم اتخاذ اجراءات جديدة ضد طهران، فهي تعني ايضا ان الاخيرة "فشلت" في مناوراتها باعتبار ان الاتحاد الاوروبي تشدد في لهجته وان لم يجمد علاقاته مع ايران.

– يمكننا ان نستنتج ان الاتحاد الاوروبي خطا خطوة في اتجاه اعتبار النظام الايراني نظاما ارهابيا.

● اذاً انت مرتاح الى القرارات الاوروبية.

– يجب ان اوضح شيئا مهما وهو ان على اوروبا ان تكون منطقية مع ذاتها، اذ لا يجوز القول ان هذا النظام ارهابي وفي الوقت نفسه ارسال السفراء الى الارهابيين. هذا الموقف يشوبه التناقض والجميع يحتار في تفسيره.
والاجراءات الاوروبية الاخيرة حيال ايران لا تعبر عن وجود سياسة خارجية واضحة للاتحاد الاوروبي. فوزراء الخارجية الـ١٥ لم يتفقوا على سياسة موحدة في هذا الشأن.
ان ما يميز السياسة الخارجية هو الاهداف الواضحة والوسائل المختارة لتنفيذ هذه الاهداف. لكننا لا نعرف ما هي اهداف الاتحاد ووسائله.

● ثمة خلاف بين دول الاتحاد على السياسة الواجب اتباعها حيال طهران.

– اؤكد لك ان لا وجود حتى لسياسة وطنية في هذا الشأن.

● هل هذا الامر ينطبق ايضا على فرنسا؟

– بالطبع. فما هي السياسة الايرانية لفرنسا؟ باريس تسعى الى الاستفادة من الفرص لعقد صفقات تجارية. وهذا لا يمكن وصفه بالسياسة لأن اي فرد يقدر على ذلك.

● اذاً فرنسا لا تهتم الا بعقد صفقات تجارية؟

– يمكن اضافة شيء آخر وهو استفادة باريس من نفوذ طهران لدى الحركات الاسلامية لمساعدتها على وقف العمليات الارهابية التي مصدرها دول المغرب العربي.

● اتؤيد الدعوة الاميركية الى قطع العلاقات مع ايران؟

– لا. انا من انصار نظرية "الحياد الفاعل". وفي ١٤ آذار الماضي ذهبت الى بون وشرحت نظريتي لممثلي الاحزاب الالمانية باستثناء حزب وزير الخارجية كلاوس كينكل. واعتقد ان اللجوء الى قطع العلاقات لا يعني ابدا ان لدينا سياسة معينة بل هو دليل الهروب الى الامام.

● ارى تناقضا في كلامك اذ انك تعارض قطع العلاقات من جهة وتنتقد الموقف "اللين" لفرنسا وغيرها من جهة اخرى.

– لا وجود لتناقض في كلامي. وارفض هذه الثنائية التي تستعمل وسيلة لطمس الحقائق امام الرأي العام. والاميركيون والاوروبيون يلجأون الى ذلك للقول كل على حدة "ان سياستنا هي الاصلح". وأسأل المعنيين ماذا يعني "الحوار النقدي"؟ اما الآن فيعترف الجميع بأن هذا الحوار لا مضمون له، الا انه يشكل غطاء للمحادثات السرية التي اشرت اليها.

● ما هو مضمون نظريتك في "الحياد الفاعل"؟

– قلت للاوروبيين ان الاميركيين ليس لديهم سياسة بالمعنى العميق للكلمة بل هم موجودون في المنطقة ويتمتعون بقوة لا يستهان بها وحرية حركة لا بأس بها، والانظمة السائدة في المنطقة ليست في حاجة الى الاوروبيين للدفاع عن نفسها. وقلت ايضاً انكم لا تستطيعون منافسة الاميركيين في هذا الميدان ولا في سباق التسلح.
ولهذا اقترحت "السباق من اجل النمو" من اجل الاقتراب اكثر من الرأي العام في دول المنطقة وهكذا تنسحبون من مأزق توازن القوى مع الولايات المتحدة. وكلما لجأ الاسرائيليون الى استعمال القوة يجب على اوروبا ان تقول كلمتها بوضوح. وعليها ان تدخل المنطقة كقوة تعمل من اجل السلام والنمو. هذه هي السياسة الواجب اتباعها على المدى البعيد، لأنها تنفتح مباشرة على الشعوب وخصوصاً في ظل غياب الديموقراطية. اما اذا ظلت السياسة الاوروبية محصورة في العلاقات الرسمية لدول المنطقة فلا أمل منها.
وأوضحت في مداخلتي ان على الدول الاوروبية منفردة العمل على محاربة العنف والارهاب على ارضها من خلال تطبيق صارم للقوانين كلما وقع اعتداء، وعدم توظيف اي عملية ارهابية في السجال السياسي الداخلي، ووقف القروض الاوروبية لنظام الملالي التي بلغت ٤٣ مليار دولار.
وحضضت الاوروبيين على التمييز بين انواع المعارضة، فمنها الديموقراطية وغير الديموقراطية، والوقوف على الحياد.

● دول الاتحاد الاوروبي قررت استمرار التشاور لطرد عملاء الاستخبارات الايرانية.

– هذا احد اقتراحاتي التي تقدمت بها الى الاوروبيين. لكن هل ينفذون هذا القرار؟ لا اعلم.

● بعد ثلاثة اسابيع ستجري الانتخابات الرئاسية فمن هو مرشحك؟

– دعوت الى مقاطعة الانتخابات.

● ثمة حديث عن احتمال قيام الولايات المتحدة واسرائيل بضربة عسكرية لمواقع في ايران.

– انها مناورة يقوم بها نظام الملالي من اجل اشاعة الذعر لدى الشعب وتالياً لجمه. وعلى رغم ان رجال السياسة قادرون على ارتكاب حماقات، فأنني استبعد قيام الرئيس الاميركي بضربة ضد ايران لأن الشعب هو الذي سيدفع الثمن وليس النظام.

● قبل ايام دعا وزير الدفاع التركي تورهان تايان من اسرائيل الى عقوبات ضد ايران وسوريا، فما رأيك؟

– اقول لوزير الدفاع المذكور ألم يكن عندكم ارهابيون يتمتعون بحرية كاملة قبل مجيء الملالي الى السلطة؟ وقبل ان تحاضروا في محاربة الارهاب في الدول المجاورة ابدأوا بأنفسكم.

◄ كندا تتهم

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
الكندية تؤمن بأن "حزب الله" يستخدم كندا قاعدة للتخطيط لهجمات ارهابية. واشارت الى ان جهاز الاستخبارات الكندي اعترف في تقرير الى البرلمان الشهر الماضي بأن "الكثير من الجماعات الارهابية في العالم لها حضور في كندا" حيث يؤمن "ناشطوها الدعم لهجمات ارهابية خارج كندا" من غير ان يسقط احتمال القيام بـ"اعمال ارهابية داخل كندا ايضاً".

◄ بوانتي: ساحة الشهداء رمز الاستقلال

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
الجارية في وسط بيروت حيث سيقيم البابا القداس الاحتفالي، ان الزيارة تشكل "فعل ايمان وثقة بلبنان كوطن للعيش المشترك بين الطوائف الدينية". وقال لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" مساء امس ان "حصول الزيارة هو اهم من اي حديث آخر عن مضمونها". واضاف الحريري الذي التقى البابا اربع مرات في الفاتيكان: "انها زيارة تاريخية اشعر شخصياً بالفخر بها، فلبنان اول بلد في الشرق الاوسط يزوره الحبر الاعظم على رغم الدعوات الكثيرة التي تلقاها". وقال عن انعكاس دعوة البابا الى احياء التعايش على انخراط الموارنة في الحكم: "الذين وضعوا انفسهم خارج الحكم فعلوا ذلك لاسباب سياسية لا علاقة للدين بها. والمعارضة للحكم لا تقتصر على المسيحيين فهناك معارضون للسلطة القائمة من الطوائف الاسلامية". اما عن الانتقادات التي تتناول وضع سمير جعجع فقال: "تتصرف السلطات القضائية بموجب قانون العفو عن جرائم الحرب (١٩٩١) الذي وضع قبل ان نتسلم مهماتنا، وحتى الآن لم تتقدم اي جهة باقتراح لتعديله".

"حرارة ومجازفة"

ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" من باريس عن العماد عون انه "على رغم التحفظات التي ابديتها فانني احض الشعب اللبناني على استقبال البابا بحرارة". واضاف: "من المؤكد ان الذين سيستقبلون البابا وهم يرفعون لافتات تحمل كلمات: حرية واستقلال وعدالة وسلام، سيقومون بذلك مع كل المخاطرة والمجازفة بحياتهم اذ ان الزيارة ستكون موضع مراقبة شديدة بحجة الدواعي الامنية وسوف تستغلها قوات الاحتلال على طريقتها". واوضح ان "لبنان يحتله جيشان: جيش احتلال اسرائيلي وجيش استيطان سوري".
وبدوره اعرب الرئيس امين الجميل عن امله في ان "تساعد هذه الزيارة على كسر مؤامرة الصمت التي ذهب بلدي ضحيتها". وقال: "يريدون حمل الناس على الاعتقاد ان السلام عاد الى لبنان وهو في الواقع سلام الجزمات والمقابر". لكنه شدد على "الطابع التاريخي لهذه الزيارة التي ينتظرها اللبنانيون منذ زمن طويل والتي تشكل في مرحلة الازمة هذه رجاء كبيرا بسبب مواقف البابا الجريئة دعما للحرية". وامل ان يتمكن "اللبنانيون، مسيحيين ومسلمين في المنفى، او المبعدون عن الحياة الوطنية" من العودة الى لبنان "للمشاركة في حكومة وحدة وطنية واقامة حوار اخوي ولكن على قدم المساواة" مع سوريا التي "تطالب باقامة علاقات مميزة معها".
ويشار في هذا السياق الى انه سبق لعميد الكتلة الوطنية ريمون اده ان رحب تكرارا بزيارة البابا للبنان.

المجلس الدستوري

على صعيد اجتماعات المجلس الدستوري، لم يحضر الاعضاء امس، بل بدا كأنهم توافقوا على ارجاء اي بت للطعون النيابية المقدمة اليهم، الى ما بعد زيارة البابا للبنان، خشية اثارة ضجة ليست في محلها.
ومن هذا المنطلق، اوضحت مصادر المجلس ان لا اجتماع يوم الخميس بعد عطلتي اليوم وغدا في عيد الشهداء ورأس السنة الهجرية، الامر الذي يعني ان كل شيء بات مؤجلا الى الاثنين ١٢ ايار غداة سفر البابا منهيا زيارته للبنان.

◄ عشية وصول روس الى المنطقة: واشنطن تؤكّد اتساع الفجوات وتحذّر من عواقب تعطل المفاوضات

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
انها ستركز الآن على المسار الفلسطيني – الاسرائيلي من دون اهمال هدفها الرئيسي وهو السلام الشامل.
ان هذا الكلام الاميركي الذي لا يحمل على توقع الكثير من زيارة روس ربما كان محاولة لعدم رفع سقف التوقعات كثيراً في عملية شائكة قد توجب اكثر من زيارة واكثر من تدخل.
وتؤكد الادارة الاميركية ان روس سيحاول ايجاد مخرج من الوضع الحالي، الا ان مسؤولاً اميركياً كبيراً نبه الى ان الولايات المتحدة لا تستطيع ان تقوم بذلك وحدها وانما على الاطراف ان يقوموا بجهد للخروج من الموقف الراهن.
وشدد هذا المسؤول على انه لا يمكن الاستغناء عن دور واشنطن وان الولايات المتحدة ستقوم "بكل ما في وسعها لاعادة الامور الى مسارها وايجاد وسيلة لتغيير البيئة على الارض لأنها سيئة".
وبعدما اكد ان لا بديل مقبولاً اضاف "سنرى ما يمكننا القيام به لاعادة الصدقية الى عملية السلام واعادة الشعور بامكان العملية لأن هذا ضاع".
وقيل لهذا المسؤول ان ثمة شعوراً في العالم العربي بأن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو لا يريد التحرك وان الولايات المتحدة لن تفعل شيئاً حيال ذلك ولا تريد ان تفعل شيئاً، فأجاب: "من الافضل ان نتحدث عن موقفنا نحن. اننا ملتزمون محاولة التوصل الى سلام شامل في المنطقة. اننا نعلم ان العملية يجب ان تتمتع بالنزاهة، وهذه النزاهة تأتي من التزام الطرفين مسؤوليتهم، كما تأتي من عدم رؤية سياسات تنفذ من جانب واحد". وشدد على "ان الولايات المتحدة جدية في ما تقوم به ونقوم بكل جهد نستطيع القيام به ونريد التحرك".
لكنه ذكر بأن "التانغو يحتاج الى طرفين والطرفان هنا هما الحكومة الاسرائيلية والشركاء الفلسطينيون او الحكومة الاسرائيلية والشركاء الآخرون مثل السوريين واللبنانيين، اننا على استعداد للعمل في كل المجالات لضمان قيام تحرك. اننا مهتمون بالتحرك وليس بمجرد الحركة. اننا نعرف ماذا نريد ولكننا نحاول ايجاد طريقة للقيام بذلك. وفي الواقع اننا لسنا في موقع الاملاء على احد وانما نعرض افكارنا وماذا نرغب في القيام به".
وسئل عن "الافكار الاميركية" التي وعدت واشنطن بوضعها على الطاولة بعد التشاور مع الاطراف قبل نحو شهر ونصف شهر، فاجاب: "لقد اوضحنا اننا على استعداد لدفع توجه جدي لاعادة الامور الى مسارها ولا نزال في عملية القيام بذلك ووضعها معا ونتخذ حكما اساسيا حول طبيعة ذلك التوجه. نحن لسنا مهتمين بوضع شيء ما اذا كنا نعتقد انه لا يمكن ان ينجح. اننا نريد وضع شيء ينجح. لن نقدم خططا لاهداف فكرية وانما نريد ان نرى ما اذا كانت الافكار التي نتقدم بها ستكون مثمرة وتؤدي الى نتائج. اننا لم نصل الى تلك المرحلة بعد". ورأى ان "العقبة الرئيسية الآن هي انه لا تزال ثمة فجوات اساسية بين الاسرائيليين والفلسطينيين في شأن ما هو المطلوب لاعادة الامور الى مسارها. ونحن نحاول ان نرى ما اذا كانت هناك وسائل للتوفيق بين هذه الخلافات فيمكن التقدم واحراز النتائج". وقال ان لكلا الطرفين حاجات وفي هذه المرحلة من الصعب ارضاء حاجات الطرفين (وخصوصا في مجال المستوطنات والامن) ولذلك "يجب ان نرى ما اذا كنا نستطيع التوصل الى شيء يوفق بين حاجاتهما (...) اما الآن فلا تزال ثمة فجوات". واوضح انه خلال الزيارة المقبلة لمنسق عملية السلام سيحمل روس افكارا يجربها مع الطرفين لانه "احيانا لا يمكن معرفة ما اذا كانت فكرة ما ستنجح الا اذا عرضت على الطرفين واحيانا تعدل في ضوء المحادثات التي تتم". واضاف ان "الولايات المتحدة تقوم بالجهد وستجرب افكارها فاذا حصل تقدم كان به واذا لم يحدث ستتم عملية تقويم لما يمكن القيام به". واشار الى ان زيارة روس تستغرق من خمسة الى ستة ايام وتتركز على المسار الفلسطيني – الاسرائيلي، ولذلك فانه سيزور اسرائيل ومناطق السلطة الفلسطينية، اما زيارة مصر والاردن فممكنة "اذا كان ذلك يساعد".

المساران اللبناني والسوري

وسئل عن المسارين السوري – الاسرائيلي واللبناني – الاسرائيلي وهل يبقيان على جمودهما حتى يتحرك المسار الفلسطيني، فاجاب المسؤول: "لا، اننا نعمل عليهما ونجري محادثات هادئة، لكن القدرة على القيام بشيء على هذين المسارين لا تزال محدودة نوعا ما، الا اننا لا نهمل هذين المسارين ولا ننساهما ونريد ان نرى نتائج عليهما".
وعن التوتر الكلامي بين سوريا واسرائيل والقلق السوري من التقارب الاسرائيلي – التركي قال: "في غياب المفاوضات نرى المخاوف تنشأ وتهيمن. ان هذا هو السبب المهم الذي نريد من اجله معاودة المفاوضات لانه في ظل المفاوضات حتى لو لم يكن هناك توافق لا تؤدي كل قضية الى الخوف والقلق. ففي المفاوضات يجري البحث في هذه الامور ولكن في غيابها ليس هناك مخرج (...)".
وسئل هل تعتقد ان ثمة امكانا حقيقيا للنزاع بين سوريا واسرائيل على هذه المسألة، فأجاب: "في غياب المفاوضات تجرى الامور في عالم حيث سوء التفاهم يحدث اكثر، وسوء التفاهم يؤدي الى تبعات غير مقصودة دائماً".
وعن فكرة التعجيل في المفاوضات وشيء مشابه لكمب ديفيد قال: "عندما تتعامل مع امر مثل الذي نتعامل معه، هناك عملية وهناك جوهر. احيانا العملية تؤدي الى امور جوهرية، لكن الافكار التي لدينا تركز على الجانبين: العملية والجوهر. وفي ما يتعلق بالعملية، لم نتخذ قرارا بعد. اننا منفتحون على افكار اخرى ولكن لم نقرر بعد".
وهل تصل واشنطن الى مرحلة تقول فيها كفى او "خلاص" على حد تعبير هذا المسؤول فلا تعود مهتمة بانقاذ العملية اجاب: "ان هذا قرار يتخذه الرئيس الاميركي. ان الرئيس ووزيرة الخارجية سيقرران ما اذا كنا قادرين على تقديم شيء يعيد الامور الى نصابها ام لا".
وهل تغير واشنطن الطريقة التي تعاملت بها مع العملية حتى الآن لان طبيعة المشاكل باتت مختلفة الآن؟ اجاب: "اولا الهدف هو اعادة الامور الى مسارها، واعادة الامور الى مسارها لا تعني حل كل المشاكل وانما تعني اعادة الاطراف الى التفاوض على كل المشاكل العالقة فيجري حلها على الطاولة. الآن ليس هناك اي تعامل بين الاطراف (...) اننا سنستمر في رؤية دور اميركي نشيط ومنخرط في العملية يكون شبيها بما حدث في مفاوضات الخليل. ان هذا هو الدور الذي ستستمر الولايات المتحدة في الاضطلاع به". ولاحظ ان هذا مختلف عن السابق ويعكس المتطلبات الجديدة للدور الاميركي.
ولفت الى ان وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت منخرطة الآن في العملية، و"ستذهب الى المنطقة عندما يكون الوقت مناسبا. لكنها الآن مهتمة ونشيطة وتقوم باتصالات هاتفية مع قادة المنطقة وستستمر في ذلك".
وسئل هل ارسال السفير روس يعني ان هناك مؤشرا لانفراج في مواقف الطرفين، فأجاب: "لا ان احراز التقدم لن يحدث بالتأكيد من مسافة بعيدة، فإمكان احراز التقدم هو في ان يتم العمل هناك على الارض. وبعدها سترى الادارة الاميركية بعد هذه الرحلة ماذا سيقرر الرئيس والوزيرة حول تقويم نتائج الرحلة وماذا ستفعل الولايات المتحدة او ما هو الامر التي هي مستعدة للقيام به". واكد صعوبة المرحلة الحالية لأن "الفجوات كبيرة ليس فقط بين القادة وانما بين الشعبين".
واقر الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جون دينغر "انني لا استطيع التحدث عن اي تقدم" في محاولة اعادة اطلاق عملية التفاوض في الشرق الاوسط.
وأبدى المسؤولون الفلسطينيون تشاؤماً بامكان احراز روس اي تقدم في مهمته، في حين من المقرر ان يلتقي الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان اليوم عند معبر ايريز في قطاع غزة في محاولة لكسر الجمود في المفاوضات بين الجانبين.
ورأى عرفات في غزة، لدى عودته من القاهرة حيث اجرى محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك، ان اهمية لقائه وايزمان "تنبع من كونه (وايزمان) يريد المساعدة". الا انه انتقد الحكومة الاسرائيلية بشدة، ملاحظاً انها "تصر على الاستمرار في انتهاك اتفاقات السلام".
وكان الزعيم الفلسطيني قال الاحد في القاهرة انه "لا يتوقع" ان يأتي روس بأي جديد من اجل تحريك عملية السلام المجمدة منذ بدأت اسرائيل في ١٨ آذار بناء مستوطنة جديدة في القدس الشرقية.
ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن مصادر في وزارة الخارجية الاميركية ان روس يعتبر ان جولته قد تحظى بفرص افضل للنجاح بعد لقاء عرفات – وايزمان.
الا ان الناطق باسم الزعيم الفلسطيني مروان كنفاني قال ان "موضوع الاستيطان هو الاساس" في المحادثات المقبلة مع المنسق الاميركي. وقال: "اذا كان روس يريد ان يتقدم بعملية السلام فيجب ان يناقش موضوع الاستيطان". وأضاف: "لا موافقة على معاودة المفاوضات بينما عملية الاستيطان مستمرة".
وقال مسؤولون فلسطينيون آخرون انهم لا يتوقعون الكثير من لقاء عرفات – وايزمان، وهو الاول للرئيس الفلسطيني ومسؤول اسرائيلي منذ نيسان حين عقد لقاء قصير بينه وبين وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي على هامش المؤتمر الاوروبي – المتوسطي في مالطا.
وذكّر كبير المفاوضين الفلسطينيين الدكتور صائب عريقات بان وايزمان "لا يتمتع بأي سلطة تنفيذية" في اسرائيل ومنصبه فخري.
الا ان في امكان الرئيس الاسرائيلي ان يستطلع مع عرفات سبل تخفيف حدة التوتر الناشيء عن بناء مستوطنة "هارحوما" في القدس الشرقية المحتلة وعن قرار اسرائيل عدم تسليم الفلسطينيين سوى جزء صغير جداً من الضفة الغربية في المرحلة الاولى من عمليات اعادة الانتشار الثلاث المقرر ان تقوم بها من الآن حتى منتصف سنة ١٩٩٨.
واستنادا الى الصحف الاسرائيلية، يتعرض نتنياهو لضغوط من الولايات المتحدة لحمله على القيام بمبادرات حيال الفلسطينيين تسهيلاً لمعاودة المفاوضات. ومن المحتمل في هذا السياق ان توافق اسرائيل على السماح بتشغيل مطار غزة الفلسطيني وعلى بناء مرفأ في القطاع وعلى السماح لسكان غزة بالتوجه الى الضفة الغربية والعكس.
ولم تلتزم اسرائيل أياً من هذه التعهدات الواردة في اتفاقات الحكم الذاتي متذرعة باسباب امنية.
وقالت الصحف الاسرائيلية ان واشنطن تشدد ايضاً على ان تسلم اسرائيل الفلسطينيين ٣٠ في المئة من اراضي الضفة الغربية في أولى عمليات اعادة الانتشار الثلاث، بينما طرحت اسرائيل مطلع كانون الثاني الانسحاب من ٢ في المئة فقط.

موسى

ودعا وزير الخارجية المصري عمرو موسى في مؤتمر صحافي بعد محادثات اجراها مع مبعوث الاتحاد الاوروبي الخاص الى الشرق الاوسط ميغيل انخل موراتينوس الى "انتهاج سياسة متوازنة" ازاء عملية السلام تتيح اخراج المفاوضات الفلسطينية–الاسرائيلية من المأزق "الخطير" الذي وصلت اليه. وقال: "هناك شعور عام بخطورة الموقف ودقته. ولا يمكن تحريك الحال الا من منطلق معالجة الاستيطان وخصوصاً في القدس الشرقية، هذا كان لاطار المحادثات" التي اجريت في القاهرة بين الرئيسين مبارك وعرفات.
وعن الدور الاميركي لاخراج عملية السلام من الازمة مع ترقب وصول روس الى المنطقة، قال موسى ان على الولايات المتحدة "انتهاج سياسة متوازنة كي تضمن تحقيق سلام عادل" في المنطقة. وأضاف: "ان الولايات المتحدة مسؤولة، بصفتها راعياً لعملية السلام، عن ضمان تحقيق سلام عادل وشامل عبر حمل الطرفين على تطبيق الاتفاقات التي توصلا اليها ولا سيما منهما اسرائيل نظراً الى العلاقة المميزة التي تربطها بها. والسياسة المتوازنة هي مفتاح السلام العادل والاستقرار والتنمية في الشرق الاوسط".
وأشار الى ان "الوضع يتعلق بما ستقدمه اسرائيل" في لقاء عرفات–وايزمان.
ورداً على موقف الرئيس السوري حافظ الاسد الذي قال اثر لقائه مبارك في شرم الشيخ الاسبوع الماضي ان كل ابواب السلام باتت مغلقة، قال موسى "اعتقد ان الرئيس الاسد محق في تشاؤمه، ولكن حول قوله ان كل الابواب موصدة، اعتقد انه لا تزال هناك ابواب مفتوحة. ودعونا نوظف كل الوسائل الديبلوماسية ونكثف التنسيق بين الدول العربية والاتصالات مع اوروبا والولايات المتحدة لمواجهة محاولات بعض الدوائر المتطرفة لاغلاق الابواب".

موراتينوس

وأمل موراتينوس في حصول "انفراج" يتيح معاودة مفاوضات السلام بعد لقاء عرفات ووايزمان. وقال: "أمل ان يفضي اللقاء الى انفراج يتيح للجانبين الاتفاق على بعض المقترحات الجديدة". وأكد انه "لا يحمل افكاراً جديدة"، وان الاتحاد الاوروبي "تبادل الآراء والمقترحات مع الفلسطينيين والاسرائيليين قبل مؤتمر الشركة الاوروبية – المتوسطية (الذي عقد في منتصف نيسان في مالطا) وبعده". وقال: "وضعنا بعض النقاط ونحن ننتظر وصول المبعوث الاميركي دنيس روس" المتوقع وصوله بعد لقاء عرفات – وايزمان.
وشدد موراتينوس الذي التقى في وقت سابق امس الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد على ان الولايات المتحدة "لا تؤيد" الاستيطان الاسرائيلي.
وسئل عما يمكن ان يحصل عليه نتنياهو لمواصلة المفاوضات، فأجاب: "سيحصل على امرين مهمين، تعزيز التعاون الامني، وربما الموافقة على اقتراح نتنياهو استباق موعد المفاوضات في شأن الوضع النهائي" للاراضي الفلسطينية بما فيها القدس.

سوريا

● في دمشق صرح ناطق رسمي ان القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية التي عقدت اجتماعاً ليل الاحد برئاسة نائب الرئيس السوري زهير مشارقة استنكرت سياسة نتنياهو التي وصفتها بانها تشكل تهديداً خطيراً للسلام في المنطقة. واضاف ان قيادة الجبهة عرضت في اجتماعها تقريراً قدمه وزير الخارجية السوري فاروق الشرع عن آخر التطورات الجارية على الساحة العربية والاقليمية والدولية. وأوضح الى ان القيادة المركزية "عرضت ما يتصل بالعملية السلمية وما آلت اليه بسبب السياسة اللاسلمية التي تنتهجها الحكومة الاسرائيلية ورفضها التزام المبادئ والاسس التي قامت عليها عملية السلام واجراءاتها ومواقفها التي اوقفت هذه العملية واغلقت جميع الابواب في وجه انطلاقتها صوب الاهداف المحددة لها". وأضاف ان الجبهة رأت ان هدف عملية السلام يجب ان يكون "اقامة السلام العادل والشامل الذي يعيد الحقوق لاصحابها من دون نقص ومن دون الاساءة الى كرامات الناس والى معنويات الشعوب في هذه المنطقة القائم على مبادئ الشرعية الدولية وقرارات مجلس الامن ذات الصلة ومبدأ الارض مقابل السلام". ووجدت الجبهة ان سياسة الحكومة الاسرائيلية تشكل "تهديدات خطيرة لعملية السلام وتعبر عن الطبيعة اللاسلمية لهذه الحكومة وتؤكد النهج القائم على التنصل من جميع الالتزامات التي تم التوصل اليها والتهرب من استحقاقات السلام ومتطلباته".
واعربت الجبهة عن "استمرار سوريا في التمسك بالعملية السلمية واستعدادها للمضي في هذا الطريق وفق القواعد والمبادئ التي انعقد على اساسها مؤتمر مدريد للسلام".
وسخرت من تحذيرات اسرائيل لدمشق في شأن غاز اعصاب قاتل شديد الفاعلية تقول الدولة العبرية ان سوريا تصنعه واكدت الجبهة ان اسرائيل التي تمتلك السلاح النووي لا يحق لها ان تنتقد الآخرين. ولاحظت الجبهة ان "التهديدات التي تلوح بها اسرائيل لسوريا بين الحين والآخر ووجدت ان لا هذه التهديدات يمكن ان تهز سوريا ولا أي شيء آخر، كما وجدت ان من يمتلك السلاح النووي لا يحق له ان ينتقد الآخرين لأي سلاح يمتلكونه وان نزع السلاح في المنطقة ينبغي ان يبدأ من نزع السلاح النووي".
● في الدوحة اعلن رئيس الوزراء الاردني الدكتور عبد السلام المجالي عقب محادثات رسمية في قطر امس ان الاردن سيحضر قمة مصغرة اقترحتها مصر للمساعدة في دفع عملية السلام. ورأى ان عقد مثل هذه القمة مهم في هذا المنعطف الحرج. وطالب "واشنطن بوقف دعمها لتل ابيب حتى تغير سياستها والا فسوف تتأخر عملية السلام". ودعا اسرائيل الى "تنفيذ اتفاقاتها الموقعة مع الاطراف العرب لانجاح مسيرة السلام".
● في جدة حذرت المملكة العربية السعودية امس اسرائيل من مواصلة سياستها الاستيطانية، معتبرة انها ستفضي "الى انتكاسة خطيرة" في عملية السلام.
وجاء في بيان اصدره مجلس الوزراء السعودي الذي انعقد في جدة برئاسة الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود ونقلته وكالة الانباء السعودية "و ا س" ان المملكة "تقف الى جوار الشعب الفلسطيني كي يتحقق له اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس". واكد "ان استمرار عمليات الاستيطان الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية من شأنه ان يفضي الى انتكاسة خطيرة تؤدي الى تقليص الجهود التي يبذلها المجتمع الدولي لارساء اسس السلام العادل والشامل والدائم في المنطقة".

◄ ضباط اميركيون واسرائيليون

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
وعلى رغم تولي الاسلاميين الحكم فيها، طورت تركيا بسرعة تعاونها العسكري مع اسرائيل منذ العام الماضي الامر الذي اثار احتجاجات بعض الدول العربية وايران. وينوي البلدان اجراء مناورات عسكرية مشتركة هذا الصيف في البحر الابيض المتوسط.
وكان وزير الدفاع التركي تورهان تايان زار اسرائيل الاسبوع الماضي بعد زيارة قام بها رئيس الاركان التركي الجنرال اسماعيل حقي كره داي في شباط الماضي. كما زار وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي انقرة الشهر الماضي ومن المقرر ان يزورها موردخاي بدوره هذا الشهر.
واعتبر رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الاسبوع الماضي ان "التعاون العسكري بين اسرائيل وتركيا يجب ان يتعزز من اجل مواجهة التهديد الارهابي وضمان الاستقرار في المنطقة كلها".
وكان البلدان وقعا العام الماضي عقداً مقداره ٦٣٠ مليون دولار تتولى بموجبه الصناعات الجوية الاسرائيلية تحديث اسطول تركي من قاذفات "ف–٤" القديمة. وقالت مصادر تركية ان اسرائيل ترغب ايضاً في تحديث الدبابات التركية – الاميركية الصنع من طراز "م–٦٠"، وان البلدين يدرسان احتمال بيع سلاح الجو التركي طائرات الرادار الاسرائيلية من طراز "فالكون" وصواريخ جو–بحر من طراز "بوباي".
ونشرت صحيفة "حرييت" التركية ان اسرائيل كشفت لتركيا الاسرار التكنولوجية للمقاتلة الروسية من طراز "ميغ–٢٩" وهي الطائرة الاكثر تطوراً التي تملكها سوريا الخصم المشترك للدولتين.
(و ص ف)

◄ فليبقَ مشعلهم

– تتمة المنشور في الصفحة – ١ –
استشهاده، وانه اضحى اكثر قوة من الطغيان بعد استشهاده، لان قوته هي قوة الحرية وقوة الحق، وانى لحق القوة ان يصمد في التاريخ امام قوة الحرية وقوة الحق.
واذ اختارت الصحافة اللبنانية، وتبعتها صحافة العرب في كل اقطارهم، السادس من ايار يوما لشهداء الصحافة، فانما فعلت لتبقى ذكراهم موحدة مع ذكرى شهداء الوطن، باعتبار ان ازكى الشهادات هي شهادة الدم، وان الجود بالروح هو اقصى غاية الجود، وان القضية التي استشهدوا جميعا من اجلها تستحق الاستشهاد بالفعل، لانها في الاساس وفي الاول والآخر قضية الحرية المقدسة.
فليبق مشعل شهدائنا الابرار منيرا لنا سبيل النضال من اجل كل ما هو امثل واكمل، ومن اجل ان تبقى لنا صحافة لبنان منبرا للحرية لا تقوى عليه اعاصير الزمان.
وليستمر لنا السادس من ايار مصدر الهام لاستمرار نضال هو درب الشرف، لانه السبيل الى العلياء، علياء الرجال وعلياء الاوطان في كل زمان وفي كل مكان.
ومن احق بمثل هذه العلياء من وطن اسمه لبنان؟

هكذا صدر الأصل

ريتا صعب مكرزل نقيبة الرسّامين
هي ورفاقها وأطار لصون الحقوق

نقول نقابة فنتصور مطالب عمال وحقوق شعب. واذا فاض بنا الخيال رأينا مفتاحا الى الاضطرابات والاعتصامات. هذه نقابة تحمل بصمات فنانين وخلقهم. انها الوجه الآخر لمفهوم النقابات لانها من نسيج الالوان والاشكال التي تحلي الدنيا وتحول العبوس الى فكاهة وطرافة.

ريتا صعب – مكرزل بدأت احترافها للاشرطة المحورة والقصص المصورة في لبنان منذ تخرجها من معهد سان لوك العالي في بروكسيل، في فن "الشريط المصور" والتعبير الخطي والصورة ذات الميكلية المتعددة الاختصاص. وهي تحلم بمؤسسة تدعم الفنان وحرفته وتصونهما.

قبل ايام وصلت ريتا مكرزل الى مكاتب "النهار" بفرح من حقق انجازا كبيرا، قالت: "جئت كي تقاسموني وتقاسموا زملائي فرحتنا الكبرى. كسبنا الرهان وصار لنا نحن محترفي الفنون التخطيطية والرسوم التعبيرية. بعد سنة ونصف من السعي المتواصل لدى وزارة العمل، نقابة، بترخيص رقمه ٥٥٤/١، قوامها صون حقوق الفنانين وتنظيم شؤون الفنون في لبنان.

ويوم السبت ٢٢ شباط خطت النقابة الفتية وجودا وسنّا اول خطوة تلت قرار الترخيص، في اجراء اول انتخابات لها، وتكاتف جميع الفنانين المنتسبين الى الفن التخطيطي والرسم التعبيري والقصص المصورة والكاريكاتور والمتحركة، في اختيارهم صوتا واحدا ستة اعضاء لمجلس ادارة النقابة الجديدة على الشكل الآتي:

ريتا صعب – مكرزل رئيسة، كارل باسيل نائب رئيس، جمال طيارة امينة سر، بسام قموجي امين صندوق، وليد كنعان عضو وادكار آمو عضو.

"العرض كان قائما انما يحتاج الى اقناع. وهذا ما سعيت اليه في وزارة العمل لضرورة النقابة ودورها في حماية الفنانين".

● كيف تمت الانتخابات؟

– كنا مثالا للديموقراطية. اجتمعنا قبل موعدها لنتصور مزايا رئيس نقابتنا. اتفقنا على العنصر المقدام والاكثر استمرارية ومثابرة. والثناء الذي أتانا من وزارة العمل يعبر عن رؤيتنا. قالوا لم نر نقابة تنطلق بهذه النفسية.

● ما هو مستقبل مؤسستكم؟

– نأمل ان يصل عددنا الى مئة وخمسين محترفا، جديا يلبي الشروط ومنها الا تقل خبرته عن ثلاث سنوات.

● كيف جمعتم هذه الفنون في نقابة واحدة؟

– نظرنا الى الغرب وتمثلنا افكاره. هكذا جمعنا هذه الحرف المتكاملة في ما بينها فنانين موهوبين اداتهم واحدة: الريشة. النقابة تبرز اهمية كل حرفة وتحمي حقوقها.

● هل من تخطيط لمشاريع؟

– مشروعنا الاول وضع دليل سنوي يفهرس الحرف واسماء الفنانين ويكون اداة اتصال بين الفنان والناس. ويفرقنا عن النقابات الاخرى تعاطينا الفن وقدرتنا على استيعاب مرسال، صورة، عطر وبثه، كل منا بأسلوبه وقريحته".

● ما هي فائدة هذا الدليل؟

– انه يوجه الى الفنان بدل ان يبقى مغمورا، يلقي الضوء على عمله، رسالته، اسلوبه. هكذا يجري تبادل الاسماء ويحصل الفنان على حقوقه.

واذا شعر احد من الفنانين باحباط عنى ذلك انه ليس بمحترف صالح. لاسيما ان نقابة عناصرها محترفون لا بد أن تريح نفسية الفنانين وتبثهم التشجيع الكافي.

● الى من تتوجهون؟

– الى جميع الناس. خمس حرف تجمع الصورة والاتصال البصري والخط والتعبير. الطبيب والتاجر وبائع السمك والمؤتمر والصحافي والمهندس، جميعهم يحتاجون الى خيالنا وريشتنا فنحن ادوات ضرورية لنشر رسالة او سلعة.

● هل تستقبل مؤسستكم عناصر من خارج لبنان؟

– القانون يسمح بانتساب فنانين غير لبنانيين الى مؤسستنا انما لا يجوز لهم الانتخاب.

● ريتا صعب – مكرزل، ماذا يملي عليك طموحك اليوم؟

– لن نتوقف عند هذا الحد. سأحرك النقابات من حولنا لنخلق نقابة عربية موحدة، منفتحة، لتلتقي في الجامعة العربية. بهذه الرؤية نستطيع لاستنهاض المستوى الحرفي وثورة فنية تحرك اشياء موجودة لم يكن الناس على بينة منها.

● ما الذي جعلك تحققين فكرة النقابة؟

– الفكرة نمت منذ سنوات وكنت مسؤولة في معرض "السلد" الذي اقيم في الوسط التجاري والمركز الثقافي الفرنسي، وجمع فنانين فرنسيين ولبنانيين من كل الحرف والفنون التشكيلية. كنت مسؤولة عن منطقة اشارات وصور التي ضمت حرفا من الاتصالات البصرية. قررت يوما مفتوحا باطلاق نداء الى وكالات الاعلانات والمعلنين، والناشرين والتلفزيونات لزيارة مقصورات الحرفيين. هذا اللقاء العام سهل التعارف وتبادل البطاقات.

● ماذا تجنين من غيرتك هذه؟

– لا اريد ان احتفظ بما اعرفه لنفسي. ثقي ان هذا النداء أثمر عملاً للكثيرين. انكر ما قالته فنانة: اهتممت بنا طوال النهار. غدا ستطوى صفحتنا ولا يعود يتذكرنا احد.

فكرت ان تكون ثمرة هذا النهار نقابة. وحسبي اننا نحن الفنانين اذا لم نركب قطار التغيير والتطور مضينا في عداد الاموات. ونقابتنا فتية يعني انها في مرحلة الخلق والعطاء.

● على اي اسس ستعمل النقابة؟

– ستحمي حقوقنا، ستقف جانب حرفي مفصول عن عمله، الى حقوق النشر وحقوق المؤلف. ستمنع السلب. وعندما يشعر محترف بأنه مصون، يزداد عطاؤه.

ومن مشاريعنا مؤسسة وطنية لحماية الابداع الفني في لبنان وخارجه. وستكون لنا لائحة لاسماء البلدان الاوروبية التي تود حماية فنانيها في لبنان، وسنعمل من مبدأ قانوني وعقود نموذجية لجميع الحرف.

● امازلت تحلمين؟

– قطعا! اهتم بمدرسة تعطي دورات قصيرة مكثفة. لكل طالب واحد من تلك الفنون.

مي منسى

ريتا صعب مكرزل. (ابرهيم الطويل)

الكتاب في ايران معرض متكامل في سياق تعزيز الجمهورية للثقافة

طهران – من ابرهيم عبده الخوري:

عززت الثورة الاسلامية في ايران الثقافة، واقامت للكتاب اعراسا ومهرجانات وتظاهرات في انحاء البلاد وخارجها، عن التراث وعظمة التاريخ، وعنها وتطلعاتها الحضارية والمستقبلية.

اضخم المهرجانات "معرض طهران الدولي العاشر للكتاب" الذي ابتدأ في ٢٦ نيسان ١٩٩٧ وينتهي في ٦ ايار ١٩٩٧. شاركت فيه دول ودور نشر اجنبية بآلاف الكتب الادبية والعلمية والتكنولوجية والتاريخية والطبية والتربوية، الى جانب ثماني وثلاثين دارا عربية منها ثلاث وثلاثون دارا لبنانية، منها "مكتبة لبنان"، "دار الجديد"، "الدار الاسلامية للطباعة و"النشر"، "دار الكتب العلمية"، "دار السرور"، "مؤسسة آل البيت لاحياء التراث"، "دار الزهراء"، "دار البلاغة"، "دار المعرفة"، فعرضت جديدها وقديمها. وكان للكتب الاسلامية، ومنها الدينية، ظهور لافت.

اما من البلدان العربية، فكان لسوريا عبر دور نشر فيها حصة في المعرض. الى جانب دار يتيمة من الشارقة "مكتبة عالم الكتب"، واشتراك اتحاد الكتاب العرب في (دمشق بطائفة من منشوراته.

كان التنوع في الكتب لافتا، الى عشرين الفا من الكتب الجديدة في المعرض العاشر. وكان بيع مباشر الى اساتذة الجامعات والباحثين والكليات الدينية والطلاب والقراء. وضم المعرض احدث ما صدر في العالم من كتب علمية ودراسات في التكنولوجيا ودوائر معارف.

الى ان دور النشر في الجمهورية الاسلامية الايرانية غذت المعرض والقارئ بكل انواع كتب المعرفة والعلم والدين والفكر. فاقبل عليها ملايين الزوار اقبالا فاق – هذه السنة، كل تصور.

وشهد "معرض طهران الدولي العاشر"، على امتداد ايامه سلسلة نشاطات صبت كلها في خدمة الكلمة. فالقيت، في هذا الاطار، محاضرات، وعقدت ندوات ذات مستوى رفيع. وكانت لقاءات للكتاب من داخل الجمهورية الاسلامية الايرانية وخارجها.

وقدر عدد زوار المعرض بحوالى ثلاثة ملايين زائر منهم مليون طالب، كانوا كلهم مهتمين بالكتاب وما فيه من زاد للعقول، ويدل على انتشاره في الجمهورية، وعلى عالمية المعرض.

بشارة الراعي العائلة المسيحية

برسا (الكورة) – "النهار":

بدعوة من اهالي بلدة برسا حاضر المطران بشارة الراعي في كنيسة مار جرجس عن العائلة المسيحية تأسيسها، الزواج والأولاد، التربية المسيحية الصالحة والقيام بالواجبات الدينية. تحدث عن ضرورة تعليم الاولاد والتمسك بأهداب الدين والتقوى والفضيلة والايمان داعيا الى مزيد من التماسك والالفة والمحبة بين افراد العائلة، وبين الامل والابناء. وتناول الراعي في قسم من محاضرته زيارة الحبر الأعظم البابا يوحنا بولس الثاني الى لبنان وانها تاريخية ومهمة كثيرا للبنان واللبنانيين معتبرا انها ليس لها اي علاقة بالسياسة اللبنانية لان الحبر الاعظم ارفع من السياسة الضيقة والامور المحلية الآنية.

وطلب الى الجميع المشاركة في حضور القداس الالهي يوم الاحد في بيروت.

ندوات

● في عيد الصحافة دعت غاليري "عالم الفنون" الى افتتاح معرض "الكاريكاتور فن وابداع" للفنان حسن الادلبي الساعة ٥,٠٠ عصر اليوم الثلثاء ٦ أيار في رعاية وزير الاعلام باسم السبع في الغاليري بيروت، الرملة البيضاء، جانب السفارة المصرية بناية عطاالله.

● في مناسبة زيارة البابا وفي رعاية وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة، دعت ادارة مؤسسة "جيل الكومبيوتر" الى حضور حفل اعلان اسماء الفائزين وتوزيع جوائز معرض اعمال تلامذة المدارس الخاصة المشتركين في مسابقة الرسم على الكومبيوتر، الساعة ٦,٠٠ مساء اليوم الثلثاء، في قاعة المحاضرات للنادي عشتار، كونتري كلوب – انما.

● دعت رئيس المجلس النسائي اللبناني ليندا مطر الهيئة العامة للمجلس الاجتماع في مقر المجلس في بيروت الساعة ٣,٠٠ بعد ظهر الاربعاء ٧ أيار لمناقشة مسودة مشروع الخطة المستقبلية للمجلس للسنة ٢٠٠٠ التي نوقشت في خلوة فكرية شاركت فيها الرئيسة ومستشارات المجلس.

● دعت الحركة الثقافية انطلياس وكلية العلوم البيئية المسكونية والانيان للجامعة الانطونية الى لقاء حول كتاب "الارض المقدسة" للاب موسى الحاج، يشارك فيه الوزير ميشال اده والسفير فؤاد الترك والابلاتي حنا سليم والسيدة نجلاء نعيمة ناصيف، الساعة ٧,٠٠ مساء الاربعاء ٧ ايار في القاعة الكبرى للدير.

● في رأس السنة الهجرية، دعا نادي كترمايا الثقافي الاجتماعي الى محاضرة للدكتور علي معطي عن "السلام والقتال من وحي الهجرة النبوية"، الساعة ٤,٠٠ عصر الاربعاء ٧ أيار في النادي، كترمايا.

● دعا شباب الاتحاد، مع انطلاقته الاولى، الى حفل استقبال في رعاية رئيس حزب الاتحاد النائب عبد الرحيم مراد، بين الساعة ٥,٠٠ والساعة ٧,٠٠ مساء الاربعاء ٧ ايار في فندق البوريفاج بيروت.

● دعت جمعية بيروت التراث الى ندوة للدكتور نبيل واكيم والانسة منال مسلم وعنوانها "حماية البيئة حماية التراث" تديرها الدكتورة بشرى قبيسي، الساعة ٦,٠٠ مساء الاربعاء ٧ ايار في مركز توفيق طبارة، قاعة المحاضرات، الصنائع الظريف.

● في اليوم العالمي للصليب الاحمر والهلال الاحمر، يعقد رئيس جمعية الصليب الاحمر اللبناني العميد الركن جورج حروق مؤتمرا صحافيا لاطلاق الحملة المالية السنوية للجمعية، الساعة ١٢,٠٠ ظهر الخميس ٨ ايار في نقابة الصحافة اللبنانية، الروشة.

● دعت لجنة المكفوفين الجامعيين في جمعية الشبيبة للمكفوفين الى حضور الندوة المركزية الاولى حول "قضية الطلاب المكفوفين في التعليم الجامعي"، في رعاية الوزيرفوزي حبيش، الساعة ٥,٠٠ عصر الخميس ٨ ايار في الفرع الاول لكلية الحقوق والعلوم السياسية، الصنائع.

● دعا المجلس الثقافي للبنان الجنوبي الى ندوة بعنوان "ازمة الحركة النقابية العمالية في لبنان" يشارك فيها رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق والدكتور فواز طرابلسي ويقدمها الدكتور عبدالله رزق، الساعة ٥,٠٠ عصر الخميس ٨ ايار في قاعة المجلس، بيروت، شارع المزرعة.

● دعت المؤسسة العربية للثقافة والفنون الى حضور افتتاح المعرض الاول للفنانة ايمان بكداش قعبور، الساعة ٦,٠٠ مساء الخميس ٨ ايار في مركز توفيق طبارة، الظريف، ويستمر الى السبت ٢٤ منه يومياً من الساعة ١,٠٠ بعد الظهر الى ٧,٠٠ مساء.

● في رعاية وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش دعا رئيس الكونسرفاتوار الوطني وليد غلمية الى سماع اتيان كوبليان وموري سارافيان على الاوبوا والفيلو، الساعة ٧,٣٠ مساء الجمعة ٩ ايار في اونيتوريوم كلية العلوم الطبية، سن الفيل.

● اعلنت كلية الامام الاوزاعي للدراسات الاسلامية عن مناقشة اطروحة الدكتوراه من الطالب احمد عوض ابو الشباب، بعنوان، "مقومات النصر في ضوء القرآن والسنة". الساعة ١٠,٠٠ قبل ظهر السبت ١٠ ايار في مؤسسة المفتي الشهيد الشيخ حسن خالد للتربية والثقافة ساحة ابو شاكر – الملعب البلدي، وتألفت لجنة المناقشة من الدكاترة، نايف معروف رئيسا ومشرفا، كامل موسى عضوا وعلي دمروج عضوا.

● في رعاية رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب، دعا الفرع الاول لكلية العلوم الاقتصادية وادارة الاعمال الى حضور حفلة تخريج الطلاب دفعة ١٩٩٥–١٩٩٦ من شعبة عاليه، الساعة ٥,٠٠ عصر السبت ١٠ أيار، في قاعة جمعية الرسالة الاجتماعية، عاليه، قرب الملعب البلدي.

● دعت حركة الشبيبة الارثوذكسية – فرع شكا الى المحاضرة الطبية التي تلقيها الدكتورة رلى تجار حول "آخر التطورات والمستجدات في الجراحة التناسلية والتوليد، مشاكل، أمراض ومعالجة". الساعة ٥,٠٠ عصر السبت ١٠ أيار في قاعة كنيسة تجلي الرب – شكا.

شارت العائد بأربعين لوحة الى بيروت: مُتعة لا ترتفع الى رعشة


زيت، طبيعة صامتة، قياس ٨١×٦٥، ١٩٩٦.


جسر في البندقية – زيت، ١١٦×٧٢، ١٩٦٣.


العودة من الحقل – زيت، ٨٠×٨٠، ١٩٩١.


بائع الخضر، زيت، ٩٢×٧٣، ١٩٩٦.

امامه، في اربعين قطعة في "غاليري روشان" (*) كأنك امام معرض في منتصف الستينات، وضوح في الموضوع وصلابة في البناء ونظافة في الصياغة وتوازن في الايقاع واطمئنان الى النتيجة. والتصوير يومئذ يدور على اسئلة تظل مهما تعاظمت شكوكها، داخل المنظور الشائع بين التشكيليين اللبنانيين. اي ضمن القواعد المعقودة على الارث النهضوي مع كل التحولات العميقة التي ضربت في الصميم ركائز هذا الارث. وللرسم يومئذ عناوينه البيروتية تتناولها الصراعات وهي البطل والضحية، تضع الحدث وبتعداها الحدث وتخطو لتتقدم الى طليعة غير ثابتة كما على الوقف على رمال متحركة. وللعناوين اسماء، فريد عواد وعارف الريس وجان خليفة وبول غيراغوسيان وسعيد ا. عقل وايفيت اشقر وليلى كنعان وهؤلاء من الرعيل عينه الذي ينتمي اليه الفنان المعقود في ولادته على بيروت في ١٩٢٧.

وكان شارت اختار العيش في باريس، والمدينة في اوج دورها كعاصمة ثقافية عالمية، والفنانون يأتون اليها من كل مدن العالم.

وباريس من اكثر المدن حضورا في النص التشكيلي اللبناني، وليس في الذين انخرطوا في تياراتها وحسب، شفيق عبود او فريد عواد او اسادور بزديكيان او ناديا صيقلي، بل حاضرة كذلك في الذين يرغبون في الابتعاد عنها ولا يتحررون سوى كلاميا، امثال موسى طيبا وحليم جرداق وامين الباشا وجوليانا سلروفيم. وبعض اهم التشكيليين عندنا كان عاد من باريس وما عاد، قدماه هنا ورأسه هنالك. ليبدو ان في الجو شيئا ما زال قائما كأنه بقايا من انتداب كان. واما شارت فلم يغادر من نصف قرن ليعود اليوم، ولن عودته هذه المرة ليست الاولى، اذ هذه تمت في منتصف الستينات، وكنت انا احد مهندسيها.

عريض،
ضخم،
مادي

امور ثلاثة تختصر لوحة شارت وان بدا الكلام بسيطا افقيا ويدور على المعاني الظاهرة لعمل الفنان.

١– المنظر عريض وضخم ومادي. ومعناه غير نابع مما يقدمه من وصف وخبر. انما مما ينساب في اجزائه والتفاصيل من نبض وجودي حسي. كأنه كمنظر، على مسافة قصيرة من عين المتلقي، يلتصق بها بكل مادته وكل حجمه، ولا يتركها ترتاح ولا يجعلها تثار، ولكنه يراوح برودته كفعل اخير قادر عليه، او باستطاعته ان ينفعل به وفيه، او على المستوى الذي يطمئن اليه.

٢– المنظر واقعي انما واقعيته شبه مثالية، اذ تكتفي بالاشارة الى معطيات خارج مكان الحدث وزمانه. مما يلغي عمليا الاثر المعنوي الذي كان يفترض من اي صورة واقعية ان تتركه في ذوق المتلقي وضميره. لكأن المنظر منظر واقعي خسر صفات واقعيته، صفاتها الاجتماعية الثقافية الانسانية، منظر واقعي مجاني اي للفرجة فحسب، لمتعة على سطح العين، متعة لا ترتفع الى رعشة او تتمدد الى الاماكن السرية التي تفجر ما ليس منتظرا.

٣– المنظر منظم بعقل ومفصل بتوازن ومصاغ بثقة. انه التصوير بالصيغة العتيقة. اي انه النص المخطط باتزان والمركز بمنطق والمبني على ما تراه العين وكما تراه العين. وللنص هنا الشكل شبه الثابت. لكأنه اليوم حيث تركناه قبل ثلاثين عاما، او قبل اعوام عند معرضه السابق في "غاليري روشان" في مجمع فردان – بلازا: الحجمية ذاتها ما زالت تغذي اصغر الاشكال بنصبية لا مبرر لها. التهذيب البصري ذاته القائم على سطح العمل والذي يشد العمل الى ميادين الاغراء، مما يفقده جزءا من التعبير العنيف الذي كانت اقرتها فيه الحجمية النصبية. والرتبة الباردة للعمل وكل ما فيه نظيف ودقيق وصلب ويصل الى العين كأنه يحمل كل المعرفة التقنية في صياغاته وكل الخصب التعبيري في جوه الروائي.

رسام اصولي،
رسام قدير

عمله تقليدي محافظ، ويبدو متشددا في اخلاصه للتقنيات الموروثة من المحترف النهضوي التقليدي، وقد يصلح في شارت وصفه بالرسام الاصولي نظرا الى تركيزه القوي على القواعد الاكاديمية التاريخية. ولنصه ايقاع مهني جلي، وفي شكل ما يتصرف كمن يعلن ارتباطه غير المشروط بالنظام اليدوي الخام. فلوحته ابنة صنعة تمتاز ببراعة حرفية اكيدة، ولا تخفي مهارتها كما انها لا تقبل لنصها غير العلامات التاريخية التي تجد فيها شرعية فعلية للعمل التشكيلي. والنص الرئيسي هنا في "غاليري روشان"، اما مصنوع بالزيت على قماش وكأن العمل بالزيت ضمان حقيقي لرتبة عليا للنص، واما بالماء، والتقنية هذه للاعمال الثانوية، او هكذا تبدو الامور في "غاليري روشان". والقيمة معقودة على هذه الشفافية البريئة التي ربطت نظام التصوير بالماء بطاقة الفنان على بياض الورقة من بواطن البقع اللونية المنتعشة بمائها.

بارع اكثر من بريء، وذكي اكثر من خصب، وبطيء اكثر من عميق، ومطواع اكثر من مبتكر، يمشي شارت بهدوء عملي كمن يعلم جيدا ماذا يريد ولمن يصنع صوره. يحكي الحكي، ويحكي في معظم نصوصه كل الحكي، والى اخره، فلا يترك حتى فسحة ضيقة للحلم يطير، وكمن يصادر اماكن الهرب من نصه نوافذ الافلات من صلابة صياغته، يصادر الصمت تحت تراكم خانق من مفردات كانها هنا منذ الايام القديمة، منذ معجم الاشكال في الستينات، هنا بثقة، بكل ثقل القواعد، بالعرف الاكاديمي، بالقال والقيل القائم في زوايا المحترفات العتيقة، كأنما هنا وكأنما واقعة في الضمنية الباردة لفوات زمنها، وزمن التصوير كما يصنعه شارت وامثاله القدماء.

نزيه خاطر

(*) يستمر المعرض حتى الساعة الثانية بعد ظهر يوم السبت ١٠ ايار.
تفتح الغاليري كل ايام الاسبوع من العاشرة الى السابعة.
ت – ٠١/٨١٨٥٤٧

نجدت انزور يرد على اسامة انور عكاشة: صوّرَ نقدي له وكأنه هجوم على مصر

المخرج السوري نجدت اسماعيل انزور وبعد الهجوم العنيف الذي شنه عليه الكاتب التلفزيوني المصري اسامة انور عكاشة في "روز اليوسف" ردا على ما جاء في كلامه في برنامج "خليك بالبيت" الذي يقدمه كل من زاهي وهبي وشهناز عبدالله، انزور يوضح بعض ما جاء في كلامه ويرد على الكاتب المصري.

هنا النص:

عقب عرض مسلسل "نهاية رجل شجاع" والاستقبال الطيب الذي لقيه من المشاهدين العرب، بدأ الحديث في الصحافة العربية عن الدراما السورية التي تعتمد الصورة والفعل الدرامي، على خلاف المسلسل التلفزيوني المصري الذي يعتمد غالبا على الحوارات الطويلة. وقد كتبت الصحف العربية مشيرة الى ان الدراما السورية تقدم نفسها كمنافس حقيقي للدراما العربية، وقد ساء هذا الامر السيد اسامة انور عكاشة فصرح لوسائل الاعلام قائلا من دون اي تواضع- ان الريادة والسيادة في الفن العربي تبقيان لمصر! ونحن نعترف للشقيقة مصر بالريادة، لانها كانت السباقة في مجال صناعة الفنون السمع – بصرية، لكننا نعتقد انه لا توجد سيادة في الفن سوى للعمل الفني الحقيقي! ولا علاقة للفن بالسن والحجم! فمن المعروف ان الجبال الصغيرة قد تحتوي على جواهر كبيرة!

انا شخصيا اعتقد ان صيغة المسلسل التلفزيوني الذي يرى بالاذن، صيغة عقيمة ومتخلفة، كما اعتقد ان الصورة هي لغة العصر، ومن هنا فقد انتقدت وسأظل انتقد تجربة اسامة انور عكاشة، التي تكبل المخرج وتمنعه عن تقديم مساهمته الابداعية الخاصة خلال الصورة، بحيث يكون المخرج مجرد منفذ لنصوص عكاشة الحافلة بالحوارات الطويلة، والثقيلة في كثير من الاحيان.

وقد كررت هذا الرأي في الحوار الذي اجرته معي محطة "تلفزيون المستقبل" في برنامج "خليك بالبيت" الذي يقدمه زاهي وهبي وشهناز عبدالله لمناسبة عرض مسلسل "اخوة التراب" في لبنان. لكن السيد عكاشة حرف كلامي وعممه على الفن المصري برمته فكتب يقول في مجلة "روز اليوسف" انني قد قلت ان الفن المصري متخلف ومبني على الدعاية الكاذبة. وقد فعل ذلك لكي يصور هجومي عليه وعلى فنه، كما لو انه هجوم على مصر وشعب مصر، وهذا خلط ما بعده خلط! واسفاف ما بعده اسفاف! لقد استخدم السيد عكاشة في مقالته المنشورة في مجلة "روز اليوسف" عبارات اكثر بذاءة وتفاهة من ردح العوالم في افلام المرحوم حسن الامام! ووصفني بصفات اربأ بنفسي عن ذكرها! وانا لن ارد على السيد عكاشة، ولن اجاريه في بذاءته وسفاهته، بل، سأضع القضية بين ايدي المشاهد العربي، وسأنقل التحدي الى مجال الابداع الفني الذي يسمو بنا جميعا الى المستوى الاخطار التي تهدد امتنا!

ختاما يطلب السيد عكاشة، من التلفزيون المصري المغلق في وجه المسلسلات العربية، ولاسيما السورية بأن يعرض المسلسلات السورية (كي يعرف المخرج "الانزور" حقيقة حجمه بالقياس الى الانتاج الدرامي المصري وليحكم الستون مليون مصري له او عليه) وانا اتمنى ان يأخذ التلفزيون المصري باقتراح السيد العكش، ويسمح بوصول اعمالنا الى اهلنا في مصر كما هو في كل دنيا العرب، فالجمهور هو الحكم الاول والاخير.

نجدت اسماعيل انزور

قضية: "جبهة الأزهر" تكفّر حسن حنفي بينَ الفكر الاحادي والغزو الثقافي

ارادة التصفية

الفكر الاحادي يضرب مجددا، بأحكامه وفتاويه، على الساحة المصرية. والضحية هذه المرة، بعد تكفير نصر حامد ابو زيد وتهجيره، هو حسن حنفي رئيس قسم الفلسفة في كلية الآداب في جامعة القاهرة.

والتهمة هي، كالعادة، الخروج على تعاليم الاسلام وانكار بينات القرآن. والمصدر هو مجموعة من علماء الازهر. انها ارادة المحو والالغاء والشهوة الى ممارسة تصفية المختلف في الفكر والرأي والموقف.

وحسن حنفي هو ابرز فلاسفة مصر ومن الع الوجوه الثقافية فيها. وهو الى ذلك مفكر عربي كبير، وصاحب مشروع ثقافي عنوانه العريض: "التراث والتجديد". وقد صدر منه القسم الاول في خمسة اجزاء ضخمة بعنوان: "من العقيدة الى الثورة". وهو مشروع اراد من ورائه صاحبه استئناف حركة الابداع الفكري والفلسفي في الثقافة العربية، واعادة بناء العلوم القديمة، ولاسيما علم اصول الدين، وذلك في ضوء حقائق العصر ومتغيراته. ومن ابرز اعماله ايضا كتابه: "مقدمة في علم الاستغراب"، وقد اراد له ان يكون محاولة للرد على "علم الاستشراق" تكون بداية "لتحرر الذات العربية او الاسلامية من السلطان الفكري والمعرفي للذات الغربية، وذلك باخضاع فلاسفة الغرب للمرة الاولى، للدرس والتحليل، من جانب مثقف عربي، شاء ان يجعل الغرب موضوعا للانتاج المعرفي.

المفاجأة الدائمة

والواقع ان اتهام حسن حنفي فاجأ الاوساط الثقافية في مصر، على ما عبر عن ذلك الدكتور جابر عصفور، وسيكون مفاجئا لحسن حنفي نفسه، على ما اقدر. ذلك ان صاحب "التراث والتجديد"، لم يكن يوما في المعسكر العلماني المضاد المعسكر الديني. فهو لم يأت، من المقلع القومي ولا من المقلع الماركسي. انما اتى من وسط اسلامي "اخواني"، وكان دوما محسوبا على الفكر الاسلامي، ولذا، فان قطاعا واسعا من الطلاب الاسلاميين يعتبرونه استاذهم ومرجعهم الفكري. وفي اي حال، ان حسن حنفي، لا يتوقف عن تقديم نفسه بوصفه حارس الهوية والذاكرة والمدنية، وبانه "فقيه من فقهاء المسلمين" يجدد له دينهم بقدر يرى مصالح المجتمع والامة.

الفلسفة والدين

ولكن ذلك كله لم يحل دون اتهام حسن حنفي بالردة، بل اعتبر استاذا لتلميذه القديم نصر حامد ابو زيد في هذا الخصوص. وهكذا لم تنفع بيانات العقيدة واعلانات للهوية. فما يقوله المرء عن نفسه لا يكفي لتعريف هويته. فحسن حنفي هو في النهاية مشتغل بالفلسفة. ان اعداده هو اعداد فلسفي، ولغته هي لغة فيلسوف يتعاطى مع المفاهيم والبراهين، رغم اكبابه على نقد الفلسفة الغربية، وثمة فارق بين الفكر الفلسفي والفكر الديني. اذ الغالب في الاول العقل على الامر، والخروج على التقليد، والنقد على النص، واستقلال المرء بفكره على طاعته لربه، اي يغلب الوجه الانساني في الانسان على وجهه اللاهوتي.

من هنا فان الصراع الدائر منذ فترة على الساحة المصرية، هو صراع بين الفكر النقدي من جهة والفكر الديني من جهة اخرى، وانا اوثر ان اقول: "الفكر الاحادي وليس "الفكر الديني"، لان الفكر الاحادي او الوحداني ليس وقفا على الاديان ومذاهبها، بل هو ما به يتحول النشاط الفكري المفتوح، الى سجن عقائدي مغلق او الى معسكر ايديولوجي قاتل، سواء كان الشعار دينيا او قوميا او اجتماعيا، كما علمتنا التجارب في المانيا النازية او في ايطاليا الفاشية او في روسيا السوفياتية، او كما هو جار الان على الساحات الاصولية في البلاد العربية، حيث الشعار الساحق والماحق هو: من ليس مثلنا فهو ضدنا.

وهكذا مع الفكر الاحادي تتحول الهويات والاسماء والنصوص الى معسكرات فكرية للتصفية والالغاء، بقدر ما يجري التعامل معها كوحدات لاهوتية او كماهيات ما ورائية او كاصول ثابتة او كنماذج كاملة. على هذا النحو جرى التعامل مع مقولات وشعارات كالماركسية والاشتراكية والعلمانية والديموقراطية الشعبية والثورة التحررية. وهذا شأنهم الآن مع الاسلام: انه يتحول في فكرهم التبسيطي من مساحة حضارية وقارة معرفية الى مجرد فتوى شرعية حقوقية او مقولة عقائدية كلامية. وهذا شأنهم مع القرآن: انه يتحول في عقلهم الضيق من فضاء دلالي رحب الى مجرد حكم شرعي ظني يحتاج فقط الى التطبيق والتنفيذ.

المماثل والمختلف

والثمرة تكون دوما النبذ والطرد، او الالغاء والتصفية، بالنسبة الى الغير في الخارج، ولاسيما بالنسبة الى المختلف في الداخل، على ما شهدت التجارب ولا تزال تشهد، سواء على جبهة الفكر القومي او على جبهة الفكر الديني.

ولا عجب ففي الفكر الوحداني، حيث تسود عقلية التقليد والاستلاب، وحيث يشتغل منطق التبسيط والاختزال، لا مجال ولا ممكن سوى المماهاة والمطابقة. وامل المماهاة الصافية والمطابقة التامة، غالبا ما يمارسون الاختلاف الوحشي في ما بينهم، ليس على الاشياء المختلف فيها فحسب، بل ايضا ولاسيما على الاشياء المتفق عليها، كما اختلف العروبيون بالسيف والمدفع حول الوحدة المقدسة، وكما يختلف الاسلاميون الآن حول الاسلام الحقيقي او الاصولي.

وعلى كل حال هذا ما تشهد به تجارب الديانات التوحيدية، التي لم تنتج عبر تواريخها، سوى الانقسام والفرقة بين الطوائف، والمذاهب، او بين الاحزاب والفصائل. وهذا شأن الاصولي الذي يقول بحقيقة جاهزة، ثابتة ونهائية، لا يحسن سوى طعن الاصول والابتعاد عنها. وهذا شأن الوحدوي او التوحيدي القائل بوحدة المماثلة والمطابقة، لا يقدر على التواصل والاتحاد مع مماثله، اذ هو يريده نسخة عنه طبق الاصل، والا عمد الى استبعاده او الى استئصاله. وحدهم المختلفون يمكن ان يتشابهوا ويصنعوا وحدتهم الغنية والمركبة، بقدر ما يشتغلون على اختلافاتهم، اي بقدر ما يعتقدون بأن الحقيقة تنتج بالخلق والابتكار، وبان الهوية خريطة يعاد تركيبها او تشكيلها باستمرار، في ضوء ما يحصل او عبر المغايرة التي تحدثها العلاقة بالغير، بين المرء وذات نفسه.

فضيحة الثقافة

ومع ذلك نجد الاكثرين عندنا يطالبون بالحفاظ على الهوية الثقافية وصونها من خطر الغزو الثقافي والنظام العالمي. وهذه احدى فضائحنا الثقافية. ذلك ان الثقافة الغربية التي نخشاها على ثقافتنا، تتيح لزعماء الدول الغربية، المختلفين لغة وعرقا ومصالح، ان يديروا خلافاتهم بطريقة تفاوضية عقلانية، تركيبية، ثمرتها الوصول الى نتائج ومقررات يرضى بها الكل او يلتزمون تنفيذها.

اما عندنا فان بنيتنا الثقافية، قلما اتاحت لنا ادارة صراعاتنا الفكرية او السياسية او الاجتماعية، بطريقة منتجة تقوم على ايجاد اسواق للتبادل او فتح مجالات للتواصل او تشكيل موضوعات للتفكير او خلق فضاءات للتفاهم. فما زلنا ابعد ما يكون عن ادارة الافكار والافعال والاشياء، بمنطق التفاهم والتواصل، لان السائد والغالب هو العقل الدغمائي والفكر الاحادي والمنطق التبسيطي. وكل ذلك يترجم نبذا واقصاء او عنفا وارهابا او ملاكا ودمارا. اذن على اية ثقافة يحافظون واي غزو يخشون؟

علي حرب

غناء: سمية بعلبكي في الاسمبلي هول: صوت قادر وأداء غير مُشبَع

في قاعة "الاسمبلي هول" في الجامعة الاميركية في بيروت احيت سمية بعلبكي سهرة غنائية قدمت فيها موشحات وادوارا ومواويل واغنيات من الغناء التقليدي العربي الذي يعود في معظمه الى الربع الاول من القرن العشرين وخصوصا ما تركه سيد درويش، وعبده الحامولي.

للفرقة قادها نبيه الخطيب. وكان اداؤها في مرافقتها سمية بعلبكي محاصرا باستعداد محدود. ربما لان التحضيرات كانت اقل من المطلوب، وربما لان بعض مقومات العمل الفريقي الاساسية لا تزال غير متوافرة، وربما كل هذه العناصر مجتمعة.

ما شاهدناه وحضرناه سابقا كان افضل ويبشر. فحفلات الجامعة الاميركية في الاعوام ١٩٨٨ و١٩٩١، وحفلات مسرح البيكاديللي ١٩٩١ وغيرها كانت تؤسس وتصنع اللبنات الاولى التي يمكن ان تؤدي الى ولادة فرقة للموسيقى والغناء العربي تملأ الفراغ الحاصل وتؤمن الحاجة، ولاسيما بعد رحيل رائد التطوير عبد الحليم نويرة، وتعثر فرقة حسين جنيد، وعدم بروز فرق مهمة في هذا البلد العربي او ذاك باستثناء فرقة "المالوف" التونسية.

فرقة نبيه الخطيب التي انطلقت في اواسط الثمانينات كانت على مقربة من الهدف. اي ان تصبح فرقة مستكملة الشروط الفنية والمادية لتقدم الموسيقى والغناء التقليدي العربي.

وبالعودة الى مجموعة العازفين الذين قادهم نبيه الخطيب في سهرة سمية بعلبكي الغنائية، نجد ان مفهوم الفرقة وعملها غابا بوضوح، وبالمعنى الدقيق والمتعارف عليه، مع الاعتراف الواضح بان نبيه الخطيب بقي في سياق الامانة والاصالة، اللتين تكمنان في ان ما قدمه كان من دون اي فذلكة او ادعاء او خداع. وكان بهذا المعنى يوجه مناخا غنائيا ببساطة وتلقائية ومباشرة، ولا ننسى هنا الحس العفوي لانه متمكن من نغمات وايقاعات ومقامات هذا الغناء، وهذه الموسيقى التقليدية والتراثية، اما موضوع التلوين والتمييز فلعبة مختلفة ومغايرة قد تكون مفتوحة على عناصر اخرى ومرتبطة بها.


سمية بعلبكي مغنية.

جديد نبيه الخطيب في "الاسمبلي هول" كان في اضافة بعض الآلات وبعض العازفين. كالساكسوفون، والبيانو، والدرامز (مجموعة طبول)، والغيتار باص الى الناي والعود والقانون وبقية آلات التخت الشرقي التقليدية.

وهو حاول الجمع بين نوعي الالات المذكورين، اي الغربية والشرقية كأنه اراد التجديد، وكأنه اراد تكوينا جديدا، واغناء للاصوات وبالطبع فاننا نشجع هذه الخطوة، لكن مع المحافظة الدقيقة والشفافة على طبيعة المادة الموسيقية الشرقية. وهذا الامر لم يكن في مكانه تماما. فقد بدا الفرق واضحا، ولم تغتن الموسيقى. وخصوصا ان الارتجال غلب في احيان كثيرة، ما يمكن ان نسميه الفكرة الموسيقية. فالكتابة الموسيقية للآلات تحد من الارتجال وتخفف منه. وهذه الحالة تركت الآلات الشرقية في وضع غير مضبوط، كما تركت الآلات الغربية المضافة ما دون دليل واضح يقرب ويجمع لتوليد موسيقى جديدة، وملائمة.

موتها

يدخل على النقطة المشار اليها سابقا: صوت سمية بعلبكي، ولا شك صوت قادر، متمكن، واسع من حيث الغناء التطريبي. لكن، علينا ان نميز، هنا، بين شيئين هما جمال الصوت والاداء الصوتي. وسمية بعلبكي ذات الصوت القادر كانت في مكانتها المعروفة. اما سمية بعلبكي الاداء الصوتي فقد اختلفت عن الاولى الى حد ما، والاصح في الغناء التطريبي ان تكون المعالجة للاداء وليس للصوت في حد ذاته. وبالطبع فان المؤدين او المؤديات من مستوى سمية بعلبك قليلون وقليلات، لهذا نسوق هذا الكلام ومن الموقع الايجابي الواضح. واذا اردنا مزيدا من التدقيق في هذه النقطة بالذات فالتطريب، اداء، لم يكن مشبعا بالشكل الذي عرفناه في حفلات سمية بعلبكي السابقة، وكذلك من حيث مستوى الارتجال، وعدم اشباع التعريبات الصوتية.

غناء سمية بعلبكي كان متفاوتا من حيث التأدية والاداء. فهناك مواضع في الغناء تدهش من حيث ضبطها لطبقات صوتها العالية وطبقات صوتها المنخفضة، كما ان هناك مواضع لا يتناسب بعضها والبعض الآخر، ومساحات صوتية موجودة وعظيمة غير مستعملة كما تريد هي وكما نريد.

واذا كانت التقنية غير مكتوبة حتى الآن للغناء الطربي العربي، فالاعتماد على المنمج هو العامل المساعد.

هاشم قاسم

حُلم

خمس عشرة قصيدة بالعربية، اثنتان بالانكليزية، وست عشرة بالفرنسية لسمير الحاج، مجموعة "في كتاب واحد (حلم) مع سبع وثلاثين لوحة لفنانين عديدين: مرير، وجيه نحلة، دوريس حاج، عباس مكي، كارل تروبي، سمير الحاج... وآخرين.

القصائد تبحث عن الحبيب الغائب والحب البعيد، والاحلام الفجرية، في مناخ يختلط فيه الوصف بالتصوير، وبمفردات القاموس اليومي ورسائل المحبين: الحب، البسمة، العيون، الفراشة، الرقص، النسيم، الربيع، السنابل، الكروم، الحضن، الفؤاد، الدفء، النور، النجمة، العروس، الشفاه، الانتظار...

يقع الكتاب في ١٥٠ صفحة من القطع الصغير.

السينما

⚫ ابراج (ت: ٤٣٦٦٤٣):
١ – "مترو" (ادي موري يلبث الاسود الضاحك والمغامر في شريط بوليسي تشويقي مليء بالحركة والمطاردات).
٢ – "قمة دانتي" (الطبيعة متى جارت وبغت، دمرت واحرقت وزرعت الرعب في البلدة الاميركية الصغيرة القابعة تحت البركان الثائر. وفي وسط الاهوال بيرس بروسنان عالم متخصص بالبراكين ومعه ليندا هاميلتون، والاخراج لروجر دونالدسون).
٣ – "١٠١ كلب دلماسي" (اصحاب الكلاب المرقطة الجميلة يهربونها من مطاردة الشريرة غلن كلوز التي تبغي من جلدها فروا لها، والفيلم الممتع لجمهور صغير وعائلي اخرجه ستيفن هيريك).
٤ – "عالم مصغر" (كاميرا العالمين الطبيعيين كلود نوريدني وماري بيرينو ترصد في صبر ودقة وتأن عالم الحشرات الغريب والساحر، وشريط فريد في نوعه لا مثيل له الى اليوم).
٥ – "وفية" (على حافة الجدية والكوميديا يقف هذا الفيلم المسرحي في الاصل، حيث القاتل يغرم بالمرأة التي جاء ليقتلها بطلب من الزوج، والمرأة هي شير والقاتل هو تشاز بالمينتيري والزوج هو ريان اونيل، في اخراج لبول مازورسكي).
٦ – "مخلوقات ضارية" (الضحك على الطريقة الانكليزية وفريق المونتي بيتون، مع جون كليز وجامي لي كورتيس وكيفن كلاين المحاولين انقاذ حديقة الحيوانات).
٧ – "فدية" (اعادة بوليسية تشويقية للمخرج القدير رون هوارد، مع مل غيبسون المستميت لانقاذ صغيره المخطوف).
٨ – "اول نادٍ للزوجات" (كوميديا نسائية تحاول اللعب على مشاعر الزوجات المستضعفات المتمردات على واقعهن، لكنها متعة الاداء مع ديان كيتون وبت ميدلر وغولدي هون، بادارة هيو ويلسون).

⚫ اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "ملك الشيطان" (مزيج المغامرة والارهاب السياسي مع هاريسون فورد وبراد بيت).
٢ – "جيري ماغواير" (صراعات غريبة وتمزقات في عالم الوكلاء الرياضيين، وتوم كروز واحد منهم، مع كوبا كودينغ جونيور الفائز باوسكار الدور الثاني، ورنيه زيلويغر، والاخراج لكاميرون كرو).
٣ – "المريض الانكليزي" (الميلودراما المتوجه بالاوسكارات تقوم على الانفعالات العاطفية والتذكر وجماليات التصوير، مع رالف فاينز وماري كريستين توماس وجولييت بينوش، اخراج انطوني مينغيلا).
٤ – "الامبراطورية تردّ الضربة" (ثاني اجزاء ثلاثية "حروب النجمة" التي ابتدعها احد رواد النوع جورج لوكاس في اعادة مثيرة لجيل جديد من المشاهدين).
٥ – "الايوان والأم" (كوميديا فرنسية عن التجنب وفوارق الاعراق مع اريك دوميل وسماعين وقطوان دوكون).

⚫ الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):
"مترو" (راجع برنامج ابراج).

⚫ إلدورادو (ت: ٣٤١٧٢٢):
"الامبراطورية تردّ الضربة" (راجع برنامج اسباس).

⚫ إليت ماريوت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "الامبراطورية تردّ الضربة" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "المريض الانكليزي" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "ملك الشيطان" (راجع برنامج اسباس).
٤ – "جيري ماغواير" (راجع برنامج اسباس).

⚫ إليزيه، الاشرفية (ت: ٣٢٠١٥٧):
"الامبراطورية تردّ الضربة" (راجع برنامج اسباس).

⚫ امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "هجمات المريخ" (تيم بورتون اللامع والقدير يهزأ بأميركا وبسينما الخيال العلمي الفضائية في شريط فاتت المتعة والذكاء، للمولة خاصة).
٢ – "جود" (قصة حب مأسوية في حقبة الظلم والتحريم مع كيت وينسليت وكريستوفر إكلستون، إخراج مايكل وينتربوتوم).
٣ – "مايكل كولينز" (سيرة الثائر الايرلندي ضد السلطة البريطانية في بدايات القرن الحالي، في شريط يسعى الى الابهار المشهدي، وقعه المخرج الايرلندي الأصل نيل جوردان مع ليام نيزون وجوليا روبرتس في البطولة).
٤ – "الاميرة الصغيرة" (فيلم ناعم لجمهور صغير وعائلي).
٤ – "جود" (راجع برنامج امباساد).

⚫ كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):
١ – "مترو" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "قمة دانتي" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "اول نادٍ للزوجات" (راجع برنامج ابراج).

⚫ كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):
"ساعي البريد" (فيلم الرقة الانسانية والشاعرية العميقة، مع ماسيمو ترازوي وفيليب نواريه).

⚫ كونكورد (ت: ٧٣٨٤٢٩):
١ – "١٠١ كلب دلماسي" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "مترو" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "قمة دانتي" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "وفية" (راجع برنامج ابراج).

⚫ لا ساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥):
١ – "قبلة الوداع المسائي الطويلة" (راجع برنامج فريواي).
٢ – "جود" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "هجمات المريخ" (راجع برنامج امباساد).

⚫ لاس ساليناس، انفه (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "ملك الشيطان" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "جيري ماغواير" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "المريض الانكليزي" (راجع برنامج اسباس).
٤ – "الامبراطورية تردّ الضربة" (راجع برنامج اسباس).

⚫ لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ – "قبلة الوداع المسائي الطويلة" (راجع برنامج فريواي).
٢ – "مقيدة" (الانحراف والجريمة مع جنيفر كونلي وجينا غورشون).
٣ – "تخف" (مغامرات بوليسية من الموجة).
٤ – "بخيت وعديلة ٢" (جزء ثان من الكوميديا المصرية المهزلة مع عادل امام).

⚫ مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
"الاربع فصول" – (مسرحية ديديه للصغار).

⚫ مونتريال (ت: ٢٥٣٠٠٩):
"بخيت وعديلة ٢" (راجع برنامج لاسيتيه).

⚫ لمبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ – "ملك الشيطان" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "المريض الانكليزي" (راجع برنامج اسباس).

⚫ برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):
"نزوة" (الشغف المدمر بين يسرا واحمد زكي يحصي الى الرعب والتملك، والاخراج لعلي بدرخان).

⚫ بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
("بحار" – استعراض راقص لفهد العبدالله).

⚫ بلانيت، الزوق (ت: ٢٢١٣٦٣):
١ – "مترو" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "١٠١ كلب دلماسي" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "قمة دانتي" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "عالم مصغر" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "الشبح والظلمة" (في الادغال الافريقية الوحشية، زمن الاستعمار البريطاني، يواجه فال كيلمر ومايكل دوغلاس الاسود المفترسة التي تزرع الرعب، إخراج ستيفن هوبكنز).
٦ – "وفية" (راجع برنامج ابراج).

⚫ بلانيت، طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "عالم مصغر" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "مترو" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "قمة دانتي" (راجع برنامج ابراج).

⚫ سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"المحظوظ" – (مسرحية مصرية مع سمير غانم).

⚫ سان إيلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "الامبراطورية تردّ الضربة" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "جيري ماغواير" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "ملك الشيطان" (راجع برنامج اسباس).

⚫ فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٤):
١ – "وفية" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "١٠١ كلب دلماسي" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "مترو" (راجع برنامج ابراج).

⚫ فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠/١):
١ – "هجمات المريخ" (راجع برنامج إليت).
٢ – "مايكل كولينز" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "قبلة الوداع المسائي الطويلة" (مغامرة الجاسوسية المتكررة والذكية الدعابة مع جينا ديفيس وصموئيل ل. جاكسون، اخراج ريني هارلن).

المسرح

⚫ مسرح المدينة (ت: ٣٧١٩٦٤):
– "شتي يا دني صيصان"، مسرحية للاطفال لكريم دكروب ورلى بروش.

⚫ مسرح أريسكو بالاس، الصنائع:
– "كنز الاسطورة"، صباح.

⚫ مسرح جان دارك، الحمراء (ت: ٣٥٤٩٣٢):
– "فلت الملق" لمنير كسرواني.

⚫ مسرح الايفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٨٦٠):
– "اليسار ملكة قرطاج – رحالة الزمان"، لعبد الحليم كركلا (فقط مساء الخميس والجمعة والسبت).

⚫ مسرح الاتينيه، جونيه (ت: ٠٩/٩١٤٣٤١):
– "بلا فيزيون"، لسامي خياط.

مسرح بيروت (ت: ٣٦٢٤٦٦)
– "جنينة الصنايع"، لروجيه عساف.

⚫ مسرح الثقافي الروسي: (ت: ٠١/٧٩٠٤١٢ و٠٣/٨٢٩٨٠٠):
– "زواريب" لرفيق علي احمد وروجيه عساف، الخميس، الجمعة، السبت، الاحد، الساعة ٨،٣٠.

⚫ مسرح جورج الخامس، ادونيس: (ت: ٠٩/٢٤٠٥٢٦)
– "مريبة يا اوادم"، لمروان نجار، بطولة بيار شمعون وجورج دياب.

معارض

⚫ لانترتان، المنصورية:
– حليم مهدي الكريم حتى ١٠ ايار.

⚫ غاليري جانين ربيز، الروشة:
– ميكات كالان حتى ٩ ايار.

⚫ الصالة الزجاجية، وزارة السياحة، اول شارع الحمراء.
– اديل حتى ١٠ ايار.

⚫ غاليري مرايا، سامي الصلح:
– اسعد عرابي حتى ١٧ ايار.

⚫ غاليري روشان، فردان بلازا:
– شارت حتى ١٠ ايار.

⚫ مسرح بيروت، عين المريسة:
– ريكا جلاد سلدي (حتى ٧ ايار).

⚫ فنون، ادما:
– انطوان مطر حتى ٢٤ ايار.

الابراج

⚫ الحمل: يقنعك اصدقاء بأنك محط الانظار. لا تصب بالغرور منهم يريدون ايقاعك في فخ واستنفاد قدراتك.

⚫ الثور: لفرض رأيك انا كنت مقتنعا بصوابيته. فالسفينة تحتاج الى ربان يقرر بمفرده في المواقف الصعبة.

⚫ الجوزاء: لا تتحدث كثيرا عن مشاريعك قبل الشروع في تنفيذها لان كثيرين يتهيأون للعمل بها.

⚫ السرطان: لا تتردد في تقديم العون لاحد الزملاء وقد تصبحان صديقين بعد ذلك.

⚫ الاسد: لكي تتجاوز التعب الذي تعانيه، اخلد الى الراحة في مكان هادىء بعيدا عن الضوضاء.

⚫ العذراء: لا تستمع الى ما يقوله الآخرون لان الاهتمام بالشائعات يبعدك عن التقدم ويجعلك في الصفوف الخلفية.

⚫ الميزان: لا تتردد في تغيير عاداتك، لان بك حاجة ماسة لتبديل نمط حياتك والانطلاق نحو الافضل.

⚫ العقرب: متغيرات كثيرة من حولك تجعلك منهمكا في تتبعها. ذلك يفيدك في حياتك العملية.

⚫ القوس: اذا عانيت مشكلة لم تجد لها حلا، فلا تتردد في استشارة والدك او احد الاقرباء.

⚫ الجدي: لا تستسلم الى المشكلات العاطفية وردود الفعل المزاجية. امض وقتك في العمل الى حين انتهاء العاصفة.

⚫ الدلو: تتضايق من امور العائلة، ولكنك اذا فكرت مليا سوف تتقبل الامور كما هي وتعمل في هدوء لاصلاحها.

⚫ الحوت: صديقك يعاني من عقبات مالية، لا تتردد في مساعدته، [illegible]

"عمالة الأطفال في لبنان" أفكار في جلسات وتوصيات

في رعاية وزير العمل اسعد حردان ممثلاً بالمحامي جمال فاخوري عقد امس الاتحاد اللبناني لرعاية الطفل مؤتمره العام الخامس بعنوان "عمالة الاطفال في لبنان" في معهد التمريض العالي الوطني المقاصدي.

المؤتمر أتى تعاوناً مع جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت وقسم الاشراف الصحي الاجتماعي في الفرع الاول لكلية الصحة العامة للجامعة اللبنانية، وحضره النائب تمام سلام الى النائبتين بهية الحريري ونايلة معوض والامين العام للمجلس الاعلى للطفولة غسان خليل وممثلين لسفارات اجنبية وجمعيات اهلية ومؤسسات حكومية. وتغيبت السيدة لور مغيزل لوعكة صحية.

السيد

تحدثت في الافتتاح رئيسة الاتحاد عفيفة السيد "ان الآثار والنتائج السلبية لعمالة الاطفال لا تنحصر بما تشكله من خرق للقوانين والالتزامات الوطنية والدولية، بل تمتد بسلبياتها الى مناطق وشرحات اجتماعية اخرى بحيث لا يمكن عزل قضية الالتحاق المبكر بسوق العمل عن مشكلة التسرب من التعليم الاساسي".

واضافت، "ان التوعية على ظاهرة عمالة الاطفال ومخاطرها العامة يجب ان تسبق اي معالجة وتقدم لها وتروّج لسياسات المعالجة وتوجهاتها حتى تتضافر كل القوى الحية في المجتمع في حملة وطنية واحدة بدءاً من وسائل الاعلام مروراً بالاسرة والهيئات الاهلية وصولاً الى المراجع المتنوعة في الدولة".

سلام

الى النائب تمام سلام طالب "ان يكون هذا المؤتمر مدخلاً ليس اكثر، مدخلاً لورشة عمل كبيرة يشترك فيها الجميع. لا يمكن لنا ولا لأي واحد منا ان ينام في الليل مستقر البال مرتاح الضمير وهناك طفل واحد لبناني يعمل او يخضع لمأجوري العمل في موقع او مكان لا نرضى عنه لابنائنا ولاطفالنا.

وتالياً ان القوانين يجب ان تطبق، وكل ذلك انا لم يبن كما قلت في بداية كلامي على احصاءات ودراسات تتوافر لدينا لمعرفة حجم المشكلة لن نتمكن الا بالادلاء ببعض الآراء والكلمات لا اكثر ولا اقل".

فاخوري

وألقى مستشار وزير العمل المحامي جمال فاخوري كلمة فيها: "ان موضوع مؤتمركم هو من اخطر المواضيع التي يواجهها بلدنا وبلدان العالم قاطبة. ان خطورة هذا الموضوع لا تنجم فقط عن عامل الاستغلال الاقتصادي لعمل الاطفال او الاحداث، بل هي تتعدى هذا العامل الى مسائل اكثر خطورة تتصل بحياتهم وسلامتهم ونموهم الجسدي او النفسي كما تتصل بصحتهم وقيمهم واخلاقهم فضلاً عن حقوقهم وكفاياتهم وفرص انخراطهم في حياة مجتمعاتهم الاقتصادية وامكانات تقدمهم في مستقبل ايامهم.

فالاطفال او الاحداث هم مستقبلنا وهم تالياً يمثلون دورنا في بناء غد الحضارة الانسانية ويحددون موقعنا في مراتب التقدم البشري".

وتحدث عن مشروع تعديل بعض احكام قانون العمل وعن الاتفاق الدولي لحقوق الطفل والهيكلية الجديدة للتعليم في لبنان وانعكاساتها على الاولاد ومستقبلهم.

الاولى

والى الجلسة الاولى ترأستها النائبة بهية الحريري وتمحور موضوعها حول واقع عمالة الاطفال في لبنان وحاضر فيها رئيس مصلحة القوى العاملة في وزارة العمل مصطفى اسماعيل عن الاحكام التي ترعى عمالة الاطفال، وعبده قاعي عن الاسباب المؤدية الى عمالة الاطفال والدكتور زهير حطب عن الآثار الصحية والاجتماعية والتربوية المترتبة على عمالة الاطفال وامل ديبو عن واقع عمالة الاطفال. وعرضت الطالبتان في الجامعة اللبنانية ماجدة وامال يونس لدراسة ميدانية ثم مناقشة عامة.

وعقدت الجلسة الثانية بعنوان "تدابير حماية الاطفال في العمل" وترأستها النائبة نايلة معوض. تحدث فيها القاضي محمد علي الشخيبي عن الحماية والرعاية للاطفال العاملين في الاتفاقات العربية والدولية وفي الاجتهادات القضائية وتناول رئيس مكتب العمل في وزارة العمل وليم غريب دور الوزارة في حماية حقوق الاطفال وصحتهم وسلامتهم في العمل. وتحدث فارس بركات عن تقديمات الضمان الاجتماعي في مجال عمالة الاطفال وتناول الامين العام للمجلس الاعلى للطفولة غسان خليل موقع المجلس في مجال حماية الاطفال العاملين.

توصيات

وصدرت عن المجتمعين توصيات:

"– تشكيل لجنة وطنية ترسي قواعد التعاون والتكامل بين كل الهيئات المعنية والرسمية والاهلية.

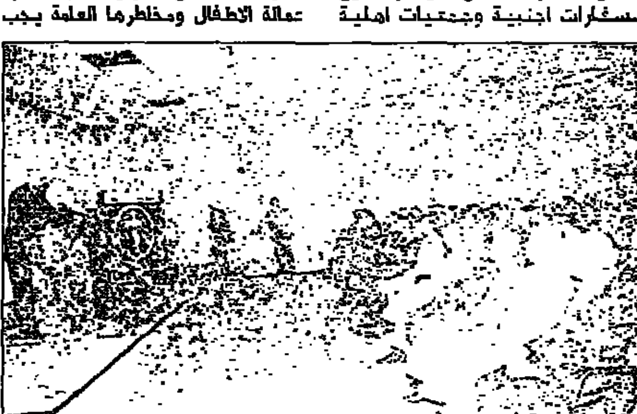
– تطوير القوانين المحلية على ضوء اتفاق حقوق الطفل وتعديل الجدولين ١ و٢ المتعلقين بقانون العمل.

– اقرار وتطبيق لقانون التعليم الالزامي المجاني وتأمين مستلزماته.

– تدريب لطباء العمل على تطبيق النصوص القانونية المتعلقة بالحماية والوقاية في العمل.

– تعديل قانون الضمان بحيث يؤمن استفادة الاطفال العاملين من تقديماته.

– حماية اجور الاطفال العاملين بعد فترة التدريب".



النائب تمام سلام متحدثاً في جانب من الحضور.

مجمع اللغة العربية أصدر توصيات بالحاح على الفصحى في كل مكان

حضر احمد شفيق الخطيب – مكتبة لبنان عضو مجمع اللغة العربية، مؤتمر المجمع في دورته الثالثة والستين في القاهرة، وهنا التوصيات التي صدرت:

"١– يوصي المؤتمر الحكومة المصرية وسائر الحكومات العربية بالعمل على تعريب التعليم العالي والجامعي اعمالاً للنص الوارد في قانون الجامعات حتى لا تظل جامعات الامة العربية الجامعات الوحيدة في العالم التي تدرس العلوم بلغة اجنبية مثل جامعات اوروبا في العصور الوسطى حين كانت تدرس العلوم باللغة اللاتينية، وظلت جميعها – لذلك – متخلفة في العلوم الى ان درستها، في العصر الحديث، بلغاتها الوطنية. حينئذ انقتها جامعات اوروبا وقفزت في العلوم المختلفة قفزاتها الكبرى التي مكنتها من احداث النهضة العلمية الحديثة.

٢– العمل على ان تنشأ هيئة كبرى للترجمة تضع خطة محكمة لترجمة العلوم والتكنولوجيا الغربية، مع ملاحظة التطورات العصرية فيهما، خدمة لتعريب التعليم الجامعي.

٣– يلحق بهيئة الترجمة معهد لتدريب طبقة من المترجمين الممتازين الذين يتقنون ترجمة العلوم والتكنولوجيا الى اللغة العربية وبالمثل نقل التراث العربي وخاصة معاني القرآن الكريم والسنة الى اللغات العالمية الذائعة.

٤– ان تعمل مجامع اللغة العربية والهيئات العلمية في الوطن العربي على اصدار معاجم تضم مصطلحات مصحوبة بتعاريف محددة لها – جانب ما اصدرت منها – في علوم العصر الحديثة كعلوم الهندسة الوراثية، والتكنولوجيا الحيوية والالكترونات، وعلوم البيئة، والمحيط الجوي، والاتصالات، والمعلومات وعلوم الفضاء.

٥– العمل على حصر المصطلحات العلمية التي اقرتها المجامع اللغوية مع مقابلاتها الاجنبية.

٦– يوصي المؤتمر بضرورة الاتصال بالسيد الاستاذ الدكتور الامين العام لجامعة الدول العربية، والسيد الاستاذ المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافية والعلوم، ان يكون عمل (مكتب تنسيق التعريب) في الرباط التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافية والعلوم من خلال اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية.

كما يوصي المؤتمر ان يقتصر عمل المكتب على التنسيق وفي ذلك عقد الاجتماعات بين اللجان المتناظرة في المجامع العربية للاتفاق على المصطلحات المشتركة في جميع الدول العربية.

٧– يتابع المجمع باهتمام الجهود للحفاظ على اللسان العربي في اوساط الشعب الفلسطيني في فلسطين المحتلة ويدعو الى دعم هذه الجهود ويؤكد ضرورة الالتزام الاسماء العربية للاماكن والمواقع الفلسطينية.

ويوصي المجمع بالتعاون مع المؤسسات العلمية الفلسطينية ويدعو الى تكثيف الجهود للوقوف في وجه المخطط الصهيوني لتهويد بيت المقدس.

٨– يوصي المؤتمر بضرورة العناية الكاملة بتعليم اللغة العربية في مراحل التعليم مع العناية بتعليم اللغات الاجنبية.

٩– يوصي المؤتمر وزارات التعليم بزيادة عدد الساعات المخصصة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الاعدادية والثانوية، مع تيسير القواعد للناشئة، والاستعانة بما اقره المجمع من تيسير لتلك القواعد.

١٠– يوصي المؤتمر بأن تعمل الحكومات العربية على التزام اللغة العربية الصحيحة في جميع وسائل الاعلام المقروءة والمسموعة والمرئية، وخاصة مسارح الدولة والمسلسلات التلفزيونية والاذاعية.

١١– يوصي المؤتمر بأن تعنى وزارات الاعلام وهيئات الاذاعتين المسموعة والمرئية باعداد دورات تدريبية العاملين فيها لتدريبهم على الضباط الاعرابي والنطق السليم.

١٢– يوصي المؤتمر بأن تصدر الحكومات المصرية وسائر الحكومة العربية تشريعات تحظر كتابة اللافتات على المحال التجارية والشركات والفنادق بلغات اجنبية، كما تحظر كتابة الاسماء الاجنبية عليها بحروف عربية.

١٣– يؤكد المؤتمر ما سبق ان اوصى به من التزام رجال الدولة والمسؤولين في الوطن العربي ان تكون خطبهم وبياناتهم الموجهة الى الجماهير بلغة عربية سليمة.

١٤– الحرص على ان يلتزم المعلمون في تخصصاتهم المختلفة بدءاً بالحضانة وانتهاء بالجامعة استخدام اللغة العربية السليمة في دروسهم ومحاضراتهم بوصفهم الرواد في تربية النشء ورجال المستقبل.

١٥– تُبلّغ هذه التوصيات الى المسؤولين في الحكومات العربية والى وزراء التعليم والاعلام والثقافة والى المجامع اللغوية والجامعات والهيئات العلمية والى الصحف والاذاعات في الوطن العربي.

رئيس المجمع
شوقي ضيف".

جورج قرم: العرب أقزام في الاقتصاد شيحا طرح المسألة وكان بارعاً



جورج قرم في حديثه، وبدا عصام خليفة.

في الحركة الثقافية – انطلياس بدعوة منها، القى الدكتور جورج قرم محاضرة حول القضايا الراهنة عقبها حوار مفتوح مع مجموعة من المثقفين واساتذة الجامعة، ضمت ايضا النائب غسان الاشقر ووزير الاعلام السابق ميشال سماحة.

كلمة التقديم للدكتور عصام خليفة، امين النشاطات في الحركة، حول قرم الباحث والكاتب والجامعي والصحافي المتميز بعمق النظرة والاحاطة الواسعة والجرأة الادبية في سيرته الشخصية والفكرية، وذلك جعله من "ابرز سفراء القضية اللبنانية والقضايا العربية في صحافة اوروبا ومنابرها الثقافية".

لفت قرم الى انه يستقي القدرة على الاستمرار في الكتابة مما يقوم به على ارض الوطن مفكرون شجعان، برغم الجو الخانق، وهيئات هي من ارقى نماذج المجتمع المدني.

وشدد على دور المنهجية في طرح القضايا العامة، السياسية والوطنية، المنهجية التي تتوخى الموضوعية العلمية "لان المنهج التفكيري ذو اهمية اولية في تحديد المسائل وفي مواجهتها بفاعلية". وقال ان ما يتميز به الواقع العربي، واللبناني منه، هو عدم الثقة بالنفس، وفقدان الشرعية السياسية للانظمة منذ انهيار الامبراطورية العثمانية. فالانظمة الفاقدة الثقة بذاتها لا تقبل تعدد الآراء، وهي تحتاج دائما الى دمج القضايا السياسية بالقضايا الدينية والقضايا العشائرية والطائفية لاكتساب شرعية تفتقر لها.

نحن في لبنان اعتقدنا ان التعددية الطائفية قادرة ان تحمينا، ولاننا لبنانيين وعرباء غير قادرين على الدفاع عن انفسنا، وغير قادرين على الانتصار، كانت لنا حروب داخلية علنية او كامنة، برغم الثروات الطبيعية العربية الهائلة خاصة في مجال البترول ومشتقاته. فالناتج القومي لكل الدول العربية لا يساوي الناتج القومي لاسبانيا. واثنتان وعشرون دولة عربية لا يوازي تصديرها (باستثناء البترول) تصدير بلد صغير كبلجيكا. فهذا هو الفرق بيننا وبين دول شرق آسيا (كوريا مثلا). فالعرب اقزام في الاقتصاد الدولي ومهمشون. فالذي لفت الانتباه عندنا مظاهر الحداثة. وليس جوهر الحداثة نحن لم نفهم معنى التصنيع في نهضتنا، ولم نفهم تاليا آلية التصنيع. اليابان ودول شرق آسيا عرفتا ذلك والاصعب ان العرب غير مقتنعين بالاسباب الحقيقية لتأخرهم فيفتعلون مشكلات قديمة كالتوفيق بين الايمان والعلم، او بين الدين والفلسفة، هذا ملف مفتوح لا حل له. وهو مشترك بين الاسلام والمسيحية وغيرهما من الاديان. كما انهم يحصرون المسألة في اطار اوحد، وغير صحيح، هو هاجس شرق / غرب. ماذا يفكر الغرب فينا، وماذا نفكر نحن في الغرب. ان دول شرق آسيا تجاوزت هذه الثنائية. فلو قامت اليابان بالرد على كل ما يقال عنها في الغرب لما استطاعت ان تقوم بأي نهضة.

طرح ميشال شيحا المسألة اللبنانية بشكل بارع، انما بمضمون ساذج ومغلوط. المسألة الطائفية، على غرار غرب (مسيحي) شرق (اسلامي). والقول بان لبنان بلد تجارة لانه فينيقي، وعمي شارل قرم يقول ذلك ايضا؛ وتم طمس اننا في الاصل فلاحون ومزارعون. كان هناك مفكرون لبنانيون علمانيون بارعون، ولكن فكر ميشال شيحا هو الذي هيمن، حتى في اوساط لا تقر بنظرية شيحا. فكرة ان الغرب هو العقلانية الصارمة والشرق هو الاشراق الروحي سوقها بعض المستشرقين. ان الغربيين اليوم لا يعولون عليها. ففي حوار حلم مع اندريه فونتين، رئيس تحرير جريدة لوموند الفرنسية، قال لي بتأفف وغضب، "Comme Votre car-tesianisme menerve!". اي "كم تزعجني ديكارتيتكم"، اي عقلانيتكم!".

الادباء والكتّاب العرب

يفتتح المكتب الدائم للاتحاد العام للأدباء والكتّاب العرب اليوم الثلثاء دورة مؤتمر الاتحاد العام للأدباء والكتّاب العرب في دمشق. وتصاحب اعمال المكتب الدائم ندوة متخصصة عن الثقافة العربية والديموقراطية.

ويبحث الاتحاد العام للأدباء والكتّاب العرب قضايا الفكر والثقافة العربيين المدرجة على جدول اعماله، ويناقش سبل تطوير العمل الثقافي العربي.

يستمر المؤتمر اربعة أيام، وتشارك فيه الاتحادات العربية الاعضاء.

ويشارك لبنان بوفد من اتحاد الكتّاب اللبنانيين، يضم الامين العام الدكتور روحي البعلبكي والامين العام المساعد للشؤون الخارجية الشاعر الياس لحود، ولبنان يشغل منصب نائب الامين العام للاتحاد العام للأدباء والكتّاب العرب، وهو المسؤول عن مكتب الحريات ومكتب الاعلام في الاتحاد العام.

سعيد تقي الدين

في الذكرى الثالثة والتسعين لولادة الاديب سعيد تقي الدين دعت جمعية متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت الى ندوة يشارك فيها النقيب محمد البعلبكي والسيدة نضال الاشقر والمدير العام لوزارة الثقافة الدكتور مطانيوس الحلبي ويديرها جان دايه وكلمة العائلة من الشيخ رمزي علم الدين الساعة ٥،٣٠ عصر الخميس ١٥ ايار في نادي متخرجي الجامعة الاميركية – شارع عبد العزيز، قاعة سعيد تقي الدين.

ويوقع جان دايه كتابه الجديد "سعيد تقي الدين في الحزب القومي" الجزء الثاني، رسائل الى أدونيس.

اليوم العالمي للممرضة

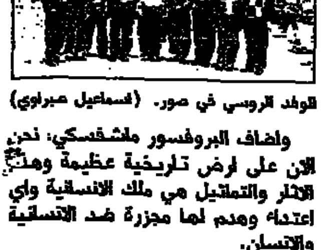
هنأ اتحاد جمعيات التمريض في اليوم العالمي للممرضة ١٢ ايار جميع الممرضات والممرضين في لبنان آملا ان تتوحد صفوفهم في نقابة الزامية. واعتبر مهنة التمريض تسمو بمعانيها فوق كل الكلمات والشعارات.

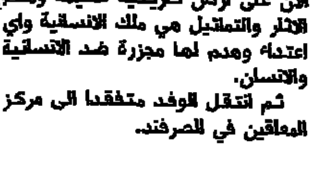
ودعا وزير الصحة العامة سليمان فرنجيه الى اتخاذ موقف ايجابي من كل القضايا الصحية، ولفت الى دور الممرضة في القطاع الصحي وهي الدعامة الاساسية فيه.

المتخرّجون يوجزون ثمار الملتقى ووفد روسي يتعرّف الى الجنوب والشهادة



شلهوب، ظاهر، مكسيموف. (محمود الطويل)





الوفد الروسي في صور. (اسماعيل صبراوي)

شدد الملتقى العربي الاول لخريجي الجامعات والمعاهد في الاتحاد السوفياتي وروسيا في البلاد العربية على دور الخريجين في تطوير التعاون الثقافي والعلمي بين روسيا والبلدان العربية. واعلن الملتقى تشكيل لجنة تنسيق عربية – روسية دائمة لتطوير التعاون والعلاقات بين المعاهد الروسية والمعاهد والجامعات العربية.

وعقد رئيس الجمعية الدكتور احمد ضاهر مؤتمرا صحافيا قبل ظهر امس في مقر الجمعية في الاونيسكو، حضره السكرتير الاول في السفارة الروسية قسطنطين مكسيموف ومقرر الملتقى العربي الاول الدكتور طنوس شلهوب وعدد من الاعلاميين. واذاع ضاهر الاعلان الصادر عن الملتقى من ٢ الى ٤ ايار بدعوة من الجمعية تعاونا مع المركز الثقافي الروسي في لبنان.

وفي البيان: "جرى التأكيد في اللقاء على دور المنظمات الحكومية وغير الحكومية الروسية ومراكز العلم والثقافة الروسية في البلدان العربية في تطوير العلاقات الثقافية والعلمية والعملية الروسية – العربية، وفي تعريف الرأي العام العربي الى الثقافة والمنجزات التقنية – العلمية الروسية.

واشار المشاركون في الملتقى الى ضرورة التفاعل النشيط والتعاون بين المراكز الثقافية الروسية واتحادات المتخرجين العرب من الجامعات والمعاهد السوفياتية والروسية، وخاصة في مجال المؤتمرات العلمية والمعارض وفي اعداد المشاريع الثقافية والعلمية والعملية وتنفيذها. وكان انشاء لجنة تنسيق عربية – روسية دائمة لتطوير التعاون والعلاقات.

واتفق المشاركون على ان المهمة لهذه اللجنة ستكون تنقيح المقترحات التي قدمت في الملتقى وصوغ آلية تحقيقها، وفي درجة اولى، اصدار مجلة علمية – عملية للمتخرجين العاملين في البلدان العربية.

ودعا المشاركون في الملتقى الى انشاء اتحاد عربي عام للمتخرجين عن اجل تأمين الصلات العلمية والمهنية المتبادلة وتنظيم المؤتمرات العلمية العربية بمشاركة العلماء والاختصاصيين من روسيا ومن اسرة الدول المستقلة.

وانطلاقا من تقديرهم لاهمية الملتقى وللنتائج الايجابية ايد المشاركون فكرة تنظيم لقاء دولي للمتخرجين.

وأبدى المشاركون دعمهم لنضال الشعب اللبناني في الدفاع عن ارضه وتحريرها من الاحتلال الاسرائيلي وطالبوا بتنفيذ قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن في اسرع وقت".

وردا على سؤال اجاب ضاهر ان الوزير فوزي حبيش وعد بعدم التمييز بين متخرج وآخر وجامعة واخرى واعتماد مبدأ الكفاية العلمية فقط واعتماد اللغة الروسية في امتحانات الكولوكيوم.

وفد روسي

وبدعوة من نائب رئيس الجمعية الخيرية الثقافية ابرهيم شمس الدين، وصل الى بيروت وفد روسي ضم رئيس لجنة التعليم العالي اركادي تاشليكوف، وزير التربية المساعد فاسيلي تشاريوف، عميد جامعة موسكو لهندسة المساحة والتصوير الجوي وعلم رسم الخرائط فلاديمير كالوغين، لاجراء محادثات مع المعهد الفني الاسلامي والجامعة الاسلامية في لبنان لإقامة برنامج تعاون تقني وعلمي مع كل من المؤسستين. وقام الوفد بزيارة رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى محمد مهدي شمس الدين، وعقد عددا من جلسات العمل مع رئيس الجامعة الاسلامية الدكتور حسن الجلبي ومع ابرهيم شمس الدين في حضور مدير المعهد الفني الاسلامي غازي قانصو. كما عقد لقاء مع الامين العام المجلس الوطني للبحوث العلمية الدكتور حافظ قبيسي والتقى رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب وبحثا شؤون التعاون العلمي مع الجامعة اللبنانية وامكانية توقيع بروتوكول تعاون بين جامعة موسكو والجامعة اللبنانية.

وزار الوفد امس وزير التعليم المهني والتقني فاروق البربير وطرح امكان التعاون في مجال التعليم المهني بين لبنان وروسيا وكان اتفاق على تحديد موعد لاحق لمواصلة الموضوع.

ومن صور ("النهار") انه بدعوة من السيدة رنده بري وكشافة الرسالة الاسلامية زار الجنوب امس ثلاثة اطباء في الامراض السرطانية من روسيا البيضاء هم البروفسور كراتكفتش والبروفسور شينكوف والبروفسور ماشفسكي يرافقهم مساعد الملحق العسكري في السفارة الروسية الكولونيل جالل سويوتين وحسن حمدان مفوض كشافة الرسالة الاسلامية والدكتورة ابرهيم السيد ومحمد علوية وحبيب فقيه من خريجي معاهد روسيا.

المحطة الاولى قانا حيث وضعوا اكليلاً من الزهر وزاروا آثار صور والملعب الروماني.

وقال البروفسور شينكوف الى "النهار": "نحن من روسيا البيضاء التي عانت كثيرا الحرب العالمية الثانية، اذ احترقت قرى ومدن بأكملها وخسرنا الملايين من الضحايا.

نحن اطباء سرطان تعمل لشفاء الانسان والانسانية، ونعرف ان قنبلة واحدة تقتل العشرات من الارواح وعملنا هو للحياة وللسلام على الارض ليعيش الانسان بحرية وطمأنينة. ونقف مع الشعب اللبناني الجنوبي في معاناته ونمد يد الصداقة الروسية الى لبنان".

واضاف البروفسور ماشفسكي: نحن الآن على ارض تاريخية عظيمة وهنا الآثار والتماثيل هي ملك الانسانية واي اعتداء وهدم لها مجزرة ضد الانسانية والانسان.

ثم انتقل الوفد متفقدا الى مركز المعاقين في الصرفند.

جوقة الجامعة الاميركية في دوما

في اطار نشاطه الثقافي، وتعاوناً مع الجامعة الاميركية في بيروت، ومتروبوليت جبيل وجبل لبنان للروم الارثوذكس جورج خضر، وفي رعاية وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش ممثلاً بولده المحامي زياد حبيش، اقام نادي دوما حفلا موسيقيا احيته جوقة الجامعة الاميركية، في كنيسة سيدة النياح للروم الارثوذكس في دوما. وحضرت فاعليات، والسيدة جيسي عقل إبنة نائب بلاد البترون سليد عقل.

رحب ممثل النادي بأعضاء الجوقة وبالحضور. ثم الكلام للمحامي حبيش الذي ابدى حرصه وحرص والده على كرامة الفكر والفن في لبنان وتحدث عن ورشة كبيرة افتتحت في وزارة الثقافة بغية تعزيز وحدة الجامعة اللبنانية على تعدد وحداتها، وان خير سلاح نمتلكه هو القلم والريشة والازميل. وتحدث عن جمال دوما وأنها امست موقعاً مميزاً من الشرق يضاهي اجمل البقاع الاوروبية الى رغبة والده في زيارة دوما.

والى الفرقة في مقطوعتين الاولى "ريكوييم" والثانية "ماس رقم ٢" والجوقة قائمة منذ مطلع هذا القرن واعيد تكوينها العام ١٩٩٣ وهي للمرة الرابعة غناء خارج الجامعة.

وختاما شكرت رئيسة النادي الفرقة والحضور وان محطات ثقافية كهذه خارج اطار المدينة، خطوة جبارة على طريق اللامركزية الفنية.

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

ذ	ج	ح	ت	ب	ا	ب	ت	ث	ج	ح
ر	د	ج	ث	ث	ب	ب	ت	ذ	د	خ
ز	ع	ظ	ط	ض	ت	ث	ت	ر	ر	د
س	غ	غ	ع	ص	ث	ج	ح	ث	ز	ذ
ش	ف	ط	ظ	ش	ج	ز	خ	ش	ج	ر
ص	ق	ض	ص	س	ح	ر	د	ح	ص	ز
ض	ك	س	ش	ز	خ	ذ	خ	ف	ض	س
ط	ل	ز	ر	ر	د	د	ق	غ	ط	ش
ظ	م	ن	هـ	ذ	ذ	م	ل	ع	ظ	ص
ع	ق	ك	ك	و	ك	ن	ك	غ	ع	ض
غ	ف	ل	م	ن	ي	هـ	ق	ف	ظ	ط

اعداد: جورج الاسمر



ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

منذ – هي – اطول – رسالة – كتبتها – من – بعد – عودتي – وهي – على – طولها – لا – تقول – الا – القليل – مما – كان – في – المستطاع – قوله – وانت – ادرى – الناس – بان – افصح – القول – هو – ما – نقوله – ساكتين.

ا	ه	ل	ع	ا	ط	ت	س	م	ل	ا
ل	ل	و	ه	ذ	هـ	ع	و	د	ت	ي
ن	و	ط	ى	ل	ع	ا	ف	ص	ح	ب
ا	ق	ا	ك	ا	م	م	ه	ل	و	ق
س	ن	ي	ا	ب	ا	ل	ا	د	ر	ى
ا	ي	هـ	ن	ع	ي	هـ	و	ن	م	ل
هـ	ن	ف	ي	د	ا	ت	ل	ا	ة	ي
ت	ا	هـ	و	ر	م	ن	و	ل	ل	ل
ب	ب	ا	ل	ا	و	ا	ق	ق	ا	ق
ت	ط	و	ل	هـ	ا	و	ت	و	س	ل
ك	ت	س	ا	ك	ت	ي	ن	ل	ر	ا

الكلمة: عاصمة عربية — السابقة: دمشق

الشبكة الرقم ١٣١٢٣

افقياً:
١– بركة – ساحة الدار. ٢– خدم الدعوة – بجل وعظم. ٣– سكن ووثق – صار عابس الوجه. ٤– تسب – استحق. ٥– تعرض لما لا يعني الشخص. ٦– اجات – سرق. ٧– هجم – القطع. ٨– لسه – فطن له. ٩– رعاع الناس – صفر.

عمودياً:
١– قل – افرحهما. ٢– تعب – من الامراض. ٣– احرف متشابهة – مازحه. ٤– تلوى من الم الجوع. ٥– الجمرة الملتهبة – اضطرم. ٦– ثوب مرقع – من الاهل. ٧– امسك عن الفعل – حذر. ٨– عمل – دهشت وتحيرت. ٩– نكره – امعان.

حل شبكة امس

افقياً:
١– رضاع – اطاع. ٢– القصد – الا. ٣– عتب – ترسو. ٤– درد – حلن. ٥– نبطمن. ٦– ايعاز. ٧– عم – ث ب م – سن. ٨– هداة – جادت. ٩– نحر – جرس.

عمودياً:
١– رائحة – عهد. ٢– ضل – امدح. ٣– اقمعني – أر. ٤– عصب – بعثة. ٥– امليد. ٦– تزمجر. ٧– طارحه – لس. ٨– المسفن – مد. ٩– علون – استل.

حرية وشهداء

اليوم العالمي لحرية الصحافة في ٣ ايار ١٩٩٧، يفصله يومان فقط عن عيد شهداء الصحافة في لبنان، البالغ عددهم حتى اليوم ٩٥ صحافيا ومنتميا الى القطاعات الصحافية.

هذا العيد يقع في السادس من ايار ١٩٩٧ عيد اعدام الصحافيين الاوائل في العهد العثماني في ٦ ايار ١٩٩٧، فضلا عن الذين اعدموا في قوافل اخرى او بصورة افرادية.

ولهذا السبب قررت نقابة الصحافة ان يكون السادس من ايار عيدا للصحافة ولشهدائها في كل سنة.

وفي مناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة افادت منظمة "صحافيون بلا حدود"، التي تراقب احوال الصحافيين، في تقريرها السنوي بالارقام والاحصاءات، ان ٢٨٢ صحافيا قتلوا منذ ١٩٩٢، فضلا عن عدد آخر من الصحافيين المساجين او المفقودين او المعرضين للاضطهادات والمضايقات في حرياتهم.

وذكر التقرير السنوي للجمعية الاميركية لحقوق الانسان "فريدوم هاوس" في نيويورك ان حرية الصحافة مهددة في ٤٣ بلدا من اصل ١٨٧ وان حرية الصحافة تراجعت في ٦٦ بلدا وان ٤٢ مليونا يعيشون في بلدان بدون حرية صحافة.

هذه لائحة تعطي فكرة سيئة عن اوضاع الحريات الصحافية في العالم، وفي المقابل تعطي فكرة مشعة عن تعلق الشعوب، وخصوصا رجال الصحافة، بحرياتهم وحقوقهم كأناس احرار.

وتعطينا خصوصا فكرة عن دور لبنان المشرف في هذا المجال، اذ قدم القرابين منذ ثمانين سنة ولا يزال من اجل ان تصان حريات شعبه وان يبقى هذا الشعب متمتعا بكرامته مهما غلت التضحيات.

فاضل سعيد عقل

وزير التربية: كندا والمشاركة في مشروعين هما المكننة والتدريب

التقى وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد سفير كندا لدى لبنان دانيال مارشان في حضور رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء البروفسور منير ابو عسلي، وكان بحث في التعاون التربوي بين لبنان وكندا بعد الزيارة التي قام بها الى كندا رئيس الوزراء رفيق الحريري والوزير عبيد وعدد من الوزراء.

واوضح ابو عسلي "ان اللقاء تناول التعاون التربوي بين لبنان وكندا من مختلف الجوانب وكان عرض للخطوات التي يمضي لبنان قدما في انجازها على صعيد الاصلاح التربوي ووضع المناهج الجديدة. وكانت متابعة للمباحثات التي اجراها معالي الوزير في كندا، وتم التركيز على مشروعين اساسيين الاول المكننة من خلال ادخال مادة علم الكومبيوتر الى المناهج الجديدة في المدارس الرسمية والثاني تدريب افراد الهيئة التعليمية من بعد، ووعد السفير بدراسة المشروعين بجدية وبالسرعة اللازمة مع حكومته وامكان ان تأخذ كندا احد هذين المشروعين على عاتقها لمساعدة لبنان في تنفيذه وربما يكون مشروع التدريب من بعد".

ثم اجتمع عبيد والقائم بأعمال سفارة الامارات العربية المتحدة في لبنان مصطفى الخاجة وبحث معه في الاستعدادات للدورة الرياضية العربية في لبنان.

واستقبل النائب صالح الخير، وكان عرض للاوضاع التربوية في الشمال. فالامين العام للهيئة العليا للاغاثة اللواء يحيى رعد، ثم النائب السابق عصام نعمان.

حب الله يتبع "جرثومة العنف"

بدعوة من ادارة الفرع الاول لكلية الآداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية وقسم علم النفس فيها، حاضر الدكتور عدنان حب الله عن كتابه "جرثومة العنف"، في قاعة الدكتور نزار الزين للفرع، وحضر عميد الكلية الدكتور ناصيف نصار ومدير الفرع الدكتور حسن منيمنة، الى اساتذة وطلاب.

تقديم لرئيس قسم علم النفس في الفرع الدكتور عباس مكي، ثم تكلم الدكتور حب الله عن نقاط في نصه:

"١ – اشكال العنف على الذات وعلى الآخر وموجبات هذه الاشكال.

٢ – نتائج العنف على المؤسسات والبشر = امرأة – رجل – طفل – مراهق.

٣ – خطاب العنف والخطاب عن العنف عبر المفاهيم العربية والغربية.

٤ – تداخل العنف على الذات مع العنف على الآخر من ناحية، والعنف المحلي بالعنف الخارجي والعالمي من ناحية ثانية.

٥ – العداوة ما بين العنف والسعادة الانسانية من خلال تداخل غريزة الحب مع غريزة الموت.

٦ – الاحباط الناتج من عدم القدرة على التعاطي المباشر في الرد على العنف ومآل ذلك كتخزين للعنف الكامن بانتظار اللحظة المناسبة".

ثم الى حوار عن سبل التعاطي البناء والفاعل مع "جرثومة العنف" بالوقاية او بالعلاج. ووعد الدكتور حب الله بمتابعة النقاش حول هذا الموضوع في لقاءات لاحقة.

الايام الطبية الفرنسية – اللبنانية للاطفال

الحضور في افتتاح الايام الطبية. (ميشال صايغ)

في رعاية وزير الصحة العامة سليمان فرنجيه وتعاونا مع الجمعية اللبنانية لطب الاطفال، افتتح امس المؤتمر الخامس للايام الطبية الفرنسي – اللبناني لطب الاطفال في حرم كلية العلوم الطبية لجامعة القديس يوسف، طريق الشام.

وحضرت النائبة الاوروبية الملحقة ببلدية باريس والمكلفة امور العائلة والشؤون الاجتماعية ماري تريز ارمانج ورئيس الجامعة الاب سليم عبو ونقيب الاطباء الدكتور فايق يونس وحشد من الاطباء اللبنانيين والفرنسيين جاؤوا خصيصا للمشاركة.

والمؤتمر بعنوان "طفولة ومجتمع" يبدأ جلساته الساعة ٢,٠٠ بعد ظهر اليوم الثلثاء والى السابعة مساء، ويوميا الى مساء الجمعة ٩ ايار. وكل الموضوعات مطروحة.

مجلس المندوبين

دعا رئيس مجلس المندوبين في رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية الى جلسة عادية الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ١٨ ايار في قاعة خليل الجر في الادارة المركزية.

وفي عدم اكتمال النصاب يتم الاجتماع الاحد ٢٥-من الجاري بمن حضر في التوقيت والمكان عينه.

برنامج وطني لاطلاق المرأة سياسياً وراءه معوض ولارا أو مؤسستان



البعلبكي، معوض، لارا. (محمود الطويل)

عقدت النائبة نائلة معوض ورئيسة مؤسسة الترقية الاجتماعية للثقافة الاسبانية بيلار لارا امس مؤتمراً صحافياً، في نقابة الصحافة لاطلاق "البرنامج الوطني لدعم مشاركة المرأة اللبنانية في الحياة السياسية"، وحضر نقيب الصحافة محمد البعلبكي، وكانت له كلمة على "اهمية هذه الحملة الوطنية في سبيل تعزيز دور المرأة اللبنانية في الحياة السياسية".

الى كلمة لارا فذكرت ان مؤتمر بيجينغ يعبر عن الهموم والاهداف التي كانت محور المؤتمرات والقمم الدولية السابقة وانه اراد ان يضم النداءات حول آفاق الجنس في تصميم السياسات الوطنية وكيفية زيادة عدد النساء في مراكز السلطة والقرار على كل المستويات وشددت على اهمية المنظمات غير الحكومية.

ورأت ان مؤتمر بيجينغ، وكان شعاره "العمل من اجل المساواة والتنمية والسلام"، عالج موضوع المساواة ولم يعالج موضوع التنمية والسلام. ولاحظت ان المرأة موجودة بكثافة في الانظمة البديلة للسلطة وخاصة في المنظمات غير الحكومية.

واشارت الى ان وثيقة المؤتمر تعتبر ان مساهمة النساء في الحقل السياسي تساعد على اعادة النظر في الاولويات، وان المؤتمر وضع اطار عمل المشروع الذي تطلقه مؤسسة رينه معوض ومؤسسة الترقية الاجتماعية للثقافة الاسبانية.

وتحدثت عن دعم المديرية العامة في الاتحاد الاوروبي للمشروع.

وقالت: "يقوم عملنا على مراحل ثلاث: في المرحلة الاولى نطمح للوصول الى نظرة شاملة حول رأي اللبنانيين في المشاركة السياسية للمرأة في لبنان وامكانات انخراطها في هذا المجال.

ستجري مؤسسة رينه معوض للوصول الى هذا الهدف استفتاء وطنياً. وضعت استمارته مؤسسة لبنانية مع خبراء اسبان وينتج منه دراسة مفصلة حول الموضوع.

وهذه الدراسة ستساعد في المرحلة الثانية على اصدار بحث حول وضع المرأة في السياسة ووضع خطة للمرحلة الثالثة التي نطمح الى تكثيف العمل فيها من خلال حملة لنشر دليل موجز حول الموضوع، حلقات نقاش في الصحافة، ومحاضرات في المدن اللبنانية الكبيرة.

وختمت ان هذا المشروع يتحول الى واقع اذا شارك فيه المجتمع المدني والمعنيون.

وقالت النائبة معوض: "قد يتساءل الكثيرون لماذا الحديث عن هذا الموضوع الآن وقت نعيش قلقاً على مستقبل النظام الديموقراطي في لبنان؟".

واجابت ان موضوع مشاركة المرأة يعني كل المجتمع. وان النقص في المشاركة ليس مشكلة حقوقية او دستورية.

واضافت: "يجب عدم النظر الى دور المرأة في الحياة السياسية اللبنانية كعنصر منفصل عن بنية المجتمع الذي تحيا فيه. فمشاكل المرأة هي من مشاكل الوطن ودورها هو من دور المواطن. هل هناك دور اساسي للمرأة في ظل نظام سياسي تقليدي قائم على العائلية والطائفية؟ هل يمكن للمرأة ان تعزز مشاركتها في الحياة السياسية الا عبر تحقيق الديموقراطية الفعلية والعبور من النظام القبلي الى نظام عصري مبني على مشاركة المجتمع المدني ومؤسساته؟.

ولا يتوهم احد ان التوصل الى هذه المشاركة الفعلية يتم دون مساهمة المرأة مع غيرها في تعزيز مؤسسات المجتمع المدني الذي تحاصره الدولة وللاسف وتمنعه من المشاركة الحقيقية وتالياً من تطوير فعلي للعمل السياسي" (...).

الخطة

ثم عرضت الخطة العامة للحملة، وهي كالآتي:

١– المرحلة الاولى (٩٠ يوماً).

– مؤتمر صحافي في نقابة الصحافة اللبنانية للمؤسستين اللبنانية والاسبانية لاعلان الحملة الوطنية.

– تكليف مؤسسة لبنانية اجراء دراسة مستندة الى استمارات وتحقيقات (نواب، احزاب، هيئات سياسية ونقابية وافراد) تعنى باستظهار المعوقات التي تحول دون مشاركة المرأة اللبنانية في الحياة السياسية.

– اعلان عن مسابقة وطنية لافضل ملصق معبر عن ضرورة مشاركة المرأة في حياة لبنان السياسية.

– تشكيل "لجنة شرف" لرعاية "الحملة الوطنية" ممثلة للجمعيات النسائية ولقطاعات المجتمع اللبناني.

– جمع معلومات ومعطيات موثقة عن احوال المرأة في لبنان.

– الانتهاء من الدراسة وتسليمها الى "لجنة الشرف".

٢– المرحلة الثانية (٩٠ يوماً).

– مؤتمر صحافي للاعلان عن نتائج الدراسة ونشرها في الصحف.

– اقفال باب الترشيح لجائزة افضل ملصق، وتشكيل اللجنة التحكيمية.

– انعقاد "ورشة عمل اولى في بيروت تضم اربعين شخصاً معنياً بقضايا المرأة وفق محاور يتم الاعلان عنها في وقتها.

– انعقاد "ورشة عمل" ثانية في احدى المناطق اللبنانية تضم اربعين شخصاً معنياً بقضايا المرأة وفق محاور يتم الاعلان عنها في وقتها.

– كتابة "الدليل العملي" من اجل مشاركة فعالة للمرأة اللبنانية في الحياة السياسية في لبنان.

٣– المرحلة الثالثة (٣٠ يوماً).

– حملة اعلانية في وسائل الاعلام المختلفة للتعريف بالحملة الوطنية والترويج لقضاياها، وفيها ندوات صحافية ولقاءات تلفزيونية واذاعية وغيرها.

– الاعلان عن "الملصق" الفائز.

– طباعة "الدليل العملي".

– جمعية عمومية في بيروت لجميع الاعضاء المشاركين في "الحملة الوطنية" مع ممثلين لجمعيات نسائية وقطاعات وهيئات قطاعية ووطنية تنتهي الى اصدار وثيقة ختامية: الاعلان الوطني عن مشاركة المرأة في الحياة السياسية في لبنان.

– طباعة كتاب جامع عن مجمل ما تضمنته "الحملة" من وقائع ونصوص ومناقشات ومبادرات".

المرأة والشباب عبر اللجنتين الأقليميتين تحديات واولويات يعيها الملتقون لهما

افتتح اقليم العالم العربي في الاتحاد الدولي لتنظيم الاسرة وجمعية تنظيم الاسرة في لبنان الاجتماعات الاقليمية للجنتي المرأة والشباب امس في نقابة الصحافة، ورعتها النائبة نائلة معوض وحضر نقيب الصحافة اللبنانية محمد البعلبكي وممثل قائد الجيش العقيد حسين شاهين، ورئيس جمعية تنظيم الاسرة الدكتور حيان حيدر واركان الجمعية وممثل المدير العام للشباب والرياضة عبد الرحمن غزال، الى رئيسة المجلس النسائي اللبناني ليندا مطر، ورؤساء جمعيات اهلية ونسائية واعضاء لجنتي الشباب والمرأة.

تقديم لامين السر العام لجمعية تنظيم الاسرة في لبنان توفيق عسيران الذي رحب بالضيوف العرب، الى كلمة نقيب الصحافة اللبنانية محمد البعلبكي على اهمية مثل هذه الاجتماعات في لبنان منوها بالدور الذي لجمعية تنظيم الاسرة في المجتمع الوطني.

والقى الدكتور نسيم الخوري كلمة الجمعية معبرا بوجدانية عن تطلعاتها وعملها الراسخ من اجل المرأة والشباب والاسرة في لبنان.

وتحدثت رئيسة لجنة المرأة الاقليمية خديجة مصلح عن اولويات وتحديات لدى الاتحاد الدولي في رؤياه للسنة ٢٠٠٠، عن قضية المرأة واهتماماته بها، واشارت الى ابرز اهداف لجنة المرأة الاقليمية، واحدها المساهمة في تمكين المرأة العربية وتطوير قدراتها وتعزيز مشاركتها في صنع القرار والعمل على ازالة العوائق القانونية والاجتماعية دونها.

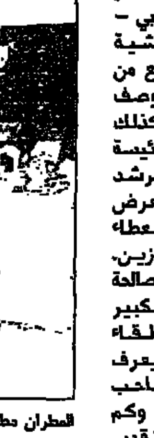
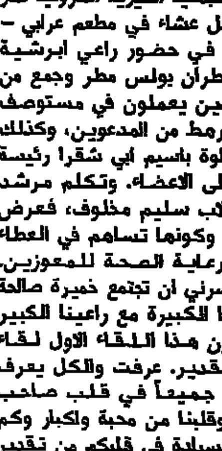
واعتبر ممثل المدير العام للشباب والرياضة عبد الرحمن غزال في كلمته ان القيادات الشابة اذا ما تلاحمت واستفادت من التجارب والخبرات السابقة استطاعت ان تتحول الى طلائع عمل.

وتطرقت رئيسة المجلس النسائي اللبناني ليندا مطر الى النقاط التي سيناقشها المجتمعون ومنها التوصيات والاقتراحات الصادرة عن المؤتمرات الدولية بغية تحويل النصوص الجامدة الى اعمال مشتركة، وكذلك دور الشباب وهم الفئة الاحوج الى الرعاية، فالى الاندماج بين اعمال لجنة المرأة ولجنة الشباب.

وختاما تكلمت النائب نائلة معوض عن المرأة اساس الاسرة وبقدر وفرة حقوقها في التعليم والتوجيه ينمو وعيها لحقوقها المدنية والسياسية ويكون الحافز على المشاركة في الحياة الانمائية والسياسية.

وقالت ان وجودها في الاجتماع هو تأكيد على قناعتها باهمية شحذ دور الاسرة بجميع افرادها.

الجمعية الخيرية لرعية مار يوسف ماضية في طريق الخير والصحة

المطران مطر لدى القائه كلمته.

اقامت الجمعية الخيرية المارونية لمار يوسف حفل عشاء في مطعم عرابي – الحازمية، في حضور راعي ابرشية بيروت المطران بولس مطر وجمع من الاطباء الذين يعملون في مستوصف الجمعية ورهط من المدعوين، وكذلك السيدة حلوة باسيم ابي شقرا رئيسة الجمعية الى الاعضاء. وتكلم مرشد الجمعية الاب سليم مخلوف، فعرض لمنجزاتها وكونها تساهم في العطاء المجاني ورعاية الصحة للمعوزين. وقال: "يسرني ان تجتمع خميرة صالحة من رعيتنا الكبيرة مع راعينا الكبير وان يكون هذا اللقاء الاول لقاء تعارف وتقدير. عرفت والكل يعرف كم لكم جميعاً في قلب صاحب السيادة وقلبنا من محبة واكبار وكم لصاحب السيادة في قلبكم من تقدير واحترام. فهو يعرف ان هذه الكوكبة لها دور مميز في الكنيسة الا وهو دور المؤاساة حين تشتد المآسي ودور بلسمة الجراح حين تثخن الجراح. ويعرف ايضاً وهو من اذا التزم ثابر حتى الصليب، ان الالتزام الذي تعاهدناه انما يحمل قيمة روحية تسمو لا تقارن بالاجر بالمادي. فالرب ان اعطى فأقل ما يعطي ذاته".

واضاف: "نحن يا صاحب السيادة نعمل معاً منذ اكثر من ثلاث سنوات، ساعدنا في هذا العمل قبل هذه السنوات كثير من الاطباء خدموا وتركوا مشكورين.

اما الالتزام الذي عرفناه في هذه السنوات الثلاث الاخيرة فيحتم علينا القول ان احباءنا الاطباء جعلوا من مستوصفنا مركزاً طبياً مميزاً بحيث غدا وكأنه عياداتهم الخاصة(...)

ولا ننسى ان نتوجه بالشكر الجزيل الى اخواتنا راهبات الوردية ونخص بالذكر منهم الاخت المختارة لادارة المستوصف مع الفتيات الثلاث اللواتي يعملن معها في هذا العمل الانساني الذي لا يكافأ الا بالمحبة.

ويغيب عن امسيتنا هذه وجه شاب غيور محب عرفتموه هو الدكتور ايلي قرعوني الذي نتمنى له الشفاء العاجل والعودة الى وطنه وبيته ومجتمعه ومحبيه.

وليكافئ الله خيراً من ذكرت ومن لم اذكر.

واختم كلمتي بأن هذا المستوصف الذي يعود الى اكثر من عشر نشأ بهمة المونسنيور جوزف مرهج وعاونه آنذاك كثير من بنات الرعية وابنائها وكهنتها ونخص المونسنيور حارث خليفة".

ورد المطران بولس مطر بكلمة مقتضبة شاكراً للجمعية جهودها، ومتعرفاً الى وجوه تعمل للخير وتنصرف اليه.

نايلة قمير عبيد نظام المحكم

بدعوة من كلية الحقوق في جامعة الكويت القت المحامية الدكتورة نايلة قمير عبيد محاضرة بعنوان "نظام المحكم في القانون المقارن" في مبنى الجامعة في حولي – الكويت، في اطار توثيق التعاون الثقافي ما بين الجامعة اللبنانية كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية وجامعة الكويت.

وحضر الندوة نقيب المحامين في بيروت شكيب قرطباوي وعميد كلية الحقوق في جامعة الكويت الدكتور السمدان وحشد من قضاة المحاكم الكويتية ورجال القانون الكويتيين واللبنانيين.

وتطرقت الدكتورة عبيد المتخصصة في تشريعات البلدان العربية عامة والتحكيم الدولي خاصة الى كل التشريعات الغربية والعربية الحديثة التي قننت في موادها سلوك المحكم خلال قيامه بمهمته.

اصحاب المختبرات

عاد من عمان وفد نقابة اصحاب المختبرات في لبنان الذي شارك في المؤتمر العربي الثامن للبيولوجيا السريرية (العلوم المخبرية الطبية) برئاسة النقيب الدكتور مارك انطوان زبليط ومشاركة امين السر الدكتور عماد الدين عيتاني وامين الصندوق الدكتور فادي حبيش والمستشار الدكتور رياض القرعاوي والمحاضرين البروفسور الكسندر عبد النور والبروفسورة نهى حكيمة عيراني والدكتورة ميرنا جرمانوس.

خلال المؤتمر عقد الاتحاد العربي اجتماعه السنوي وانتخب مجلسه التنفيذي لمدة ثلاث سنوات، وكان لبنان مع الاردن والمغرب ومصر من الدول العربية التي اختيرت لتشكيل الهيئة الجديدة. كما كان على هامش المؤتمر لقاء للوفد اللبناني مع رئيس الاتحاد الدولي الدكتور ماتيو ماكيون. كما استقبل وزير الصحة الاردني الوفد الدولي في المؤتمر.

الطفل في الزرارية

● نظمت الهيئة الوطنية ليوم الطفل امس احتفالا في مدرسة الزرارية الرسمية في الجنوب، حضره محافظ الجنوب فيصل الصايغ.

وحيا الصايغ "شعب الجنوب والبقاع الغربي شبابا وشيبا واطفالا"، وقال ان المجازر التي ارتكبتها اسرائيل في قانا والمنصوري والنبطية وسحمر شاهد على همجيتها.

ثم قدمت الهيئة الاوسمة الى المساهمين وهدايا الى المتفوقين. وفي الختام من التلامذة رقصات وعروض فنية.

نقابة المهندسين
آل صقر
والدته عفيفة كسم ارملة المرحوم نجيب امين صقر
زوجته غريس باسيل كوسا
ولداه ناجي وستيفاني
شقيقه انطوان
شقيقاته جاكلين زوجة مارسيل بوايه وعائلتها ومنرييت زوجة اميل معاني ومارسيل ارملة المرحوم جورج مرحوش وعائلتها وكلير زوجة جورج بالتايان وعائلتها وسوزان زوجة رينه فتال وعائلتها
وعموم عائلات صقر وكوسا وكتانة ونمور وعائلات قرطبا ينعون بمزيد من الاسى المأسوف على شبابه
المهندس اميل نجيب امين صقر
المنتقل الى رحمته تعالى صباح الاحد ٤ ايار.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٦ و٧ منه في منزله في الاشرفية شارع تكميلية الاشرفية الرسمية (سلمى الصايغ) المتفرع من شارع اديب اسحق قبالة كنيسة مار يوحنا بناية زينة الطابق السادس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

الشركة المتحدة لتنمية الاتصالات
تنعى بمزيد من الاسى فقيدها
المهندس اميل نجيب امين صقر
مدير اي. سي. دي (نتوورك)
المنتقل الى رحمته تعالى صباح امس الاحد ٤ ايار.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٦ و٧ منه في منزل الفقيد في الاشرفية شارع تكميلية الاشرفية الرسمية (سلمى الصايغ) المتفرع من شارع اديب اسحق قبالة كنيسة مار يوحنا بناية زينة الطابق السادس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى
الحاجة ام ابرهيم اليحفوفي
ارملة المرحوم المجاهد الحاج محمد علي اليحفوفي
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٦ و٧ ايار في منزل ولدها الحاج فيصل اليحفوفي في الاوزاعي خلف جامع الناصر.

زوجة الفقيد جوليا ميلاد سلمون ميلاد
ولداه هادي وعائلته وناصيف وعائلته
ابنته هدى زوجة فريد صدقه وعائلتها
عائلة شقيقه المرحوم نجيب ناصيف زخور
شقيقه منصور ناصيف زخور وعائلته
عائلة شقيقته المرحومة تيوفلا عزيز عيد
شقيقتاه امال مسعد وعائلتها وعزيزة ميشال خوري وعائلتها
وعموم عائلات زخور وميلاد وصدقه وجبارة وشوشاني وعيد ومسعد وخوري والاشقر وجيليان وبوقلاوس ينعون فقيدهم الغالي
ميشال ناصيف زخور
المنتقل الى رحمته تعالى الخميس اول ايار.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٦ منه في منزله في ديك المحدي.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
نبيهة عودة
زوجة ميشال عطا
اولادها المحامي الياس وعائلته والعقيد كميل وعائلته والمقدم شارل وعائلته والمحامي روجيه وجو وعايدة وندى زوجة نديم كرم وعائلتها
شقيقاها وهبة وعائلته وانطوان وعائلته
شقيقتاها سلوى ارملة المرحوم جورج مكرزل واولادها وانجيل زوجة جورج عطا وعائلتها
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٦ و٧ ايار في منزل العائلة في بدارو.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
نلي حنا مطر
ارملة المرحوم ابرهيم البيطار
اولادها جورج وكليم وجوزف والدكتور نبيل (في المهجر) والمهندس منح
ابنتاها ناديا زوجة الدكتور روجيه حبيب ومنى
وانسباؤهم ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٦ ايار في منزلها في النقاش بعد مدخل بيت المستقبل بناية البيسين الطابق الثالث.

انتقل الى رحمته تعالى
سميح تيماني
والده المرحوم سليم
اشقاؤه المرحوم سمير ومجيد وسهام زوجة رامز الشعار وشمس
ابنة اخته القاضي وفاء التيماني.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في رأس النبع ملك زينب عرداتي يومي الثلثاء والاربعاء ٦ و٧ ايار.

بالرضى والتسليم لمشيئة الله تعالى
طلال ارسلان
آل ارسلان
آل شهاب
آل علم الدين
ينعون المأسوف على شبابه
الامير فواز رياض ارسلان
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٦ ايار في دار خلده.
الآسفون آل ارسلان وانسباؤهم.

شركة شفيق بكداش واولاده
تنعى بمزيد من الاسى المرحومة
زهرة خانم عارف درويش الحسامي
ارملة المرحوم احمد مختار بكداش
احد مؤسسي الشركة
اولادها جلال وطلال وجميلة زوجة المهندس عدنان ابو علوان ورنا زوجة المهندس وائل البزري
اشقاؤها نزار وسعيد وزيد وعبد الستار الحسامي.
تقبل التعازي للرجال والنساء في الثاني والثالث الثلثاء والاربعاء ٦ و٧ والاسبوع في منزل الفقيدة في الظريف طلعة مستشفى الاطباء بناية جلول الطابق الاول.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على شبابها
أميرة الفرد جبارة
زوجة اسعد ملحم عمار
ابنتاها هويدا زوجة الدكتور الياس نوفل وعائلتها وهيفاء زوجة جورج حداد
حفيدها اسعد نجل ولدها المرحوم ملحم عمار
والدتها مرغريت الفرد جبارة
شقيقاها سمير وعائلته ونقولا وعائلته
شقيقتها غادة زوجة انطوان خوري وعائلتها
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٦ و٧ ايار في منزل شقيقها نقولا جبارة في عين سعادة – غرين فالي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جورج الياس قازان
زوجته ماري يوسف صهيون
اولاده نايلة وندى وربيع ووليد
اشقاؤه ماري ادمون بتول وأديل غنيم الزغبي والمرحومان ناصيف وجوزفين شكري بدران عون.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٦ ايار في منزل الفقيد في ممر الصوان اول مفرق قرب سوبر ماركت صقر مشروع رحمه في ملكه.

مجلس بلدية برج البراجنة، ادارة الوقف الاسلامي الجعفري في برج البراجنة، عموم عائلات برج البراجنة وساحل المتن الجنوبي، ينعون بمزيد من الاسى الفقيد المرحوم
حسين علي ناصر
(ابو طالب)
رئيس بلدية برج البراجنة وولي الوقف الاسلامي فيها
والد طالب ومهدي واكرم
شقيق فضل وقاسم ومحمود وهاشم والمرحومين حسن ومحمد وموسى ومصطفى وابرهيم ومحسن ويوسف
صهراه محمد القماطي وامين رحال.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع للرجال في منزل شقيقه محمود علي ناصر (ابو خالد) في الاوزاعي، وللنساء في منزل الفقيد في حارة حريك.

وزير الاعلام باسم السبع وعموم اهالي المتن الجنوبي
ينعون الفقيد المرحوم
حسين علي ناصر
(ابو طالب)
رئيس بلدية برج البراجنة وولي الوقف الاسلامي الجعفري في البرج
تغمد الله الفقيد برحمته وأسكنه فسيح جنانه.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ادمون حنا ثابت
زوجته مي يعقوب فرنسيس
اولاده بولا وسيلفانا ودانيال ورانيا
والدته ماريانا اسحق فهد
اشقاؤه المرحوم الياس ويوسف والبير.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٦ ايار في كنيسة مار نهرا في دير الاحمر.
تقبل التعازي بعد الدفن وغدا الاربعاء ٧ منه في دير الاحمر، ويومي الخميس والجمعة ٨ و٩ منه في منزله في الحازمية قرب مدرسة المنيترابيست ملك خليل ظريفة.

انتقلت الى رحمته تعالى
زهرة خانم عارف درويش الحسامي
ارملة المرحوم احمد مختار بكداش
اولادها جلال وطلال وجميلة زوجة المهندس عدنان ابو علوان ورنا زوجة المهندس وائل البزري
اشقاؤها نزار وسعيد وزيد وعبد الستار الحسامي.
التعزية للنساء والرجال في الثاني والثالث الثلثاء والاربعاء ٦ و٧ ايار في منزلها في الظريف طلعة مستشفى الاطباء بناية جلول شارع يعقوب صروف الطابق الاول.

زوج الفقيدة طوني فيكتور سعد
والدتها فيكتوريا كفوري ديب
شقيقاها جورج اسبر ديب وعائلته وديب اسبر ديب
شقيقتها مادلين ديب
وعموم عائلات سعد وديب وكفوري وفاركنتين وفارس وشلهوب وابي صالح وفرح ومتري وبولس وراهبات العائلة المقدسة المارونيات (عبرين) ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها
أديبة (ده ده) اسبر ديب
زوجة طوني فيكتور سعد
تقام خدمة الجنازة الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم الثلثاء ٦ ايار في الكنيسة الانجيلية شارع المكسيك قرب مستشفى طراد ثم ينقل جثمانها الى شكا حيث توارى في مدفن العائلة.
تقبل التعازي بعد الدفن في شكا ويومي الاربعاء والخميس ٧ و٨ منه في منزل الفقيدة في الاشرفية شارع زهرة الاحسان بناية سماحه في ملكها، ويومي السبت والاحد ١٠ و١١ منه في منزل اهل الفقيدة في شكا الطريق العام.

نادي سكول بيروت للاختصاصيين بالسياحة
ينعى بمزيد من الاسى
اديبة ديب (ده ده)
زوجة طوني فيكتور سعد (رئيس النادي)
المنتقلة الى رحمته تعالى صباح امس الاثنين ٥ ايار.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها في الكنيسة الانجيلية شارع المكسيك قرب مستشفى طراد اليوم الثلثاء ٦ منه الساعة الثانية والنصف بعد الظهر، ثم ينقل جثمانها الى مسقط رأسها شكا حيث توارى.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٧ و٨ منه في منزل زوجها طوني فيكتور سعد شارع زهرة الاحسان بناية سماحة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ادارة مؤسسة شارل وفيكتور سعد وموظفوها ينعون بمزيد من الاسى المرحومة
أديبة (ده ده) اسبر ديب
زوجة طوني فيكتور سعد

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
زخيا عبدالله محفوظ
شقيقاه الياس وعائلته والرائد نزيه وعائلته
شقيقتاه تريز زوجة نمر يونس وعائلتهما ومرسال زوجة شارل شموان وعائلتهما
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٦ ايار في منزله في فتقا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
عادل قبلان صائغ
اشقاؤه سعيد صائغ وعائلته وعائلة المرحوم رياض صائغ ومدى زوجة جرجس كساب وعائلتها وآمال زوجة فاروق خوجة وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي بعد الدفن ويومي الثلثاء والاربعاء ٦ و٧ منه في منزل شقيقه سعيد في الاشرفية، السيوفي قبالة محطة كفوري بناية سماحة الطابق الخامس.

ذكرى اسبوع

تصادف اليوم الثلثاء ٦ ايار ذكرى مرور اسبوع على وفاة الشقيقين
الحاج واكد رشيد حدرج
والحاجة عمشة رشيد حدرج
ابناؤه رشيد وحيدر واسامة وكاظم وعلي وحسين
ابناؤها فؤاد (رئيس نقابة اصحاب مصانع الالبسة الجاهزة) واحمد والمهندس محمود.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحهما في حسينية الحاج ابرهيم برجاوي في بئر حسن الساعة الرابعة بعد الظهر.
الآسفون آل حدرج وعموم اهالي مونين.

تصادف غداً الاربعاء ٧ ايار ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيد الغالي المغفور له
سعدو علي شريف
اولاده المهندس جودت وعلي ونزيهة
اشقاؤه محمد وغالب وفضل الله
أصهاره نوفل وحسان وحلمي شريف
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة الثانية بعد الظهر في حسينية بلدة اليمونة.

تصادف الخميس ٨ ايار ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم
حسين علي ناصر
(ابو طالب)
رئيس المجلس البلدي في برج البراجنة وولي الوقف الاسلامي الجعفري فيها
اولاده طالب ومهدي واكرم
اشقاؤه فضل وقاسم ومحمود وهاشم والمرحومون حسن ومحمد ومصطفى وموسى وابرهيم والحاج محسن ويوسف.
فتتلى آي من الذكر الحكيم في مبنى النادي الحسيني في برج البراجنة للنساء من الساعة السادسة حتى الثامنة صباحا وللرجال من الساعة الرابعة بعد الظهر حتى السادسة مساء.
الآسفون عموم اهالي برج البراجنة وساحل المتن الجنوبي.

مجلس بلدية برج البراجنة والوقف الاسلامي الجعفري وابناء برج البراجنة وساحل المتن الجنوبي وعائلاتهم
يحيون ذكرى مرور اسبوع على وفاة ابنهم البار رئيس بلدية برج البراجنة وولي الوقف الجعفري فيها المأسوف عليه
حسين علي ناصر
(ابو طالب)
اولاده طالب ومهدي واكرم
اشقاؤه فضل وقاسم ومحمود وهاشم والمرحومون حسن ومحمد ومصطفى وموسى وابرهيم والحاج محسن ويوسف
صهراه الطيار امين فايز رحال والمهندس محمد علي القماطي.
فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم الخميس ٨ ايار للنساء من الساعة السادسة حتى الثامنة صباحا، وللرجال من الساعة الرابعة بعد الظهر حتى السادسة مساء في النادي الحسيني في مبنى البلدية.

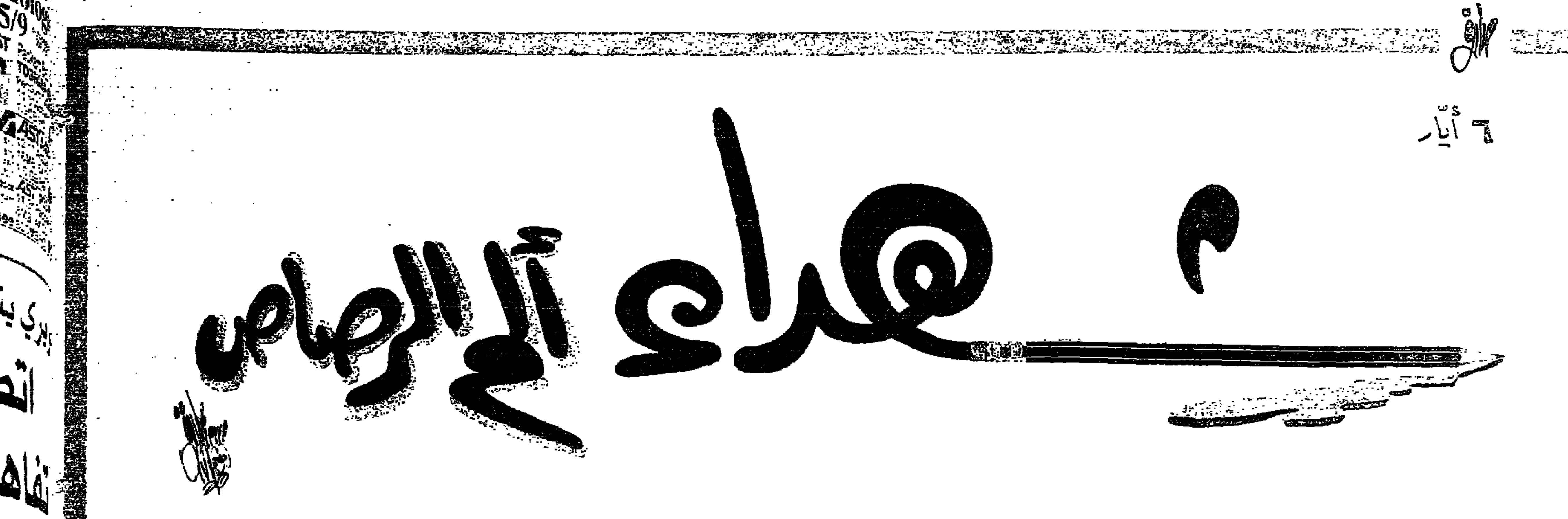
ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
ايزابيل ادوار نون
المولودة حداد
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة السادسة والنصف مساء الخميس ٨ ايار في كنيسة سيدة العطايا في الاشرفية.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى سنة

في الذكرى السنوية لغياب السيدة الغالية
ندى صلاح طبارة
زوجة المحامي غالب ياغي
تطلب عائلتها من الاقرباء والاصدقاء وجميع الذين عرفوها واحبوها ان يذكروها في صلواتهم.

هكذا من الأصل



٦ أيار

"في قراءة النهار"

شهداء الصحافة وتركيا العائدة!

كان ينقص شهداء الصحافة اللبنانية الذي يصادف اليوم، استحضار "الملامح الامبراطورية" الكريهة في انقرة، كي يطرق الانسان ويتأمل ملياً في وقائع التاريخ التي تحاول دائماً ان تعيد نفسها.

طبعاً شتان بين السلطنة العثمانية وتركيا المعاصرة. فاذا كانت الاولى قامت على "سياسة الحافة" وما تحفل به من غطرسة القوة التي كان تعليق المشانق للوطنيين والصحافيين في لبنان احد فصولها البشعة على يد جمال باشا، فان الثانية قامت منذ الحرب الثانية على لعب "ادوار الحافة" في خدمة الامبراطورية الجديدة ان لم نقل لمصلحة "السلطنة الاميركية".

مهندسو الحرب الباردة في البيت الابيض امثال دين اتشيسون وجون فوستر دالاس، اعتبروا دائماً ان "دول الحافة" هي خط الصدام الاول مع الشيوعية والمعسكر الشرقي، ووجدوا لتركيا دوراً مميزاً في هذا الاطار حيث كان في وسع المخابرات الاميركية حتى امس القريب من خلال القواعد في تركيا مراقبة قادة الكرملين وهم ينهمكون في حلاقة ذقونهم كما كتبت "الواشنطن بوست" قبل اعوام.

وعلى هذه القاعدة كانت تركيا وما زالت تشكل الذراع الشرقية الجنوبية لحلف الاطلسي التي كانت تبحث عن دور في "اللعبة الكبرى" منذ انهيار المعسكر الماركسي، فساقت لها التطورات الاصولية الاسلامية في المنطقة ما يمكن اعتباره دوراً اكثر حيوية من ذي قبل، لأن مقارعة الاصولية الاسلامية "من الاجراءات الضرورية لمنع الافق الساطع لبلادنا عن ان يصبح مظلماً" كما تقول وزيرة الداخلية التركية ميرال اكسينر التي تنخرط الآن في حملة واسعة لخنق النشاطات الاصولية في تركيا مدعومة بموقف حازم من الجنرالات عنوانه: "تدمير الاصولية مسألة حياة او موت".

وبغض النظر عن "المسوغات الاتاتوركية" فان الانغماس التركي في دور اقليمي يرتبط بالتعاون مع اسرائيل الى حدود التحالف وبالتنسيق مع اميركا الى حدود الوظيفة، يعيد رسم تركيا المعاصرة بالوان السلطنة وذكرياتها البائسة.

وبالتأكيد تتلاقى المصالح المثلثة فوق رقعة الشرق الاوسط والخليج: فاذا كان تظهير الدور التركي يرسم خطاً سنياً (سواء بالجنرالات او باصولية نجم الدين اربكان) في مواجهة "شيعية ايران"، وهو ما يشكل تفخيخاً اميركياً – اسرائيلياً مثالياً الاحتمالات الاسلامية في القارة كلها، ومن منطلق الحسابات الاستراتيجية (من الملائم التأمل في فصول الصراعات الافغانية والتفتين الناشط بين السنة والشيعة في باكستان وتحديداً في لاهور – اقليم البنجاب) فان هذا التظهير يرسم خطاً معادياً للمشاعر القومية العربية (او ما تبقى منها) من خلال التعاون مع اسرائيل وقد وصل الى حدود توجيه التحذيرات المتلاحقة الى سوريا.

لا حاجة الى استخلاص القول ان تركيا تنخرط في الحماسة محيرة في وظيفتها الاميركية – الاسرائيلية في اطار "سياسة الاحتواء" التي تستهدف ضبط ايران وخلق مطواعية سورية ملائمة، ولكن هناك حاجة بالتأكيد الى التساؤل عما تعلمت تركيا المعاصرة من سلطنة بني عثمان، وهل يجوز ان لا تستخلص الشعوب دروساً من تاريخها، خصوصاً عندما يكون هذا التاريخ مرتكزاً في معظمه على العداء مع دول الجوار وشعوبه؟

ربما علينا ان نتأمل في كل هذه الوقائع كي يكتسب عيد شهداء الصحافة اللبنانية معناه الوطني العميق بعيداً عن الاحتفالية والبهرجة.

راجح الخوري

رحيل سهير القلماوي وغازي التكريتي

شيعت القاهرة أمس الاثنين جثمان رائدة الحركة النسائية المصرية، الكاتبة والاستاذة الجامعية سهير القلماوي، أول مدرسة جامعية للطلاب الذكور، واول امرأة مصرية تولت رئاسة مجلس ادارة مؤسسة عامة، هي الهيئة العامة للكتاب في ١٩٦٧. وكانت سهير القلماوي التي توفيت في منزلها مساء الاحد عن ٨٦ عاما، واحدة من اول ثلاث فتيات التحقن بجامعة القاهرة عام ١٩٢٩. واصبحت عضوة في مجلس الشعب المصري في ١٩٧٩.

كما كانت عضوة في مجلس اتحاد الكتاب المصريين، والمجلس الاعلى للفنون والآداب، ونائبة اتحاد الكتاب العرب، والاتحاد الافريقي والاسيوي للكتاب خاصة. لها اكثر من ٨٠ قصة قصيرة ابرزها "الف ليلة"، و"ثم غربت الشمس"، و"احاديث جدتي"، و"اهرام عربية"، كما ساهمت في تأليف "الموسوعة الميسرة". ومن ترجماتها "ترويض الشرسة" لشكسبير، و"رسالة ايون الى افلاطون".

حصلت على جائزة الدولة التقديرية في ١٩٧٧، ووسام الاستحقاق من الطبقة الاولى عام ١٩٧٨.

وفي بغداد شيع حشد من الفنانين العراقيين امس الفنان العراقي غازي التكريتي الذي وافاه الاجل عن عمر يناهز ٦٧ عاما بعد صراع طويل مع المرض.

ونشرت الصحف العراقية صورة الفنان التكريتي ونبذة عن حياته وانجازاته الفنية مؤلفا مسرحيا وممثلا طوال نحو نصف قرن امضاها في المسرح والسينما والتلفزيون.

ولد غازي عبد الرزاق التكريتي في بغداد عام ١٩٣٠ ودخل عالم الفن عام ١٩٤٨ مؤلفا مسرحيا وممثلا ثم انتقل عام ١٩٥٥ الى السينما حيث شارك في عدد من الافلام ابرزها "الظامئون" و"الاسوار" و"التجربة". واهم الافلام التي كان فيها فيلم "المسألة الكبرى" عام ١٩٨٢ مع اوليفر ريد وفانيسا ريدغريف واخرجه محمد شكري جميل.

وتدور احداث "المسألة الكبرى" عام ١٩٤٢ ويجسد فيه التكريتي دور الشيخ ضاري احد الثوار الوطنيين اثناء الاحتلال البريطاني للعراق فيما لعب اوليفر ريد دور ضابط بريطاني.

(وص ف)

بسبب فيروسي لسرطان الدم؟

لندن – رويتر – ذكر علماء بريطانيون امس الاثنين انهم رصدوا مزيدا من الادلة على وجود فيروس معين يسبب انواعا من امراض السرطان.

وفي دراسة لهم على ٤٢٠٠ شخص ان حالات سرطان الدم الحادة الناجمة عن تكاثر اللمفيات هي السبب الاكبر لاصابات سرطان الدم لدى الاطفال تزداد خلال فصل الصيف.

وقال باتانيهان بتريتلث من جامعة كيمبريدج الذي شارك في الدراسة: "سبب عرض السرطان هذا موسمي. ويعتقد ان المرشح المحتمل هو عدوى فيروسية".

ورصدت الدراسة التي نشرت في مجلة "امراض السرطان" لحملة ابحاث السرطان الخيرية البريطانية ان ٤٠ في المئة من حالات سرطان الدم الناجمة عن تكاثر اللمفيات تشخص خلال الفترة بين ايار وتشرين الاول اكثر من اي فترة اخرى من السنة.

وغطت الدراسة كل حالات السرطان في منطقة شرق انكلترا في الفترة من ١٩٧١ حتى ١٩٩٤.

ملكة جمال البادية: لها تاج تدمر
مسابقات سورية ستلي والمايو "ممكن"



لما زين الملكة. (ا ف ب تيليفوتو)

كلل تاج زنوبيا، ملكة تدمر، رأس ملكة جمال البادية السورية، في مباراة اقيمت بين اعمدة المدينة الاثرية، هي الاولى من هذا النوع تشهدها سوريا، ويتوقع ان تليها مسابقات مماثلة على مستوى المحافظات.

واعتلت ٤٣ حسناء خشبة امام معبد بلّ في تدمر (وسط) الذي درجت وزارة السياحة السورية على ان تنظم بين ارجائه "مهرجان تدمر السياحي – البادية". وبمسابقة "ملكة جمال البادية – زنوبيا" اختتم مهرجان هذه السنة، وهو الخامس، وكان افتتح الجمعة.

وتدفق آلاف السوريين الى تدمر (٢٧٠ كيلومترا عن دمشق) من المحافظات كافة لحضور الحفل الذي تخللته فقرات فنية ونقله التلفزيون السوري والقناة الفضائية السورية.

وحظيت المسابقة باهتمام اعلامي لافت، اذ نقلت وقائعها مباشرة كذلك محطات تلفزيونية اخرى، هي قناة دبي الفضائية ومحطة "تلفزيون الشرق الاوسط" (ام بي سي) وتلفزيون الجزيرة القطري والفضائية السعودية ومحطتا "ال بي سي" و"المستقبل" اللبنانيتان، على ما ذكر المشرف على المهرجان معتز داغستاني.

وصمد الجمهور الكبير اكثر من خمس ساعات في صقيع البادية التدمرية، وهتف وصفّر بحماسة للمتسابقات اللواتي ظهرن تباعا على المسرح في ثلاث مجموعات. ووسط الدخان الاصطناعي، خرجت المشاركات من بين قناطر مدخل معبد بلّ الذي سلطت عليه الاضواء الصفر والزرق والحمر، وهن يرتدين ثيابا تراثية بدوية، وتقدمن تباعا الى المذياع وعرفت كل منهن بنفسها.

وقال المشرف على المهرجان معتز داغستاني: "حرصنا على ان ترتدي الفتيات المشاركات اللباس الفولكلوري لان مجتمعنا محافظ، وخصوصا انها المرة الاولى تنظم مسابقة من هذا النوع". واكتفت المتباريات بارتداء العباءات التقليدية، ولم يبدلنها طوال السهرة.

ومن المشتركات الـ ٤٣ اختارت لجنة التحكيم عشرا للتصفية ما قبل النهائية. ثم راح اعضاء اللجنة يطرحون اسئلة على اللواتي تأهلن لهذه المرحلة. وتلعثمت بعض الفتيات العشر في الاجابة. وعلت هتافات الجمهور عندما قالت احداهن، بحماسة، ان اول كلمة شكر توجهها اذا فازت هي للرئيس السوري حافظ الاسد "الذي اتاح تنظيم" مسابقة لانتخاب ملكة جمال للمرة الاولى في سوريا.

وبعد تصفية نهائية بين خمس مشتركات، اعلنت لجنة التحكيم اسم الفائزة ووصيفاتها الاربع. وفي محفّة ملكية حملها من الجهات الاربع ثمانية شبان يرتدون أزياء تاريخية تدمرية، قعدت ملكة جمال البادية وعلى رأسها تاج من الذهب والفضة كان لزنوبيا، على ما أوضح المسؤولون عن المهرجان. ومن عرشها المحمول، حيت الملكة لما الزين (٢١ عاما) الجمهور ملوحة بيدها، وابتسمت لعدسات المصورين. وتمنت لما، وهي طالبة طب من محافظة دمشق، في تصريح لها ان تكون الخطوة المقبلة تنظيم مسابقة ملكة جمال سوريا.

مسابقات مماثلة

وأعلن وزير السياحة السوري دنحو داود ان مسابقات مماثلة ستنظم في كل من المحافظات السورية الـ١٤ خلال الموسم السياحي الجاري، على ان تكون "منسجمة مع طابع كل محافظة وتقاليدها". واشار الى ان حفلا لانتخاب ملكات الجمال سيقام خلال "معرض الزهور الدولي" في دمشق في تموز المقبل، وقد تنظم مسابقة اخرى ضمن "مهرجان الصناعات الشرقية التقليدية" في مدينة طرطوس الساحلية.

ولم يستبعد دنحو تنظيم حفل لانتخاب ملكة جمال سوريا. وقال ان ظهور المتباريات بثياب البحر "ممكن" و"لا يشكل اي تناقض مع المجتمع السوري لانه مجتمع منفتح". وتابع "اردنا ان يقتصر الامر على الازياء التقليدية في المرة الاولى، وهذه الازياء تنسجم مع واقع تدمر".

ولم تر الملكة المنتخبة، وهي تزاول عرض الازياء منذ ستة اعوام، اي مانع في المشاركة في حفل مماثل بثياب البحر. واضافت لما التي عملت مع وكالات عالمية لعرض الازياء وسافرت كثيرا: "لا مشكلة في ذلك. انه أمر عادي لي". واوضحت "انا ارتدي انواع الثياب كلها، حتى التنانير القصيرة".

معظم اللواتي شاركن في المسابقة من عارضات الازياء، كبرنتينا اسبر (٢٣ عاما)، وهي بدورها من دمشق، وهي موظفة، استبعدت فكرة المشاركة في مسابقة بثياب البحر. وقالت "لا أشارك. لم تصل في سوريا الى مرحلة استيعاب مثل هذا الامر. الناس عندنا محافظون ولا يتقبلون الفكرة".

اما رشا سيوفي (١٧ عاما)، وهي طالبة تزاول عرض الازياء وظهرت في اعلانات تلفزيونية وفي مسلسلات، فأوضحت "انا مستعدة للمشاركة بثياب البحر. وأهلي لا يعترضون. انهم منفتحون جدا. واعتقد ان المجتمع لا يزال ينظر الى ذلك سلبيا لانه مجتمع محافظ".

وظهرت رجاء خليل (٢٠ عاما)، وهي طالبة تزاول عرض الازياء في اعلانات تلفزيونية. واعتبرت خليل التي تنوي الانتقال الى بيروت لدرس تصميم الازياء، ان تنظيم انتخابات لملكات الجمال في سوريا "أمر حضاري وجميل". واضافت ردا على سؤال عن استعدادها للمشاركة في مسابقة مماثلة بثياب السباحة "ممكن". و"خارج سوريا طبعا".

لما يكن (٢٢ عاما)، اعتبرت ان اقامة مسابقة ملكة جمال البادية "دليل على تطور سوريا وتقدمها"، لكن لما المتزوجة برسام "متحرر"، على ما تقول، تعتبر ان "ارتداء ثياب البحر ليس سيئا، لكنه يناسب الغرب. اما عندنا فثمة حدود، وثمة مقاييس اخلاقية لا يمكن تجاوزها".

باسم الحاج
(و ص ف)

تيودوراكيس لن يجول وزميله التركي




الموسيقي والمغني اليوناني الشهير ميكيس تيودوراكيس (الى اليمين) معانقاً زميله المغني التركي زولفيو ليفانيلي بعد حفلتهما الغنائية معاً في برلين، في بدء جولة اوروبية لهما في اطار الصداقة اليونانية – التركية.

وبعد الحفلة اعلن ان تيودوراكيس مريض ولن يتمكن من اكمال الجولة لضيق في التنفس. يبلغ المغني اليوناني الشهير ٧١ عاماً. وعاد امس الى اليونان ولم يعرف عن الجولة هل تستمر في رفقة مغني يوناني آخر.

(ا ب تيليفوتو)

تينا ترنر أجمل ساقين

هوليود – أ ش أ – لقبت المغنية الاميركية الشهيرة تينا ترنر البالغة ٥٨ عاما بصاحبة اجمل ساقين في هوليود من جمعية ايروباج المهنية الاميركية.

وحصلت الممثلة الاميركية ساندي كرافورد على الميدالية الفضية لادوارها الفنية طوال حياتها.

"شيء واحد نحتفظ بسريته: وسائل التعارف"
الماسونيون يحاولون تحسين صورتهم

اجتماعات سرية وعادات غريبة وتحيات متعارف عليها كما لو كانت جماعات وثنية تمارس طقوسا بعيدا عن الانظار، لكنها تقاليد الحركة الماسونية.

يواجه "البناؤون الاحرار" وكثيرا ما اتهموا بأنهم مجموعة من افراد الطبقة المتوسطة يساعدون بعضهم بعضاً للوصول الى القمة في الشركات، مشاكل عويصة تتمثل صورة مشوهة في المجتمع. وصممت القيادة الحالية للحركة على التخلص من هذه السمعة التي تصمها بأنها مجموعة شريرة تسعى الى مصالحها على حساب الآخرين.

وفي أول خطوة خارج ضباب السرية كشف اعضاء عام ١٩٨٤ عن عضويتهم في الحركة الماسونية في انكلترا وويلز وتحدثوا عن اهدافها ومعتقداتها.

قال مايكل هيغام الامين الاكبر للمحفل الماسوني المتحد الاكبر لانكلترا وويلز ووراء البحار، وهو احد اكبر مسؤولي الحركة: "شيء واحد نحتفظ بسريته: وسائل التعارف، وهي اشارات ورموز وكلمات".

وفي الحرب العالمية الثانية كانت هذه الجمعية مفتوحة. ولجأت الى السرية بعد ٤٠ عاما. واضفت سياستها في الامتناع عن التحدث مع الصحافة او تصحيح لخطاء سمة تآمرية على الحركة.

وربما كانت قضية المصرفي الايطالي روبرتو كالفي حافز الحركة على الانفتاح.

في حزيران ١٩٨٢ وجد كالفي رئيس مجلس ادارة بانكو امبروزيانو وكان يسمى "المصرفي الصالح" لعلاقاته بالفاتيكان مشنوقا على جسر بلاك فرايرز في لندن.

لم تحتو جيوبه على اي شيء سوى بعض الحصى وانتشرت شائعات أن الماسونيين الايطاليين لهم صلة بموته الغامض.

قال هيغام "كثيرا ما كنا ولا نزال كبلش فداء حاضرة".

وحاليا قاعة الماسونيين في وسط لندن مفتوحة للزوار. والحركة مسجلة على قائمة هيئة السياحة وتصدر نشرة كل ثلاثة اشهر.

وحتى الادوات الغريبة مثل الملابس ومعدات الاعضاء الجدد يمكن شراؤها من متجر قرب مدخل القاعة.

وحالت مزاعم بالفساد في الشرطة والهيئة القضائية دون مرشحين كثيرين الى الحركة. اما ونستون تشرشل رئيس وزراء بريطانيا الشهير واللورد كيتشنر وزير الحربية البريطاني اثناء الحرب العالمية الاولى ورودييارد كيبلنغ الروائي والشاعر البريطاني فكانوا من اعضاء المحفل الماسوني.

وكان كل جيل تقريباً من العائلة الملكية البريطانية له ممثل في الحركة، والسلطة العليا الان في يدي الرئيس الاعلى للمحفل الماسوني وهو دوق كنت ابن عم اليزابيث ملكة بريطانيا.

والحركة الماسونية لا تقتصر على الاثرياء والمشاهير وكما يقول هيغام الماسوني منذ ٤١ عاما انها من الوزير الى الخفير.

"لكي تكون ماسونيا حرا يجب ان تؤمن بأي اله وتكون مواطنا صالحا". ورغم ان لا هدف معيناً للماسونية الا ان الشرط الاساسي للانتماء هو الاريحية".

والمبدأ، "الاقربون اولى بالمعرف. اي "خدمة الماسونيين وعائلاتهم اولا". وخلال الثلاث الماضية جمعت الحركة ١٣ مليوناً جنيها استرلينيا (٢١,١ مليون دولار) وذهب نصف المبلغ الى الماسونيين والنصف الآخر الى غيرهم. ولكنه قال ان التزام مساعدة بعضهم للبعض "يجب الا يكون مخالفا للقانون".

ويقول البعض ان جذور الماسونية ترجع الى المصريين القدماء او الحضارات السومرية او الفينيقية. ويقول اخرون انها بدأت على يدي حيرام الذي بنى معبد سليمان. والماسونية الحرة الحديثة بدأت في نهاية القرن السابع عشر. وبمرور الزمن انتشرت في الامبراطورية البريطانية. وحاليا تضم ٣٥٠ الفاً ينتمون الى ٤٥٠٠ محفل تابعة للمحفل المتحد الاكبر. ويضم المحفل الخارجي ٣٣ ألفاً اغلبهم في دول الكومنولث واميركا الجنوبية وتركيا. واكبر المحافل الماسونية في الشرق الاوسط كان في القاهرة في النصف الثاني من القرن الماضي، ترأسه الخديوي توفيق وفي اعضائه اسماء بارزة مثل جمال الدين الافغاني والمفتي الشيخ محمد عبده والزعيم الوطني احمد عرابي باشا، الى عدد كبير من الاعيان.

وحظرت مصر النشاط الماسوني بعد ثورة تموز ١٩٥٢.

وهناك نحو ١٣٠ محفلا متحدا في مختلف انحاء العالم و٤,٥ ملايين عضو.

براتيما ديساي
(رويتر)

الحبّ يمشي في مرحلة الخطبة

الاميرة الاسبانية كريستينا ابنة الملك خوان كارلوس هنا للمرة الاولى علانية وخطيبها اينلكي اوردانغارين، لاعب كرة يد، بعد مباراة ضد المانيا في مدينة توريون في اسبانيا وتمت الخطبة قبل بضعة ايام والزواج في الخريف.

(ا ب تيليفوتو)

النهار
تصدر عن النهار ش.م.ل.
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
المدير المسؤول: جوزف نصر
رئيس التحرير: أنسي الحاج
الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية – شارع مطران لبنان – ص.ب ١١-٢٢٦ – تلفون ٣٤٠٩٦٠/١/٢
الطباعة: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل.
الاعلانات: بريس ميديا – تمام – الصنائع، شارع روما – ت ٣٤١٤٥٢
الاشتراك: العكاوي – ت ٣٤٧٤٤٢